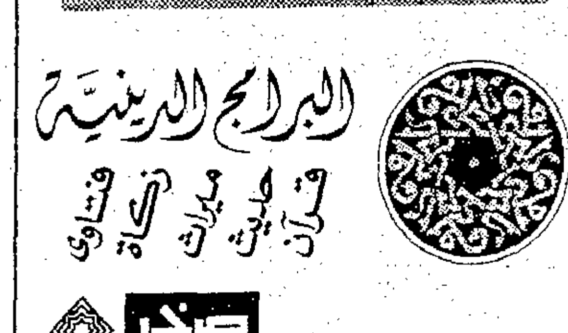


الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

ASHARQ AL-AWSAT

The International Daily Newspaper Of The Arabs

تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

بسم الله الرحمن الرحيم - الأحد 29 رمضان 1416هـ - 1996/2/18م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6291

London - Sunday - 18 February 1996 - Front Page No. 1 Vol. 18 No. 6291

ROLEX
of Geneva

رولكس
من جنيف

شركة صديق ومحمد عطار

الرياض، جدة، مكة المكرمة.

في الشرق الأوسط

مصر تأمل في إعفاء ديون بـ4 مليارات دولار

● تعقد الحكومة المصرية الأمل على اجتماعاتها مع صندوق النقد الدولي في مارس لاسقاط شريحة الديون الثالثة البالغة 4 مليارات دولار. جاء ذلك اثناء مؤتمر عقدته وزيرة الاقتصاد والتخطيط نوال التطاوي امس في القاهرة. (ص اقتصاد).

خلافات تسبق زيارة وزير فرنسي لإيران

● تواجه زيارة وزير فرنسي الى طهران، وهي الأولى من نوعها منذ 3 سنوات، عاصفة من الخلاف حتى قبل ان تبدأ.

(ص4)

كاسباروف يهزم «ديب بلو» في الجولة الخامسة للشطرنج

● فاز بطل العالم في الشطرنج الروسي جاري كاسباروف على الكومبيوتر المتطور «ديب بلو» في الجولة الخامسة ولم يبق سوى جولة اخيرة في البطولة المقامة في فيلادلفيا. (ص رياضة)

روسيات في لبنان يبحثن عن أزواج

● لعل أطرف ما شهده أحد مخافر بيروت أخيراً مشادة حصلت بين سيدة لبنانية من آل خوري تقدمت بشكوى ضد تناشا الروسية متهمة اياها بمحاولة «سرقة» زوجها منها. فالنساء الروسيات اللواتي «غزون» لبنان في السنتين الأخيرتين يبحثن عن ازواج. (ص أولى 2)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

نفي وجود ضغوط خارجية لإعادة العلاقات مع الأردن

الشيخ سعد: الكويت لا تضع شروطا تعجيزية للمصالحة

الكويت: من فارس السلمان

عمان: من محمد الدعمة

ابدت أوساط كويتية مطلعة استغرابها امس للأنباء التي تناقلتها وكالات الأنباء من عمان عن ان الكويت ستفرج بعد عيد الفطر المبارك عن بعض السجناء الأردنيين الذين أدينوا بتهم التعاون والتخابر مع القوات العراقية التي احتلت الكويت عام 1990.

من جهة اخرى قال ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ان بلاده لا تضع امورا تعجيزية للمصالحة او مطالب تفسر بشكل مباشر وغير مباشر بان الكويت لا تريد عودة التضامن العربي المشترك. واستدرك قائلا: ولكن يبقى ان أرد على من يطرح المصالحة اقولها المصارحة قبل المصالحة.

وقال الشيخ سعد ان الكويت تدعو دائما الى اعادة التضامن الى الصف العربي إلا انها ما زالت متمسكة بأن المصالحة يجب ان تسبقها مصارحة، منوها الى ان الكويت «لن تنسى العدوان العراقي الغادر وما ارتكبه من جرائم وحشية بحق الشعب الكويتي تركت جرحا عميقا يصعب نسيانه».

وعن عودة العلاقات بين الكويت والأردن قال الشيخ سعد في لقائه مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية امس «أنا متفائل خيرا من تبادل الرسائل وما تضمنته من نوايا طيبة». واشار الى ان أي دولة عربية اتخذت موقفا مساندا للعراق في عدوانه «وتريد الآن العودة للطريق الصحيح فان الأبواب مفتوحة أمام المسؤولين في هذه الدول والكويت لا ترفض ذلك واعلنتها في اكثر من مناسبة».

ونفى الشيخ سعد ان تكون هناك ضغوط خارجية للبحث في اعادة العلاقات مع الأردن. وقال - كما نقلت وكالة الأنباء الكويتية - «بصفتي رئيسا للحكومة اقول ان من مصلحة الكويت اتخاذ اي عمل في الوقت المناسب، وان تجاوب الكويت مع رسائل ولي العهد الأردني كان قرارا كويتيا ولا يوجد هناك اي املاء سياسي علينا».

وحول ما اذا كانت خطوة مماثلة ستتخذها الكويت تجاه الدول الاخرى التي ساندت العراق قال ان الرسالة الكويتية واضحة تتمثل في رفض العدوان وكل اثاره، مشيرا الى انها رسالة وصلت الى مسامع تلك الدول.

واضاف يقول: «ان الكويت تدين بالعرفان لكل الدول العربية الشقيقة التي برز موقفها برفض العدوان العراقي منذ الدقيقة الأولى وترجمته في كثير من الميادين والمجالات وان الكويت لن تنسى هذه المواقف وستظل محفورة في قلوب الكويتيين».

واكد الشيخ سعد انه لا يوجد تباين في وجهات النظر حول اعادة العلاقات مع الأردن وقال «نحن لنا سياسة خارجية واحدة وتلك السياسة عندما تتبناها

التتمة .... ص 4

حمى الانتخابات تهيمن على الدواوين الكويتية............ ص 4

الأسد: سورية لا يمكن تخويفها بتهمة الإرهاب

دمشق: من نضال معروف

لندن: «الشرق الأوسط»

اكد الرئيس السوري حافظ الاسد رفض الاتهامات الموجهة الى بلاده برعاية الارهاب، وقال ان سورية لا يمكن ان تقبل تقديم تنازلات حول حقوقها ومصالحها الوطنية مضيفا ان المواطن الذي يدافع عن وطنه لا يمكن ان يوصف بانه ارهابي.

وقال الرئيس الاسد - في ما يبدو تعليقا على قرار الادارة الاميركية ابقاء اسم سورية على لائحة الدول المتهمة برعاية الارهاب - «ان سورية مستمرة في متابعة عملية السلام مع اسرائيل». الا انه لاحظ «ان عملية السلام لم تتقدم حتى الآن».

جاءت ملاحظات الرئيس الاسد في كلمة القاها في حفل افطار الليلة قبل الماضية اقامه للعلماء ورجال الدين تحدث فيها عما اسماه محاولات بعض الجهات الخارجية «استغلال شعارات براقة كالديمقراطية وحقوق الانسان والحريات لابتزاز الاخرين والضغط عليهم» واضاف ان سورية «لا يمكن اخضاعها بكلمة ارهاب او بالتخويف بتهمة الارهاب».

وقال الرئيس الاسد «اننا نريد الديمقراطية، اما هم فيطبقون غيرها تحت اسم الديمقراطية فالارهاب بمعنى الجريمة نحن ضده ولكن عندما يريدون للارهاب ان لا يستطيع المرء الدفاع عن ارضه المحتلة فلا يمكن ان يكون هذا ما تعنيه كلمة ارهاب» واضاف: «نحن نرهب المجرم ولكن لا يمكن ان نرهب مواطنا يدافع عن وطنه». واكد الرئيس الاسد ان سورية «ستبقى تحافظ على كرامتها واستقلال رأيها ومنع التدخل في شؤوننا الداخلية، وترفض ان يفرض احد عليها ما يريد ونحن لا نقبل الا ما يخدم مصالحنا الوطنية».

تجدر الاشارة الى ان مصادر رسمية اميركية كانت قد ذكرت ان سورية لا تعتبر «ارهابية» بنفس القدر الذي تنظر به واشنطن الى الدول الاخرى المدرجة على قائمة وزارة الخارجية مثل كوبا وايران والعراق وليبيا وكوريا الشمالية والسودان. وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز «لدينا حوار واتصالات منتظمة مع الحكومة السورية اكثر من غيرها ونحن يمكن الا يعجبنا كل ما تقوم به الحكومة السورية ولكن هناك حوارا وهو حوار قائم...!!».

عقبات المفاوضات .... ص الرأي

خلال استقباله لطفلين سودانيين أجريت لهما عملية على نفقته عام 1987

الملك فهد: صحتي جيدة وأشكر شعبي والأشقاء والأصدقاء لاهتمامهم

الملك فهد لدى استقباله الطفلين السودانيين ووالدهما الليلة قبل الماضية، ويبدو في الصورة الأمير سلمان الذي حضر الاستقبال (واس)

مكة المكرمة: «الشرق الأوسط» وواس

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود انه الآن في صحة جيدة، ووجه شكره لقادة الدول العربية والإسلامية والصديقة وللشعب السعودي على ما اولوه من اهتمام بالسؤال عن صحته بعد العارض الصحي الذي ألم به.

وقال الملك فهد «ان الوعكة التي مرت بي هي وعكة عادية. واشكر اخواني زعماء الأمة العربية والاسلامية والصديقة الذين سألوا عني واهتموا بي، كما اشكر جميع المواطنين في المملكة العربية السعودية من مشرقها الى مغربها ومن شمالها الى جنوبها وجميع الأمة العربية التي سألت عني، والحمد لله انني اتمتع بصحة جيدة».

وكان الملك فهد يرد على سؤال شبكة تلفزيون الشرق الاوسط (ام. بي. سي) عقب استقباله في مكتبه بقصر الصفا في مكة المكرمة مساء اول من امس المواطن السوداني محمد صالح عبد الرحمن ووليديه التوأم حسن وحسين اللذين كانا ولدا ملتصقين واجريت لهما عملية فصل احدهما عن الآخر عام 1987 في لندن على نفقة خادم الحرمين الشريفين.

واعرب الملك فهد عن سروره برؤية الطفلين وهما في وضع صحي جيد وقال «ارجو الله ان يتم عليهما نعمته بالصحة والعافية».

وقال ردا على سؤال آخر عن شعوره وهو يستقبل الطفلين بعد تسع سنوات على نجاح العملية الجراحية لهما، ان ما قام به كان لوجه الله. واوضح ان هذا هو الاساس، سائلا الله ان ييسر امورهما.

وهذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها الملك فهد للاعلام منذ العارض الصحي الذي الم به. وكان الملك فهد قد ترأس الاسبوع الماضي جلسة مجلس الوزراء كما استقبل الامراء والوزراء والمسؤولين. وابدت عواصم العالم ووسائل الاعلام اهتمامها وارتياحها بعودة الملك فهد لممارسة نشاطاته ومسؤولياته تدريجيا.

وقال خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله للطفلين السودانيين ووالدهما، وهو الاستقبال الذي بثته محطة «مركز تلفزيون الشرق الاوسط» امس: «بالنسبة لشعوري (لاستقبال الطفلين بعد

التتمة .... ص 4

الأمير عبد الله يتلقى رسالتين من تشارلز وميجر

الرياض - واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة في الرياض امس السفير البريطاني لدى السعودية ديفيد جوربوث الذي سلمه رسالتين من الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا امير ويلز ومن رئيس وزراء بريطانيا جون ميجر.

كما ودع الأمير عبد الله السفير البريطاني بمناسبة انتهاء عمله سفيرا لبلاده لدى السعودية.

أعلنت مشاركتها في اجتماع وزراء الخارجية المقبل

قطر تؤكد تسوية الخلاف مع مجلس التعاون الخليجي

لندن: «الشرق الأوسط»

الدوحة: رويتر

اكدت قطر امس ان الخلاف بينها وبين بقية الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، والذي سبب انسحاب الدوحة من القمة الخليجية الماضية في مسقط احتجاجا على اختيار المرشح السعودي جميل الحجيلان امينا عاما لمجلس التعاون، قد تمت تسويته.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مسؤول كبير بوزارة الخارجية القطرية ان قطر ستشارك في اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقده الشهر المقبل.

ورفض المسؤول الحديث عن الكيفية التي سوي بها الخلاف بين قطر والدول الاخرى الاعضاء في المجلس. وكانت «الشرق الأوسط» قد انفردت الخميس الماضي بنشر نبأ عن سحب قطر لاعتراضها على تعيين الحجيلان وموافقتها على المشاركة في الاجتماع المقبل لوزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي.

وابلغت مصادر خليجية مطلعة ان قطر لم تحصل على ثمن لتراجعها عن اعتراضاتها تجاه تعيين الحجيلان. كما نفت المصادر ان تكون دول التعاون الخليجي قدمت تعهدا لقطر بان يخلف مرشح منها جميل الحجيلان عندما تنتهي ولايته التي تستمر ثلاثة اعوام وتبدأ الشهر المقبل.

وقال المسؤول القطري لوكالة «رويتر» امس ان بلاده ستستضيف القمة المقبلة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي المقررة في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وقاطع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

التتمة .... ص 4

طهران توفد بعثة لإطلاق اثنين من رعاياها في البوسنة

لندن - طهران - سراييفو: «الشرق الأوسط»

تتوجه بعثة ايرانية رفيعة المستوى الى سراييفو لبحث ما تعتبره ايران «مؤامرة اميركية» لطرد موظفي الاغاثة الايرانيين من البوسنة والهرسك.

وستسعى البعثة الايرانية الى اطلاق سراح اثنين من الايرانيين الثلاثة الذين اعتقلتهم يوم الجمعة الماضي قوات تنفيذ السلام الدولية في معسكر وصف بأنه «للتدريب الارهابي» يقع بالقرب من سراييفو.

وهناك ايراني ثالث، يعرف باسم محمد حسين بور سليم، أخلي سبيله بعد ان ابرز وثائق سفره الدبلوماسية. وكان الايرانيون ضمن مجموعة من 11 شخصاً اعتقلتهم القوات الدولية حين اغارت على مبنى تملكه الحكومة البوسنية، بالقرب من فويتسيا، غرب سراييفو حيث عثر على كميات كبيرة من الأسلحة والمواد التي يمكن استخدامها في عمليات التفجير والتلغيم.

وقد سلم سائر المعتقلين، لاحقاً، الى السلطات البوسنية التي وعدت باجراء تحقيق كامل في الموضوع.

وتقول حكومة البوسنة ان المركز هو في الواقع مدرسة للتدريب على مكافحة الارهاب.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي امس، ان الايرانيين الثلاثة يحملون جوازات سفر دبلوماسية، وان اعتقالهم «جزء من لعبة اميركية شائنة». لكن المتحدث باسم القوات الدولية في البوسنة المقدم مارك راينر، قال ان ايرانياً واحداً فقط اثبت تمتعه بحصانة دبلوماسية، اما الآخران فيحملان جوازي خدمة عادية، ولا يتمتعان بمثل هذه الحصانة.

التتمة .... ص 4

البابا يجدد استعداده لزيارة لبنان

الحريري بحث مع الفاتيكان مقاطعة المسيحيين للانتخابات

روما: «الشرق الأوسط»

ربط امس البابا يوحنا بولس الثاني بعد استقباله رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري تحديد موعد نهائي لزيارته الى لبنان هذه السنة بمدى تقدم مسار عملية المجمع الراعوي من اجل لبنان «السينودس» وآليته وانجاز صياغة «الارشاد البابوي» الذي سيأتي تكملة للنداء الذي صدر عن المجمع العام للطوائف الكاثوليكية الذي استضافه الفاتيكان العام الماضي.

وقد نفى الحريري ان يكون سبب زيارته الى الفاتيكان «شكوى» المسيحيين اللبنانيين الى البابا، لكنه لمح الى ان موضوع السينودس كان من بين مواضيع البحث مع البابا ومعاونيه. وركز الحريري بعد اللقاء على ان الموضوع الرئيسي للمباحثات كان الطلب من الفاتيكان عموما والبابا خصوصا ان يلعب «دورا اساسيا نظرا لما يتمتع به من وزن معنوي وثقل عالمي من اجل المساعدة في تطبيق القرارات الدولية حيال لبنان خصوصا القرار 425 الداعي الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب».

ولكن اضافة الى هذه المواضيع علمت «الشرق الأوسط» ان من بين اهم القضايا التي عرضها الحريري مع كبار المسؤولين في الفاتيكان كانت قضية مشاركة المسيحيين في لبنان في الحياة السياسية وذلك

التتمة .... ص 4

صفير يعارض اقتراح الهراوي ص 5

وزارة الداخلية تنشر معلومات جديدة عن الياطوطي

تحقيقات المغرب تكشف تعاون «ذئب» المخدرات مع الدرقاوي

الرباط: من طلحة جبريل

كشفت مصادر مطلعة على سير التحقيقات الجارية حاليا مع شبكات المخدرات في المغرب النقاب عن وجود علاقة ارتباط وثيقة وتعاون بين شبكة احمد بونقوب (حميدو الذئب) ومحمد سلامة (الدرقاوي)، لكن المصادر اشارت الى انه من المبكر حاليا الحديث عن تفاصيل هذا الارتباط طالما أن التحقيق مع «الذئب» لم يكتمل بسبب مرضه.

ويذكر ان قاضي التحقيق يقوم حاليا في مدينة تطوان (شمال المغرب) باستنطاق افراد شبكة الدرقاوي، اضافة الى بعض افراد شبكة «الذئب» وتوقعت مصادر قانونية ان تستغرق هذه العملية وقتا طويلا.

على صعيد آخر نشرت وحدة مكافحة المخدرات التابعة لوزارة الداخلية المغربية معلومات جديدة حول يوسف الياطوطي احد زعماء شبكة المخدرات، والذي كان قد اعتقل في وقت سابق. وينتظر مثوله امام المحكمة في 27 فبراير (شباط) الجاري. وتفيد السيرة الذاتية لياطوطي (42 عاما) بانه يتحدر من اسرة فقيرة من اقليم الناضور (شمال المغرب). توفي والده وهو لا يزال صغيرا، فاضطر للهجرة مع اشقائه الثمانية الى هولندا وهي الدولة التي كانت تستقطب اكبر عدد من المهاجرين

التتمة .... ص 4

مساعدات اوروبية للمغرب ...... ص 4

نجوم هوليوود يخشون استيلاء الكومبيوتر على صناعة السينما

لندن: من نديم نحاس

لوس انجليس: ر

عبر عدد من نجوم هوليوود المرموقين عن سخطهم واحتجاجهم، مدافعين عن حقوقهم الفنية ضد ما يسمى بالتقنية الرقمية التي من شانها أن تغير افلامهم لاغراض تجارية او سياسية معينة.

فقد انتهز ممثلون من امثال شارون ستون ونونا رايدر وتوم سيليك وجيمس وودز والمخرج الشهير ستيفن سبيلبرج فرصة العشاء الساهر الذي اقيم في مدينة السينما لتكريم المخرج مارتن سكورسيس الفائز باكاديمية السينما لدعمه الكبير لحقوق الفنانين للتعبير عن مخاوفهم.

وقال سكورسيس مخرج افلام مثل «سائق التاكسي» و«الثور الغاضب» انه قلق جدا من استغلال افلام اليوم لاغراض اخرى في المستقبل القريب.

وقال: «50 او 60 سنة من الان، والله وحده يعلم نوع الدولة التي ستكون عليها الولايات المتحدة آنذاك أو نوع العالم الذي يصبح فيه بالامكان اختيار فيلم تاريخي مثلا، ومن ثم استغلاله ليعني في النهاية شيئا آخر تماما، أي اللعب في مجريات الفيلم وتسلسل احداثه وحذف مشاهد منه، او إضافة مشاهد اخرى ليصبح شيئا آخر تماما. وهذا من السهل القيام به إذا اخذنا في الاعتبار تقنية اليوم وما آلت اليه».

وقد نظمت الحفل مؤسسة حقوق الفنانين التي يبلغ عمرها خمس سنوات، والتي تضم في عضويتها 3000 مخرج وكاتب سيناريو وفني وعامل اضاءة وغيرهم من العاملين في صناعة الافلام الذين يختلفون مع استديوهات السينما وحاملي حقوق الافلام الذين يستخدمون التكنولوجيا لتلوين الافلام القيمة المصورة بالابيض والاسود.

وبالامكان على الصعيد النظري ايضا «بعث» صور نجوم السينما المتوفين وتجريدها من اصواتها وحركاتها بالاعتماد على افلامهم القديمة المصنوعة من السليلويد لانتاج افلام جديدة حولهم لا صلة لها البتة بافلامهم الاصلية. والذي يشاهد بعض الاعلانات التجارية في السينما والتلفزيون يلاحظ ظهور بعض النجوم المتوفين منذ فترة طويلة فيها.

وقد عبر سكورسيس عن مخاوفه قبل العشاء الساهر بالاشتراك مع جورج لوكاس مخرج فيلم «حرب النجوم» الذي اعتمد بشكل كبير على احدث تقنيات علم الكومبيوتر، والمخرج روبرت زيمكيس صاحب فيلم «فورسيت جامب» الذي فاز بجائزة اكاديمية السينما في العام الماضي

التتمة .... ص 4

"1936" COLLECTION

FRED

PARIS

JEWELLERS SINCE 1936

تشكيلة "فرد" الأسعار من ٢٢٠٠ إلى ٢١٥٠٠٠ ريال

Barakat Jewellery مجوهرات بركات

شركة يوسف عبد اللطيف جميل

جدة: برج علي رضا، هاتف ٦٥٣٠٠١٢ - ٦٥٣٣١٠٥ • سوق جدة الدولي، هاتف ٦٦٠١٠٤٣ • سوق حراء الدولي، هاتف ٦٥٤٤٤٤٥

الرياض: الملز، شارع الستين، هاتف ٤٧٦٣٩٦٧

Price List

العدد 6291 ـ الاحد 1996/2/18 ● No. 6291 - Sunday 18/2/1996

موجز

5 قتلى في انفجار قنبلة غرب إيران

● قتل 5 اشخاص ليلة امس في انفجار قنبلة جنوب غرب ايران قرب الحدود مع العراق. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الصحف الايرانية أمس ان القنبلة التي تزن اكثر من300 كيلوجرام وهي من مخلفات الحرب الايرانية ـ العراقية انفجرت عندما ضرب احد الضحايا بمعوله الارض خلال عملية للبحث بين النفايات.

المبعوث الدولي التقى سجناء إيرانيين

● عبر موريس كوبي سون، مقرر لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، عن ارتياحه لسماح السلطات الايرانية له بالتحقيق في موضوع حقوق الانسان في ايران خلال زيارته التي استغرقت 6 أيام في طهران. ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عنه في تصريح عند عودته الى جنيف أمس انه تحدث الى سجناء في أحد سجون طهران والتقى بعدد من المعارضين البارزين. وقال انه طلب من المسؤولين الايرانيين معلومات عن الاخبار التي تحدثت عن اصدار حكم باعدام أحد البهائيين، كما بحث في تطورات الاتصالات الجارية بين الاتحاد الاوروبي وايران في شأن الكاتب البريطاني، سلمان رشدي.

الصحافة العراقية تشتكي نقص السيارات والهواتف

● شكا صحافي عراقي من ازمة النقل والهواتف وما سببه قرار بيع السيارات الحكومية من ارباك لعمل المؤسسات الصحافية في العراق. ونقلت صحيفة «الثورة» المتحدثة بلسان حزب البعث الحاكم عن الصحافي حاتم حسن ان المؤسسات الصحافية تستحق ان تستثنى من القرار وان تحصل على حاجتها من السيارات ذلك ان الصحيفة بلا وسائل نقل او اتصالات هي مجرد دائرة محسوبة على الصحافة.

أردني يسمي مولوده الجديد باسم «رابين»

● اكد رجائي سعيد عبد القادر (40 عاما) هو اردني الجنسية انه اطلق اسم «اسحق رابين» على مولوده الذي رزق به اخيرا، «تعبيرا عن تأييده لصانعي السلام بين العرب واسرائيل». وتوقع ان يواجه صعوبات في تسجيل ابنه رسميا بهذا الاسم.

كما ورد في نبأ لوكالة الانباء القطرية من عمان، وقال انه مصر على تسمية ابنه ولا ينتظر اي مكافأة لا من جهة اسرائيلية ولا عربية.

محنتهم متواصلة منذ ربع قرن

اللاجئون العراقيون في إيران ضحايا لعبة سياسية متبادلة عبر الحدود

لندن: من أمير طاهري

يبلغ (زبير محسن) من العمر 68 عاما، وهو رجل مسن له عدد كبير من الأبناء والاحفاد ويسكن في حي (نرماك) في العاصمة الايرانية، طهران، منذ 1973، وهو العام الذي طرد فيه من العراق. يكسب زبير لقمة عيشه عن طريق القيام بمختلف الأعمال اليدوية التي تتوفر له في سوق العمل، لكنه بعد كل هذه السنين الطويلة يجهل المصير الذي ينتظر اقامته في ايران.

وفي اتصال هاتفي اجري معه قال زبير «على الفرد في هذه البلاد ان يبرز أوراقه الثبوتية وهويته الشخصية كلما اراد القيام بأي عمل مهما كان. ولكنني لا املك مثل هذه الهويات التي استولت عليها السلطات العراقية في عام 1973. كما ان الوثائق المؤقتة التي زودتني السلطات الايرانية بها قد سحبت مني عام 1980، واصبحت كالشبح في الوقت الحاضر انتقل من مكان الى آخر دون ان تكون لدي اقامة قانونية».

ويطلق في ايران على زبير وأمثاله من العراقيين الذين يقدر عددهم بـ(300) ألف تسمية «معاود». وقد تم طرد هؤلاء جميعا من بغداد وبقية المدن العراقية الجنوبية في مطلع السبعينات بدعوى انهم يتحدرون من اصول ايرانية. وازداد عدد اللاجئين العراقيين في ايران منذ ذلك التاريخ ليصبح في الوقت الحاضر اكثر من (600) ألف نسمة وفقا لبعض التقديرات، لا سيما بعد ان اقدمت سلطات بغداد على ابعاد عدة موجات من هؤلاء عن الأراضي العراقية عشية اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية (1980) والسنوات اللاحقة، وكذلك بعد حرب الخليج الثانية (1991).

وفي مطلع السبعينات منح هؤلاء «المعاودون» اقامات مؤقتة ورخصا للعمل. وكان من المؤمل ان يعود البعض منهم الى ديارهم في اعقاب الاتفاقية التي وقعها العراق وايران عام 1975. ولكن بعد اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية في سبتمبر (ايلول) 1980، تلاشت الآمال في عودتهم على مدى المستقبل المنظور. ومنذ ذلك التاريخ حاول رجال الدين الحاكمين في طهران استغلال اللاجئين كسلاح سياسي ضد نظام الرئيس صدام حسين في بغداد.

ونتيجة لهذا فقد شعر معظم اللاجئين العراقيين بامتعاض شديد لا سيما ان اغلبهم يميل الى الابتعاد عن الاحداث السياسية العنيفة سواء في موطنهم الذي شردوا منه او في البلد الذي يستضيفهم.

ويقول أحد اللاجئين العراقيين أمضى حوالي 18 عاما في ايران «لا شك في اننا نكره صدام حسين وكل ما يرمز اليه، لكننا لا نود ان نكون رهائن لأحد في اية لعبة سياسية، وكل ما نطلبه هو العيش البسيط الآمن».

بيد ان هذا لا يعد مطلبا يسيرا. فقد حجبت السلطات الايرانية ومنذ عام 1980 رخص العمل عن معظم اللاجئين العراقيين، كما رفضت تجديد اقاماتهم. وكثيرا ما تلغى الوثائق المؤقتة التي تمنح لهم على نحو مفاجئ مما يزيد من تعقيد أوضاعهم الصعبة. ومن معاناة بعضهم مثلا، انهم حرموا حتى من الحصول على شهادات الزواج المدنية او العقود بعد ان يكون الزوجان قد عقدا قرانهما على يد أحد رجال الدين.

لقد تم ابعاد الكثير من «المعاودين» من العراق لأن صدام حسين كان يعتبرهم متحدرين من اصول فارسية. ولم يكن صدام يشعر بالارتياح لأن البعض منهم كان يبعث باطفاله الى المدارس الايرانية في النجف وكربلاء وبغداد.

اما الآن فقد بات هؤلاء العراقيون يواجهون المشكلة ذاتها في ايران. ولكن السلطات هذه المرة تعتبرهم «عربا»، وتشعر بالامتعاض لأنهم يرغبون بتعليم ابنائهم اللغة العربية. وكان بامكان هؤلاء العراقيين قبل الثورة الايرانية تعليم الأطفال بالعربية بل حتى ارسالهم الى المدارس العراقية الرسمية التي كانت تعمل في طهران او المدن الايرانية الأخرى. إلا ان آية الله الخميني أمر باغلاق المدارس العراقية بل الأجنبية كافة وحظر التدريس بأي لغة اجنبية في البلاد.

يعاني اللاجئون العراقيون عن الشكوك التي تساور الأجهزة الامنية الايرانية حول وجود بعض العناصر المخربة في صفوفهم. وتقوم السلطات الايرانية بالاغارة على منازل البعض منهم وتفتيشها واقتيادهم الى جهة مجهولة لا يعودون منها الى عوائلهم في ما بعد.

وخلال ربع القرن الماضي غادر معظم اللاجئين مخيماتهم أو مجمعاتهم السكنية وحاولوا بدء حياة جديدة في مناطق اخرى في ايران.

ونتيجة لذلك أخذ بعض المتشددين في السلطة يدعون الى اعادة هؤلاء اللاجئين وحصرهم في مجمعات سكنية خاصة لكي تسهل مهمة مراقبتهم والاشراف على انشطتهم.

وبالفعل قامت الحكومة الايرانية في العام الماضي بتجميع حوالي (30) ألف عراقي قرب الحدود العراقية واسكنتهم في أحد المواقع الذي كان الايرانيون يخططون لجعله نواة لمدينة خاصة بهؤلاء اللاجئين.

لكن السلطات الايرانية سارعت الى التخلي عن هذا المشروع بعد ان ادركت الخطورة التي تنطوي عليها عملية انشاء مدينة كل سكانها من العرب وفي منطقة حساسة من الحدود.

ويقول أحد اللاجئين وهو مهندس يقيم في مدينة اصفهان: «يبدو اننا اصبحنا عبئا كبيرا عليهم فهم لا يعرفون كيف يتعاملون معنا. يجمعوننا تارة لتسهل عملية مراقبتنا ويفرقوننا تارة اخرى لئلا تصبح الأرض التي نقيم فيها عربية».

ومن المعتقد ان صفوف «المعاودين» تضم الآلاف من الجنود العراقيين الذين هربوا من قوات صدام حسين أو الذين وقعوا أسرى حرب خلال الحرب العراقية ـ الايرانية. وتقول بغداد ان هناك حوالي (25) ألفا من أسرى الحرب والهاربين الذين لم تسلمهم السلطات الايرانية بعد. اما طهران فتنفي ذلك قائلة ان ليس هناك سوى عدد قليل منهم وانهم جميعا يرفضون العودة الى بلادهم. ولم تتمكن اجهزة الصليب الأحمر لحد الآن من الوقوف على حقيقة الأمر. ووفقا لما ذكرته بعض التقارير غير المؤكدة فان طهران حاولت مرارا وتكرارا تنظيم هؤلاء الجنود الهاربين في وحدات مسلحة يمكن استخدامها ضد صدام حسين. إلا ان مثل هذا التحرك قد اثار الجدل في طهران لأن العديد من المسؤولين عبروا عن مخاوفهم من احتمال تعريض امن ايران الى الخطر لو تم بالفعل تشكيل وحدات مقاتلة منهم.

وقد تعقد موضوع «المعاودين» في الأشهر الأخيرة بسبب الجدل الدائر حول موضوع «المرجعية». والعراق يحظى بأهمية خاصة لأنه باستثناء ايران وأذربيجان، البلد الوحيد في العالم الذي تقطنه اغلبية شيعية. وبامكان «المرجع الأعلى» أو «مرجع التقليد» الذي ينتخبه العراقيون ان يفرض سلطته على الشيعة في كافة انحاء العالم بما في ذلك ايران نفسها. وقد خرجت مدينة النجف العراقية على مدى السنين الأربعين الماضية سلسلة غير منقطعة من «مراجع التقليد» ومن هؤلاء محسن الحكيم الطباطبائي وابو القاسم الخوئي.

لقد حاول حكام طهران من رجال الدين ومنذ الثورة الايرانية الغاء دور «المرجع الأعلى» ونعته بـ«الولي الفقيه» أو ما يسمى بـ«المرشد الأعلى» الذي رأس الدولة الايرانية. وكانت فرص نجاح هذه الاستراتيجية اكبر في عهد الخميني لأنه وان لم يكن اعلى آيات الله مرتبة، إلا انه كان واحدا من اثني عشر من العلماء الذين لهم سلطة دينية واسعة معترف بها بين اوساط الشيعة كافة.

وتكمن المشكلة في ان علي خامنئي، خليفة الخميني، ليس من الملالي الكبار ولا يمكنه ان يحظى بولاء علماء الدين الشيعة لأن منزلته لا تؤهله لذلك. ولهذا السبب فقد ظهر العديد من علماء الدين كمراجع للتقليد. وقد رفض الشيعة اللبنانيون بالاجماع تقريبا مبايعة خامنئي رغم الأموال الطائلة التي انفقتها الحكومة الايرانية في ذلك البلد. ولهذا فان السعي الى نيل دعم العراقيين اصبح اكثر اهمية بالنسبة لخامنئي. ولكنه اخفق في تحقيق مأربه هذا على ما يبدو. فحتى آية الله محمد باقر الحكيم الطباطبائي الذي يتزعم «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق» وهو احد احزاب المعارضة التي تدعمها ايران، ليس على استعداد للاعتراف بخامنئي مرجعا للتقليد، او خليفة للخوئي.

والانكى من ذلك ان بعض العراقيين باتوا يتجمعون حول رجل الدين المسن آية الله محمد الشيرازي الذي سبق لصدام حسين ان ابعده وافراد عائلته عن مدينة النجف.

ان ظهور الشيرازي الذي يعيش في منفاه في مدينة قم كقوة جذب دينية وكمرجع للتقليد لا يشكل تهديدا كبيرا لخامنئي. ولكن لو سمح للشيعة في كافة انحاء العالم باختيار النماذج التي يرغبون باتباعها فحينذاك ستتعرض التجربة الخمينية التي تسعى الى الجمع بين السلطتين الدينية والسياسية الى خطر كبير. فالمعروف ان الخمينية تسعى الى منح «الامام» سلطات غير محدودة في القضايا الدينية والدنيوية. اما ظهور عدة مراجع للتقليد فيعني ان الفصل بين «المسجد» و«الدولة»، وهو المبدأ الذي يرتكز اليه الفكر الشيعي، سيظل قائما. وخلال الاسابيع الماضية القي القبض على العشرات من «المعاودين» العراقيين ضمن حملة شملت المدن الايرانية كلها. وكان من بين هؤلاء العديد من رجال الدين وطلبة المعاهد الدينية التي يشرف عليها بعض آيات الله العظمى.

وقد بدأت حملة الاعتقالات في مدينة قم حيث قام بعض المسلحين الموالين لـ«المرشد الأعلى» باختطاف عدد من العراقيين المنتظمين في المدارس والمعاهد الدينية هناك. وكان من بين هؤلاء بعض اتباع آية الله الشيرازي وآية الله محمد السيستاني الذي يقيم في مدينة النجف العراقية. وشهدت مدن مشهد واصفهان وكرمان وبندر عباس حملات اعتقال مشابهة.

وجاء في الأنباء ان بعض العراقيين قد نقلوا الى معسكرات خاصة اقيمت لهم في جزيرتين تقعان في مياه الخليج. ولم توجه اية تهم لهؤلاء المعتقلين، لكن السلطات الايرانية وجهت تهمة افتتاح «مدرسة غير مرخصة» لستة من العراقيين الذين قاموا بتدريس اطفالهم باللغة العربية منتهكين بذلك التعليمات الصادرة عن وزارة التربية الايرانية.

وقد تقدم اتباع آية الله الشيرازي بطلب الى المبعوث الدولي موريس كوبيثورن المكلف بمتابعة شؤون حقوق الانسان في ايران والذي يزور البلاد حاليا يرجون فيه دراسة اوضاع العراقيين في ايران والتحقيق في مصير هؤلاء الذين احتجزوا كرهائن» على ايدي المجموعات المسلحة الموالية لخامنئي.

متغيران في المباحثات العراقية مع الأمم المتحدة

مفاوضات 986 تبحث الجانب المصرفي والأنباري يحذر من الإفراط في التفاؤل

لندن: «الشرق الأوسط»
الامم المتحدة (نيويورك): والوكالات

تتضارب التقارير حول ما يجري في المفاوضات التي دخلت أسبوعها الثالث بين العراق والأمم المتحدة حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» (القرار 1995/986). لكن يلفت الانتباه أمران: الأول ان المفاوضات دخلت يقينا الى ساحة جديدة دون تلك التي ظلت تدور حولها. تلك الساحة الجديدة هي مسألة تخصيص حسابات لكلفة الاشراف الدولي على تنفيذ القرار، وكانت المفاوضات طيلة الفترة الماضية منذ السادس من الشهر الحالي تدور حول مسألة توزيع الامدادات الانسانية.

أما الأمر الثاني فهو ان الجانب العراقي، ربما استجابة لانتقادات أميركية، كف نسبيا عن الاكثار في التصريحات المتفائلة. بل ان رئيس الوفد العراقي، السفير عبد الامير الانباري، حذر الصحافيين من «زيادة التوقعات» بشأن تحقيق انفراج مهم وان قال ان بعض التحرك الايجابي قد تحقق.

وكانت مادلين اولبرايت المندوبة الأميركية في الامم المتحدة، قد اتهمت يوم الاربعاء الماضي الانباري علانية لأنه صرح لمجموعة من الدبلوماسيين بأنه يتوقع التوصل الى اتفاق مبدئي في الاسبوع المقبل، وبأنه قدم صورة وردية اكثر مما يجب عن حالة المحادثات.

في هذا الاطار، يواصل العراق والامم المتحدة محادثاتهما بشأن السماح لبغداد ببيع كمية محدودة من النفط لشراء اغذية. وقال الانباري وهو يهم بمغادرة مقر الامم المتحدة ليلة امس «اننا نتبادل المسودات والوثائق. وفي كل مرة ننجح في تحريك قضية عملية».

وفيما فرضت الامم المتحدة تعتيما على المحادثات باستثناء التصريحات اليومية، وقال دبلوماسيون في مجلس الامن انهم لا يتلقون معلومات تذكر، صرحت سيلفانا فوا، المتحدثة باسم الامم المتحدة، ليلة امس بان الجلسة تركزت على قضايا تتعلق بالشؤون المصرفية ومبيعات وانتاج النفط وقالت ان الوفدين سيجتمعان (في وقت لاحق أمس) وتوقعت مصادر اخرى في الامم المتحدة ان تستمر الاجتماعات اليوم وغدا رغم العطلة الرسمية في الولايات المتحدة والامم المتحدة.

وفي حال نجحت النقاشات ستتمكن بغداد للمرة الاولى منذ اكثر من خمس سنوات من معاودة تصدير نفطها باشراف دقيق من الامم المتحدة. واوضحت فوا ان نقاشات امس الأول تركزت في جولتها الصباحية على «الاوجه الفنية» لانتاج النفط وبيعه وعلى بعض المسائل المالية. واضافت ان جدول الاعمال توسع في جولة بعد الظهر ليشمل «مواضيع جديدة» لم تحدد طبيعتها.

ويتعين ان تودع عائدات مبيعات النفط العراقي في حساب باسم الامم المتحدة تسدد منه تكاليف الاحتياجات الانسانية والغذائية. ويخصص نحو 30 في المائة من ايرادات النفط لتعويضات حرب الخليج وتكاليف الامم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق.

وركز الاسبوع الاول من المحادثات على كيفية توزيع الاغذية والادوية بما في ذلك الطريقة التي تحدد بها الامم المتحدة انها وزعت بطريقة عادلة على جميع قطاعات السكان حسبما يقضي قرار مجلس الامن.

ويبحث الجانبان سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ابريل (نيسان) عام 1995 الذي يسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط على مدى ستة اشهر قابلة للتجديد لشراء امدادات غذائية وطبية وانسانية اخرى يحتاج اليها بشدة. ويذكر ان بغداد تفضل الامتناع عن الاشارة للقرار برقمه 986.

وقدمت الامم المتحدة مقترحات تفصيلية لما يجب ان تحتوي عليه اي خطة نهائية يتعين على العراق تقديمها. واذا حدث التوصل الى اتفاق في هذه الجولة من المحادثات فان الامين العام للامم المتحدة، الدكتور بطرس غالي، والرئيس العراقي، صدام حسين سيراجعان الخطة.

وبالنسبة للرئيس صدام فان القضية الرئيسية هي: هل قبوله للعرض سيساعد في رفع العقوبات على صادرات النفط أم يصبح بديلا لأي تخفيف دائم للحظر وهو امر يتوقف الى حد بعيد على مطالب نزع الاسلحة.

ولهذا السبب يعتقد دبلوماسيون ان العراق دعا رولف ايكيوس، رئيس اللجنة الخاصة التي كلفتها الامم المتحدة بازالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق، لزيارة بغداد. لكن ايكيوس سيوفد نائبه تشارلز دولفر، وهو اميركي في اوائل مارس (اذار) وان كان سيقوم هو بزيارة اخرى للعراق في موعد لاحق.

وكان مفاوض الامم المتحدة الرئيسي، هانز كوريل، قد اطلع الاربعاء الماضي مجلس الامن على حالة النقاشات، مؤكدا انها تجري في اجواء «مثمرة وبراغماتية».

قسيمة الاشتراك سؤال يوم 1996/2/18

السؤال : ماذا يسمى البرلمان الفلسطيني الذي انتخب الشهر الماضي؟

☐ مجلس الأمة ☐ مجلس النواب ☐ المجلس التشريعي الفلسطيني

الإسم :
العنوان :
ص.ب. : رقم الهاتف :

ضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

الجوائز الشهرية الكبرى:		الجوائز الأسبوعية:	
الأولى	500,000 ريال	الأولى	30,000 ريال
الثانية	150,000 ريال	الثانية	20,000 ريال
الثالثة	100,000 ريال	الثالثة	10,000 ريال

شروط المسابقة :

1) قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين :
أ) جوائز شهرية: (أولى ـ ثانية ـ ثالثة) ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع اسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات شهر ...كذا).
ب) جوائز أسبوعية: (أولى ـ ثانية ـ ثالثة) موضحة أعلاه. ويحق لكل قارئ التأهل للدخول في فرز نتائجها بإجابة جميع أسئلة أيام الأسبوع (من السبت إلى الجمعة) مع إرفاق كوبوناتها في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات الأسبوع من تاريخ..كذا.. إلى تاريخ ..كذا..) تسهيلاً لعمليات الفرز، مع مراعاة عدم كتابة أي بيانات أخرى على المظروف. (كما لا ترسل أكثر من إجابة أسبوع واحد في مظروف واحد. بل ترسل إجابات كل أسبوع في ظرف مستقل).

2) ترسل جميع الإجابات ـ إما بشكل شهري بالنسبة للجوائز الشهرية أو بشكل أسبوعي بالنسبة للجوائز الاسبوعية على العنوان: (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (50020) جدة (21523) المملكة العربية السعودية).
ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب (الشركة السعودية للتوزيع) في المملكة العربية السعودية.

3) يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الاسبوعية و الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها [illegible] عدد من الجوائز إذا حالفه الحظ في القرعة.

4) يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي [illegible] أسابيع من تاريخ نهاية الأسبوع (الجمعة) بالنسبة للجوائز الأسبوعية، وبعد ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية كل شهر بالنسبة للجوائز الشهرية. ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي.

5) تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة مكتب حيادي مستقل من [illegible] محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيداً على نزاهة الاختيار.

6) لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسة والتابعة والشقيقة وأسرهم في المسابقة.



غدا في الشرق الأوسط من هم سعداء الحظ الفائزين بالجوائز الاسبوعية

واشنطن اعتبرت الحكم العراقي مسؤولا عن معاناة شعبه

فرقان أغضب أميركا بتصريحاته في بغداد والأسد استقبله قادما عبر الحدود المغلقة مع العراق

لندن: «الشرق الأوسط»
واشنطن ـ دمشق: وكالات الأنباء

انتقدت الادارة الأميركية التصريحات التي أدلى بها في بغداد لويس فرقان، زعيم حركة «امة الإسلام» للاميركيين السود، واعتبرت وزارة الخارجية الأميركية في ردها على فرقان انه يطلق «تصريحات معيبة»، واكدت من جديد ان الحكم العراقي هو المسؤول عن معاناة شعبه.

وكان فرقان الذي استقبله في دمشق أمس الرئيس السوري، حافظ الأسد، قد زار نيجيريا والسودان وليبيا وايران والعراق قبل سفره الى سورية. وقبل زيارة بغداد قام فرقان خلال الفترة ما بين 10 و13 من الشهر الحالي بزيارة الى ايران على رأس وفد من 35 شخصا واستقبل استقبال رئيس دولة.

وقضى في العراق 48 ساعة استقبله خلالها الرئيس العراقي، صدام حسين. ونقلت عنه وكالة الأنباء العراقية انه اكد انه «سيعمل على فضح الاكاذيب التي تروج ضد العراق من قبل الاعداء الحاقدين». ووصل فرقان الى سورية عبر الحدود السورية ـ العراقية المغلقة. ومن المقرر ان يغادر سورية اليوم الى تركيا.

وكان فرقان قد اعتبر ان الحظر المفروض على العراق «يشكل جريمة ضد الانسانية وسلاحا من اسلحة الدمار الشامل» ضد العراقيين. وقال ان «سياسة واشنطن الشريرة تؤدي الى قتل جماعي للشعب العراقي».

واعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيكولاس بيرنز، عن «معارضته التامة» لهذه التصريحات مؤكدا ان الرئيس العراقي هو الذي «شن حرب الخليج و(تسبب) بمآسي الشعب العراقي». واضاف ان «مسؤولي النظام العراقي يعيشون حياة ترف، وبنى (الرئيس) صدام حسين لنفسه خمسة قصور منذ نهاية الحرب».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية «لا يسعني سوى الاختلاف بقوة مع تصريحات فرقان، ان (الرئيس) صدام هو الذي اطلق عنان الشقاء على الشعب العراقي وبامكانه بسهولة تخفيف معاناة شعبه اذا وافق على شروط الامم المتحدة التي تسمح للعراق ببيع نفط بمبلغ ملياري دولار خلال ستة اشهر اذا انفق العائدات على شراء المواد الغذائية والادوية».

وتساءل بيرنز: «ما الذي يفعله صدام .. لقد بنى 15 قصرا لنفسه منذ انتهاء حرب الخليج. ويواصل العيش ببذخ مثلما يفعل ايضا رفاقه في النظام العراقي. فهل هذه تصرفات حكومة تهتم بمعاناة شعبها».

واضاف بيرنز «هناك وسيلة لحل هذا واقترح على السيد فرقان ضرورة ان ينظر الى الموقف في ضوء ذلك». واضاف ان من حق فرقان ان يعبر عن ارائه. ولكنه ادان مرة اخرى فرقان لعدم اثارته اثناء وجوده في ليبيا قضية طائرة بان اميركان التي فجرت فوق اسكوتلندا في عام 1988.

وقال ان وقوف فرقان في ايران الى جانب اشخاص احتجزوا اكثر من 50 اميركيا رهائن في عام 1979 «امر يدعو الى القلق» ولكن بيرنز قال ان وزارة العدل (الأميركية) هي التي تقرر ما اذا كان فرقان قد انتهك اي قوانين اميركية بالتصريحات التي ادلى بها والتصرفات التي قام بها خلال جولته في الخارج. واعتبر بيرنز ان فرقان «يلهو مع انظمة دكتاتورية».

في دمشق، استقبل الرئيس السوري زعيم حركة «امة الاسلام» في حضور مفتي الجمهورية السورية، احمد كفتارو الذي كان قد التقى فرقان ليلة امس اثر وصوله الى دمشق قادما من العراق. وافادت مصادر الوفد الاميركي المرافق لفرقان ويضم 30 عضوا انه وصل امس الى سورية عبر الحدود السورية ـ العراقية المغلقة منذ قطع العلاقات بين البلدين في مطلع الثمانينات في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بناء على دعوة من الشيخ كفتارو.

وافاد بيان اصدرته دار الافتاء في سورية انه من المتوقع ان يلتقي فرقان خلال زيارته عددا من المسؤولين السوريين لبحث سبل تعزيز العلاقات مع مجلس الافتاء الاعلى وادارة الافتاء العام والتدريس الديني ومجمع ابي النور الاسلامي بخصوص قبول الطلبة الاميركيين في الدراسات الاسلامية وارسال دعاة ومدرسين للعلوم العربية والاسلامية للتعليم في المدارس الاميركية.

التحقيق مع عناصر حزب نازي محظور

العمال الكردستاني ينفي نيته استئناف هجماته في ألمانيا

كولون: من ماجد الخطيب

نفى المتحدث الرسمي باسم حزب العمال الكردستاني المحظور ايمن كايا في حديث نقله راديو «في دي اير ـ 2» صحة الأنباء التي اطلقها بيرند شميدباور وزير التنسيق الامني في دائرة المستشار الألماني والمدعي العام كاي نيم التي تحدثت عن معلومات حول موجة اعمال عنف جديدة يقودها حزب عبد الله اوغلان في المانيا واوروبا.

وقال كايا ان السلطات الالمانية تحاول من خلال ترويج هذه الاخبار اضفاء الشرعية على حملاتها الامنية ضد الحزب في المانيا. واكد ان الحزب لا يزال متمسكا بقرار وقف العمليات على الأرض الالمانية الذي اطلقه زعيم الحزب قبل ايام قليلة من نهاية العام الماضي وان الحزب لم ينفذ اية عملية في المانيا منذ ذلك التاريخ. كما اكد ايضا استعداد حزبه للتعاون مع السلطات الالمانية في مكافحة تهريب المخدرات.

ويأتي تصريح المتحدث الرسمي باسم الحزب بعد ان قالت سلطات شتوتجارت نهاية الاسبوع الماضي بانها ستكشف في الأيام القليلة الماضية عن معلومات حول عمليات مقبلة لحزب العمال الكردستاني في المانيا «ستجحظ عيون البعض» لهولها. كما حذر المدعي العام الالماني يوم الخميس الماضي من عمليات جديدة للحزب في المانيا واوروبا واستشهد بتهديد اطلقه اوغلان في اذاعته السرية وبمقابلة له مع التلفزيون الكردي «ميد ـ تي في» قال فيهما ان منظمته ستنفذ اغتيالات ضد السياح الالمان في تركيا وعمليات في المانيا واوروبا تكبد الالمان مئات الضحايا.

من ناحية ثانية يحقق الأمن الالماني مع عناصر منظمة يمينية متطرفة اعتقلوا أواخر الاسبوع الماضي في اطار حملة تفتيش واعتقالات ضد مقار المنظمة. واعتبر المراقبون السياسيون الحملة التي استهدفت منظمة «رفاق ريكلنجهاوزن» المحظورة أول رد فعل للسلطات الألمانية ضد النشاطات الارهابية اليمينية واليسارية التي حذر منها التقرير المشترك للأمن والمخابرات الالمانية الأربعاء الماضي.

وقالت مصادر الادعاء العام في مدينة دورتموند التي تقود التحقيق ان سلطات الأمن اعتقلت عشرة من نشطاء المنظمة النازية الجديدة التي تعتبر امتدادا او واجهة لحزب العمال الاحرار النازي الذي حظرت السلطات الالمانية نشاطه عام 1994.

كما صادر رجال الشرطة كميات كبيرة من الأسلحة المختلفة واطنانا من المواد الاعلامية اضافة الى البدلات والنياشين والرايات التي تحمل الشعارات النازية.

ولم يكشف الادعاء العام عن كمية السلاح الذي صودر لكن متحدثا باسم الشرطة تحدث عن جهود تبذلها السلطات منذ فترة طويلة للبحث عن مخازن اسلحة زعم شهود انها تابعة للمنظمة.

وشملت الحملة مدنا في غرب المانيا مثل ريكلنجهاوزن وهيرتن وهيرنة اضافة الى مدينة كوتبوس الشرقية. وقال الادعاء العام ان الحزب المحظور لجأ في السنة الأخيرة الى ترحيل اعضائه الى المناطق الشرقية من البلاد بهدف ابعادهم عن رقابة الشرطة إلا ان المنظمة كانت تخضع لرقابة السلطات الامنية طوال تلك الفترة. وكان اعضاؤها يجتمعون في بعض البيوت والمقاهي اضافة الى مطبعة خاصة كانت تتخذ كمقر لها.

وينتظر ان تصدر مذكرة اعتقال ضد اعضاء المنظمة بتهمة تشكيل منظمة معادية للدستور اضافة الى التحقيق في امكانية مشاركة المعتقلين في عمليات مسلحة واعمال عنف ضد الأجانب ورجال الشرطة. ومعروف ان لحزب العمال الأحرار المحظور معسكرات للتدريب على العمليات المسلحة في مناطق مجهولة من بلجيكا.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd).
1310 G.Street, N.W. 750
Washington ,. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington . D. C. 20005.U.S.A

موجز

أحكام بالسجن على إسرائيليين بمصر بتهمة حيازة السلاح

● قالت مصادر امنية في القاهرة ان محكمة امن دولة في مدينة السويس بمصر حكمت امس بالسجن ستة اشهر على خمسة اسرائيليين وغرامة قدرها 500 جنيه مصري (147 دولارا) لمحاولتهم تهريب اسلحة وذخيرة الى خارج مصر واعتقل الاسرائيليون الخمسة كما قالت وكالة رويتر، في منتجع طابا على الحدود مع اسرائيل بعد ان عثرت شرطة الحدود على ثلاثة مسدسات وبندقيتين وذخيرة في سيارتهم.

وقالت الشرطة في طابا ان الاسرائيليين لم يكونوا يحملون رخصا لهذه الاسلحة.

كينكل يزور إسرائيل وغزة الشهر المقبل

● اعلنت وزارة الخارجية الالمانية الليلة قبل الماضية ان وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل سيزور اسرائيل وقطاع غزة في 3-4 مارس (اذار) المقبل لاجراء محادثات سياسية.

واوضحت الخارجية الالمانية في بيانها الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ان كينكل سيلتقي خلال هذه الزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيريس ونظيره ايهود باراك.

وفي غزة يجري كينكل محادثات مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

مسؤولون فلسطينيون يدينون مصادرة الأراضي

● انتقد نبيل ابو ردينة المتحدث الاعلامي باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليلة قبل الماضية بشدة اسرائيل لمصادرتها اراضي فلسطينية لشق طرق جانبية.

وقال، وفق ما قالته وكالة رويتر، ان الفلسطينيين يواجهون تحديات كبيرة تضعها اسرائيل الا وهي جرائم مثل مصادرة اراض تحت ذرائع مختلفة.

واضاف ابو ردينة قائلا انهم يتذرعون مرة بانها طرق جانبية واحيانا يسمونها توسيع المستوطنات ومرة قالوا انها لدواع امنية.

تونس تعترف بالجواز الفلسطيني

● اعترفت تونس امس رسميا بجواز السفر الفلسطيني. وجاء هذا الاعتراف عقب لقاء تم في العاصمة التونسية بين الحبيب بن يحيى وزير الخارجية

لتونسي ومحمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووزير الخارجية غير الرسمي والمعلن للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقالت مصادر رسمية تونسية ما نقلته وكالة الانباء الاسبانية (افي) ان الاعتراف بجواز السفر الفلسطيني يعتبر احد مقومات السيادة الفلسطينية.

وأبلغت تونس الجامعة العربية بقرارها هذا.

الشرطة تتهمه ببيع أدوية فاسدة ومخدرات

مؤسسة فلسطينية لحقوق الإنسان تحقق في ضرب صيدلي خلال استجوابه

لندن: من علي الصالح

تحقق مؤسسة «مانديلا» الفلسطينية لحقوق الانسان في الضفة الغربية في قضية تعرض احد الصيادلة الفلسطينيين في منطقة رام الله الى الضرب على ايدي الشرطة الفلسطينية في المدينة بعد اعتقاله بتهمة بيع ادوية فاسدة وكذلك مخدرات حسب قول مصدر في الشرطة.

وكان الصيدلي موسى علوش قد اتهم الشرطة الفلسطينية بضربه. وقال انه تعرض في غضون الايام الثمانية الماضية للاعتقال اكثر من مرة بتهمة بيع العقاقير الطبية دون شهادة طبية، كما تعرض للضرب على حد قوله على يدي مسؤول في الشرطة وذكر بالاسم العقيد ابو جعفر نائب رئيس الامن الجنائي في المنطقة الوسطى التي تضم مدينة رام الله.

وقال علوش ان المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية اعتذروا له عما حل له ووافقوا على معاقبة ضابط الشرطة المسؤول عن ضربه باللكم والضرب على القدمين باستخدام العصي والسياط.

لكن العقيد ابو جعفر (نزيه دعيرات) نفى تهمة الضرب المبرح لعلوش وكذلك استخدام العصي والسياط. وقال في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» في اتصال هاتفي معه في مكتبه في رام الله «ان هذه الاتهامات عارية من الصحة».

واتهم العقيد ابو جعفر الصيدلي علوش ببيع العقاقير الطبية الفاسدة وكذلك اطعمة الاطفال الفاسدة والمخدرات والتهجم على الشرطة داخل مركز الشرطة وكذلك مزاولة عمله الصيدلي في بير زيت دون ترخيص. وقال ابو جعفر «اكتشفنا هذه المواد عند الصيدلي علوش وما زلنا متحفظين عليها. واننا عرضناها على مفتش الصحة الذي اكد عدم صلاحيتها».

والقصة كما قالها احمد الصياد احد العاملين في المؤسسة المسؤول عن التحقيق في هذه القضية لـ «الشرق الاوسط» هي «انه خلال حملة مداهمات قام بها مفتش الصحة محمود مرعي برفقة الشرطة الفلسطينية على صيدليات منطقة رام الله جرى جمع عدد من الصيادلة من بينهم موسى علوش، الذين يتعاطون بيع الادوية الفاسدة او بالاحرى المنتهية مدة صلاحيتها وكذلك ادوية غير معروفة المصدر. واحضر الجميع الى مركز الشرطة في رام الله مع المفتش مرعي. وبعد التحقيق معهم طلب منهم التوقيع على تعهد بناء على طلب من نقابة الصيادلة بعدم بيع الادوية منتهية المدة او اي ادوية غير معروف مصدرها وكذلك عدم بيع اي ادوية دون شهادات طبية».

واضاف مسؤول حقوق الانسان يقول «وبعد التوقيع افرج عن جميع الصيادلة. واثناء خروج الصيادلة من غرفة التحقيق وقعت مشادة كلامية بين علوش والعقيد ابو جعفر لانه اي العقيد ابو جعفر طلب تحويل علوش الى المدعي العام لما لجرمه علاقة بصحة الاطفال وتدمير الاجيال المقبلة. وحسب كلام العقيد ابو جعفر فان علوش رد عليه بالقول: لا اخاف منك ولا من الشرطة ولا من المدعي العام. فازداد الموقف حدة مما جعل علوش يرفع صوته عاليا داخل ممرات مركز الشرطة والتطاول بالسب والشتم على ابو جعفر الذي كان يرتدي الزي الرسمي. ففقد ابو جعفر اعصابه مما اسفر عن ضربه لعلوش».

وتابع الصياد القول «ان العقيد ابو جعفر اخطأ بضربه مستخدما يده رغم ان هذا الضرب حسب قول اكثر من شاهد عيان استمعت لهم، لم يكن من نفع علوش بقوة خارج الممر. من جانبه يستخدم علوش هذه الواقعة لتغطية الجرم الاصلي الا وهو بيع العقاقير الفاسدة».

وقاله «نحن هنا نطالب بالفصل بين هذا الجرم وبين الخطأ الذي ارتكبه العقيد ابو جعفر ويجب عدم الخلط بين القضيتين».

ورغم ان الصياد لم يؤكد وجود مواد مخدرة او مخدرات في المواد التي ضبطت بحوزة علوش الا ان العقيد ابو جعفر قال ان العقيد الزهيري المختص بقسم المخدرات اكد ان بعض المواد المضبوطة هي مواد مخدرة.

إسرائيل وافقت على عودة 154 من أعضاء المجلس الوطني

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلبت رسميا عودة أمينها العام الى أراضي الحكم الذاتي

القدس المحتلة ـ دمشق: «الشرق الاوسط» والوكالات

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتحدث إلى أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخبين خلال مأدبة افطار أقامها لهم في غزة الليلة قبل الماضية (رويتر)

في وقت اعلن فيه عن موافقة اسرائيل على عودة 154 من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الى اراضي الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، قال مسؤول في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انه قدم امس الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات طلبا رسميا من اجل عودة الامين العام للجبهة نايف حواتمة الى الاراضي الفلسطينية.

واوضح عضو اللجنة المركزية للجبهة عبد الحميد ابو جياب ان الطلب تضمن ايضا اسماء 25 عضوا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني و115 آخرين من قادة الجبهة وكوادرها. وقال ابو جياب الذي استقبله عرفات وعضوين آخرين في اللجنة المركزية للجبهة ان الكشوفات الرسمية بالاسماء سلمت الى الرئيس الفلسطيني «الذي رحب بعودة حواتمة واعضاء الجبهة الديمقراطية»، واوضح لمحادثيه ان موضوع عودة حواتمه سبق ان طرح في اجتماع بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيريس.

وكان حواتمة الذي يعارض اتفاق السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي قد اعلن في 25 يناير (كانون الثاني) الماضي استعداده للعودة الى الاراضي الفلسطينية من دون شروط اسرائيلية مسبقة. لكنه اعلن تحفظه عن تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

ومن المفترض وفق اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية الذي وقع في واشنطن في 28 سبتمبر (ايلول) الماضي ان يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني بعد شهرين من الدورة الافتتاحية للمجلس التشريعي الذي انتخب في 20 يناير الماضي، المتوقع ان تعقد بين 7 ـ 10 مارس (اذار) المقبل وذلك لتعديل البنود في الميثاق الوطني الفلسطيني الذي اقر عام 1964 وعدل عام 1968، التي تدعو الى تدمير اسرائيل «والقضاء على الكيان الصهيوني».

من جهة ثانية قال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية ان اسرائيل اقرت قائمة تضم 154 عضوا في المجلس الوطني يسعون للحضور الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني للمشاركة في التصويت على تعديل الميثاق.

واضاف جميل الطريفي رئيس لجنة التنسيق المدني مع اسرائيل لوكالة رويتر ان اسرائيل اقرت اسماء 154 عضوا في المجلس. وتابع القول «قدمنا قائمة جديدة للحصول على موافقة» الجانب الاسرائيلي.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيريس قد ذكر الشهر الماضي ان اسرائيل ستسمح بعودة اي عضو من اعضاء المجلس المؤلف من 450 عضوا من الخارج الى المناطق الخاضعة للحكم الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة لتعديل فقرات في الميثاق وهدد بيريس بعدم الانتقال الى مفاوضات المرحلة النهائية مع منظمة التحرير الفلسطينية المقرر ان تبدأ في مطلع مايو (ايار) المقبل اذا لم ينفذ عرفات وعده.

وبدأ مسؤولون في منظمة التحرير الاعداد لاجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني ولكن رئيس المجلس بالانابة سليم الزعنون قال ان الاجتماع ربما يجب ان ينتظر الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري في اواخر شهر مايو (ايار) المقبل.

ويشمل اعضاء المجلس جورج حبش وحواتمة اللذين يتزعمان فصيلين فلسطينيين معارضين مقرهما في دمشق. ففي حين طلب حواتمة رسميا العودة الى مناطق الحكم الذاتي جدد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ماهر الطاهر امس في دمشق النفي ان تكون الجبهة قد طلبت عودة امينها العام الى اراضي الحكم الذاتي، وميز بين «حق العودة» وبين المشاركة في اجتماعات المجلس الوطني.

ونفى المتحدث باسم الجبهة ان يكون «الدكتور جورج حبش تقدم بطلب للعودة الى مناطق الحكم الذاتي» وقال ان ما جرى هو ان الجبهة «قدمت جميع اسماء اعضائها في المجلس الوطني الى هيئة رئاسة المجلس». واوضح ان ذلك «لا يعني انها قررت المشاركة في اعمال مجلس وطني هدفه تعديل الميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وكان الزعنون قد قال يوم الخميس الماضي في غزة ان الجبهة الشعبية سلمت رئاسة المجلس لائحة باسماء جميع اعضائها في المجلس وبينهم الامين العام للجبهة جورج حبش المقيم في دمشق منذ عام 1982.

وفي تصريح الى وكالة فرانس برس قال الطاهر انه «في حال انعقاد المجلس الوطني في الداخل (مناطق الحكم الذاتي) ستستثمر هذه الفرصة في عودة بعض رفاقنا». واشار الى ان «اللائحة التي قدمتها الجبهة لهيئة رئاسة المجلس تتضمن اسماء مندوبي الجبهة الى المجلس بمن فيهم الامين العام جورج حبش»، وميز بين تقديم اللائحة الى رئاسة المجلس وبين حضور اجتماعات المجلس.

وقال ان الهيئات القيادية في الجبهة «لم تتخذ قرارا بخصوص المشاركة في اعمال المجلس» لا سيما ان «موعد ومكان انعقاد المجلس لم يحسما بعد». لكنه اضاف «اذا عقد المجلس في الداخل فان الجبهة يمكن ان تعيد اعضاءها دون ان يعني ذلك انها ستشارك في اعمال المجلس».

واوضح ان الجبهة تجري حاليا «اتصالات بالفصائل الفلسطينية الاخرى لتعطيل تأمين النصاب لانعقاد المجلس الوطني (450 عضوا)» خصوصا ان المطلوب هو ان يوافق المجلس باغلبية ثلثي اعضائه على تعديل الميثاق. يذكر ان المجلس الوطني عقد دورته الاخيرة عام 1991 في الجزائر.

فكرة

مصطفى امين

يا رب

اجمع صفوفنا، ووحد كلمتنا، وانقذنا من خلافاتنا الصغيرة وافتح عيوننا لنرى اخطاءنا. كفانا صراعات تقوم على أسباب تافهة، وتجعلنا نضرب بعضنا بدلا ان نضرب خصومنا، ونحطم انفسنا بدل ان نحطم أعداءنا.

لا نريد منك ان تنصرنا على اخوتنا، بل نريدك ان تقرب بيننا وتجعلنا نرتفع على الاحقاد ونترفع على الخصومات، ونحن لا نطمع في زعامة ولا نحلم بزعامة، وانما نريد أخوة حقيقية لا أخوة وهمية، ونريد صداقة بالفعل لا صداقة بالكلام.

يا رب

أنزع من ايدينا الخناجر وضع فيها الزهور والرياحين ونظف قلوبنا من الضغينة والحسد واملأها بالحب والايمان وانقذنا من شهواتنا.

لا نريد ان ننتقم من احد ولا ان نحول بلادنا الى امبراطورية، فهذا ليس عصر الامبراطوريات بل عصر المشاركة بين الدول، وهو عصر حقوق الانسان لا زمن العدوان، نريد ان نفتح بلادنا لصداقة العالم كله.

لا نريد ان نسود ولا أن نسيطر ولا أن نتزعم، وانما نريد علاقات أخوة ومحبة، ننصر بعضنا ونؤيد اخواننا ونحارب كل من يعتدي عليهم ونقاوم كل من يحاول السيطرة علينا.

ايقظنا اذا كنا نائمين، ونبهنا اذا كنا غافلين، واجعلنا نحلم وعيوننا مفتوحة، ونموت ونحن واقفون، لا نركع إلا لله ولا نسجد لبشر، واجعل بيننا وبين الناس محبة بلا خوف، اعطنا القوة لنقاوم البطش ونحارب الارهاب ونصارع كل طغيان، لا تجعلنا نرهب الأقوياء ونبتز بالضعفاء، لا نريد المال إلا لنوزعه على الفقراء، ولا نريد القوة إلا لنضعها في خدمة المظلومين والتعساء والمساكين.

كان هذا دعائي في ليلة القدر.

سعد هايل السرور لـ «الشرق الأوسط»

مجلس النواب الأردني يبدأ سياسة انفتاح على الإعلام

عمان: من شحادة ابو بقر

يبدأ مجلس النواب الاردني (البرلمان) سياسة انفتاح شاملة ومدروسة في مجال الاعلام والصحافة الوطنية، تستهدف اتاحة اكبر الفرص لاشراك كبار الصحافيين والاعلاميين ـ في الحوار الوطني حول مختلف القضايا والقوانين والتشريعات التي تناقش تحت قبة البرلمان.

وقال المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس، الذي يقود سياسة الانفتاح الجديدة لـ «الشرق الاوسط» ان الهدف هو تعميق المفاهيم الصحيحة والمنطقية لمشاركة الصحافة والاعلام بصورة موضوعية ومعمقة، بعيدا عن السطحية في الطرح لاثراء الحوار العام حول مختلف القضايا الوطنية والموضوعات التي تهم الناس.

واضاف السرور ان المفهوم السليم لدور الصحافة الوطنية ورسالتها ليس مفهوم الاثارة ونقل المعلومات الجامدة المجردة، وانما هو المشاركة عبر المقال والتحليل والمتابعة في اضاءة الموضوعات المطروحة، وابراز اراء مختلف الاطراف المتأثرة بها، وكذلك اراء المختصين والخبراء. والهدف من ذلك هو تمكين البرلمانيين واعضاء مجلس الوزراء، وصناع القرار وواضعي التشريعات عموما من الاطلاع على اكبر حجم ممكن من المعلومات والمداخلات والاراء كقاعدة سليمة يتم على اساسها وضع التشريعات واتخاذ القرارات.

وأعرب رئيس مجلس النواب الاردني عن تفاؤله بهذا النهج التصحيحي، وقال ان خطوة الالف ميل تبدأ بخطوة، لذلك لا بد ان نبدأ وقد بدأنا فعلا.

ونأمل ان تعمل مؤسسات الدولة على اختلافها على اقتفاء هذا الاثر، الذي لا اشك في انه سيثري مسيرة الحوار الوطني العام بكل ما هو نافع ومفيد، من جهة، مثلما يساعد كثيرا على تهذيب وتصويب العلاقات بين الدولة عموما والصحافة والاعلام عبر صور الانتماء والابداع معا.

وقام الامين العام لمجلس الامة الاردني حكم خير، بناء لتعليمات السرور، بتوجيه رسائل الى جميع رؤساء ومديري التحرير والكتاب وكبار الصحافيين ومراسلي وسائل الاعلام والصحف المحلية، يشرح فيها ابعاد سياسة الانفتاح الجديدة، ويعلن اتخاذ عدد من الاجراءات الادارية داخل البرلمان، ومنها تخصيص قاعة للصحافة مجهزة بشكل دائم بكل وسائل الاتصال ومتطلبات اجراء اللقاءات مع اعضاء البرلمان، وفتح حوارات صحافية معهم حول مختلف الموضوعات العامة والخاصة على حد سواء.

وتتضمن الاجراءات الجديدة منح الصحافيين ورؤساء التحرير والكتاب بطاقات خاصة تخولهم دخول البرلمان في اي وقت وحضور جلسات البرلمان، واجتماعات اللجان البرلمانية، دون التعرض للمساءلة او التفتيش، والتحقق من البطاقات الشخصية من قبل حرس المجلس.

وفي هذا الاطار، بدأ رئيس مجلس النواب، زيارات ميدانية للمؤسسات الصحافية والاعلامية والالتقاء بالاعلاميين والصحافيين وكبار الكتاب العاملين فيها والدخول معهم في حوارات مفتوحة حول قضاياهم ومتطلبات انجاح عملهم. والقضايا الوطنية عامة.

بعد اتفاق القوى الإسلامية والقومية على ترشيحه وهو معتقل

ترجيح فوز شبيلات في انتخابات نقابة المهندسين في الأردن

عمان: من مفيد عواد

ظهر من عمليات الاقتراع التي اختتمت مساء امس في نقابة المهندسين الاردنيين، ان فوز النقيب الحالي ليث شبيلات بولاية جديدة بات في حكم المؤكد. وقالت مصادر النقابة وزوجة شبيلات لـ «الشرق الاوسط» ان القائمتين المتنافستين اتفقتا على ان يكون شبيلات مرشحهما لمركز النقيب.

وكان شبيلات قد سجن منذ حوالي الشهرين، واحيل للمحاكمة امام هيئة خاصة في محكمة امن الدولة الاردنية بتهمة توجيه اهانات للعائلة المالكة وللملك حسين تحديدا، اضافة الى اتهام النظام الاردني بالتصهين. ورغم استمرار محاكمته، قبل ترشيحه لانتخابات نقابة المهندسين، ولقي ذلك عطفا في اوساط اعضاء النقابة.

وكانت الانتخابات قد بدأت صباح امس الاول بمشاركة نحو 13000 مهندس من الذين سددوا الرسوم والاشتراكات السنوية. واقفلت صناديق الاقتراع امس الاول بعد ان بلغ عدد الذين ادلوا باصواتهم 5260 من اصل 13,000 مما استدعى تمديد فترة الانتخابات ليوم اخر امس عندما اغلقت في الساعة السادسة بتوقيت الاردن. ويذكر ان النصاب المطلوب هو 6500 مهندس.

وحضر عدد من الوزراء وشاركوا في الاقتراع باعتبارهم اعضاء في النقابة.

وأشارت التوقعات من جانب مراقبين نقابيين مطلعين الى ان التنافس بين القائمتين الرئيسيتين وهما «البيضاء»، وتمثل القوى الاسلامية، و«الخضراء»، وتمثل القوى القومية، بلغ ذروته بينهما على مركز نائب النقيب واعضاء المجلس. ورجح المراقبون ان يفوز عدد من القائمتين وان بدا ان الفوز هو لجانب «البيضاء».

وهذه هي المرة الأولى في تاريخ النقابة يتفق فيها الجانبان (القوى الاسلامية والقوى القومية) على مرشح واحد لمركز النقيب، رغم تنافسهما على بقية المراكز. وبقي هناك ثلاثة مرشحين مستقلين لمركز النقيب هم عبد الفتاح طوقان، وهاني الضغاني وحسن علي الحواصرة.

سفير الأردن في مصر لـ «الشرق الأوسط»

مبارك والحسين وعرفات يجتمعون في القاهرة بعد العيد

القاهرة: من سوسن ابو حسين

تبدأ عقب نهاية عيد الفطر المبارك الاتصالات والترتيبات لعقد قمة ثلاثية تجمع الرؤساء المصري محمد حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات والعاهل الاردني الملك حسين في القاهرة وتعقد قبل نهاية فبراير (شباط) الجاري.

وقال السفير الاردني في القاهرة نايف القاضي لـ «الشرق الاوسط» انه سيتم تحديد الموعد والقضايا المحددة التي ستبحث خلال القمة وتحديد جدول الاعمال خلال الاسبوع المقبل. وقالت مصادر فلسطينية ان الرئيس عرفات سيطرح خلال القمة قرارات اعضاء المجلس الوطني المنتخب حول المسار الفلسطيني للمرحلة الجديدة. كما تساهم مصر في طرح الاولويات والبدائل وتقديم التسهيلات بما في ذلك مسألة استضافة المفاوضات الفلسطينية كما سبق في المرحلة الانتقالية لبحث القضايا التي تتعلق بالوضع الفلسطيني داخل الاراضي المحررة وطبيعة العلاقة مع كل من مصر والاردن واسرائيل في المرحلة المقبلة.

ولفتت المصادر الانتباه الى مناقشة القمة موضوعات المرحلة النهائية والمفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية وهي الحدود والمستوطنات واللاجئين والمياه، والقدس وكلها قضايا متداخلة ما بين دول الجوار والمنطقة العربية.

وسيضع الزعماء الثلاثة التصورات والحلول التي تتعلق بالقدس بصفة خاصة وتحتاج الى تنسيق عربي واسع واسلامي ودولي شامل.

وتصف المصادر المصرية القمة المرتقبة بانها ستضع النقاط على الحروف، في كل ما يتعلق بآلية التفاوض حول المرحلة النهائية التي تساهم ايضا بمرحلة كبيرة في بناء الثقة بين العرب واسرائيل، لأنه في حالة حصول الشعب الفلسطيني على كامل حقه يقتنع العالم العربي بأن هناك سلاما حقيقيا بين العرب واسرائيل وهو الامر الذي ينعكس بالايجاب على المسار السوري ـ الاسرائيلي.

عيد مبارك
وكل عام وأنتم بخير

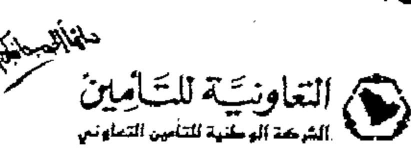
بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.. تودّ

التعاونيّة للتأمين

أن تحيط عملاءها ومراجعيها الكرام علماً

أنه حرصاً منها على إستمرار تأمين الخدمة لهم أثناء عطلة العيد. فإن العاملين سيتواجدون بالمناوبة في المركز الرئيسي والفروع خلال أيام العطلة من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر اعتباراً من يوم الاثنين ١٤١٦/١٠/١هـ الموافق ١٩٩٦/٢/١٩م وحتى يوم الخميس ١٤١٦/١٠/٤هـ الموافق ١٩٩٦/٢/٢٢م وذلك لتلبية الاحتياجات الطارئة.

وبهذه المناسبة فإن التعاونيّة للتأمين يسرها أن تعبّر عن أطيب التهاني والتبريك بالعيد السعيد أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركة.



شركة مساهمة سعودية
رأس المال المكتتب به ٥٠٠ مليون ريال سعودي ـ رأس المال المدفوع ٢٥٠ مليون ريال سعودي

المركز الرئيسي	ص.ب ٨٦٩٥٩	الرياض ١١٦٣٢	ت ٤٨٢-٦٩٦٩	فاكس ٤٨٨-١٧١٩
فرع الرياض	ص.ب ٥٢٩٩١	الرياض ١١٥٧٣	ت ٤٦٢-٦٢٠٣	فاكس ٤٦٢-٦٢٠١
فرع جدة	ص.ب ١٥٢٠٠	جدة ٢١٤٤٤	ت ٦٥٣-٢٠٤٠	فاكس ٦٥٣-٢٧١٣
فرع الدمام	ص.ب ٧٦٠٠٥	الدمام ٣١٤٧٣	ت ٨٣٣-٢٦٦٦	فاكس ٨٣٣-١٣٧١
فرع الجبيل	ص.ب ١٠٩١٧	الجبيل ٣١٩٩١	ت ٣٤١-٧٣٠٠	فاكس ٣٤١-٠١٠٥
فرع الخبر	ص.ب ٣١٧٦	الخبر ٣١٩٥٢	ت ٨٩٩-١٧٤٧	فاكس ٨٩٩-٦٥٧٤
فرع الاحساء	ص.ب ١٠٤٣٤	الاحساء ٣١٩٨٢	ت ٥٩٢-٨٤٠٩	فاكس ٥٩٢-٥٧٧١
فرع القصيم	ص.ب ٢٧٤٥	بريدة / القصيم	ت ٣٢٥-١٥٩٤	فاكس ٣٢٥-٠١٦٢
فرع ينبع	ص.ب ٣٠٢٢٩	ينبع الصناعية	ت ٣٦٦-٨٠٦٦	فاكس ٣٦٦-٨٣٢١






عطر الرجل
الذي يعشق الحياة
ازارو للرجل

الخلافات بين دوله ضربت طموحات مواطنيه

الاتحاد المغاربي احتفل بالذكرى السابعة لتأسيسه في غياب الاهتمام الشعبي

تونس: «الشرق الأوسط»

عندما التقى قادة دول المغرب العربي قبل سبع سنوات في مدينة مراكش المغربية واصدروا بيانا تاريخيا باعلان تأسيس اتحاد المغرب العربي في 17 فبراير (شباط) 1989 عمت الفرحة والابتهاج كافة شعوب المنطقة المغاربية نظرا لما حمله هذا البيان من بشائر وآمال واحلام واعدة.

وفي السنوات الأولى التي مرت على قيام الاتحاد بقيت هذه الشعوب مشدودة لهذا الاتحاد تتابع أنشطته والاجتماعات التي يعقدها سواء على مستوى القمة او على مستوى المجالس الوزارية او اللجان الفنية وكانت تترقب النتائج بفارغ الصبر أملة بان تطلعاتها في الوحدة المغاربية باتت قاب قوسين او ادنى.

ولكن شيئا فشيئا بدأ وهج تلك الآمال يتلاشى، كما بدأت الطموحات تضمحل في الوقت الذي اخذت فيه صورة الواقع المر الذي كانت عليه الحال قبل البيان التاريخي المذكور تعود لتصدم المواطن المغاربي وتضرب الآمال العريضة التي كان يعلقها على انبثاق فجر جديد في تاريخ المغرب العربي الكبير.

وقد فوجئ هذا المواطن بأن كل ما كان تنقله اجهزة الاعلام المغاربية عن اتفاقات تم التوصل اليها بقيت حبرا على ورق، ولم يلمس هذا المواطن اي شيء من نتائجها ومن الثمار التي كانت تحملها.

وبلغة الأرقام فقد ثبت انه من اصل 34 اتفاقية تم التوصل اليها فان 29 اتفاقية لا يعرف مصيرها احد حتى الآن في حين ان 15 اتفاقية، منها أعلن انه تمت المصادقة عليها من قبل الهيئات التشريعية في الدول الأعضاء في حين ان واحداً من المواطنين لم يعرف حتى الآن ما هي نتائجها على أرض الواقع، وهو ما يؤكد ان حصيلة 7 سنوات من الاجتماعات المكثفة احيانا والتي شغلت رجال الصحافة لفترات طويلة من المتابعة والتحليل والتدقيق لم تكن على مستوى الطموحات الواسعة المعلقة على الاتحاد، وكذلك على مستوى التحديات الكبيرة التي تواجهها المنطقة المغاربية خاصة بعد الاجراءات والتدابير التي اتخذتها الدول الأوروبية والتي كانت الكثير منها ضد مصالح واقتصاديات دول المغرب العربي.

ولم يقتصر الامر عند هذا الحد بل ان الامور زادت سوءاً بتفجر الخلافات داخل هيكل اتحاد المغرب العربي واكبر دليل على ذلك الخلاف المغربي - الجزائري الذي برز مجددا في اواخر شهر ديسمبر (كانون الأول) 1995 والذي كان من نتيجته اعلان المغرب تجميد نشاطات الاتحاد.

والصورة تزداد قتامة عندما يلاحظ المرء تصاعد موجة العنف والتدهور الأمني في الجزائر مما يجعلها عاجزة عن لعب اي دور حقيقي على صعيد تعزيز مسيرة اتحاد المغرب العربي والاكتفاء فقط بمحاولة حل مشاكلها الداخلية التي لها انعكاسات مباشرة على دول المغرب العربي وعلى الاتحاد ايضا.

وفي الوقت ذاته فان ليبيا لا تزال تعاني بشدة من الحصار المفروض عليها بسبب قضية لوكربي والحصار الذي يجعلها تنهي عمليا أي اهتمام من طرفها بموضوع الاتحاد المغاربي طالما ان شركاءها في الاتحاد لم يتخذوا الموقف الذي كانت تريده والرامي الى كسر طوق الحصار عنها.

وكذلك الحال بالنسبة لموريتانيا التي رغم حرصها على البناء المغاربي فانها منشغلة بمشاكلها التي لا تجعلها ذلك العنصر الفاعل في مسيرة الاتحاد وتعزيز دوره.

وبالاضافة الى كل ذلك فان العلاقات المغاربية تمر في مجملها بمرحلة يتغلب عليها طابع الفتور ويكفي ان نستدل هنا بالتوتر الذي شهدته العلاقات بين ليبيا وموريتانيا بعد قيام هذه الأخيرة بتطبيع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

الواقع ان اتحاد دول المغرب العربي بات اسماً على غير مسمى ولعل اكبر دليل على ذلك ان الاجتماعات الرئاسية أصبحت معطلة وهو ما يلغي عملياً اي دور للاجتماعات التي تعقد على المستوى الأدنى.

وقد كان من المفترض ان تنتقل رئاسة الاتحاد في مطلع هذا العام الى المغرب ولكن التطورات الأخيرة حالت دون انتقال الرئاسة اليه ويبدو انها ستبقى بيد الجزائر سنة أخرى اضافة الى السنة الماضية التي جنت لها بسبب رفض ليبيا تسلمها واشتراطها ان يأتي قادة دول المغرب الى ليبيا لحضور القمة بالجو وليس بالبر في محاولة منها لكسر الحظر الجوي المفروض عليها.

ان عدم انتقال رئاسة الاتحاد يعني ان الجزائر ستبقى رغم ارادتها على رأس هذا الاتحاد لأن أحداً لا يرغب في تسلم هذا الموقع منها وهو أمر يحدث لأول مرة في تاريخ العلاقات والمنظمات الدولية حيث ان من يتولى مقعد الرئاسة يريد التخلي عنه في حين ان من جاء له دور الرئاسة عازف عنها ولا يريدها.

طفل وطفلة يلعبان بمظلة في دبي امس بعد ان ادى هطول مفاجئ للامطار الى تأجيل دورة كرة المضرب التي كانت مقررة في المدينة يومي امس واول من امس (ا ب)

البرلمان الأوروبي يقر مساعدات لمنكوبي الفيضانات في المغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»

اعتبرت اوساط سياسية مغربية أن مصادقة البرلمان الأوروبي امس الأول في بروكسل على قرار يطلب فيه تخصيص مساعدات لفائدة المتضررين من الفيضانات، يحمل دلالات سياسية، لا سيما انه القرار الأول من نوعه يتخذه البرلمان الأوروبي منذ انتخابه لصالح المغرب. واعتبرت المصادر أن القرار يأتي في سياق منظور اوروبي جديد للتعاون مع المغرب عشية الاستعدادات للتوقيع والمصادقة على اتفاقيتي الشراكة والصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي. وأيد البرلمان الأوروبي اقتراحا من اللجنة الأوروبية لمنح مساعدات عاجلة للمتضررين وتمكين النشاط الاقتصادي من استرجاع حيويته في المناطق المتضررة».

مسؤول يمني يتهم إريتريا بالتصعيد وعرقلة الحلول

عدن: من عبد السلام طاهر

اتهم مصدر يمني اريتريا بالتصعيد وعرقلة الحلول للنزاع على جزيرة حنيش. وقال المصدر إن اليمن يريد الوصل لحل سلمي لهذه المشكلة لتجنيب منطقة البحر الاحمر اي توترات.

الا ان المصدر اعرب عن اسفه لما تحمله تصريحات بعض المسؤولين الاريتريين «من مغالطات» حول حقيقة اسباب الخلافات القائمة بين اليمن واريتريا والناجمة عن العدوان الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في 15 ديسمبر (كانون الأول) 1995، ومحاولة فرض الامر الواقع بالقوة والاحتلال العسكري.

وقال المصدر «ان تلك التصريحات واخرها ما ورد من مزاعم في البيان الصادر يوم الجمعة الماضي عن السفارة الاريترية في القاهرة ما هي الا محاولة للتستر على العدوان وتعبر عن الرغبة في التصعيد وعدم الحل والالتفاف على الجهود والمساعي الحميدة المبذولة من قبل عدد من الاشقاء والاصدقاء وفي مقدمتهم فرنسا التي وافق اليمن على ما جاء في مبادرتها حول اللجوء للتحكيم من اجل حل الخلافات بين البلدين حول جزيرة حنيش الكبرى اليمنية». واضاف المصدر المسؤول «ان من المؤسف ان يتصرف بعض المسؤولين الاريتريين بعقليات جبهوية لا تعكس سلوكيات رجال الدولة ولا تدل على الشعور بالمسؤولية وان مثل هؤلاء سيصطدمون حتما بالواقع الاقليمي والدولي ان اجلا ام عاجلا ولكن بعد ان يكون الشعب الاريتري الشقيق والجار قد دفع ثمن تصرفاتهم المغامرة» واوضح «ان الحديث من قبل هؤلاء عن اعتداء اليمن على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية او احتلال جزيرة زقر اليمنية امر مضحك ويدعو للسخرية فبأي منطق يمكن لليمن ان يعتدي على نفسه ويحتل ارضا هي ملكا له تاريخيا وقانونيا وواقعا ويمارس السيادة عليها وعلى كل ارخبيل حنيش عبر التاريخ والعالم اجمع يعرف ذلك ويعرف ايضا من هو المعتدي والمحتل الذي قام بعملية القتل والنهب والاسر للجنود والمواطنين اليمنيين في جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في عمل غادر ومشين لم يراع حقوق الجوار ولا عمق العلاقات التي تربط الشعبين الجارين اليمني والاريتري».

وأكد المصدر بان اليمن في الوقت الذي يتمسك فيه بحقوقه السيادية الكاملة في جزيرة حنيش الكبرى وكل جزر الارخبيل فإنه لن يتعامل بردود فعل ازاء تلك التصريحات وسيتحمل مسؤوليتها امام المجتمع الدولي من اجل ايجاد مخارج سلمية للمشكلة التي تسببت فيها اريتريا بعدوانها واحتلالها جزيرة حنيش الكبرى اليمنية انطلاقا من حرصه على تجنيب منطقة البحر الاحمر اي توترات والحفاظ على الأمن واستقرار وسلامة الملاحة الدولية فيها».

الانتخابات الفرعية تهيمن على الدواوين الكويتية

الكويت: من فارس السلمان

بدأت حمى الاستعدادات لاجراء الانتخابات الفرعية لمجلس الامة الكويتي لعام 1996 تهيمن على حديث الدواوين الكويتية. وتتمحور الاحاديث حول شرعية الانتخابات او عدم شرعيتها خاصة ان هناك مشروع قانون يحرم اجراء الانتخابات الفرعية لمجلس الامة والا ان هذا المشروع ما زال قيد دراسة اللجان المختلفة.

وقد بدأت بعض القبائل في الترتيب الاولي لاجراء هذه الانتخابات التي لن يسمح باجرائها قبل 15مارس (آذر) المقبل باعتبار ان مسجل قيد الناخبين الذي بلغ حتى كتابة هذا التقرير 9700 ناخب يغلق ابوابه منتصف الشهر المقبل، بعدم تتضح الرؤية للقبائل التي ترغب في خوض الانتخابات الفرعية.

وقد تأكدت «الشرق الأوسط» من ان اغلب الدوائر الانتخابية الخارجية ستشهد اجراء الانتخابات الفرعية وفي الدائرة التاسعة عشرة «الجهراء الجديدة والصليبية» بدأت المشاورات بين مرشحي قبائل «عنزة والظفير» حيث تردد في القبيلة الأولى ترشيح مذيل جاسر العنزي، عضو في مجلس 85 والمجلس الوطني، ومطلق ابوظهير وعبد الله نواف ومشرف اللميع وآخرين وقد عقدت عدة اجتماعات شارك فيها ابناء القبيلة البالغ عددهم 1050 ناخبا للوصول الى صيغة موحدة تمكن القبيلة من الخروج بمرشحين لخوض الانتخابات خاصة ان القبيلة تمثل الثقل الاكبر في الدائرة الا انها لم تتمكن من الوصول الى مجلس 1992، بسبب كثرة المرشحين اما في قبيلة الظفير في ذات الدائرة فإن الرؤية تكاد تكون واضحة. اذ تقدم للانتخابات - حتى الآن - احمد الشريعان - عضو مجلس الامة، وعزاره فالح الحسيني وصايد الظفيري ومطلق الشليمي (عضو المجلس الوطني) ويسعى المرشحون الاربعة باستثناء احمد الشريعان لاجراء الانتخابات الفرعية الا ان النائب الشريعان يرفض ذلك باعتبار ان القوى الوطنية التي وقفت معه قبل الاحتلال وفي انتخابات مجلس 1992 والتي لا ينتمي اغلبها الى قبيلة الشريعان ترفض دخوله الانتخابات الفرعية وهذا هو راي الناخب الليبرالي ايضا، لذلك فإن النائب الشريعان سيسعى الى عدم اجراء الانتخابات الفرعية وليدخل كل على حدة.

وفي الدائرة الـ17 (جليب الشيوخ) يختلف الوضع عن بقية الدوائر وقد لا يشابهها سوى الدائرة الـ25 التي يحتكرها «العوازم» بينما يحتكر الدائرة الـ27 المطران وقد اعلن حتى الآن عن ترشيح مسلم البراك الذي رشح نفسه في الانتخابات السابقة في دائرة النائبين مبارك الدويلة ومبارك الخرينج. كما اعلن عن ترشيح ربا حجيلان، نايف بورميه وعبد العزيز المخلد والنائب محمد ضيف الله شرار اضافة الى مرشحين آخرين سيعلن عنهم لاحقا. وجميعهم من قبيلة «المطير» وهذا سيحتم عليهم اجراء انتخابات فرعية الا ان الاختلاف سيبقى على كيفية اجراء هذه الانتخابات، ومن المتوقع ان تعقد الاجتماعات التنشيطية لهذه الانتخابات. وفي الدائرة الـ25 فإن قبيلة «العوازم» هي المسيطرة وفرص النجاح لا تخرج عن ذات القبيلة ولكن المشكلة بالنسبة للمرشح تكمن في كيفية اجتياز الانتخابات الفرعية. وفي الدائرة الرابعة عشرة (خيطان الجديدة) فإن المعادلة ذاتها ستكون اشد صعوبة باعتبار ان الانتخابات الفرعية تواجه رفضا من بعض ابناء القبيلة، هذا فضلا عن «اصوات الحضر» اذ اعلن النائب حمود الجبري عن رفضه الدخول في الانتخابات الفرعية التي تعتزم قبيلة العتيان اجراءها خلال الفترة المقبلة. وفي دائرة الفحيحيل والقرين تعتزم قبيلة العوازم اجراء الانتخابات الفرعية. وكذلك الحال بالنسبة لقبيلة العجمان في دائرة الرقة وهديه الا ان هذه الدائرة شهدت رفضا من احد المرشحين العجمان وهو غليفص بن عكشان حيث رفض فكرة الانتخابات الفرعية.

شرطي فلسطيني يقتل خطأ شابا في طولكرم

لندن: «الشرق الأوسط»

قتل شرطي فلسطيني في مدينة طولكرم شمالي الضفة الغربية امس شابا فلسطينيا يبلغ من العمر حوالي 28 عاما. واكدت الشرطة الفلسطينية في المدينة الحادث.

وقال شهود عيان لـ «الشرق الأوسط» جرى الاتصال بهم هاتفيا ان الحادث وقع في حوالي الساعة التاسعة صباحا حسب التوقيت المحلي (السابعة بتوقيت جرينتش) في الشارع الرئيسي في المدينة وتحديدا امام مبنى البلدية القديم حيث كان الشاب وهو من قرية قفين من محافظة طولكرم يتسوق بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وقال الشهود ان الشاب واسمه رائد الحراشي قتل عندما اطلق الشرطي الفلسطيني النار على سيارة تحمل لوحة اسرائيلية تابعة لفلسطيني من بلدة الطيبة داخل الخط الأخضر رفض سائقها الامتثال لامره بالتوقف فاخطأت رصاصاته سائق السيارة واصابت الشاب الذي كان موجودا في الشارع. ونقل المصاب الى مستشفى في مدينة يتاح تكفا المجاورة حيث لفظ انفاسه.

الخرطوم تتهم القاهرة بمحاولة إشعال حرب مع إثيوبيا

السودان يعلن عن مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومات تؤدي للقبض على المصريين الثلاثة

القاهرة: «الشرق الاوسط»
الخرطوم: ا ف ب

قرر السودان منح مكافأة مالية لكل شخص يتقدم بمعلومات قد تساعد على القاء القبض على المصريين الثلاثة المطلوبين لمشاركتهم في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في يونيو (حزيران) الماضي.

وذكرت صحيفة «الانقاذ الوطني» السودانية الرسمية ان وزير الداخلية السوداني العميد بكري حسن صالح اكد ان المكافأة ستكون «مجزية» ، من دون ان يحدد المبلغ. ودعا صالح السلطات المحلية والاقليمية الى المساعدة في البحث عن المشبوهين الثلاثة الذين يفترض انهم موجودون في السودان.

وكان القضاء السوداني قد اصدر الاسبوع الماضي مذكرة توقيف بحق المتهمين الثلاثة الذين تطالب اثيوبيا بتسليمهم. وقد وصفت السلطات الاثيوبية هذه المبادرة بانها «مزحة» مؤكدة ان الحكومة السودانية «تعلم جيدا اين يوجدون».

وطالب مجلس الامن الدولي في 31 يناير (كانون الثاني) الماضي السودان بتسليم الثلاثة الى اثيوبيا في مهلة 60 يوما واتهم الحكومة السودانية رسميا بمساندة الارهاب. من جانب آخر اتهمت صحيفة «النصر» الاسبوعية الناطقة باسم الجيش السوداني امس مصر بمحاولة اثارة حرب بين السودان واثيوبيا.

ونقلت الصحيفة عن مصدر سوداني لم تكشف عن هويته ان «النظام المصري يحث كلا البلدين على الحرب» وان القاهرة كانت وراء منشورات للمعارضة الاثيوبية صدرت في الخرطوم وتدعو الى التمرد ضد الحكومة الاثيوبية. على صعيد آخر تتلقى القاهرة خلال ايام تقريرا من منظمة الوحدة الافريقية حول نتائج مهمة دانييل انتوني مبعوث الامين العام للمنظمة الى الخرطوم لحث حكومة السودان على سرعة تسليم المتهمين الثلاثة بارتكاب محاولة اغتيال الرئيس مبارك الى السلطات الاثيوبية لمحاكمتهم.

وذكرت المصادر ايضا ان الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية ستبعث بتقرير عاجل الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي عن مهمة مبعوثها وموقف السودان في تطوراته الجديدة.

من جهة ثانية كشفت مصادر سياسية عربية النقاب عن ان عددا من الدول العربية التي كانت قد قادت وساطات على فترات متقطعة بين القاهرة والخرطوم عاودت اجراء اتصالات مع الخرطوم في اعقاب صدور قرار مجلس الأمن الاخير دعت خلالها السودان الى ضرورة التعاون مع القرار واتخاذ خطوات عملية بتسليم المتهمين الثلاثة او اعلان تبرئة ساحتها من تهمة إيواء هذه العناصر.

واكدت الدول العربية في هذه الاتصالات خطورة العواقب اذا ما استمر الوضع كما هو بعد مرور مهلة الستين يوما التي منحها قرار مجلس الأمن.

مقتل شرطي في صعيد مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قتل شرطي واصيب آخر في عمليتين يرجح انهما للمتطرفين في محافظة اسيوط في صعيد مصر (380 كيلومترا جنوب القاهرة) ليلة امس.

وقع الحادث الأول في حوالي الساعة 11 مساء في نجع مصيح التابع لقرية العقال البحري في منطقة البداري، وذكرت مصادر امنية ان ثلاثة مسلحين ملثمين اقتحموا منزل الخفير احمد عبد العال شحاته (47 سنة) وفتحوا عليه النار فاردوه قتيلا أمام ابنه علاء (16 سنة) وفر المسلحون ببندقية القتيل.

إيران تحتج لاتهامها بمساندة الشيشانيين

نيقوسيا - ر: احتجت ايران لدى روسيا على اتهامات للرئيس الروسي بوريس يلتسين بان طهران تساند الثوار الشيشانيين. وقالت وكالة الانباء الايرانية امس ان سفير ايران في موسكو، اجتمع مع مسؤولين بوزارة الخارجية الروسية ليلة امس واحتج على تصريحات يلتسين التي زعم فيها ان ايران لها روابط بالثوار الانفصاليين في منطقة الشيشان.

طهران حذرت باريس من إثارة قضية سلمان رشدي

خلافات تسبق زيارة وزير فرنسي لإيران

باريس، لندن: «الشرق الأوسط»

تواجه زيارة وزير فرنسي الى طهران، وهي الأولى من نوعها منذ 3 سنوات، عاصفة من الخلاف حتى قبل ان تبدأ.

فوزير النقل والإسكان الفرنسي، بيرنار بونز، يعتزم التوجه الى طهران في وقت لاحق من هذا الشهر في «زيارة عمل» تدوم ثلاثة ايام.

ويطالب البرلمان الأوروبي بان يثير بونز عددا من القضايا السياسية، بينها فتوى اهدار دم الروائي البريطاني سلمان رشدي.

وكانت ايران قد حذرت من ان إثارة قضايا كهذه قد تفسد الزيارة «وتؤثر سلبيا» على العلاقات مع فرنسا.

وحذرت صحيفة «جمهوري اسلامي» اليومية، التي يملكها المرشد الأعلى علي خامنئي، في افتتاحية بصفحتها الأولى امس من ان الذين يتودون عن رشدي لا يمكن ان يتوقعوا صداقة ايران.

وقالت الصحيفة «ان الفتوى مثل سهم انطلق من قوسه لن يستطيع احد رده ولا بد من ان تصيب الرمية مرماها».

واحتجت ايران ايضا على عرض التلفزيون الحكومي الفرنسي امس الأول مقابلة مع رشدي في وقت الذروة اتهم فيها هذا الروائي ايران بتصدير الارهاب.

وواجهت زيارة بونز متاعب اخرى اثر الكشف عن واقع ان ابنة هذا الوزير، وتدعى كاترين بونز، وهي محامية، تعمل في السفارة الايرانية في باريس بصفة مستشار قانوني.

وكانت الآنسة بونز ضمن فريق المحامين الذي دافع عن الحكومة الايرانية بوجه تهم الضلوع باغتيال شاهبور بختيار، آخر رئيس وزراء في عهد الشاه.

وانتهت المحاكمة، العام الماضي، بادانة عدد من الايرانيين، وبعضهم بصفة غيابية، ولكن من دون توفر قرينة تثبت تورط الحكومة الايرانية مباشرة في جريمة الاغتيال.

ونفى متحدث باسم الحكومة الفرنسية فكرة وجود تضارب في المصالح بخصوص زيارة بونز المقررة الى طهران.

وقال جاك روملهارت، المتحدث باسم وزارة النقل «لقد تقررت هذه الزيارة منذ امد بعيد، وان الغرض الرئيسي منها هو التوقيع على اتفاقية نقل بين البلدين».

موجز

أنقرة تحتج على تظاهرة معادية لتركيا في طهران

● احتجت انقرة على تظاهرة مناوئة لتركيا نظمت امس الاول امام السفارة التركية في طهران. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان لوزارة الخارجية التركية امس ان السفير الايراني في انقرة استدعي الى وزارة الخارجية حيث «تسلم احتجاجا رسميا على التظاهرة التي لم تعترضها قوى الامن مما يدل على ان السلطات سمحت بها»، وجاء احتجاج انقرة بعد احتجاج طهران الاثنين الماضي على قرار الحكومة التركية السماح لمنظمة «مجاهدي خلق» بحسب وكالة الانباء الايرانية بالتظاهر ضد النظام الايراني على الاراضي التركية.

انفجار قنبلة قرب مدرسة في الجزائر

● نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن صحيفة «الوطن» الجزائرية قولها امس ان مدرسة تضررت نتيجة انفجار وقع يوم الاربعاء الماضي بالقرب من تيبازة (الساحل الغربي).

واوضحت الصحيفة ان الانفجار نجم عن «قنبلة وضعتها مجموعة ارهابية» دون ان يسفر عن ضحايا واشارت «الوطن» ايضا الى ان مجموعة مسلحة فشلت في مطلع شهر رمضان في هدم جسر البلدة «ربما سعيا منها في عزل هذا المكان».

الملك حسين يترأس المجلس الأعلى للأمن القومي في الأردن

● اسندت امانة سر المجلس الاعلى للامن القومي في الاردن الى الفريق السابق الذي جرى تعيينه اخيرا مستشار للملك حسين لشؤون الامن القومي.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» في عمان ان الملك حسين يتولى رئاسة المجلس الذي يضم في عضويته رئيس الوزراء ووزير الداخلية ومديري الاجهزة الامنية الاردنية والامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة اضافة الى مندوبين عن وزارت الخارجية والمالية والداخلية والمجلس العالي للتخطيط.

الأحكام على اعضاء التجديد الإسلامي في الأردن تصدر بعد العيد

● ارجأت محكمة أمن الدولة الاردنية جلسة كان من المقرر عقدها امس لإصدار احكامها بشأن قضية تنظيم «التجديد الاسلامي».

وفي نبأ لـ«الشرق الأوسط» في عمان ان المحامي ناصر ناصر ابن الوزير كمال ناصر هو وكيل الدفاع في القضية.

وقال ناصر ان المحكمة ارجأت الجلسة نظرا لعدم تجهيز الاوراق الخاصة بالاحكام.

ووجهت لعدد من اعضاء التنظيم تهم تصنيع مفرقعات وحيازتها لاستعمالها بشكل غير مشروع.

الأمم المتحدة تدعو لتسهيل إجراء استفتاء الصحراء

● صرح شينمايا جاريخان المستشار الخاص للامين العام للامم المتحدة بأن «الصحراء الغربية تشكل الاراضي الاكثر اهمية ضمن جدول اعمال اللجنة الخاصة بتصفية الاستعمار».

وتبعا لوكالة الانباء القطرية قال جاريخان في كلمة القاها مساء امس الاول بمناسبة افتتاح اشغال اللجنة الخاصة المكلفة دراسة الاعلان المتعلق بمنح الاستقلال للدول، ان الامين العام يطالب بتمكين بعثة الامم المتحدة المكلفة الاشراف على تنظيم الاستفتاء في الصحراء من تنفيذ هذه المهمة وتذليل العقبات التي تعترض اجراء الاستفتاء.

تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات

الملك فهد

تسع سنوات من العملية) فهو شعور الانسان المسؤول الذي يرجو لهما التوفيق، وسعيد بقدرة الله على نجاح العملية».

ومضى خادم الحرمين الشريفين قائلا: «الحمد لله اني رأيتهما بهذه الصحة والعافية وهذه نعمة من نعم الله التي لا تعد ولا تحصى».

وقد ادى الطفلان حسن وحسين ووالدهما محمد صالح عبد الرحمن مناسك العمرة خلال رمضان بدعوة من خادم الحرمين الشريفين.

من جانبه أعرب والد الطفلين محمد صالح عبد الرحمن عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على رعايته الكريمة منذ ان علم بحالة الطفلين حسن وحسين داعيا الله ان يحفظه ذخرا وسندا للاسلام والمسلمين وان يجعل ذلك في موازين حسناته.

وحضر الاستقبال الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية، والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز المستشار بالديوان الملكي، ووزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي، ورئيس المراسم الملكية محمد آل الشيخ، ونائب رئيس الديوان الملكي عبد الوهاب العيسى، ورئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين محمد السليمان، وقائد الحرس الملكي الفريق اول ركن عبد الله النملة.

قطر تؤكد

الجلسة الختامية لقمة مجلس التعاون الخليجي في مسقط في ديسمبر الماضي احتجاجاً على اختيار الحجيلان في منصب الامين العام للمجلس وعدم اختيار المرشح الذي قدمته قطر. وهدد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في مؤتمر صحافي في وقت لاحق بمقاطعة اي اجتماع للمجلس يشارك فيه الحجيلان.

ومن المقرر ان يتسلم الحجيلان مهامه الشهر المقبل من الامين العام الحالي الشيخ فاهم القاسمي.

وقام وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن عبد الله بن علوي الاسبوع الماضي بجولة في دول المجلس لتقريب وجهات النظر قبل تسلم الحجيلان مهامه.

وقال المسؤول بوزارة الخارجية القطرية ان القضية «سويت بشكل اخوي نتيجة الجهود التي بذلتها سلطنة عمان».

واضاف المسؤول دون ان يذكر تفاصيل عن الصيغة التي تم على اساسها حل الخلاف «الآن لا توجد لدينا مشكلة في حضور اجتماعات مجلس التعاون».

وقال انه لم تكن لقطر مشكلة مع الحجيلان او مع السعودية التي وصفها بانها «الأخ الاكبر». واضاف ان الاحتجاج كان على الطريقة التي تم بها تعيين الحجيلان دون احترام قانون الاجماع المعمول به في المجلس.

تحقيقات المغرب

من منطقة «الريف». وفي اواخر السبعينات بدأ الياطوطي تعاطي تجارة المواد المهربة، ومنذ عام 1984 اصبح عضوا في شبكة لتهريب المخدرات وكان ينقل - عبر ميناء الدار البيضاء - الحشيش الى اوروبا، ورغم انه القي القبض على هذه الشبكة، فان الياطوطي استطاع الافلات، حيث فر الى امستردام ليلتحق بلشقائه ومن هناك استأنف نشاطه في مجال تجارة تهريب الحشيش بين المغرب وهولندا، وبعد عامين عاد الياطوطي خلسة الى المغرب، واستقر في مدينة سلا، المجاورة للرباط، وقام بتكوين شبكة لتهريب المخدرات لتصدير الحشيش عن طريق مطار الرباط - سلا.

وكان الياطوطي يقوم بشراء الحشيش من منطقة الكتامة، بواسطة عبد السلام الزمراني وعبد السلام اضبيب المعتقلين حاليا ليتم نقله بعد ذلك بواسطة سيارات مستأجرة الى مدينة الخميسات (25 كيلومتراً شرق الرباط) حيث يتم تغليف «البضاعة» داخل زرابي (سجاد) او حقائب جلدية، يتم شحنها بواسطة تاجر بازار في الرباط يدعى علي بنحساين ويتولى في المطار سليمان النوري وهو من موظفي الجمارك الاشراف على شحنها الى شركة «ماغذاء» في العاصمة البلجيكية بروكسل.

وقد استطاع الياطوطي، الذي لم تحدد مصادر وزارة الداخلية عدد المرات التي شحن فيها الحشيش من مطار الرباط - سلا تكوين ثروة كبيرة من هذه العمليات، فاشترى مقهيين في الدار البيضاء وفيلا في مدينة سلا وعدة ضياع في اقليم الناضور.

على صعيد آخر صدرت اول احكام في قضايا مخدرات منذ ان بدأت السلطات حملة واسعة النطاق ضد شبكات تهريب المخدرات. فقد اصدرت محكمة في الدار البيضاء احكاما بالسجن لمدة ست سنوات ضد سعيدة حاضر سكرتيرة بشركة الاستيراد والتصدير «كارون»، ومحمد حسام (مفتش جمارك) وغلاب سيف السلام (رئيس مصلحة بميناء الدار البيضاء) المتورطين في تهريب نصف طن من الحشيش بميناء الدار البيضاء.

وكانت شركة كارون التي يديرها الهولندي رونالد فان الديك تصدر السردين المعلب نحو بولندا، وبينما كانت تجري عمليات شحن احدى الحاويات التي تحتوي على بضائع للشركة المشار اليها انقطع حبل الرافعة مما ادى الى سقوط الحاوية واصابتها بالضرر وحين طلب قبطان الباخرة الكشف على السلعة التي كانت الاستمارة الجمركية لشحنها تشير الى انها عبارة عن سردين معلب عثر على المخدرات. وأدت التحقيقات الى القاء القبض على المتورطين في العملية وتقديمهم للمحاكمة.

طهران توقف

واكد المتحدث الايراني ان المعتقلين الثلاثة كانوا يزاولون اعمالاً انسانية في البوسنة، وكانوا قد عادوا لتوهم الى هناك بعد قضاء اجازة قصيرة في ايران.

ولم يحدد المتحدث طبيعة الأعمال الانسانية، لكنه أصر على ان وجودهم كان بدعوة من حكومة البوسنة.

وأشار المتحدث الى ان طهران كانت ايضاً تتعاون فنياً مع الشرطة وقوات الأمن البوسنية، لكن هذا التعاون توقف بعد توقيع اتفاقات دايتون للسلام في البوسنة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وقال مصدر ايراني «ان الضجة التي اثيرت حول اكتشاف هذا المركز تعكس رغبة الاميركيين في الانتقام من زيارة لويس فرقان (زعيم حركة أمة الاسلام الأميركية) الى طهران، وهي الزيارة التي أثارت غضبهم».

وقال متحدث باسم القوات الدولية في البوسنة ان احد الايرانيين الثلاثة كان يرتدي بزة عسكرية لدى اعتقاله.

وطلبت واشنطن امس تفسيرات من الحكومة البوسنية حول الموضوع. ووصف المتحدث باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز اكتشاف المعسكر بانه امر مزعج. وقال: «تلقينا تقارير مزعجة للغاية تفيد بأن بعض مسؤولي حكومة البوسنة ربما اشتركوا في أنشطة في هذا الشأن».

وقال بيرنز ان واشنطن تسعى للحصول على مزيد من المعلومات من الحكومة البوسنية وان المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك سيثير هذه المسألة مباشرة مع الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش.

وقال بيرنز انه لم ترد أية علامات على ان عزت بيجوفيتش نفسه متورط في هذه العملية الا انه رفض الافصاح عن مسؤولين آخرين.

وقال حلف شمال الأطلسي اليوم ان القوات التابعة له استولت على معسكر لتدريب مقاتلين في الأراضي التي يسيطر عليها اتحاد المسلمين والكروات في وسط البوسنة واعتقل ثمانية بوسنيين وثلاثة ايرانيين.

ويضم المعسكر المقام في استراحة للتزلج على بعد نحو عشرة كيلومترات من سراييفو فصولاً دراسية وترسانة اسلحة ضخمة من بينها متفجرات وبنادق ومسدسات وقاذفات صواريخ وقنابل وبنادق هجومية وذخيرة.

الحريري

من خلال التخلي عن مقاطعة الدولة والقبول بالمشاركة في الانتخابات النيابية المتوقعة هذا الصيف.

وفي هذا الاطار اشار الحريري الى انه «منفتح لأي صيغة» او اي اقتراح من اجل وضع قانون انتخابي يأخذ في الاعتبار كل المعطيات والهواجس.

وكشف مصدر مطلع النقاب عن ان الفاتيكان وعد بالتشاور في هذا الموضوع مع ممثلي الطوائف الكاثوليكية خصوصا ان البطريرك الماروني نصر الله صفير سيزور روما في بداية شهر مارس (آذار) المقبل. وقد اكد البابا ومعاونوه على عدم رغبة الفاتيكان في ان يفسر اي عمل يقدم عليه وكأنه تدخل في الشؤون الداخلية في لبنان، في حين ان اهتمامه منصب من جهة على مضاعفة الجهود من اجل تحقيق وفاق داخلي حقيقي بين اللبنانيين يحفظ حقوق الجميع، ومن جهة اخرى على تكثيف الاتصالات الدولية لكي لا تتم التسوية السلمية الاقليمية على حساب مصلحة لبنان.

وكانت المراجع الاسلامية في بيروت قد اعربت عن تحفظها وانتقادها لبعض ما جاء في نداء السينودس خصوصا ما يتعلق منها ببعض النقاط التي اتى على ذكرها اي «جلاء» الجيش السوري من الاراضي اللبنانية، والتمسك بالتعددية الثقافية والديمقراطية التوافقية، اضافة الى اغفاله موضوع المعتقلين في السجون الاسرائيلية. وقد طالب ممثلو الطوائف الاسلامية الفاتيكان بأن يأخذ «الارشاد» الذي سيصدره البابا هذه الملاحظات في الاعتبار في محاولة لتغليب عنصر الاعتدال.

الشيخ سعد

الحكومة ويباركها الأمير تصبح سياسة الدولة. فلا توجد سياسة لقصر بيان وأخرى لوزارة الخارجية».

واضاف يقول: ان سياستنا واحدة وهي تهدف الى المحافظة على الكويت ومصلحتها في كل الميادين ومن يردد مثل هذه الاقاويل والاشاعات يجب ان يعرف اننا نعمل وفق استراتيجية واضحة لا خلاف فيها.

وعن رسائل ولي عهد الأردن قال ان الرسالة الأولى جاءت لتوضح الموقف الاردني في كل الميادين وابرزت الرغبة الصادقة من قبل المسؤولين في الأردن بضرورة التفاهم مع السلطات الكويتية. وتابع: اما رسالتي الجوابية فهي تتضمن موقف الكويت الواضح والصريح وابعاد العدوان العراقي وموقف الأردن وآمالنا وتطلعاتنا من الأردن الا يتخذ موقفا مغايرا لموقف كثير من الدول العربية.

وأكد ان الأمة العربية تمر بظروف دقيقة «تتطلب منا كمسؤولين ان نعمل على ما يقوي الصف العربي وان نغض النظر عن موقف اتخذ من اي دولة شقيقة اذا وجدنا انه في مصلحة الكويت والأمة في الحاضر والمستقبل ومن اجل خير وازدهار الوضع في الدول العربية الا نضع امورا تعجيزية ولا نضع مطالب تفسر بشكل مباشر أو غير مباشر بأن الكويت لا تريد عودة التضامن العربي المشترك. ولكن يبقى أن أرد على من يطرح المصالحة اقولها المصارحة قبل المصالحة».

وشدد على ان الكويت «لن تنسى العدوان العراقي الغادر وجرائمه التي ارتكبت على يد قواته»، مضيفا: ان الجرح عميق ويصعب على كل كويتي ان ينساه.

وكانت مصادر أردنية رسمية قد أعلنت ان الحكومة الأردنية تلقت ما يفيد بأن الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت وقع مرسوماً اميرياً يوم الخميس الماضي يقضي باطلاق سراح السجناء الأردنيين في الكويت، بمن فيهم الذين اتهموا بالتعاون مع القوات العراقية إبان احتلال الكويت.

وقالت المصادر ان السلطات الأردنية رحبت أيضاً بقرار كويتي يقضي باستئناف الرحلات الجوية بين البلدين قريباً. الى ذلك ذكرت المصادر ان اتصالات تجري بين عمان والمنامة للتحضير لزيارة يقوم بها الملك حسين عاهل الأردن قريباً للبحرين.

وقالت المصادر ان السجناء الأردنيين سيتم اطلاق سراحهم بالفعل بعد عيد الفطر المبارك، بعد ان قضوا في السجون مدة امتدت منذ 1990/8/2 خلال احتلال العراق للكويت. وذهبت المصادر الى تحديد يوم الأحد في الخامس والعشرين من الشهر الجاري موعداً لاطلاق سراحهم بمناسبة اليوم الوطني لدولة الكويت.

واوضحت المصادر ان هذه العملية تأتي في اطار سياسة الانفراج في العلاقات التي توترت منذ حرب الخليج.

أم خالد العمري أم احد السجناء منذ خمس سنوات أكدت لـ«الشرق الأوسط» ان احد اقاربها اتصل هاتفياً بها من الكويت، وابلغها نبأ قرب الافراج عنه وعن زملائه. وقال لها ان هناك اجراءات لا بد منها تستغرق حوالي اسبوع لتنفيذ عملية الافراج.

وكان الدكتور محمد الرميحي قد زار الأردن كمبعوث للشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت، ونقل رسالة الى الأمير حسن ولي عهد الأردن تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

وقال الدكتور الرميحي لـ«الشرق الأوسط» أول من أمس قبل مغادرته عمان انه سعيد جداً لنقل رسالة الى ولي عهد الأردن، وانه لمس تفهماً واهتماماً كبيرين من قبل الأمير حسن لدعم خطوات اعادة العلاقات الى وضعها الطبيعي.

وقالت مصادر في عمان أن انفراجاً كبيراً في العلاقات الأردنية - الكويتية سيعلن عنه بعد عيد الفطر المبارك، وان احتفالات السفارة الكويتية في عمان التي ستجري في الخامس والعشرين من الشهر الجاري في العيد الوطني الكويتي ستكون الأولى من نوعها في الأردن.

من جانب آخر رحب تابر الذهبي للمدير العام للخطوط الجوية الملكية الأردنية بقرار الكويت استئناف رحلات شركة الخطوط الجوية الكويتية الى عمان خلال الشهرين المقبلين واعتبرها خطوة ايجابية في تحسين وتطبيع العلاقات بين البلدين.

وعلى صعيد آخر قالت مصادر أردنية مسؤولة لـ«الشرق الأوسط» ان اتصالات رسمية تجري بين الحكومة الأردنية وحكومة البحرين على أعلى المستويات في الوقت الحاضر تستهدف الاتفاق على تحديد موعد لزيارة سيقوم بها الملك حسين لدولة البحرين تلبية لدعوة كان قد تلقاها من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين اخيراً.

وأوضحت المصادر ان الزيارة ستتم على الأرجح خلال شهر مارس (آذار) المقبل.

وقالت ان الكباريتي بعث برسالة خطية الى الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين تتعلق بالعلاقات بين البلدين. وسلم الرسالة شاكر عربيات سفير الأردن في المنامة ظهر امس.

وقال السفير عربيات بعد لقائه الشيخ خليفة ان رسالة الكباريتي أكدت وقوف الأردن الى جانب دولة البحرين، وحرصه على أمن البحرين واستقرارها. وعبر عن دعم بلاده ومساندتها للاجراءات الأمنية التي اتخذتها دولة البحرين للحفاظ على ما تنعم به البحرين من أمن واستقرار.

نجوم هوليوود

لاستخدامه المبتكر للتقنية الرقمية التي استطاع بواسطتها استحضار اشخاص كالرؤساء الاميركيين السابقين من امثال كندي وليندون جونسون الى الشاشة في مشاهد وهمية مع النجم توم هانكز الذي صافح خلالها الرئيس الاول. وقال انه قصد من هذه التقنية التسلية فقط وطلب بعدم المساس بالمادة، او النسخة الاصلية من الفيلم للتوثيق.

وفي تحول آخر ابدى فريق آخر من العاملين في السينما خشيتهم من الاتجاه، أو التطور الأخير الذي ظهر في صناعة السينما، وهو الاعتماد كليا على الكومبيوتر والتقنية الرقمية لانتاج افلام تستغني كليا عن الممثلين وغيرهم من الفنيين الاخرين.

إن تقنية الكومبيوتر التي تتطور باستمرار وبسرعة مذهلة، تهدد بالاستيلاء على صناعة السينما كما بدأت تفعل حاليا بالتلفزيون. وهذا الخطر كله اذا كان هذا الاستيلاء كاملا وكليا.

البطريركية المارونية تعارض اقتراح الهراوي

صفير يدعو لاعتماد المحافظة في الانتخابات إذا تعذر خيار الدائرة الكبرى

بيروت: «الشرق الاوسط»

لليوم الثاني على التوالي انشغلت الاوساط اللبنانية في تقصي المعلومات عن نتائج اللقاء الاخير بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي تركز البحث فيه على اقتراح الرئيس الهراوي الداعي الى اجراء الانتخابات النيابية المقبلة على مرحلتين وامكانات الاخذ به وتنفيذه.

المعلومات التي توافرت لـ «الشرق الاوسط» عن هذا اللقاء ان احتمال العودة الى اعتماد المحافظة دائرة انتخابية واحدة امر وارد في حال لم يتم اعتماد ما اقترحه الهراوي من اجراء للانتخابات على مرحلتين الاولى يعتمد فيها القضاء دائرة واحدة وكل من يفوز فيها بنسبة 20 او30 في المئة من اصوات الناخبين يتأهل لترشيح نفسه للمرحلة الثانية التي سيعتمد فيها لبنان كله دائرة انتخابية واحدة.وتضيف هذه المعلومات ان البطريرك الماروني نصر الله صفير ابلغ الرئيس الحريري في لقائهما امس الاول قبيل سفر الاخير الى الفاتيكان، انه يعارض اقتراح الرئيس الهراوي وانه يرى ان يتم تطبيق ما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني المعروفة بـ «اتفاق الطائف» وهو اعتماد المحافظة دائرة انتخابية واحدة.وتوقعت المصادر ان يستمر السجال وردود الفعل على اقتراح الهراوي الى ابريل (نيسان) المقبل حيث سيحسم عندئذ الخيار النهائي وينطلق المرشحون للانتخابات في جولاتهم الانتخابية استعداداً لعملية الانتخاب التي ستجري حسب موعدها الدستوري ابتداء من اغسطس (آب) المقبل.

وفي هذا السياق كرر امس النائب نسيب لحود اعتراضه على اقتراح الرئيس الهراوي وحدد اسباب هذا الاعتراض بالآتي: «الطرح الاول: لا يوجد بلد في العالم تطبق فيه الدائرة الموسعة والدائرة الواحدة الا ما يترافق مع اعتماد النظام النسبي. وهذا النظام ليس قابلاً للتطبيق في لبنان في الظروف الحاضرة. لانه لا يمكن ان نوفق بين اعتماد النظام النسبي وضرورات حصص الاقضية والمذاهب.

الطرح الثاني: يبقى اعتماد نظام الاكثرية الذي يحمل سلبيات كثيرة وهي انه سوف يقضي على الطرف الاخر وكل اشكال المعارضة. ويؤدي الى مجلس نواب من لون واحد وهذا مخالف للديمقراطية، لذلك نعترض بكل شدة وقناعة على اقتراح الرئيس. ولتمنى العودة الى قانون انتخابي قابل للتنفيذ ويؤمن الديمقراطية والتمثيل الصحيح والانصهار الوطني وهو النظام الذي يعتمد المحافظة مع تأهيل على مستوى القضاء» وقال لحود انه لا يمانع في ان يعتمد نظام يؤدي الى اعادة صياغة المحافظات او حتى اعتماد القضاء ولكن اعتماد لبنان نظاماً انتخابياً ضمن الدائرة الواحدة هو ضرب للديمقراطية.

ومن جهته تحفظ النائب خاتشيك بابكيان على طرح لبنان دائرة انتخابية واحدة لانها تعني المسؤولية للمرشح وللناخب وتساءل «كيف يختار النائب مرشحيه من مناطق مختلفة من دون معرفة جيدة بشخصهم وبرامجهم».

واعتبر بابكيان «ان النظام الامثل هو المعمول به في انكلترا لان الناخب يختار ابن المحلة الضيقة» واشار الى ان ذلك «لا يصح للبنان لان الدوائر الصغرى لا تؤمن التنوع المطلوب في كل دائرة وهذا التنوع يؤمن الاعتدال والوفاق الوطني».

ورأى ان اهم ما في طرح الرئيس الهراوي الانتخابي هو فكرة المرحلتين الا ان القانون يجب ان يكون واضحاً ليشجع من كان مقاطعاً على المشاركة في الانتخابات والاتعاظ من التجربة التي مرت.

بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني ورئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري قبل اجتماعهما لمدة نصف ساعة امس في الفاتيكان (أ ب)

في غياب التمثيل الفرنسي وموفد من بكركي والمعارضة الأخرى

عون يدعو لضمان حرية الانتخابات اللبنانية ويتحدث عن «إشارات دولية مشجعة»

باريس: من شكري نصر الله

فيما دعا العماد ميشال عون لضمان حرية للمرشح والناخب في لبنان كشف «المؤتمر الوطني اللبناني» الذي بدأ اعماله في العاصمة الفرنسية امس عن عمق الهوة التي تفصل بين فرنسا والعماد ميشال عون من جهة، والمعارضة اللبنانية والعماد من جهة ثانية، في حين انه محسوب على الاثنين معاً.

انعقد المؤتمر الذي نظمته جماعة العماد عون، في لبنان والخارج، في غياب صاحب المؤتمر وناب عنه الجنرال الوزير السابق ادغار معلوف. وغاب الرئيس السابق امين الجميل والعميد ريمون اده علماً بان الجميل غاب رغم الدعوة التي وجهت اليه، والعميد مقاطع دائم لأي عمل او قول يصدر عن العماد.

وكان كبير المعارضين الحاضرين دوري شمعون رئيس حزب الأحرار، وسليم كرم، ونديم لطيف، وروجيه اده السكرتير العام للمؤتمر الوطني اللبناني.

أما اهم كبار الغائبين الاجانب فكانوا السلطة الفرنسية واي ممثل عنها، واستناداً الى مصادر قريبة من المؤتمر فان غياب فرنسا الرسمية كان عملاً مقصود به عدم اشعار العماد عون بأي دعم رسمي فرنسي، وابلاغ لبنان في الوقت نفسه بأن حرية الرأي والتعبير مصانة في فرنسا التي سمحت لأصدقاء العماد بالتجمع ولم تسمح له بالحضور.. بل بخطاب ألقاه على المؤتمر بواسطة الهاتف، ورد على اسئلة الصحافيين ايضاً عبر الهاتف، أكد فيه انه عائد الى بيروت وان بيروت عائدة «أم الشرائع».

والكنيسة المارونية غابت بدورها.. وبقي كرسي المونسنيور بطرس حرفوش ممثل البطريرك صفير في فرنسا وراعي الأبرشية المارونية في باريس فارغاً، وقيل ان المونسنيور لم يتبلغ الدعوة كما يجب وفي الوقت الذي يناسبه «فرأى ان يغيب». وقيل ان المونسنيور حرفوش لم يرغب في ان يحضر اجتماعاً حزبياً ليس له صفة كنسية او دينية.

أما الحضور فكانوا عدة عشرات لم يبلغ عددهم مستوى حضور المؤتمر الأول الذي انعقد في باريس قبل ثلاث سنوات، ويمكن القول ان العناصر الاساسية التي كان من المحتمل ان تحقق نجاحاً للمؤتمر لم يتم جمعها وحشدها لمصلحة المؤتمر.

فالخلاف بين الرئيس امين الجميل والعماد عون ما يزال عميقاً وجذرياً حيث ينظر كل منهما الى الأزمة اللبنانية من منظار مخالف للآخر.. الأمر الذي جعل الرئيس الجميل يغيب هو ومحازبوه عن المؤتمر. واما العميد ريمون أده فقد سبق المؤتمر بتصريحين وجه فيهما انتقاداً لاذعاً للعماد عون.. وقال أنه لا يصالحه ولا يمد يده له. الفرنسيون بدورهم تعرضوا لانتقادات شديدة من العماد، فكان ان تجاهلوا المؤتمر، ومنعوه من حضوره.

وعلى هامش المؤتمر بدأ السؤال يطرح نفسه وهو:

- هل آن الأوان للعماد عون كي يعود الى بيروت ويخوض منها نضاله السياسي؟

في خطابه الذي وجهه أمس من مقرده في «موت ميزن» وعد العماد عون من أسماهم أهل «الديمقراطية الحديثة» في لبنان بالعودة وقال «نحن لسنا عشاق مقاطعة بل كنا وما زلنا نتوق الى ممارسة حقنا الانتخابي في اختيار ممثلينا».

ولكنه اكد ان ذلك «يستلزم شروطاً متعارفاً عليها في الدول الديمقراطية... اقلها ضمان الحرية للناخب وللمرشح وضمان نزاهة الانتخابات وصحة نتائجها».

واضاف: «لقد اخترنا الا نكون شهود زور في انتخابات 1992 وسنختار الا نكون كذلك في أي انتخابات مقبلة ستكون على غرارها».

وقال عون في كلمته التي ألقاها عبر الهاتف من منزله في «موت ميزن» ان سورية تسعى الى «وضع يدها على لبنان عبر توقيع اتفاقيات دعماً للاقتصاد الوطني».

وانتقد قانون الجنسية الذي سنته حكومة الرئيس رفيق الحريري واعتبره يؤدي الى «استملاك الهوية» وهاجم مشروع الحكومة لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع واعتبر انه «يؤدي حتماً الى استملاك الكلمة ونحر الحرية».

ونوه عون «باشارات دولية مشجعة» تجاه لبنان من دول صديقة، اهمها ما ظهر في «النداء الاخير» للمجمع الراعوي من اجل لبنان (السينودس) والآمال المعقودة على الارشاد المزمع صدوره قريباً من البابا.

وختم عون كلمته بدعوة اللبنانيين الى الصمود لأن «الفرج آت لا محالة».

القضاء اللبناني يدعي على 4 مقاولين ومتعهد في انهيار المبنى في بيروت

بيروت: «الشرق الأوسط»

ادعى المحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي غسان فواز على اربعة مقاولين ومتعهد يعملون لحساب شركة اعادة اعمار الوسط التجاري للعاصمة اللبنانية «سوليدير» بتهمة الاهمال والتسبب بوفاة مواطنين.

والمدعى عليهم اوقفوا امس الاول اثناء التحقيقات في انهيار مبنى في منطقة وادي ابوجميل الخميس الماضي وأدى الى مقتل 13 شخصا من سكان المبنى والعمال الذين كانوا يتولون نزع البلاط منه تمهيدا لهدمه. وهم جهاد يوسف العنتبلي (مشرف) وعياد احمد عاصي وكمال حسين جمعة وأيوب صبحي السبلاني ويوسف سليم السبلاني (مقاولون).

كما ادعى فواز على كل من يظهره التحقيق سنداً الى المادة 564 من قانون العقوبات وهي تنص على السجن حتى ثلاث سنوات.واحال القاضي فواز القضية على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الذي باشر تحقيقاته مع الموقوفين.

فيما الاستعدادات للإضراب العام متواصلة

الحكومة اللبنانية والنقابات العمالية تباشر حوارا الأسبوع المقبل

بيروت: «الشرق الأوسط»

في وقت تواصلت فيه استعدادات النقابات اللبنانية لتنفيذ الاضراب العام والتظاهر في 29 فبراير (شباط) المقبل احتجاجا على السياسة الاقتصادية والاجتماعية والاعلامية للحكومة، بدا ان الاتصالات التي اجريت على غير صعيد لتلافي اي مواجهة بين العمال والحكومة التي تصر على قرارها منع التجمعات والتظاهرات قد اثمرت اجتماعاً من المقرر ان يعقد الثلاثاء بين وزير العمل اسعد حردان ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، وقد تقرر هذا الاجتماع خلال اتصال هاتفي اجراه حردان مع ابو رزق على ان يعقد في الحادية عشرة قبل الظهر في مكتب وزير العمل.

واعلن الوزير حردان بدوره «ان الحوار مع الاتحاد العمالي العام سيبدأ خلال اليومين المقبلين». وقال امس «سندخل مع الاتحاد في لعبة حوار ايجابية وهو حوار مفتوح فنحن نتعاطى مع اشخاص مرموقين لديهم حس كبير بالمسؤولية».

وشدد حردان على «اهمية القرارات التي اتخذتها الحكومة مؤخرا باقرار سلسلة الرتب والرواتب والشروع في تشكيل هيئة المجلس الاقتصادي والاجتماعي» مؤكدا «ان الهم المعيشي هو في اولويات اهتمامات الحكومة».

موجز

مساعدة من «اليونيسيف» للبنان

● قال مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» قدمت للسلطات اللبنانية حمولة شاحنتين من المعدات الفنية والتجهيزات الخاصة بالمياه لاستعمال مصالح المياه اللبنانية في تأمين مياه الشفة الصالحة للسكان. وقد سبق لمنظمة «يونيسيف» ان زودت هذه المصالح بمختبرات حديثة للفحص الجرثومي للمياه. ولا تزال المنظمة تساهم في تنفيذ برنامج لمراقبة نوعية المياه في لبنان.

أساتذة الجامعة اللبنانية يعترضون على الرواتب

● اجتمعت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في بيروت امس واعتبرت ان سلسلة الرتب والرواتب التي أقرها مجلس الوزراء مؤخراً «سلبية ومحاولة مكشوفة لنهب دخل الأساتذة الجامعيين».

ووفقاً لمكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان وفداً من مكتب المعلمين التقى رئيسة لجنة التربية الوطنية والثقافة في مجلس النواب بهية الحريري وعرض لها مطالب المعلمين واوضاعهم.

«الجماعة الإسلامية» تهاجم أميركا وإسرائيل

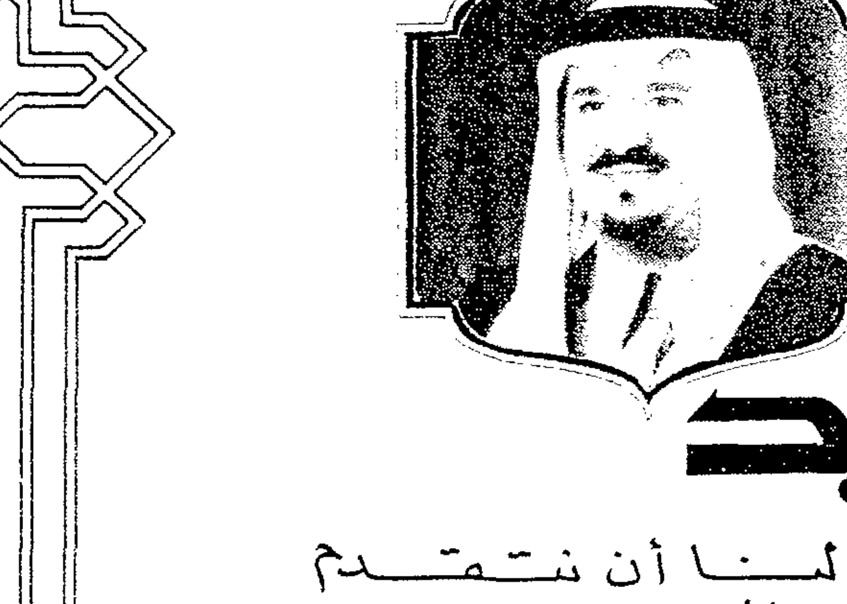
● ندد نائب «الجماعة الاسلامية» في البرلمان اللبناني فتحي يكن باتهام الولايات المتحدة الاميركية لسورية بدعم الارهاب وتأكيدها انها ما تزال على «لائحة الارهاب». ونقل مكتب «الشرق الأوسط» عن يكن قوله أمس ان من الطبيعي ان تقف الادارة الاميركية من سورية هذا الموقف، لأنها استعصت على عملية الاخضاع والاذلال».

نائب لبناني يؤيد خفض سن الاقتراع

● أبدى النائب اللبناني عصام نعمان تأييده لخفض سن الاقتراع في الدستور اللبناني من سن الـ21 اي 18 سنة. وقال مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان نعمان أبلغ الى موفد شبابي ينظم حملة لخفض سن الاقتراع عن «استعداده لوضع صيغة مشروع قانون لتعديل المادة 21 من الدستور لهذه الغاية».

دعوة العمال لمعاودة الحوار

● دعا النائب نسيب لحود الحكومة والعمال الى «معاودة الحوار الجدي البناء قبل التاسع والعشرين من الشهر الجاري». ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت عن لحود مطالبته الحكومة بـ«الاسراع في تأسيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي بناء على القانون الذي اقر في مجلس النواب منذ اكثر من سنة».

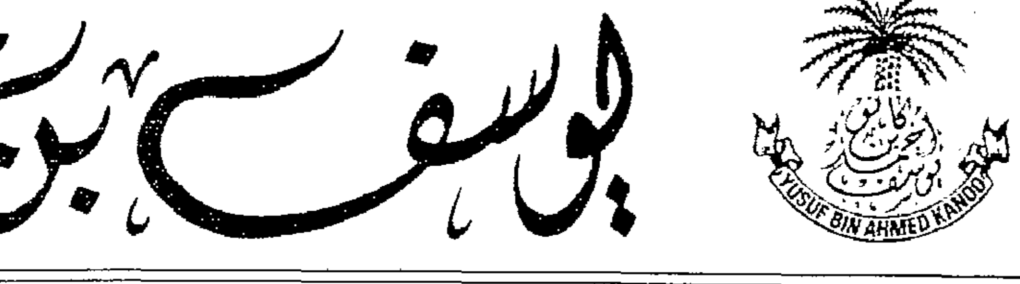
عيد سعيد

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد يطيب لنا أن نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء
ورئيس الحرس الوطني

وصاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع
والطيران والمفتش العام

والى الأسرة المالكة الكريمة وحكومتنا الرشيدة والشعب السعودي الكريم.. سائلين المولى أن يعيده على الجميع باليمن والبركات





مركز فوينيتسا يترك «ظلا ثقيلا» على الاجتماعات

بدأت قمة روما لدعم اتفاق البوسنة

روما ـ سراييفو ـ وكالات الانباء: بدات امس في العاصمة الايطالية روما القمة المقررة ليومين بين رؤساء صربيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك مع الوسطاء الغربيين في «مجموعة الاتصال» الدولية لمحاولة تدعيم مسيرة تطبيق اتفاق دايتون الخاصة بالسلام في البوسنة والهرسك. في حين اعلن ناطق باسم القوة الاطلسية «ايفور» المكلفة بتطبيق اتفاق السلام امس انها سلمت السلطات البوسنية 11 شخصا، بينهم ايرانيان، اعتقلوا في مركز زعم بانه «ارهابي» كشف النقاب عنه اول من امس الخميس في فوينيتسا (على بعد 40 كلم غرب سراييفو).

سلوبودان ميلوشيفيتش رئيس جمهورية صربيا كان اول الواصلين الى روما. وقد لمح لدى وصوله الى مطار تشامبينو يرافقه وزير الخارجية اليوغوسلافي ميلان ميلوتنوفيتش الى موقفه قبل المباحثات باعلانه ان الصرب «يحترمون كل بنود اتفاقية السلام» البوسنية عندما قال للصحافيين «احظى بميزة تمثيل الطرف الذي ينجز كل التزامات الاتفاقية».

اما مبعوث السلام الاميركي ريتشارد هولبروك، وهو القوة الدافعة وراء اتفاق دايتون فاكد من جانبه، ان التوتر الحالي بين كروات البوسنة والحكومة البوسنية هو احد القضايا الاساسية المطروحة امام الاجتماع. وبينما اكد مراقبون ان الوسطاء الغربيين مصرون على التشديد امام ميلوشيفيتش ان صرب البوسنة لم يتعاونوا بعد مع القوة الاطلسية كما يجب، قال هولبروك قبل بدء اعمال القمة «اننا نتطلع قدما الى تحقيق بعض التقدم هنا مع الرئيسين (الكرواتي فرانيو) توديجمان و(البوسني علي) عزت بيجوفيتش. ونتوقع ان تلتزم كل الاطراف الثلاثة من جديد بدايتون ليس من الناحية النظرية فحسب ولكن بشكل محدد».

على صعيد آخر، بالنسبة لاعتقالات فوينيتسا، ذكر اللفتنانت كولونيل مارك رينير الناطق باسم القوة الاطلسية ان «احد الايرانيين يحمل جواز سفر دبلوماسيا وافرج عنه فورا فيما سلم المعتقلون العشرة الباقون الى السلطات الحكومية». واضاف ان «احد الايرانيين الثلاثة كان يرتدي بزة عسكرية. وقد اكد رئيس الوزراء (البوسني) حسن مرادوفيتش لنا فتح تحقيق حول المسألة». ومما يذكر ان القوة الاطلسية كانت صادرت خلال مداهمة المركز عددا من الاسلحة والذخائر.

اما في العاصمة الاميركية واشنطن، فقد اعلنت وزارة الخارجية ليل اول من امس انها «معلومات مقلقة للغاية» حول ضلوع مسؤولين حكوميين بوسنيين في انشطة المركز.

وقال نيكولاس بيرنز، الناطق باسم الوزارة ان الولايات المتحدة طلبت تفسيرا من الحكومة البوسنية «وتامل في الحصول على تعاون تام» منها. واضاف بيرنز ان خمسة ايرانيين «يتمتع بعضهم على ما يبدو بصفة دبلوماسية» اوقفوا خلال مداهمة هذا المركز، وان واشنطن ستواصل ضغطها على سراييفو للتاكد من ان كل المقاتلين الاجانب غادروا اراضي البوسنة بموجب نصوص اتفاق دايتون للسلام.

وتابع ان بقاء مقاتلين اجانب في البوسنة بعد موعد 19 يناير (كانون الثاني) يعتبر «انتهاكا فاضحا» للاتفاق وان هذه المسألة من المواضيع الاساسية المثارة في قمة روما التي تختتم اليوم. وتابع بيرنز بلهجة تحذيرية انه في حال استمرار المشكلة ستضطر الولايات المتحدة الى إعادة النظر بتعهدها القاضي بتجهيز الجيش البوسني وتدريبه، وان واشنطن لن تسمح باي تهديدات للقوات العاملة في اطار القوة الاطلسية.

واردف ان البيان الصادر عن وزارة الداخلية البوسنية بعد المداهمة «كان مثيرا للاستغراب وطرح علامات استفهام كثيرة».

هذا، وزعم مسؤول اميركي كبير ـ طلب الامتناع عن كشف هويته ـ امام الصحافيين اثر ذلك ان نص البيان البوسني تضمن «بعض الاخطاء التي تتعلق بالوقائع». واشار الى انه لا يعرف هوية الحكوميين البوسنيين الضالعين في نشاطات المركز. والجدير بالذكر ان السلطات البوسنية رأت ان الهدف الوحيد من هذا «الاكتشاف» هو ممارسة ضغوط كبيرة إضافية عليها والحصول على تنازلات منها خلال قمة روما.

رجلان من رجال الشرطة الإيطالية يحرسان مبنى فارنيسينا التابع لوزارة الخارجية الايطالية في روما الذي يستضيف اجتماع الرؤساء الصربي والبوسني والكرواتي مع ممثلي «مجموعة الاتصال» (رويتر)

عودة الاتصالات بين «ناتو» والصرب!

● اعلن بيان صادر عن حلف شمال الاطلسي «ناتو» امس ان اللفتنانت جنرال مايكل ووكر قائد القوات البرية للحلف اجتمع مع جراڤكو توليمير نائب قائد ميليشيا صرب البوسنة عدة ساعات اول من امس الجمعة، في اشارة في ما يبدو الى تحسن في العلاقات بين الجانبين. وكان الجنرال راتكو ملاديتش قائد ميليشيا صرب البوسنة قد قطع اتصالاته بالقوة الاطلسية في الثامن من فبراير (شباط) الحالي لغضبه من اعتقال سلطات الحكومة البوسنية اثنين من الضباط الصرب للاشتباه في ارتكابهما جرائم حرب. وفعلا قطعت جميع الاتصالات على المستويات العليا حتى اجتماع اول من امس.

الجدير بالذكر ان «ناتو» لا يزال يرفض الاجتماع بملاديتش لانه ادين مرتين بجرائم حرب ويحظر عليه لهذا السبب شغل اي منصب عسكري او سياسي في البوسنة، بموجب اتفاق دايتون للسلام.

هذا، ووصف بيان «ناتو» الاجتماع بانه محاولة من جانب ووكر لاستعادة «العلاقات الكاملة والشاملة» مع القيادة العليا للصرب وقال ان توليمير وعد بان يحجم صرب البوسنة عن تعريض القوة الاطلسية للخطر او مهاجمتها.

الأحزاب الإيطالية تتنافس على أصوات الوسط

تحليل اخباري

روما ـ ر: بدأ ائتلافان عريضان في الساحة السياسية الايطالية العميقة الانقسامات معركة تهدف الى السيطرة على «قطاع الوسط» عبر مرشحين معتدلين معروفين، بعد الدعوة مساء اول من امس لانتخابات برلمانية جديدة تلت حل البرلمان الحالي.

فقد حل الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو البرلمان مساء اول من امس قبل الموعد المحدد بثلاث سنوات، منهيا بذلك عمل هيئة تشريعية سادها الصراع العدائي والخصومات المريرة، وفاتحا الباب امام انتخابات حدد لها موعد 21 ابريل (نيسان).

ولكن مع ان «تحالف الحرية» اليميني بزعامة الملياردير سيلفيو برلوسكوني و«ائتلاف شجرة الزيتون» اليساري بادرا سعيهما لايجاد فريق من المرشحين المرموقين المعتدلين القادرين على إكسابهم اكبر مجموع ممكن من الاصوات حتى قبل حل البرلمان، اشار استطلاعان للرأي هذا الاسبوع الى انه لن يفوز اي من الائتلافين الواسعين باغلبية مطلقة، كما ان نحو ثلث الناخبين لم يتخذوا قرارا بعد بشأن المرشحين الذين سيعطونهم اصواتهم. وستكون المعركة الحامية لكسب تاييد هؤلاء الناخبين «الوسطيين» غير الملتزمين هي التحدي الحقيقي للاحزاب الرئيسية المنضوية تحت لوائي الائتلافين.

جيوليانو اورباني الوزير السابق والقيادي المعتدل في حزب «فورتسا ايطاليا» اليميني ـ الذي اسسه برلوسكوني ويترأسه حتى الآن ـ يقول معلقا على هذا الوضع «.. في الانتخابات يجب ان يكون المرشحون ليبراليين وقادرين على كسب اصوات قطاع الوسط». ويتابع اورباني، الذي اقلقته اخيرا بوادر على طموح «التحالف الوطني» الفاشي اليميني المتطرف للسيطرة على ائتلاف «تحالف الحرية» فلوح بالامتناع عن خوض الانتخابات الا اذا قدم التحالف برنامجا معتدلا، «... ما لم يتوفر هذا البرنامج فاننا اذ نكون على وشك اقتراف انتحار انتخابي».

المراقبون يرصدون الآن باهتمام سعي الاحزاب الرئيسية الى ترشيح شخصيات نظيفة ومعتدلة من المشاهير، تطمئن الناخبين وتبدد مخاوفها بعد عدة اشهر من الخلافات السياسية والصراعات الداخلية وذلك بهدف كسب منطقة الوسط الحيوية. وتشير البوادر الاولى الى ان «ائتلاف شجرة الزيتون» الذي يجمع التيارات اليسارية وتيارات يسار الوسط يصيب نجاحا اكبر في هذا المضمار من منافسه اليميني.

وتقول بعض الصحف ان الائتلاف اليساري ربما يكون على وشك كسب اثنين او ثلاثة من رؤساء الوزراء السابقين وشخصيات اخرى تحظى بالاحترام في المؤسسات السياسية الى فريقه. وتتردد خصوصا شائعات قوية بشأن ضمه رئيسي الوزراء السابقين كارلو ازيليو تشيامبي وجيوليانو اماتو. كذلك هناك ايضا تكهنات في البرلمان بان رئيس الوزراء بالوكالة لامبرتو ديني قد يلقي بثقله وراء «ائتلاف شجرة الزيتون» لانه لا يزال غاضبا من المعارضة الشرسة التي تعرض لها من «تحالف الحرية» لحكومة الفنيين التي شكلها في العام الماضي.

من ناحية ثانية، يواجه «تحالف الحرية» على ما يبدو صعوبات في اقناع الناخبين بانه ميال الى الوسط حقا. فمع ان برلوسكوني يعد مرشح «التحالف» الرسمي لمنصب رئيس الوزراء، فإن تقارير صحافية ذكرت مرارا ان جيانفرانكو فيني زعيم «التحالف الوطني» الفاشي اصبح القوة الدافعة وراء يمين الوسط. وترى صحيفة «لاستامبا» النافذة «ان التطورات الاخيرة في تحالف الحرية.. حيث تمكن فيني من فرض ارادته على برلوسكوني اعادت تعزيز موقف اليمين المتطرف في اعين الناخبين». والمرجح ان يكون بين الاسماء المشهورة التي يسعى «تحالف الحرية» للوائحه عدد من الشخصيات العاملة في مجال الفن والترفيه مثل لوكا بارباريشي وبعض قارئي نشرات الاخبار في قنوات التلفزيون الخاصة التي يملكها برلوسكوني. الا ان الشخصية التي يبدو برلوسكوني حريصا حقا على كسبها الى تحالفه هي ضم ماريو سينيي، ابن الرئيس الايطالي السابق انطونيو سينيي والسياسي الذي حظي باحترام واسع عام 1993 عندما تزعم حملة ناجحة لتغيير النظام الانتخابي في ايطاليا قضت على التمثيل النسبي.

موجز

توقيع أول اتفاق بين «جيش زاپاتا» والحكومة المكسيكية

● اعلن مصدر حكومي في المكسيك فجر امس ان ثوار تنظيم «الجيش الزاپاتي للتحرير الوطني» وممثلي الحكومة المكسيكية وقعوا ليل اول من امس الجمعة اول اتفاق بينهما حول حقوق الهنود الحمر. وهذا اول اتفاق يوقع بين الثوار والحكومة منذ بدأ التنظيم ثورته بجنوب المكسيك في مطلع عام 1994. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية «ا ف ب» عن نوربرتو تابيا عضو الوفد الحكومي الى المفاوضات الجارية في بلدة سان اندريس لارينزار (ولاية تشياپاس ـ بجنوب المكسيك) ان الوفدين وقعا على الاتفاق، كلاً على حدة، من دون توضيح مضمونه. في حين ذكرت مصادر مطلعة ان الاتفاق ينص على تعديل الدستور بشكل يضمن نوعاً من الحكم الذاتي للهنود الحمر من دون ان يشمل ذلك منحهم ارضا خاصة بهم او تعريض السيادة الوطنية للخطر.

إضراب احتجاجي جديد يشل كراتشي

● تسبب الاضراب العام، الذي دعت اليه حركة المهاجرين القومية» (مهاجر قومي مهاز) للاحتجاج على مزاعم بتعرض اعضائها لعمليات قتل منظمة خارج اطار القانون، بشل النشاط العادي في مدينة كراتشي كبرى مدن باكستان امس.

ونقلت وكالة «رويتر» عن شهود عيان ان المراكز التجارية ومراكز الاعمال بقيت مغلقة وكانت حركة المرور خفيفة في بعض اجزاء المدينة التي تعد معقلا للحركة، فيما قال ضابط شرطة كبير انه لم يتبلغ بأي اعمال عنف، ولو كان عاملون في هيئة الاسعاف اشاروا الى اطلاق الرصاص على رجل وجرحه في منطقة قائد اباد بشرق المدينة خلال الليل. هذا، وكانت الشوارع مهجورة تقريبا في احياء وسط المدينة وفي اجزاء من ضواحيها الشرقية والغربية.

كوريا الجنوبية قد تحصل على أنظمة دفاعية مضادة للصواريخ

● اعلنت مصادر اميركية حكومية في واشنطن ان الولايات المتحدة ستبني 40 نظاما دفاعيا متطورا مضادا للصواريخ يمكن استخدامها للدفاع عن الجنود والمدن في كوريا الجنوبية، لكنها ستؤجل انجاز بقية البرنامج المكلف.

ومن جهة ثانية ذكرت وكالة «رويتر» ان وزير الدفاع الاميركي وليام بيري ومسؤولين آخرين في وزارة الدفاع «البنتاجون» رفضوا مجددا طلب الاعضاء الجمهوريين في الكونغرس بالمباشرة في بناء نظام دفاعي مضاد للصواريخ للولايات المتحدة بحلول عام 2003 ولكنهم قالوا انهم سيزيدون الاستعدادات لبنائه بسرعة اذا ظهر تهديد، مضيفين انه لا يوجد الآن اي تهديد حقيقي. جاءت هذه القرارات بعد مراجعة قامت بها «البنتاجون» واستغرقت ستة اشهر للانظمة الاميركية المضادة للصواريخ. وقالوا انه لم يتخذ بعد قرار بهذا الصدد ولكن قد ترسل اول دفعة مؤلفة من 40 نظاما دفاعيا مضادا للصواريخ الى كوريا الجنوبية مثلما طلب الجنرال جاري لوك قائد القوات الاميركية فيها. وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قالت في الاسبوع الماضي ان لوك طلب الانظمة المضادة للصواريخ للدفاع عن القوات والمدن في كوريا الجنوبية لاعتقاده ان التهديد الصاروخي الذي تمثله كوريا الشمالية على كوريا الجنوبية يتزايد.

أثينا: تركيا لم تسقط الهليكوبتر اليونانية

● اعلنت البحرية اليونانية امس ان قوات الكوماندوس التركية لم تسقط طائرة هليكوبتر عسكرية تابعة لليونان كانت تحطمت في بحر ايجة وقتل افراد طاقمها الثلاثة خلال مواجهة عسكرية في الشهر الماضي. وكانت تكهنات بان الهليكوبتر وهي من طراز «اجوستا بيل» اسقطتها تركيا قد اثيرت اول من امس عندما قالت البحرية اليونانية انه عثر على فتحات في الجانب الايمن من قمرة القيادة بعد رفعها من عمق 100 متر في البحر. بيد ان البحرية قالت امس في بيان نقلته وكالة «رويتر» ان خبراء فحصوا قمرة القيادة وخلصوا الى ان هذه الفتحات حدثت عندما تحطمت الطائرة على اثر سقوطها في البحر، وان السبب المرجح للحادث مشكلة كهربائية، ولان الطيار اصيب بدوار.

مقتل أربعة أشخاص في احتجاج لمجندي الجيش في الكونجو

● قالت الاذاعة الرسمية في الكونجو ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب 37 آخرون خلال احتجاج قام به جنود شبان قلقون على رواتبهم. وتبعا لوكالة «رويتر» لم تحدد الاذاعة الحصيلة الرسمية للقتلى والجرحى خلال الايام الثلاثة الماضية، ولكن نقل عن شهود عيان قولهم ان القتلى الاربعة من المدنيين، وقد اصيب احدهم برصاصة طائشة والثلاثة الآخرون قتلوا في حادث طريق كانت عربة مدرعة طرفا فيه. هذا وكان نحو 500 جندي قد احتلوا يوم الاربعاء الماضي ثكنة مبيلا للمدرعات في احدى ضواحي برازافيل عاصمة الكونجو واغلقوا تقاطعات عدة طرق ونهبوا متجرا. وقالت ناطقة حكومية ان اسماء هؤلاء الجنود رفعت من قائمة صرف المرتبات وان السلطات تعالج المشكلة.

الصين تجمد إطلاق الأقمار الاصطناعية

● اعلن متحدث باسم شركة «تشاينا ايروسبيس» الصينية لصناعة الطيران والفضائيات ان الصين قررت تجميد اطلاق صواريخ فضائية جديدة اثر حادث انفجار احد هذه الصواريخ يوم اول من امس الخميس بعد بضع ثوان على اطلاقه، لكنه لم يحدد مدة هذا التجميد. وكان الصاروخ «المسيرة الطويلة 3 بي» الذي يحمل القمر الاصطناعي «انتلسات 708» قد تأرجح فوق منصة الاطلاق في مركز زيتشانغ الفضائي في اقليم سيشوان (جنوب غرب الصين) ثم مال بزاوية 45 درجة قبل ان ينطلق في وضع افقي وينفجر بعد ثوان فوق المنازل المجاورة متسببا في مقتل اربعة اشخاص وجرح عديدين آخرين. واكد المتحدث، تبعا لوكالة الصحافة الفرنسية «ا ف ب» ان منصة الاطلاق لم تتضرر بالحادث لكن الشركة قررت تأجيل اطلاق قمرين اصطناعيين آخرين كان مقررا قبل نهاية مارس (آذار) المقبل بواسطة صاروخ من طراز «المسيرة الطويلة 3» وهو نسخة قديمة للصاروخ المنفجر.

ميريت ... كلّ ما تمنّيت



الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية ضمن فئة السجائر القليلة القطران للغاية

MADE IN U.S.A.

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه.

الشيوعيون قلقون من البداية النشطة لحملة يلتسين الانتخابية

موسكو: «الشرق الأوسط»

ترى غالبية اقلام الصحافة الروسية بأن بداية الحملة الانتخابية للرئيس الروسي بوريس يلتسين كانت ناجحة للغاية. بل اعتبرت صحيفة «كوميرسانت» ان احتمال فوز يلتسين في الانتخابات الرئاسية القادمة كبير جدا اذا ما واصل حملته لاحقا بنفس الروح والحماسة.

ويبدو حقا ان نشاط الرئيس الروسي اثار القلق في معسكر الشيوعيين منافسيه الرئيسيين فاتهم جينادي زيوجانوف مرشح الحزب الشيوعي للرئاسة في مؤتمر صحافي عقد اول من امس يلتسين بانه بدأ حملته الرئاسية متلبسا مسوح فاعل الخير «لكنه يوزع الخيرات من خزانة الميزانية الاتحادية».

ويبدو ان الشيوعيين قلقون من احتمال استغلال يلتسين منصبه في الحملة الانتخابية بدليل كلام جينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب (الدوما) واحد ابرز زعماء الشيوعيين، الذي قال «ان ماكينة الدولة باسرها ستكون في خدمة الرئيس الروسي على طريق الحملة الانتخابية».

وحسب اقوال سيليزنيوف «ان الشيوعيين سيحاولون تقييد امكانيات الرئيس هذه».

وفعلا اعدت مشاريع قوانين الهدف منها تشديد رقابة المجتمع على التحضير للانتخابات واجرائها.

واغلب الظن ستطرح هذه المشاريع للمناقشة في البرلمان خلال الاسبوع القادم والمعتقد انها ستحظى على الارجح بتاييد غالبية النواب، وبهذا سيتسنى للشيوعيين تكثيف حضورهم في اللجان الانتخابية والدوائر الانتخابية. لكن المراقبين يشيرون الى انه سيكون من الصعب الحؤول دون استغلال يلتسين منصبه خلال الحملة الانتخابية ذاتها.

ومن المظاهر الاخرى التي تعكس قلق الشيوعيين يشار الى عودتهم الى الكلام عن احتمال اقدام يلتسين على الغاء الانتخابات. فقد ذكر زيوجانوف في مؤتمره الصحافي بين امور اخرى انه يعرف ثلاثة سيناريوهات لاحباط الانتخابات اعدتها افراد حاشية الرئيس الروسي، وتتمثل اما في فرض حالة الطوارئ في جمهورية الشيشان، او القيام باستفزاز لاستثارة التوتر الاجتماعي والانفجار الاجتماعي، او تشكيل «اتحاد كونفدرالي» مع روسيا البيضاء، وبالتالي تاجيل الانتخابات بسبب ظهور دولة جديدة.

من ناحية اخرى ترى مصادر صحافية ان الشيوعيين يتخوفون حاليا من محاولة يلتسين كسب اصوات فئات من الناخبين كان يعول عليها انصار زيوجانوف. وكان واضحا ان يلتسين قرر اغفال مغازلة الديمقراطيين اليمينيين لانهم سيصبون اصواتهم حتما باتجاهه في نهاية المطاف وليس للشيوعيين.

ويبدو ان هذا الامر بالذات دعاه الى اتخاذ القرار الذي اثار الاستياء لدى اليمين بشأن اقصاء اوليغ بوبتسوف من منصب مدير قناة التلفزيون الحكومية الثانية.

وحسب مواقف الصحافة المعلنة يبدو ان سياسة يلتسين الجديدة اعطت ثمارها وبسرعة. اذ بعثت رابطة الاحزاب القومية الراديكالية (اليمينية) والتي كانت سابقا تعارض يلتسين بشدة، اليه ببرقية تعرب فيها عن تاييدها له، بل اقترح زعماء القوميين على يلتسين ارجاء لقاء ومباحثات حول تنسيق العمل في سياق الحملة الانتخابية.

ردا على هذا يحاول الشيوعيون اليوم الرد على البداية النشطة للحملة الانتخابية ليلتسين وذلك بتشكيل تحالف من اليساريين والقوميين.

ويعتقد نيكولاي ريجكوف زعيم الكتلة اليسارية «سلطة الشعب» ورئيس الوزراء السوفياتي السابق والنائب في «الدوما» حاليا، ان الشيوعيين لن يحصلوا على اكثر من 20 في المائة من اصوات الناخبين اذا ما دخلوا المعركة الانتخابية بمفردهم.

لكن لا تتوفر بعد المسوغات للتحدث عن احتمال نجاح تشكيل مثل هذا التحالف.

فبعض زعماء القوميين مثل الكسندر ستيرليجوف الجنرال السابق في «الكي. جي. بي» ويوري سكوكوف الامين السابق لمجلس الامن القومي ليسوا في عجلة من امرهم لتشكيل تحالف مع الشيوعيين، ولا يستثنى احتمال ان يمضوا في اعقاب الكسندر روتسكوي الذي يجري الآن - رغم ما حصل بينهما ابان ازمة البرلمان الذي حله يلتسين - مفاوضات مع فريق يلتسين بصدد تشكيل تحالف.

مرشح الشيوعيين جينادي زيوجانوف

ولد قرب مدينة اوريول على بعد 500 كلم من موسكو باتجاه الجنوب الشرقي. عمره 51 سنة.

1967: قيادي تنظيم الشباب الشيوعي في اوريول.
1983: مسؤول الايديولوجية والدعاية في تنظيم الحزب الشيوعي السوفياتي باوريول.
1989: عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الروسي وامين اللجنة المركزية.
1993: انتخب للبرلمان واختير زعيما للحزب الشيوعي.
1995: اعيد انتخابه للبرلمان، الذي كسب حزبه الاغلبية فيه.

«الشرق الأوسط» - أ ف ب

بوريس يلتسين الطامح لفترة رئاسية ثانية

ولد قرب يكاترينبورج (سفردلوفسك)، بمنطقة جبال الاورال. عمره: 65 سنة.

1985 - 1987: رئيس تنظيم الحزب الشيوعي السوفياتي في منطقة موسكو، بعدما تدرج في المراكز الحزبية في سفردلوفسك والاورال.
1990/6: انتخب رئيسا للبرلمان الروسي بعدما فاز بمقعده عام 1989
1990/7: استقال من عضوية الحزب الشيوعي.
1991/6: صار اول رئيس روسي منتخب مباشرة من الشعب.
1991/8/12: قاد المقاومة الشعبية ضد محاولة الانقلاب الشيوعية في اغسطس (آب). واعلن مع رئيسي روسيا البيضاء واوكرانيا حل الاتحاد السوفياتي في ديسمبر 1991.
9 - 1993/10: امر الجيش بقصف مبنى البرلمان حيث اعتصم معارضوه من النواب. ثم حل البرلمان.
1994/12: امر باجتياح جمهورية الشيشان.
7 - 1995/9: تعرض لمتاعب قلبية مرتين.

«الشرق الأوسط» - أ ف ب

مقتل سبعة جنود روس في الشيشان

موسكو - ر: افادت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء ان سبعة جنود من القوات التابعة لوزارة الداخلية الروسية قتلوا وان اربعة جنود اخرين جرحوا في اشتباكات وقعت بجمهورية الشيشان خلال الليلة قبل الماضية. ونقلت الوكالة عن مصدر رفيع في القيادة العسكرية الروسية في الجمهورية قوله ان المقاتلين الاستقلاليين الشيشان اطلقوا قذائف هاون على مواقع القوات الروسية في نوفوجروزنينسكي، وهي قرية تقع شرق العاصمة جروزني. وان الروس ردوا على اطلاق النار بالمثل. مما يستحق الاشارة انه تقع مناوشات كل يوم تقريبا في الشيشان رغم وقف لاطلاق النار اتفق عليه خلال الصيف الماضي، لكن مقتل سبعة جنود في اشتباك واحد يعد حدثا غير عادي.

هذا، ولم تذكر «انترفاكس» اي تفاصيل عن الضحايا في صفوف المقاتلين الشيشان الذين يواصلون مقاومة القوات التي ارسلتها موسكو في ديسمبر (كانون الاول) عام 1994 لإخضاعهم وقمع نضالهم الاستقلالي.

القادة الانقلابيون في النيجر قدموا موعد الانتخابات

نيامي - ر: قدم قادة الانقلاب العسكري في النيجر، على ما يبدو تحت تأثير ضغوط من الخارج لإعادة البلاد الى الديمقراطية في اسرع وقت ممكن، موعد الانتخابات المتعددة الاحزاب، إذ جاء في بيان اصدره «مجلس الانقاذ الوطني» والحكومة المدنية التي عينها مساء اول من امس الجمعة ان انتخابات الرئاسة والانتخابات البرلمانية والمحلية ستجرى في الربع الثالث من عام 1996. وكان من المزمع اصلا اجراء الانتخابات في الربع الاخير من العام الحالي. وقال البيان ايضا ان استفتاء على تغييرات مقترحة في دستور البلاد والقانون الانتخابي والقواعد التي تحكم انشاء احزاب سياسية سينظم خلال يونيو (حزيران) بدلا من سبتمبر (ايلول) كما كان مخططا من قبل. ومما يذكر ان الكولونيل (العقيد) ابراهيم باري ماينا سارا قاد انقلابا عسكريا يوم 27 يناير (كانون الثاني) الماضي، بروه برغبته في انهاء المواجهة التي استمرت 16 شهرا بين الرئيس ماهاماني عثمان ورئيس وزرائه هاما امادو التي اصابت الحكومة بالشلل.

HONDA تطور متفوق

سيارة العام الأولى.. بسعر لا يمكن منافسته



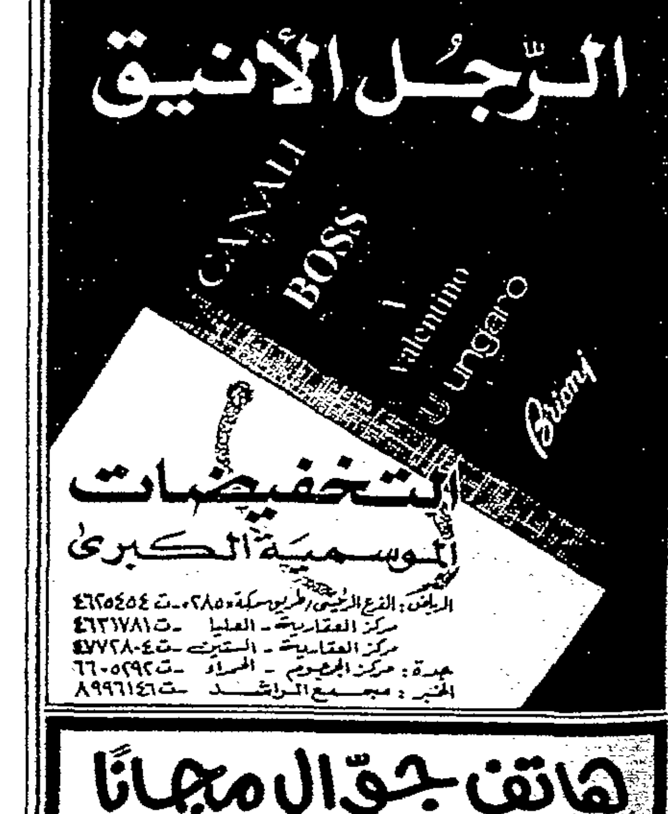
هوندا سيفيك ٩٦ "سيارة العام" بغالبية ساحقة في تصويت خبراء السيارات في كل من اليابان والولايات المتحدة الأمريكية.
هوندا سيفيك الجديدة..
ثورة في قيمتها وتقنيتها وأدائها. مع سيفيك راحة وفخامة السيارات المترفة في سيارة إقتصادية، هوندا سيفيك الآن متوفرة بأسعار خاصة بمناسبة شهر رمضان المبارك.
إتصل الآن واحجز موعداً لتجربتها
HONDA

شركة عبدالله هاشم المحدودة

المنطقة الغربية (جدة)		المنطقة الوسطى (الرياض)		المنطقة الشرقية (الدمام)	
طريق المدينة:	١٥٠٠ - ٦٦٢	الرياض:	٤٦٤٦ - ٤٤٦	المعرض الرئيسي:	٤٧٣٠/٤٧٢٠ - ٨٥٧
شارع الميناء:	٢٢٠٠ - ٦٤٧	بريدة:	٦٧٥١ - ٣٨١	معرض الدمام:	٣٦٩٦ - ٨٣٢
	٢٢٨١ - ٦٤٧	حائل:	٠١٦٨ - ٥٣٢	معرض النقبة:	١٩٦٢ - ٨٩٥
مكة المكرمة:	٥٦٠٣ - ٥٤٢	تبوك:	٣١٢٣ - ٤٢٢		
المدينة المنورة:	٠٩٣٩ - ٨٤٦	عروبة:	١٥٦٧ - ٤٨٨		

مواعيد العمل خلال شهر رمضان:
نستقبل زبائننا الكرام خلال شهر رمضان المبارك (في معظم معارضنا) ما بين الساعة ١٠.٣٠ صباحا إلى ٣.٠٠ عصرا ومن ٩.٠٠ مساء إلى ١.٠٠ صباحا. لمزيد من التفاصيل نرجو الإتصال بأقرب معرض هوندا.

الرّجل الأنيق



هاتف جوال مجانا لمدة أربعة أيام!
يمكنك تجربة جميع أنواع الهاتف الجوال قبل عملية الشراء وذلك للتأكد من المميزات والخصائص



إتصالات
شركة إتصالات الدولية
ملاحظة: العملاء السابقين الرجاء مراجعة اقرب فرع لإستبدال كارت الضمان بالكارت الجديد
الدمام - هاتف: ٨٤٣٣٣٣١ - هاتف مجاني: ٨٠٠٣٠٤٩٩٩٩
الفروع: الخبر - هاتف: ٨٩٥١٦٦٤
الرياض - المرسلات: ٤٥٦٠٧٣٩ - العليا: ٤٦٥٢٦٤١
جدة: هاتف ٦٥١١٠٩٨ - ٦٥١٠٩٦٣

إسرائيل وجنون العظمة...؟!

أحمد أبو الفتح

هل هو جنون العظمة الذي يدفع حكومة اسرائيل الى ان تمارس رئاستها على الدول العربية وقد شاعت ان تكون أولى هذه الممارسات مع مصر؟ اليكم هذا الخبر المذهل.

● قدمت السفارة الاسرائيلية في القاهرة مذكرة احتجاج الى وزارة الكهرباء المصرية تطلب فيها اسرائيل من مصر وقف تنفيذ الكابل البحري بين مصر والاردن تحت مياه خليج العقبة.. هذا هو الطلب الأول.

● الطلب الثاني لاسرائيل ان يكون ربط الكهرباء بين مصر والأردن عن طريق البر ماراً بالأراضي الاسرائيلية وميناء ايلات الاسرائيلي ومنه الى ميناء العقبة الأردني.

ومشروع ربط الكهرباء العربي يمتد ايضاً الى ربط الكهرباء بين مصر وسورية وتتولى التمويل لمشروعات ربط كهرباء الدول العربية مصادر تمويل عربية. وقد عهدت وزارة الكهرباء المصرية الى شركة اوربية متخصصة لصناعة الكابل ومن المنتظر ان يتم تصنيعه في خلال تسعة أشهر.

وكان من الطبيعي ان ترفض الحكومة المصرية هذا الاحتجاج الاسرائيلي.

والملاحظ ان سفارة اسرائيل لم تقدم الاحتجاج الى وزارة الخارجية بل قدمته الى وزارة الكهرباء وهذا مخالف للعرف والتقاليد الدبلوماسية.

وأوضحت مصر في رفضها ان سورية طرف في مشروع الربط الكهربائي وان عدم الوصول الى سلام بين اسرائيل وسورية يحول دون اي تفكير في ربط شبكة الكهرباء المصرية بالاسرائيلية. واذا كانت اسرائيل ترى من حقها فرض ما تريد على الدول العربية بما فيها مصر من الآن وقبل ان تجلو قواتها عن هضبة الجولان وعن جنوب لبنان وقبل ان يتحدد الوضع في الأمور التي لا زال معلقة بينها وبين فلسطين وعلى رأسها القدس وكذلك المستعمرات الاسرائيلية المنتشرة كالسرطان داخل الأراضي الفلسطينية.. اذا كانت اسرائيل تستبيح فرض ارادتها على البلاد العربية بما فيها مصر قبل تصفية كل هذه الأمور والخلافات الكبيرة.. فماذا سيكون موقفها اذا ما توصلت الى سلام مع سورية؟

والأمر المؤكد ان الحكومة الاسرائيلية كانت تدرك ان احتجاجها الذي قدمته لوزارة الكهرباء المصرية كان سيرفض لأن مصر لو قبلت بما جاء في مذكرة الاحتجاج فانها ستصيب علاقتها بالشقيقة سورية بأزمة بالغة الخطورة.

ومصر حريصة كل الحرص على علاقتها القوية مع سورية ومن السخف ان تتصور الحكومة الاسرائيلية ان مصر تضحي بهذه العلاقة من اجل ارضاء الاطماع الاسرائيلية في ممارسة اعطاء الأوامر. والحقيقة ان اسراع دول عربية بعيدة كل البعد عن الحدود الاسرائيلية الى اقامة علاقات مع اسرائيل قد ساعد على خلق الغرور الاسرائيلي كما تساعد الضغوط الامريكية على الحكومات العربية لتهرول الى الاتفاق على اقامة علاقات مع الدولة العبرية قبل اقامة سلام مع سورية ولبنان وتسوية الخلافات المعلقة مع العرب بالنسبة للقدس... وتساعد الضغوط الامريكية على تغذية الغرور لدى حكومة اسرائيل. ومن حسن الحظ ان دولاً عربية كبيرة وذات نفوذ مثل مصر والمملكة العربية السعودية تقف الى جوار سورية موقفاً واضحاً وقوياً. وواضح ان الرئيس السوري حافظ الأسد يعرف تمام المعرفة ما يريد ان يعطيه مقابل الجلاء الاسرائيلي عن الجولان وانه ليس متهالكاً على سلام باي ثمن، ومن الواضح ايضاً ان شيمون بيريز يدرك ان طلباته سواء الخاصة بما يسميه أمن اسرائيل او بفتح الحدود فتحاً كاملاً للتغلغل الاسرائيلي لن تجد قبولاً لدى الرئيس الأسد، وهذا الادراك هو الذي دفع بيريز الى التعجيل باجراء انتخابات برلمانية وحول رئاسة الحكومة.

والملاحظ ان الكتاب اليهود المنتشرين في الصحف الامريكية يركزون الحملات ضد الرئيس الأسد تركيزاً يؤكد مدى ضيق الصهيونية العالمية بصلابة موقفه بالنسبة للسلام مع اسرائيل. ومن المعروف ان شيمون بيريز كان يتمنى ان يجتمع في مؤتمر قمة بالرئيس الأسد وان امريكا قد بذلت جهوداً مكثفة لاقناع الاسد بقبول عقد هذا المؤتمر مع بيريز ولكن كل هذه الجهود باءت بالفشل رغم الوعود الامريكية بتقديم مساعدات مختلفة لسورية لو قبل الأسد الجلوس مع بيريز والوصول الى اتفاق سلام.

وكتب الكاتب توماس فريدمان المعروف بتشيعه الشديد للصهيونية العالمية ولاسرائيل مقالاً يدرك تماماً ان الأسد لن يقبل بما اقترحه فيه ولكنه يسعى بذلك الى التاثير على الرأي العام الامريكي منتهزاً زيارة وارن كريستوفر وزير خارجية امريكا للمرة الخامسة عشرة لسورية - وهي الزيارة قبل الأخيرة - فيقول في مقاله:

«يسافر وارن كريستوفر الى سورية ليبذل مرة اخرى جهوداً ليدفع الرئيس الأسد الى اتخاذ موقف ايجابي وحاسم بالنسبة للتفاوض مع اسرائيل، اليس من المستحسن ان يقول كريستوفر لرئيس سورية: حافظ يسعدني ان اراك مرة اخرى ولكن اليس الأفضل ان نعدل وضع المقاعد بحيث نجلس متقابلين لأن حديثنا الطويل الذي يستمر تسع ساعات ونحن جالسان جنباً الى جنب يصيب رقبتي بالام حادة».

ويستمر الكاتب يتصور حديثاً يردد على لسان كريستوفر كل حجج اسرائيل وما تريده مقابل الجلاء عن الجولان ثم يختم المقال باقتراح ان يقول الوزير الامريكي للأسد «انك واسرائيل لستما في حاجة الى وسيط بينكما. ان ما تحتاجه هو سائق لسيارتك، فالمسافة بين دمشق والحدود الاسرائيلية تقطعها السيارة في ساعة واحدة، حافظ قم بهذه الرحلة الى حدود اسرائيل وستجد ان كل شيء ممكن واذا لم تقم بها فانه من المستحيل تحقيق أي شيء».

هذا الكلام قد يبدو لنا مضحكاً وان الكاتب كتبه للتسلية ولكن تاثيره في الواقع على الراي العام الأمريكي بل وعلى اعضاء الكونجرس خطير لأن الامريكيين لا يتعمقون في دراسة المواقف وما يحيطها من مسؤوليات وهذا يدفعهم فعلاً الى التساؤل: «لماذا يرفض الأسد مقابلة بيريز» خصوصاً ان الكاتب في مقاله تحدث عن زيارة السادات للقدس وعن اللقاءات لحكام عرب مع رابين وبيريز.

والحملات الصهيونية على موقف الرئيس الأسد في الصحف الأمريكية تزداد حدة وكلها تطالبه بقبول طلبات اسرائيل في ما يتعلق بما تسميه بالأمن القومي وتردد ان بيريز لا يستطيع ان يضحي بمتطلبات الأمن القومي لأنه لو تساهل في ذلك الأمر فان شعبيته وتفوقه على خصمه نتنياهو رئيس تجمع الليكود ستهتز، كما ان هذه المقالات تدافع عن طلبات اسرائيل الخاصة بتوزيع المياه.

ومع قرب بدء الاستعدادات للانتخابات في امريكا والتي ستتم في شهر نوفمبر القادم لانتخاب رئيس الجمهورية ولانتخابات برلمانية يزداد نشاط اللوبي اليهودي للضغط على المرشحين لتحظى اسرائيل بالمزيد من الدعم الامريكي بالاضافة الى قيام يهود امريكيين بعمليات تجسس خطيرة على الأسرار العسكرية الامريكية لحساب اسرائيل.

هكذا نجد الجهود اليهودية في امريكا بل وفي الدول الغربية تتضافر لخدمة الأهداف الصهيونية بينما كثير من الدول العربية تتساقط في التهافت على اقامة علاقات مع اسرائيل غير مبالية بتاثير ذلك التهافت على الحقوق العربية والاسلامية في القدس وهي حقوق سياسية واسلامية ومسيحية، ورغم ان الدين الاسلامي صريح في الحديث عن عواطف اليهود بالنسبة للمسلمين، كما ان هذا التهافت يضر المصالح العربية السورية والفلسطينية واللبنانية.

تضامن يهودي لصالح الصهيونية واسرائيل وهرولة وتهافت حكومات عربية كثيرة منها ما تبعد آلاف الأميال عن حدود اسرائيل على فتح ابوابها للاسرائيليين واقامة علاقات مع الدولة العبرية.. لماذا؟ الله اعلم. وهذا التناقض في المواقف العربية يشجع اسرائيل على ممارسة الرئاسة وجنون العظمة في تعاملها معنا نحن العرب..

●● أقبل عيد الفطر المبارك جعله الله عيداً سعيداً وفاتحة خير وتعاون صادق للمسلمين.

الجزائر: من «الحل» المطلوب إلى الحل «الممكن» (2.2)

السيد ولد أباه

عرفت الساحة الجزائرية الاسبوع المنصرم تطورات هامة، من شانها ان تطبع مسار الازمة الداخلية المستفحلة في اتجاهات متباينة.

ففي حين بلغت أحداث العنف حدها الاعلى خلال السنوات الخمس الاخيرة، تجددت دعوات المصالحة الوطنية وظهر اتجاه جديد للحل السياسي، لا تخطئه العين المراقبة.

وهكذا بينما كان الظن سائدا ان المجموعات المسلحة قد انهكت، وضاق مجال تحركها، وان الجيش اصبح يسيطر بصفة شبه كاملة على الموقف الامني، ولذا رفع حظر التجول الذي كان اقر منذ سنة 1992، جاء التصعيد الخطير في الايام الماضية معلنا زيف هذا الظن، فبلغت احداث العنف اوجها ومن آخرها الانفجارات الرهيبة التي وقعت في 11 من الشهر الحالي، واستهدفت «دار الصحافة» وحي «باب الواد» القريب من قلب المدينة، حيث الوجود العسكري المكثف. وقد زادت ضحايا هذين الحادثين على المائة ما بين القتلى والجرحى، كما كانت الخسائر المادية كبيرة، ووقعها السياسي والاعلامي اكبر.

ومن المفارقة ان تتلو مباشرة هذه الانفجارات المدوية المبادرة المثيرة غير المتوقعة التي اعلنها رئيس الوفد البرلماني لجبهة الانقاذ «انور هدام» من امستردام في 8 من فبراير، داعيا فيها الى السلم المدني والحوار الجاد، والبحث عن الحل الذي يرضي جميع الاطراف. كما عبر هدام - الذي كان يعد احد المتشددين الرافضين للحل السياسي - عن استعداده للعودة الى الجزائر، اذا وفرت له السلطات الحاكمة امكانية لقاء شيخي الجبهة (عباسي مدني وعلي بلحاج) من اجل التشاور معهما في الصيغة المكتملة لما بدرته. وتجدر الاشارة هنا الى أن الحكومة الجزائرية لم تتلق هذه المقترحات بالرفض القطعي، كما لا بد من التذكير بانها تندرج بوضوح في سياق المبادرات المتكررة التي ظهرت منذ اعلان نتائج الانتخابات الرئاسية، وكانت اولها رسالة «رابح كبير» للرئيس زروال التي اعقبتها العريضة التي وقعها العديد من اعضاء مجلس شورى الجبهة في الداخل، من اجل تحريك الخيار التصالحي، وتطبيع وضع الحزب المحظور، بل اعادة بنائه وتسميته وفق المستجدات الحالية.

ويذكر في هذا السياق، ان الرئيس زروال جدد مرات منذ انتخابه في نوفمبر الماضي تعهداته السابقة بدفع الحوار مع القوى السياسية الرئيسية في البلاد، ومن بينها العناصر غير المتطرفة من الاسلاميين. وقد لمس بعض المراقبين هذا المنحى في تعيين السيد احمد اويحيى على راس الحكومة، فالرجل دبلوماسي محترف لم تحسب له مواقف سياسية سابقة، كما يشهد له بانه ظل بمنأى عن الفساد الاداري والخلقي الذي استشرى بحدة طيلة حقبة الرئيس الاسبق الشاذلي بن جديد، وقد اثبت مؤهلاته الدبلوماسية العالية في تجربة الوساطة الموفقة التي قام بها بين الحكومة المالية ومعارضتها من الطوارق والعرب سنة 1992، عندما كان يراس القسم الافريقي بوزارة الخارجية. فهل يكون الرئيس زروال، وقد راعى هذه التجربة في تعيينه تمهيدا للحوار المؤمل مع جبهة الانقاذ وغيرها من التشكيلات الرئيسية المعارضة في الساحة الجزائرية؟ لا يمكن الجزم باي جواب على هذا السؤال المطروح، وإن كانت ثمة اشارات عديدة توحي بان احتمالات الانفتاح والتحاور لا تزال قائمة على الرغم من انتكاساتها المتكررة، طيلة السنوات الثلاث الماضية، فقد جرت لحد الآن ثلاث محاولات سابقة، وباءت كلها بالفشل، وان كان زخمها لم ينقطع البتة.

ففي نهاية سنة 1993 تمت المحاولة الاولى باعلان النظام العسكري استعداده فتح باب التشاور والحوار مع مختلف الاحزاب السياسية، مع امكانية تشكيل حكومة وفاق وطني بمراعاة شرطين لازمين هما:

- رفض الارهاب ومحاربته.
- اختيار الجيش لرئيس الدولة المؤقت.

ويذكر هنا ان جبهة الانقاذ قد قاطعت اجتماعات «مؤتمر الوفاق الوطني» المنعقد في يناير 1994، فكان ماله الاخفاق، فانهارت سبل الحل السلمي، وعين الجيش الامين زروال رئيسا جديدا للجزائر.

إلا ان الامل تجدد في نهاية صيف 1994 عندما اخرج زعيما الجبهة (عباسي مدني وعلي بلحاج) من السجن، ووضعا تحت الاقامة الجبرية، مع امكانية استقبال اتباعهما والاتصال بالخارج، فتعددت المبادرات التصالحية من الجهتين، ولن لم تفلح في النهاية. وهكذا انهارت المحاولة الثانية، واعيد الشيخان للسجن في نهاية اكتوبر.

وتمت المحاولة الثالثة في يونيو 1995 عبر مفاوضات سرية استهدفت اشراك اعضاء من جبهة الانقاذ في الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر من نفس السنة، الا انها لم يكتب لها حظ من نجاح.

واليوم اذ تتداخل احتمالات تصعيد العنف مع امكانات الحل، تبدو الساحة الجزائرية في مفترق الطرق، بعدما تغيرت نوعيا الكثير من معطيات الوضع السياسي الداخلي، ومن بينها على سبيل التذكير: الموقع الشرعي المتين للقيادة السياسية الحاكمة (الرئيس الامين زروال) - بوادر عودة جبهة التحرير في نسختها المعدلة لمقاليد السلطة عبر التحالف مع الجيش من جديد - القطيعة المتنامية بين جبهة الانقاذ والمجموعات المسلحة المتطرفة مما يعني عمليا رفع الغطاء «الشرعي» عن حركة العنف التي بلغت حدا غير مسبوق من الفظاعة والقسوة - بروز خط تفاوضي مرن لدى قيادة جبهة الانقاذ - ارهاصات انتعاش اقتصادي محدود مما حدا باسبوعية «جون آفريك» (31 يناير) الى الحديث في عنوانها الرئيسي عن «عود الجزائر بقوة»، على الرغم ان الازمة الاجتماعية ما تزال حادة، كما عبرت عنها الاضرابات العامة التي شلت الدوائر الحكومية في الاسبوع المنصرم احتجاجا على قرار الوزير الأول الجديد القاضي باقتطاع نسبة من رواتب الموظفين لرفعها لعشرات الآلاف من العمال الذين لم يتلقوا مكافآتهم منذ عدة اشهر.

نستخلص اذاً من هذه التركيبة الجديدة للحقل السياسي الجزائري، ان الرئيس زروال يجد نفسه لاول مرة في موقع يمكنه من تحقيق انفتاح سياسي محسوب على القوى المعارضة، بدون دفع ثمن باهظ بينما يمكن ان يؤدي في المقابل الى كبح جماح العنف الاعمى الذي تشهده الجزائر منذ خمس سنوات.

فاحزاب عقد روما بدا يدب فيها الانشقاق والتصدع، سواء فيما بينها او ما بين مكوناتها الداخلية، مما اوهن بوضوح العقد الوطني الذي تبنته لحل الأزمة الجزائرية، واعاد زمام المبادرة للرئيس المنتخب.

كما ان سنوات المحاصرة والقمع قد ولدت لدى قيادة جبهة الانقاذ احساسا جليا باستحالة فرض التغيير، ووهم المراهنة على التاييد الشعبي في بلد ليست له تقاليد ديمقراطية راسخة، مما يقتضي التعجيل باستثمار ما بقي لها من الرصيد الهائل الذي غنمته في الانتخابات التشريعية المعلقة في نهاية 1991.

اما التيار «الاستئصالي» المهيمن على المؤسسة العسكرية، فيجد نفسه في موقع حرج، بعدما ظهر عجزه عن احتواء العنف والارهاب وان اتقن مناوراته المتكررة للاحتفاظ بالسلطة، وآخرها السيطرة الكاملة على الاوضاع الامنية خلال الاقتراع الرئاسي في نوفمبر الماضي، على ان حركة العنف سرعان ما عادت بوتيرتها السابقة، ولا يبدو انها في طور الخمود او الانتهاء.

إن ما نخلص اليه في نهاية المطاف، هو ان «الحلول» الاستئصالية الجذرية قد بان عقمها، سواء تعلق الامر بالحل الامني او بمسلك «العنف الثوري» ويبقى الحل الممكن هو اعادة بلورة عقد وطني جديد تسهم فيه كل القوى السياسية الفاعلة، من منظور يحفظ للجزائر امنها واستقرارها. ويعيد لها تجربتها الديمقراطية المجهضة.

الى الشرق الأوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الاراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

السلطة الرابعة والملكية الجماعية

● من الدكتور عوض أمين عباس - الرياض:

نشرت صحيفة العرب الدولية «الشرق الأوسط» في عددها 6282 يوم الجمعة الموافق 1996/2/9م في صفحة (22 اعلام) مقالا لرئيس تحريرها عثمان العمير بعنوان «عصر الصحافة الفردية والمدعومة سيزول والحرية ستتحول الى ثرثرة او نميمة». ونظرا لاهمية هذا المقال للعاملين في مختلف وسائل الاعلام نعلق عليه في ما يلي:

وسائل الاعلام تلعب دورا مهما ومؤثرا في المجتمعات المعاصرة في تشكيل وتكوين الرأي العام في كل مكان، ولا يستطيع اي فرد ان يستغني عنها لأنها اصبحت من مقومات الحياة العصرية وسمة جوهرية من سماتها ولا يمكن ان نتصور الحياة بدونها لأنها مرآة المجتمع وتعكس كل ما يدور فيه من احداث، واصبحت بكل جدارة وسيلة تواصل حضاري بين الحكام والمحكومين وبين معلني سلعة معينة ومستهلكيها في المستويات المحلية والاقليمية والدولية.

واصدار الصحف والمجلات ومختلف الدوريات الثقافية والادبية تتطلب اموالا طائلة بالاضافة الى كوادر اعلامية متخصصة ومستوى تعليمي معقول للافراد اذا لا يعقل اصدار صحيفة في مجتمع نسبة الامية فيه 99 في المائة ولا بد من وجود مؤسسات اقتصادية قوية مثل الشركات والبنوك وتدفق اعلانات حكومية لأن الاعلانات تشكل حوالي 80 في المائة من دخل الصحف والمجلات وهي بمثابة الاوكسجين لكافة وسائل الاعلام.

ولا يمكن ان تؤدي الفضائيات والاذاعات رسالتها الاعلامية والتي تكمن في تنوير وتثقيف وتوجيه الرأي العام بدون تدفق اعلاني. والاعلانات رغم اهميتها القصوى في مد الصحف والمجلات بالاموال اللازمة لضمان استمرارها في اداء وظيفتها لا سيما ان التدخل الذي ياتي عن طريق القراء يشكل نسبة بسيطة تشكل في بعض الاحيان خطورة بالغة في التاثير على الصحف، وهذا التاثير هو الجانب السلبي للاعلانات، ان ما يحدث في دول الشمال المتطورة ودول الجنوب في بعض الاحيان، ان الصحف لا تعلن افلاس شركات ومؤسسات، ويكون الضحية في مثل هذه الحالات المساهمين الصغار والكبار معا، وامثلة عديدة ومفجعة للجانب السلبي للاعلانات اثناء الحرب الباردة التي كانت ناشبة بين الراسمالية والشيوعية رأينا كيف ان الغرب الراسمالي كان يمول الصحف في دول عديدة وكانت هذه الصحف تدافع عن الراسمالية ومزاياها.

وكذلك الكتلة الشيوعية كانت تمول صحفا ومجلات في الدول التي كانت تدور في فلكها. وتروى نكتة سياسية لها معانيها ودلالاتها عن رئيس دولة من دول الجنوب، وكان هذا الرئيس ذا ثقافة عالية وعلى علم بما يدور في اروقة الصحافة، قال حين استقبل مجموعة من الصحافيين ذهبوا لتهنئته: مرحبا بكم في بلدكم الثاني! ان هذا الرئيس كان يعلم ان الاموال تاتي من خارج حدود بلده لتمويل الصحف التي تصدر في بلده: ان سياسة الدمج، اي دمج المؤسسات ظاهرة اقتصادية سليمة وتلجأ اليها العديد من المؤسسات والبنوك والصحف لتحقيق الارباح وللوقوف امام المنافسة التجارية التي لا ترحم لا سيما في ظل وجود شركات متعددة الجنسيات، وهذا الدمج او زواج مصلحة اقتصادية لا يتم الا بعد اجراء دراسات جدوى اقتصادية عميقة، ولكن رغم تأييدي لمثل هذا الزواج الاقتصادي في ميادين التجارة الا اني متأكد نتيجة لتجارب عديدة ان الصحف في دول الجنوب لا تحبذ فكرة الزواج الاقتصادي رغم اهميته في مدها بالاموال اللازمة لبقائها في ساحة الاعلام. لان كل صاحب جريدة يريد ان يحتفظ بجريدته رغم الارتفاع الجنوني لاسعار ورق الصحف والمجلات، واشراك الصحافيين العاملين لامتلاك الصحف التي يعملون بها سياسة حكيمة ونؤيدها لضمان مستقبلهم المهني ومستقبل اسرهم، ولكن هذا الامتلاك يجب ان يكون في اطار شركات اي في اطار المؤسسات الصحافية، اي عن طريق طرح اسهم الجريدة في السوق بحيث يساهم اكبر عدد من المواطنين بشرط ان يكون 50 في المائة من اسهم الشركة الصحافية من نصيب رجال الصحافة (الصحافيين).

صفوة القول ان الدعم الحكومي لا يمكن الاستغناء عنه حتى ولو امتلك الصحافيون الصحف التي يعملون بها لأن الاعلانات مهمة جدا للصحف. وفي ما يتعلق بالحريات الصحافية فإن التشريعات يمكن ان تنظم العلاقة بين الصحف ومختلف الجهات.

ضد الإرهاب.. لكن على كل الجبهات

● من زياد عبد الله - الخبر - السعودية:

في عدد «الشرق الأوسط» رقم 6274 بتاريخ 96/2/1م وفي صفحة «اخبار عربية ودولية» تحليل إخباري بعنوان «السلطات اليمنية لجأت إلى القوة لوقف خطف الأجانب»، وهذا شيء جميل أن تثبت الحكومة الأمن على أي صعيد كان، ولكن أحب أن أوضح شيئاً مهماً هو أن عملية الاختطاف التي تمت للسياح الفرنسيين في محافظة شبوة ليست الأولى، بل سبق وأن اختطف العديد من الاجانب سواء كانوا سياحاً أو موظفي شركات أجنبية. وكنتم قد اوردتم في تحليلكم الإخباري عدة أمثلة على ذلك والسؤال هنا: لماذا لم تستخدم القوة إلا عندما كان المختطفون من محافظة شبوة، وكلنا نعرف إنها محافظة جنوبية؟ وهذا سؤال موجه للحكومة اليمنية، بينما الاختطافات التي حدثت في المحافظات الشمالية لم تستخدم فيها القوة ضد الخاطفين بل العكس كان يتم تحقيق مطالبهم، والامثلة على ذلك كثيرة. كما نشر في تحليلكم الإخباري أن العامل الأساسي وراء عمليات الاختطاف هو انتشار السلاح في أيدي اليمنيين. احب أن أوضح هنا أن انتشار السلاح فعلاً هو العامل الاساسي ونعرف انه في يناير (كانون الثاني) الماضي حدثت مواجهة مسلحة بين الحكومة وقبائل يافع في محافظة إبين وهي جنوبية أيضاً، والسبب هو مطالبة الحكومة لتلك القبائل بتسليم أسلحتهم، وجميل أن تسحب جميع الأسلحة من أيدي المواطنين وبالأخص الأسلحة الثقيلة، ولكن هنا سؤال ثان، لماذا لا يتم سحب أسلحة القبائل في المحافظات الشمالية وبالأخص قبيلة حاشد؟ وكلنا نعلم ان قبائل الشمال تمتلك اضعاف ما تمتلكه قبائل الجنوب من أسلحة.

وفي نهاية عام 1995، اقدمت إريتريا على احتلال جزيرة حنيش الكبرى اليمنية وما زالت تحتلها، ولم يقدم المسؤولون اليمنيون على استخدام القوة لاسترجاع الجزيرة، وهذا حق مشروع لهم أن يستخدموا القوة، بل لجأوا إلى الحل السلمي. وانا لا أؤيد القوة لحل اي مشكلة سواء كانت داخلية أو خارجية، ولكن لماذا عندما اعلنت الحرب على الجنوب في 94م رفض المسؤولون الشماليون الحوار والحل السلمي علماً بأن من حاربوهم هم أهلهم وإخوانهم وان تلك القيادات والقصد الجنوبية هي من صناع الوحدة. وان الأرض التي سالت عليها الدماء أرض يمنية، وان المدن التي قصفت بجميع انواع الأسلحة وعلى رأسها عدن هي مدن يمنية. وفي الختام أحب أن أوضح انني ضد استخدام القوة وضد الخطف والإرهاب وضد انتشار الأسلحة وضد الكيل بمكيالين.

العاملين لامتلاك الصحف التي يعملون بها سياسة حكيمة ونؤيدها لضمان مستقبلهم المهني ومستقبل اسرهم، ولكن هذا الامتلاك يجب ان يكون في اطار شركات اي في اطار المؤسسات الصحافية، اي عن طريق طرح اسهم الجريدة في السوق بحيث يساهم اكبر عدد من المواطنين بشرط ان يكون 50 في المائة من اسهم الشركة الصحافية من نصيب رجال الصحافة (الصحافيين). صفوة القول ان الدعم الحكومي لا يمكن الاستغناء عنه حتى ولو امتلك الصحافيون الصحف التي يعملون بها لأن الاعلانات مهمة جدا للصحف. وفي ما يتعلق بالحريات الصحافية فإن التشريعات يمكن ان تنظم العلاقة بين الصحف ومختلف الجهات.

دايتون.. انتصار الصيغة الأميركية

● من لميس سيف الدين - الرباط - المغرب:

تعقيباً على ما نشرته جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» حول اتفاقية دايتون تصنع السلام في البوسنة فهل كان من الممكن لاختصار الـ4 سنوات من الحرب وتجنب معاناة تلك العدد من القتلى والمتضررين والراحلين، أم أن لنهايات كل شيء ثمنه؟

في كل الأحوال انتصرت اتفاقية دايتون على الاتفاقيات المماثلة التي كانت تحمل الصيغة الأوروبية.

انتصرت لأنها حملت طبعة أميركية، ولأن الأميركي يملك من البريق والهالة ما يصعب على أحد مقاومتهما. وهذا ما ينقص الأوروبي الذي بدا مستسلماً، ومنذ بداية الأزمة، فلم يجتهد أكثر من إبقاء الوضع كما شاء القوي، بحيث بدا انحيازه واضحاً لا غبار عليه.

بعكس الأميركي الذي بدا أكثر تنبهاً لمعاناة الضحايا. وحصل بذلك على إجماع الكل، حتماً أولئك الذين أصابهم العداء اقتنعوا أخيراً، أن لا جدوى من الاستمرار في أحلام لا تتحقق. اتفاقية دايتون، وإن لم تكن رائعة للذين فقدوا الكثير، إلا أنهم رضخوا، لأن كل وسائلهم نفدت ولأن الاستمرار وحدهم، وهم كانوا دائماً كذلك، يجعلهم خارج منطق عالم اليوم.

اتفاقية دايتون، تلك كانت مشيئة الكبار، فضروريات سلام اليوم تقتضي ذلك، أما الحديث عن عدالته أو إجحافه فيظل أمراً ثانوياً.

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران Publishers:

هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez

محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير Editor-in-Chief:

عثمان العمير Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد معروف الشيباني

المدير العام

احمد محمد محمود

المملكة العربية السعودية

Managing Director:

المدير العام

ياسر كامل الدباغ Yasser K. El-Dabbagh

المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe

المقر الرئيسي HEAD OFFICE:

Arab Press House,

184 High Holborn, London WC1V 7AP

Tel: 0171- 8318181FAX No:0171 8312310

Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G

المكاتب BUREAUS:

المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA

● مكتب الرياض Riyadh Office:

مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة - تقاطع شارع التخصصي ص.ب: 478 الرياض 11411

● مكتب جدة Jeddah Office:

● مكتب الخليج Gulf Office

● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office

● مكتب الكويت Kuwait

● جمهورية مصر العربية Egypt

● مكتب القاهرة Cairo Office

● لبنان LEBANON

● الاردن JORDAN

● المغرب MOROCCO

الولايات المتحدة U.S.A.

● مكتب واشنطن Washington Office:

1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON.DC 20005-3000

● مكتب موسكو MOSCOW Office:

المراسلون CORRESPONDENTS:

France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar

ASHARQ AL-AWSAT

The International daily newspaper of the Arabs

H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) Limited

184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

مراكز الطباعة في العالم Printed at:

الشرق الأوسط على الإنترنت

http://www.hhsaudi.co.uk/Prototype/ASHARQAL-AWSAT/

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة

AL-KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD

SOLE AGENT

SAUDI ARABIA

UNITED KINGDOM

SWITZERLAND

JAPAN

FRANCE

USA



MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

مع القنصل الإيراني (2 ـ 2)

دعاني القنصل الايراني في جدة برده الى طرق باب النقاش مرة أخرى حول تأزم الوضع البحريني. وقال طالما انني اعترف بجذور المشكلة الاقتصادية فلماذا احمل المشكلة ايران؟

وبدوري اقول له: ارفض ان احمل ايران كل المشكلة لأن في ذلك مبالغة، ولن احصر المشكلة في إطار البطالة وحده لأن في ذلك سذاجة سياسية أيضاً. فهناك مشكلة اقتصادية يلازمها استغلال ايراني للأزمة. الرابط بين السببين قائم وملموس ولايشك فيه بكل أمنة. وايران تعرف جيداً ما لا يعرفه هؤلاء الذين خلطوا بين طموحاتهم الاقتصادية وتحريض ايران السياسي. فهم انفسهم ضحية لتضليل سياسي كبير.

وإذا كان فاقد الشيء عادة لا يعطيه فالايرانيون آخر من يفترض له ان يحث على اللجوء الى العنف من اجل التغيير. فالمواطن الايراني في داخل بلاده يعاني اكثر من معاناة البحريني دينيا وسياسيا واقتصاديا. وان كانت المسألة تقارن بحرية الفكر الديني فإن هناك أئمة ايرانيين معتقلين حتى في قم، وآخرهم للرجع الديني آية الله السيد محمد الشيرازي. وان كانت المسألة عرقية فأن في ايران اضطهادا معروفا يمارس ضد شيعة العرب الايرانيين الذين يقطنون الجنوب الغربي من البلاد. وان كانت للشكلة مذهبية فالاضطهاد للسنة الايرانيين مستمر وآخر ضحاياه عالم سني آخر رميت جثته في احد ازقة ميناء بندر عباس وهو الشيخ مولاي احمد سيد. وإن كانت الدعوى حرية تعبير فأهل الصحافة يجلدون ويسجنون في ايران. وان كانت الحرية السياسية هي الدافع فمن المفيد التذكير انه لا يدخل الحلبة الانتخابية الايرانية الا اهل العصبية من خاصة اهل الحكم، ولم تتردد وزارة الداخلية الايرانية قبل أيام من حذف اسماء ثمانين في المائة من المرشحين. وان كانت المسألة اقتصادية فإن ايران اكثر بلدان الشرق الاوسط ضنكاً وبطالة. فأي نموذج يمكن ان تصدره ايران غير الشعارات؟!

في المقابل ومن حيث المبدأ نرفض أن يحرض أحد شيعة ايران العرب على حكومتهم في طهران، ونرفض أن تدعم دعوة انفصال الجزء العربستاني في ايران، ونرفض دفع سنة ايران نحو التمرد والعنف. كل عارف بالشأن الايراني يدرك سهولة تحقيق ذلك لمصلحتنا الدعائية، وقد تدمي هذه المشاكل بالفعل أنف السلطة في ايران، لكنها لن تحل مشاكل أصحاب القضايا انفسهم. ومثل ذلك نرفض ان تغرر ايران ببسطاء الشباب البحرينيين ضد حكومتهم. فهي لن تقودهم الا لتزيد حياتهم تعقيداً، عالمين حجم البحرين وسهولة احتوائها.

ومهما كان اختلافنا السياسي مع الأخوة في ايران تظل مصلحتهم مع مصلحتنا في عدم اثارة النعرات الطائفية، بل لو كان هناك رجل حكيم في ايران لقاد حركة تقليل الهوة بين المذاهب وردم الشقة، وبالتالي خفض حدة التوتر المذهبي الذي نراه يشتعل في باكستان وغيرها.

ملاحظات حول حديث المرجعية (2)

جوهر المرجعية: الأركان

تركي الحمد

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يترك وصية سياسية مباشرة وواضحة تبين ما يجب ان يكون عليه نظام الحكم في الدولة الوليدة، وإن ترك ما يبين ضرورة السلطة ووجوبها. فعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يحل لثلاثة يكونون بفلاة من الأرض إلا امروا عليهم احدهم»، رواه احمد. وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم» رواه ابو داود. فالنبي هنا يؤكد على ضرورة وجود مركز للقرار وممارسة السلطة، لان تعدد المراكز يؤدي الى الفوضى والخصام ومن ثم احتمال القتال والتشرذم، ولذلك قال عليه السلام في خطبة حجة الوداع: «لا تعودوا من بعدي كفاراً يضرب بعضكم أعناق بعض» ـ او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنص هنا على وجوب *السلطة الواحدة في الجماعة الواحدة*، «فليؤمروا أحدهم»، ولكنه لم ينص على كيفية ممارسة هذه السلطة والشكل الذي تتخذه، اذ ان ذلك خاضع لمبدأ: «انتم أعلم بامور دنياكم» في نطاق مبدأ اعم هو: «الأصل في الأمور الاباحة». فالثلاثة الذين على سفر ملزمون بتامير أحدهم، هذا واضح. ولكنهم غير ملزمين بكيفية الاختيار. أهو على اساس المعرفة، كان يكون احدهم اكثر معرفة بالطرق، ام على اساس السن، افتراضا ان السن تعني الحكمة، ام على اساس القدرة على تسهيل امور الجماعة اثناء السفر، ام غير ذلك من امور واسس. المهم في الموضوع هو ان هؤلاء الثلاثة ادرى من غيرهم بظروفهم، فقد يختار ثلاثة من المسافرين اميرا عليهم وفق اسس تختلف عن تلك التي قام عليها الاختيار من قبل مسافرين آخرين، لان الظروف كانت مختلفة. إذن فالإمارة (السلطة) والاختيار واجبان، اما كيفية ذلك فمتروكة لأصحاب الشأن لانهم ادرى بظروفهم.

من ذلك نخرج بنتيجة مؤداها انه ليس هناك نظام حكم اسلامي محدد، بل هناك انظمة حكم اسلامية قد تختلف اختلافاً جذريا في اشياء كثيرة، لكن يجمعها حدان لا يجوز تجاوزهما: وجود كيان ووحدة السلطة ومن ثم القرار السياسي في الجماعة الواحدة، والاختيار، وما عدا ذلك فهو متحرك ضمن هذين الحدين مع اختلاف مدى الحركة وفق تغير الظروف والمعطيات في المكان والزمان. ولذلك نجد ان المفكرين في الشأن السياسي الاسلامي والفقهاء يجمعون تقريبا على مبدأ وحدة السلطة هذا، ويرفضون الفوضى ويفضلون عليها اي حكم كان، حتى لو كان جائرا، وكذلك على مبدأ الاختيار الذي تعبر عنه البيعة. وبالنسبة لأنظمة الحكم والدول في التاريخ الاسلامي، نجدها تحرص على مسألة البيعة، حتى لو كانت صورية، لان الشرعية الحقيقية انما تنبع منها حتى لو كان الحاكم قد اتى الى الحكم عن طريق *القوة البحتة*.

وباستعراض تاريخ الخلافة الراشدة على وجه الخصوص، نجد الاختلاف في سيرهم وسياساتهم واتجاهاتهم، ولكنهم يبقون ضمن الحدين السابقين: مركزية السلطة ووحدتها، واختيار الجماعة. فالطريقة التي اتى بها ابو بكر الى الخلافة تختلف عن طريقة عمر وعثمان وعلي رضي الله عن الجميع.

وسياسة كل خليفة من هؤلاء تختلف عن الآخر اختلافا يكاد ان يكون جذريا. فابو بكر مثلا قاتل المرتدين، رغم معارضة عمر في البداية، لأن هؤلاء يهددون كيان الدولة ووحدة السلطة ومركزيتها، كما انه كان يساوي بين المسلمين في العطاء، وكانت غنائم الحروب توزع على المحاربين وفقا للآية الكريمة: «واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير» (سورة الأنفال، الآية 41)، وبناء على ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر حيث خمسها ومن ثم وزعها على المقاتلين. وحين جاء عمر بن الخطاب الغى المساواة في العطاء، وقال في ذلك ما معناه: «والله لأساوين بين من قاتل في بدر ومن اسلم بعد الفتح». اما اهم سياسة عمرية كان لها آثارها المستقبلية فهي عدم توزيع اراضي الفتح على المقاتلين، رغم معارضة معظم الصحابة لذلك متسلحين بالآية الكريمة السابقة وما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم بعد فتح خيبر. وكانت حجة عمر رضي الله عنه، في ذلك انه لو تم هذا الامر، اي توزيع الاراضي بعلوجها على المقاتلين، لما بقي شيء للأجيال القادمة، ولتحول المال الى «دولة بين الاغنياء» وبقي الآخرون بلا مورد. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى، فإن فعل هذا الامر سيترك الدولة بلا موارد في المستقبل تنفق منها على الثغور ووظائف الدولة المختلفة، وفي ذلك تهديد لكيان الدولة، بمثل ما ان الطبقية الحادة بين كثرة من الفقراء وقلة من الاغنياء هو تهديد آخر للدولة عن طريق تهديد السلم الاجتماعي ومن ثم عدم الاستقرار السياسي، وهو ما حدث ايام عثمان بن عفان رضي الله عنه وادى الى ثورة دموية راح ضحيتها الخليفة نفسه. وقد ايد عمر موقفه بنص قرآني آخر الا وهو: «ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب» (سورة الحشر، الآية 7)، وقال في ذلك: «اما والذي نفسي بيده، لولا ان اترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر، ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها». كما كانت سياسة عمر تقوم على التقشف الشديد، كما كان صاحبه السابق، بادئاً بنفسه واهل بيته اولا. اما عثمان بن عفان فقد كان يوزع من بيت المال على اقاربه، ويعيش عيشة لينة. وعندما قيل له ذلك، منكرين اياه بعمر، قال ما معناه ان عمر كان يتقرب الى الله بعدم اعطاء اقاربه، وانه هو يتقرب الى الله باعطاء اهله.

كلا الموقفين، موقف عمر وعثمان، يمكن بطبيعة الحال ان يؤيدا بنص قرآني، وبالتالي لا خروج عن النص، ولكن يبقى دور المفسر الذي من المفترض ان يأخذ كل حالة وفق ظروفها. وعندما جاء علي بن ابي طالب، عاد الى سيرة عمر ولكن بعد تغير الظروف التي كانت سائدة ايام عمر، فقد تحزبت الاحزاب وكانت الطبقية الاجتماعية واضحة، ولذلك خسر علي السياسة وإن بقي فائزا في المثال على الدوام. المراد قوله بايجاز هنا هو ان الاختلاف في السياسة كان ديدن العهد الراشد، ولكنه اختلاف ضمن حدي الحفاظ على كيان الدولة ووحدة السلطة، والاختيار، وما عدا ذلك فهو خاضع للأخذ والرد. السؤال الذي يثور بين استعراض ذلك العهد، افضل عهد تاريخي للدولة في الاسلام من الناحية المثالية، هو: ما هي «مرجعية» الصحابة في اتباع هذه السياسة او تلك اتخاذ هذا القرار او ذاك؟ بطبيعة الحال، فإنه غني عن القول ان النص (القرآن والسنة) يشكل شرعية الفعل، بمعنى ان الفعل لا بد ان يكون مبررا بنص ان وجد، ولكن النص يبقى عاما وشاملا قد يختلف تفسيره باختلاف المفسر واختلاف الظرف، وذلك كما فعل عمر مثلا مع نص حد السرقة، وكما فعل ابو بكر قبله حين قاتل المرتدين مبررا ذلك نصيا بكون ان الشهادة وحدها لا تكفي بل لها حقوق، ودفع الزكاة احد هذه الحقوق، وكما فعل عثمان حين اباح لنفسه اعطاء اقاربه بناء على نصوص توصي بالقريب، وكما فعل علي بن ابي طالب حين قاتل الخارجين عليه استنادا الى آية البغي: «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله.. الآية، (الحجرات، الآية 9). ويثور سؤال المرجعية بشكل اكبر حين لا يكون هناك نص يشير الى ما يجب فعله، سواء بشكل صريح او وفق تفسير معين او تأويل محدد.

يمكن القول، بدراسة تاريخ الراشدين خاصة، ان المرجعية هي «مصلحة الجماعة»، وهي ذات العلة التي تقف وراء النصوص المتعلقة بالمعاملات والعقوبات. البحث عن مصلحة الجماعة في المعاملات مسألة واضحة، وفي العقوبات يمكن الاستدلال عليها بسهولة. فعندما يقول الحق: «ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب»، فإنه يوضح العلة هنا الا وهي ان القصاص، والعقاب عموما، يقضي على الجريمة او يقللها، وبالتالي فإن قتل شخص واحد قد يحيي عشرات الاشخاص، والعكس صحيح فيما لو لم يكن هناك عقاب واستفحلت الجريمة، وعلى ذلك قس بقية النصوص. ومصلحة الجماعة هذه لا تكون بدون توفر كيان جامع (دولة) يتمتع بوحدة القرار، وبدون رضا المحكوم بالحاكم (الشرعية)، الذي عبرنا عنه بمفهوم الاختيار، وترجم تاريخيا باجراء البيعة. في اطار هذين الركنين، اللذين لا معنى لأي شيء بدونهما، يدور البحث عن مصلحة الجماعة وفق ظروف الجماعة المتغيرة في الزمان والمكان. وفي ذلك يقول علي بن ابي طالب، رضي الله عنه، صراحة حين وصلته صيحة الخوارج المعروفة: «إن الحكم إلا لله»، يقول: «كلمة حق أريد بها باطل. انه لا حكم إلا لله، ولكن هؤلاء يقولون لا إمرة. وإنه لا بد للناس من أمير بر او فاجر، يعمل في إمرته المؤمن، ويستمتع بها الكافر، ويبلغ الله فيها الأجل، ويجمع به الفيء، ويقاتل به العدو، وتأمن به السبل، ويؤخذ فيه للضعيف من القوي حتى يستريح بر ويستراح من فاجر» (نهج البلاغة). ومصلحة الجماعة ليست امرا ثابتا، فالمصلحة متغيرة من تغير الظروف، لأجل ذلك قال فقهاؤنا الأوائل ان «الفتوى متغيرة بتغير الزمان»، فشرعية الفتوى ليست في ذاتها، ولكن في تعبيرها عن مصلحة الجماعة المتغيرة. وقد كان الفقهاء الاوائل واعين لهذه المسألة، ولأجل ذلك قالوا المبدأ السابق حول «نسبية» الفتوى، ومن اجل ذلك ايضا نجد ان الإمام الشافعي كان له فقهان، فقه مصر وفقه العراق دون ان يكون في ذلك عيب او نقيصة، فما يصلح للعراق قد لا يصلح لمصر، وظروف مصر ليست هي ذاتها ظروف العراق. اما المشكلة التي نعاني منها حتى اليوم، فهي ان فقهاء العصور اللاحقة لعصور الازدهار قد اغفلوا المبدأ الذي يقف وراء كل تشريع وكل فقه الا وهو «مصلحة الجماعة»، وانصرفوا الى الانشغال بالنصوص على اعتبار انها غاية بحد ذاتها، والانشغال بآليات المعرفة، من قياس واجماع ونحوه، على انها هدف بحد ذاته، متناسين او غافلين عن المبدأ الذي يقف وراء النص ذاته. نعم، ان النصوص غاية بحد ذاتها في الامور التعبدية، ولكنها تشريع لمصلحة في المعاملات والعقوبات، هذا ويتصل الحديث ان شاء الله تعالى.

البحرية والإيدز والكونجرس

هيلاري رودهام كلينتون

ثمة مدرب في البحرية ممن اعرفهم، يتميز بالكثير مما هو مشترك مع ماجيك جونسون. فهو، مثل ماجيك، مصاب بفيروس الايدز. ولديه، مثل ماجيك، اطفال صغار. وما يزال، مثل ماجيك، في صحة موفورة، ويشعر ان لديه الكثير مما يقدمه في عمله وحياته.

ولكن نجم فريق لوس انجليس ليكرز البارز، عاد الى كرة السلة مهنته، بعد غياب اربع سنوات وسط اضواء الإعلام. اما المدرب، فقد ضاعت عليه مهنته الى الأبد. فبفعل مادة جديدة ادخلها الكونجرس على ميزانية الدفاع الجديد، ينبغي طرد أي عسكري يحمل فيروس الايدز من الخدمة خلال ستة اشهر، بصرف النظر عن قدرته على او عجزه عن اداء واجباته.

لقد خدم مدرب البحرية المذكور 11 عاماً، اولاً في وحدات المشاة، ثم بعد ذلك في تدريب المجندين الاغرار على الاشتباكات. ويقول ان عمله في البحرية هو تحقيق لحلم مديد رافقه منذ الصغر «انني اخدم بلادي، وهذا حلم رغبت فيه منذ يفاعتي».

ويواجه الرجل الآن خطر فقدان منزله، وعمله، واحلامه، قبل ان يشطب المرض على حياته آخر الامر. وما لم يتراجع الكونجرس عن سياسته، فان هذا الرجل وزوجته واطفاله الصغار سيضطرون الى مغادرة منزلهم للعيش مع ابويه. وعليه ان يجد عملاً جديداً. ويقول «لقد سقطت حياتنا في حمأة الفوضى».

ولعل اشد ما يحزنه ويغضبه ان بعض السياسيين يتمسك بتصورات بالية، ومتحاملة، عن حملة الفيروس المذكور، حتى لو اثبتت حالة ماجيك جونسون خطأهم الأكيد. وحين سعى ماجيك، في بداية الامر، للعودة الى اللعب بعد اعلان اصابته بالفيروس، وبخه عدد من اللاعبين وقالوا انهم لن يمكثوا دقيقة معه في ساحة اللعب. اما اليوم فقد حظي ماجيك بترحيب حار على عودته. وقال عريف البحرية «اظن ان حالة ماجيك تبرهن للجميع ان بوسع الناس التعايش مع المرضى. واشعر انني موفور الصحة وقادر قدرة رجل البحرية الآخر الواقف الى جانبي... ترى من يستطيع الجزم انه لن يظهر عقار يتيح لي العيش 10 سنوات اخرى؟».

ان هناك اكثر من الف رجل عسكري وامرأة عسكرية يعانون آثار هذه السياسة الجديدة. وان نصف هؤلاء متزوجون. وللكثير منهم اطفال تنبغي اعالتهم. وقسم منهم من مخضرمي حرب الخليج، وآخرون خدموا في المعارك بوصفهم مهندسين عسكريين، ومحامين، وسكرتيرين، ومبرمجي كومبيوتر. وقد كرس هؤلاء، بصورة وسطية، 10 سنوات من حيواتهم في الخدمة.

وليس ثمة مبرر، عسكري او خلافه، لإفراد مجموعة واحدة وإخضاعها لمثل هذه المعاملة الجائرة. وفي الاسبوع الماضي لا غير، وصف رئيس الاركان المشتركة ووزير الدفاع هذه السياسة بأنها «تفتقر الى الحصافة والحكمة».

ان طرد افراد من قواتنا المسلحة ممن تدربوا وتأهلوا للخدمة، لا يعني تبديداً لأموال الحكومة المستثمرة في إعدادهم، كما يقولان، بل تؤدي ايضا الى «عرقلة البرامج العسكرية التي يلعب فيها هؤلاء دورا اساسيا». لقد دأبت المؤسسة العسكرية، حتى الآن، على معاملة حاملي فيروس الايدز بنفس اسلوب تعاملها مع العسكريين المصابين بامراض القلب، او التنفس، او السرطان. انها تعفيهم من *الخدمة في الخارج، ومن القتال، او العمل في السفن*، لكنها تسمح لهم بأداء مهام اخف حتى تتردى اوضاعهم الصحية، بما يحول دون عملهم.

وكان الامر سيبقى على هذا الحال، لو ان الوضع سار كما يريد الرئيس ويريده القادة العسكريون. لقد وقع الرئيس مصادقا على ميزانية الدفاع بعد ان اقرها الكونجرس لأنها تنطوي على التمويل الضروري لدفاعنا القومي، ومساواة نوعية الحياة للرجال والنساء من لابسي ولابسات البزة العسكرية. لكنه يعمل بدأب لازالة الفقرة المتعلقة بحاملي فيروس الايدز. وقال الرئيس في الاسبوع الماضي، مستندا الى بيان اصدرته هيئة الأركان المشتركة، انه يعتقد ان البند المتعلق بحملة فيروس الايدز غير دستوري. وقالت وزارة الدفاع انها لن تدافع عنه في حالة رفع دعوى اكيدة ضده في ساحات القضاء. كما ان الرئيس يحرص على ان يتمتع العسكريون المطرودون بالمعونات الكاملة التي يستحقها اي عسكري يتم الاستغناء عن خدماته لأسباب صحية.

وقال مدرب البحرية «لقد خدمت بلادي باخلاص طوال هذا الوقت. وبقيت اخدمها في السراء والضراء».

الشـرق الأوسـط
جريدة العرب الدولية

عقبات المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية

● نقاط الخلاف كثيرة بين الموقف السوري والموقف الاسرائيلي، مما جعل المفاوضات بينهما تتعثر

ما زالت اسرائيل تستخدم احتلالها لهضبة الجولان كورقة ضغط باكثر الطرق مبالغة. والطلبات الاسرائيلية من المفاوض السوري كثيرة جداً، مما جعل وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر يقوم بعدة جولات بين الطرفين لينقذ المفاوضات من الانقطاع.

في هذه الظروف تدرج وزارة الخارجية الاميركية اسم سورية بين اسماء الدول التي ترعى الارهاب لهذا العام (1996)، وهو ما رفضه الرئيس السوري حافظ الاسد في تصريح له مفرقا بين فعل الارهاب الذي يعتبر جريمة، وبين الكفاح المسلح الذي يقوم به المواطن الذي يدافع عن وطنه المحتل. وكان ذلك اشارة الى وجود المنظمات الفلسطينية الراديكالية في سورية وافساح المجال لها للعمل في سهل البقاع اللبناني الذي تسيطر عليه سورية.

والواقع ان قبول الولايات المتحدة بالتوسط بين سورية واسرائيل من اجل السلام يعتبر في حد ذاته قبولا لسورية على المستوى الدولي. ولقد نسبت الاخبار الى مصادر اميركية مسؤولة قولها ان الولايات المتحدة لا تعتبر سورية ارهابية بنفس القدر الذي ينظر به للدول الاخرى المدرجة على القائمة.

ومهما يكن من امر فإن المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية تعتبر هي المحطة الاخيرة في عملية السلام، خاصة اذا اضفنا اليها النزاع اللبناني ـ الاسرائيلي، حيث تحتل اسرائيل ارضا في جنوب لبنان، ولهذه المحطة اهمية خاصة، لأنه اذا تم فيها اتفاق فإن مشروع السلام في المنطقة يكون قد شارف على الانتهاء. ولعله لهذا السبب، وعلى الرغم من عودة الطرفين السوري والاسرائيلي الى مائدة المفاوضات بعد ايام قليلة، في الثامن والعشرين من شهر فبراير (شباط) الحالي، فإن الجميع يعلمون سلفا ان هذه الجلسة لن تكون خاتمة لتلك المفاوضات الصعبة، بدليل ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريس قد دعا الى انتخابات جديدة يرجو منها ان تخوله اصوات الناخبين بإتمام المفاوضات وتحقيق السلام.

ولكن الوضع الاميركي بالنسبة للمفاوضات قد يكون اكثر تفاؤلا. فادارة بيل كلينتون ووزير الخارجية وارين كريستوفر لديها ما يدفعها لاحراز نجاح في الاتفاق السوري ـ الاسرائيلي قبل عام 1996. فالسلام العربي ـ الاسرائيلي وان كان قد قطع اشواطا بعيدة في عمر الرئيس كلينتون الا انه يظل ناقصا اذا لم يستكمل بتلك المحطة الاخيرة. وفي معركة الانتخابات الاميركية، والتي موعدها اصبح قريبا (نوفمبر سنة 1996) يحتاج الرئيس بيل كلينتون الى لانتصار جديد في انهاء النزاع العربي ـ الاسرائيلي، الذي يعتبر بكل المقاييس انجازا تاريخيا.

ان تقديم الانتخابات الاسرائيلية له اسباب داخلية وخارجية كثيرة، ولكن من اهم ما فيه هو تمكين رئيس الوزراء الاسرائيلي من حل كثير من المشاكل والمعوقات التي تعرقل مسيرة المفاوضات، وبالتالي الوصول الى اتفاق في اقصر وقت ممكن. وربما من هذه الزاوية من الممكن النظر الى ذلك القرار الاميركي بوضع سورية في قائمة الدول التي ترعى الارهاب.

وايا كان الامر فإن السلام السوري ـ الاسرائيلي ينبغي ان يقوم على قواعد راسخة ومبادئ ثابتة، فالحق ان المفاوض السوري يعرف انه يتحمل مسؤولية عربية الى جانب مسؤوليته الوطنية ويحرص عليها. ومن هذه الزاوية ينبغي تقدير الموقف السوري واحترام ظروفه.

«الشرق الأوسط»

* * *

كي يدخل لبنان السلام... بسلام

● معالجة الخلل الاجتماعي في لبنان لم تعد مطلبا داخليا بل اصبحت مطلبا اقليميا عشية استحقاق السلام

بعد ست سنوات من وضع الحروب العبثية اوزارها في لبنان وثلاث سنوات من قيام حكومة «الانماء والإعمار» يصعب على اللبناني العادي تقبل استمرار ازمته المعيشية... فكيف بتفاقمها على مر السنين؟

واذا كان قرار حكومة الرئيس رفيق الحريري الاخير بتشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي المنصوص عليه في اتفاق الطائف تأخر سبع سنوات ـ عجاف بأي منظور اقتصادي واجتماعي ـ فإن استحقاق السلام الدائم في الشرق الاوسط يعطي القضية الاجتماعية في لبنان اولوية الاولويات كلها في هذه المرحلة.

ولأن سلام الشرق الاوسط اصبح الخيار الدولي للمنطقة لم يعد تحقيق السلام الاجتماعي في لبنان مطلبا معيشيا داخليا بقدر ما هو مطلب استراتيجي اقليمي، هذا اذا اراد اللبنانيون الا يدخل لبنان خريطة السلام في الشرق الاوسط وهو «الرجل المريض» في المنطقة.

من نافل القول ان مصير لبنان بات جزءا لا يتجزأ من مصير منطقة تعاد صياغة معادلاتها الاستراتيجية والاقتصادية في اطار اقليمي ـ دولي يتجاوز بكثير حدود الوطن الصغير.

واذا كانت المظلة التفاوضية السورية تقي لبنان من افتئات اسرائيلي امني او جغرافي على اراضيه فإن موقع لبنان على خريطة السلام ودوره في شرق اوسط جديد لا يحددهما في نهاية المطاف سوى «الثقل» الاقتصادي الذاتي للبنان واستقراره الاجتماعي.

ولكن لبنان لا يزال يتصرف وكأن افق رؤياه الاقتصادية لا يتعدى اعادة إعمار وسط بيروت وتأمين الاستقرار النقدي لعملته، والهدفان ـ على اهميتهما ـ لا يخرجان عن اطار «ازالة آثار عدوان» الحرب الاهلية.

اما النقلة الاقتصادية النوعية المطلوبة لمواجهة استحقاق السلام ولاقتطاع دور فاعل للبنان في شرق اوسط متغير فلا تزال تنتظر رؤية تبحث ـ بدورها ـ عن مسؤول يطرحها في اطارها المستقبلي.

ربما كان تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي خطوة في هذا الاتجاه. ولكنها تبقى خطوة ناقصة ما لم تبدأ بترتيب شؤون البيت الداخلية بدءاً بوضع حد للارتفاع المطرد في الدين الداخلي (4.1 في المائة في الربع الثالث من العام الماضي) ويخفض حجم الدين الخارجي (تخطى عتبة المليار و250 مليون دولار) وتضييق عجز الميزان التجاري (تجاوز الستة مليارات دولار) واستطرادا تقليص النسبة الضخمة التي تستأثر بها خدمة الدين العام (40 في المائة) من موازنة الدولة.

وعلى الصعيد الاجتماعي بات ملحا الآن ردم الحلقة المفقودة بين الحكومة اللبنانية والاتحادات العمالية وذلك بتكليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي صياغة مفهوم اجتماعي واضح لسياسة ترتيب البيت الاقتصادي الداخلي، فسلام لبنان الاجتماعي لم تعد تستوجبه التحولات التي افرزتها الحروب الداخلية بقدر ما تفرضه المعادلة الاقليمية التي سيفرزها سلام الشرق الاوسط غدا.

وهذا يعني ـ استطرادا ـ انه بمقدار ما تفلح «الجمهورية الثانية» في معالجة الخلل الاجتماعي في الداخل تكون قد اهلت لبنان لدخول السلام... بسلام.

وليد أبي مرشد

* * *

نهاية «الكيبوتز» في إسرائيل

● الأجيال الإسرائيلية الجديدة لم تعد متعلقة بالمزارع الجماعية التي دخلت الصهيونية بها إلى فلسطين في مطلع القرن

نشرت احدى المجلات الفرنسية، وهي معروفة بتعاطفها مع اسرائيل، تحقيقا طويلا عن «الكيبوتز» تحت عنوان لافت للنظر: «هل انتهى عصر الكيبوتز في اسرائيل؟». خلاصة التحقيق ان هذه «المستعمرات الزراعية»، التي نشأت، بعد قيام الدعوة الصهيونية، في فلسطين، وحيث طبقت «الاشتراكية» على اوسع نطاق: وحدة الانتاج، لا معاشات، دور حضانة مشتركة لكل الاطفال، الخ... والتي اثارت اعجاب كل الاشتراكيين في العالم وحملتهم على تأييد الفكرة الصهيونية، واسرائيل، في ما بعد... هي، اليوم، مهددة بالافلاس والاغلاق. اما الاسباب فعديدة، اهمها: تغير مقومات الاقتصاد الاسرائيلي، اعتراض القطاعات الاقتصادية الاخرى في اسرائيل على المساعدات التي تمنحها الحكومة الاسرائيلية لهذه الكيبوتزات، ايثار الاجيال الاسرائيلية الجديدة حياة المدينة على الحياة في مزرعة، فقدان الدوافع الايديولوجية والنفسية بين الاجيال الجديدة، التي حملت آباءهم او اجدادهم الذين هاجروا من اوروبا الى فلسطين، على «العودة الى الارض»، واختيار هذا النوع «الاشتراكي ـ الجماعي» من العيش.

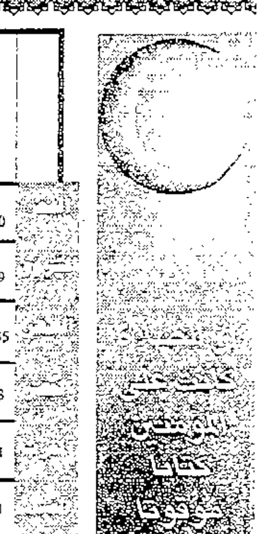
من الناحية العقائدية والسياسية، يشكل هذا التحول الجديد في العقلية الاسرائيلية ظاهرة مهمة، ذلك ان من اهم معوقات عملية السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب والفلسطينيين في الضفة، هي هذه المستعمرات او المستوطنات التي انشئت بعد عام 1967. وقد يكتشف الاسرائيليون، يوما، مدى الضرر الذي الحقه حزب الليكود باسرائيل عندما شجع اقامة المستوطنات في الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها بعد حرب 1967. لقد كانت غاية غلاة الصهيونية اليمينية، اقامة «اسرائيل الكبرى»، بأي شكل وثمن. ولكن ما لم ينتبه، ربما، له اليمين واليسار الاسرائيليان هو ان الصهيونية لا يمكن ان تكون ايديولوجية يسارية وايديولوجية يمينية قومية، في آن معا، ولن تستقطب لتأييدها الاشتراكيين في العالم، و[illegible] ستريت.

في الاساس، كانت الكيبوتزات والمستعمرات الزراعية والمستوطنات، في ما بعد، مراكز عسكرية ونماذج للتصدير الدعائي لاسرائيل في اوروبا والولايات المتحدة. ولقد نجحت اسرائيل في تسويق هذا النموذج موهمة العالم الغربي بان اليهود الذين «عادوا» الى الارض الفلسطينية، ليعمروها وليحققوا فيها نموذجا انسانيا حضاريا «راقيا»، بينما عجز ابناؤها العرب عن ذلك... واليوم، بعد ان حققت الصهيونية حلمها باقامة دولة، تتشعب فروعها الى كل الاراضي الفلسطينية العربية، واقتربت جدا من الحلم الآخر، اي اعتراف العرب بها وعقد الصلح معها، اخذت تنبت وتتصاعد في اسرائيل، تناقضات داخلية، منها مصرع اسحق رابين على يد متطرف اسرائيلي، ومنها هذه الظاهرة الجديدة التي تحدثت عنها المجلة الفرنسية، اي اغلاق الكيبوتزات لابوابها.

دون أن نستعجل في القول بأن السلام مع العرب يشكل خطرا على اسرائيل، كما قيل يوما، او ان نندفع في القول والتهويل بأن السلام سوف يحكم اسرائيل بالمنطقة، اقتصاديا وسياسيا، نكتفي، تعليقا على هذه الظاهرة، بالقول بأن الصهيونية، كغيرها من الايديولوجيات لها عمرها، ولها بداية ونهاية، وبأن اسرائيل لن تستطيع، الى الابد، ان تجمع بين كل المتناقضات وتأييد كل العالم لها. وان كثيرا من طبيعة اسرائيل ومقومات كيانها، سوف يتغير، اذا تحقق السلام.

باسم الجسر

القرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم . إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ (٢٨) فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ (٢٩) الطور / صدق الله العظيم



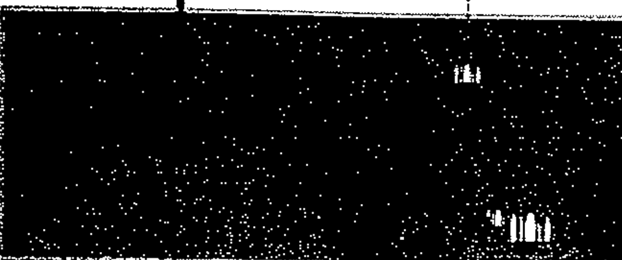
مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
5.30	5.32	4.55	5.04	5.05	4.57	5.29	5.38	5.05	5.38	4.53	4.49	5.20	5.06	4.40	5.10	6.21	5.03	5.42	5.37	6.11	5.27	6.05	6.31	5.53	5.14	5.32	5.48	5.26	5.41	6.06	5.13	5.25
6.49	6.53	6.16	6.25	6.32	6.27	7.06	7.04	6.24	6.54	6.11	6.06	6.36	6.16	5.58	6.40	7.52	6.27	7.08	7.07	7.50	6.59	7.46	8.02	7.30	6.53	7.13	7.37	7.11	7.23	7.47	6.43	6.53
12.35	12.35	11.55	12.07	12.09	12.04	12.46	12.40	12.02	12.37	11.52	11.48	12.19	12.23	11.48	12.22	1.19	12.02	12.04	12.16	1.06	12.25	12.58	1.30	12.51	12.10	12.22	12.40	12.03	12.25	12.56	12.11	12.23
3.53	3.52	3.05	3.24	3.02	3.23	3.49	3.37	3.15	3.53	3.07	3.04	3.37	3.23	3.05	3.24	4.17	3.08	3.44	2.56	3.49	3.22	3.36	4.29	3.39	2.53	2.55	3.20	2.15	2.49	3.30	3.10	3.25
6.21	6.20	5.31	5.51	5.46	5.53	6.19	6.05	5.40	6.19	5.33	5.30	6.03	6.19	5.37	5.54	6.45	5.35	6.11	5.24	6.20	5.50	6.08	6.57	6.09	5.25	5.29	5.52	4.53	5.25	6.03	5.37	5.52
8.21	8.20	6.47	7.21	7.04	7.01	7.43	7.29	6.57	7.34	6.48	6.45	7.17	7.19	6.55	7.14	8.11	6.54	7.33	6.54	7.53	7.17	7.42	8.21	7.41	6.57	7.03	7.26	6.32	7.01	7.37	7.02	7.15

وما ينطق عن الهوى

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أتحبون أن تجتهدوا في الدعاء؟ قولوا: اللهم أعنّا على شكرك، وذكرك، وحسن عبادتك».

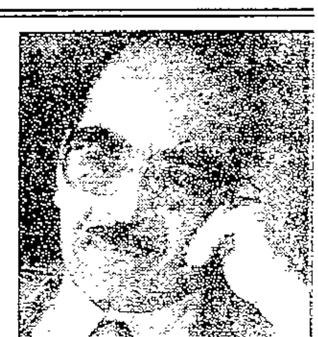
دعاء اليوم

اللهم املأ وجوهنا منك حياء، وقلوبنا منك فرقا، وأسكن في نفوسنا من عظمتك ما تذلل به جوارحنا لخدمتك وأجعلك اللهم أحب الينا ممن سواك، واجعلنا أخشى لك ممن سواك.



مجالس رمضان 26

المشروع النهضوي العربي: مراجعة نقدية



محمد عابد الجابري

أسباب.. ونتائج

عبثا حاول القوميون العرب نفي هذا الاتهام والتأكيد على ان قصدهم لا يتجه هذا الاتجاه... ذلك لأن دفع هذه الدعوى، في مثل هذه الامور، يتطلب ليس فقط سلامة المقصد بل ايضا اعادة تأسيس الموقف.

قلنا في الحلقة الماضية إن التأسيس النظري للفكرة القومية العربية وبالتالي للفكر القومي العربي بمختلف تلويناته قد انطلق مع ساطع الحصري - رائد القومية العربية بحق - من تعريف للامة يجعلها تقوم على مقومين اثنين كافيين هما اللغة والتاريخ. وقلنا انه تعامل مع هذين المقومين، الاساسيين حقا، كقالبين صوريين جامدين، مما ادى الى افقار خطير لفكرة الأمة ولمفهوم «الامة العربية» ولأساس «دولة الوحدة».

والحق ان ما يثير الدهشة والاستغراب في ذهن الباحث الذي ينظر الى الامور بعين نقدية هو سكوت الحصري سكوتا مطلقا عن «المادة» التي تملأ اللغة والتاريخ، اعني الثقافة. لقد تحدث الحصري عن القومية وناقش جميع العوامل المكونة لها، الاساسية منها والثانوية، كالدين والاقتصاد والارض والمصلحة والمشيئة الخ... وصال وجال في عرض النماذج ونقدها من العالم الغربي (المانيا، ايطاليا، فرنسا، بريطانيا، بلجيكا، دول البلقان، اميركا...) وجادل وساجل جميع الاراء المخالفة لرأيه ودخل في مناقشات مع شخصيات فكرية عربية ذات وزن كطه حسين وغيره... وتعرض مرارا وتكرارا للرد على الدعوات الاقليمية من فرعونية وفينيقية وغيرهما وعارض دعاة «ثقافة البحر الابيض المتوسط» مبينا انه اذا كان هناك ما يمكن ان نطلق عليه «حضارة البحر الابيض المتوسط» فانه ليست هناك ثقافة بهذا الاسم، لان البحر الابيض المتوسط اطار لمجموعة من الامم لكل منها ثقافتها الخاصة، والامم تشترك في حضارة واحدة ولكنها لا تشترك في ثقافة واحدة. ولكنه وقف عند هذه النقطة.. كما انه تعرض مرارا لدور الدين وناقش مشروع «الجامعة الاسلامية» ورفض ان تكون بديلا عن الوحدة العربية، ولكنه، بالمقابل سكت سكوتا مطلقا عن الثقافة العربية كمحتوى ملموس ومشخص للغة العربية والتاريخ العربي. وبعبارة اخرى ان التراث العربي والاسلامي، الادبي منه والفلسفي والديني، كان عنده من اللامفكر فيه تماما، بل يمكن القول ان الثقافة العربية كتراث لم تكن تنتمي عند الحصري الى منطقة «القابل للتفكير فيه». فما سبب ذلك وما هي النتائج التي ترتبت عن هذا السكوت؟

يستطيع الباحث ان يلاحظ بسهولة فقر خطاب الحصري وغيره من القوميين العرب فقرا «تراثيا»، اذا صح هذا التعبير. فالتراث العربي والاسلامي - وهل يمكن الفصل بينهما - غائب تماما في خطابهم، ليس فقط كمرجعية بل ايضا كاستلهام وتوظيف براجماتي. ان الباحث لا يكاد يعثر على آية او حديث او قول مأثور او بيت من الشعر او حدث تاريخي من التراث العربي الاسلامي في خطاب الحصري والقوميين العرب الرواد (نستثني هنا الكواكبي الذي لم يكن قوميا بالمعنى الذي يفهم به الحصري القومية، كما نستثني بضعة نصوص يتيمة كنص مشهور لميشيل عفلق سنعود اليه في مناسبة لاحقة). وبعبارة واحدة كان الحصري يفكر في القومية العربية خارج اية مرجعية عربية. لقد كانت مرجعيته الوحيدة هي المرجعية الاوروبية، وكانت مواد استدلاله تنتمي، آراء وافكارا وتجارب، الى الحضارة الاوروبية. اما اتجاه وعيه فكان بكل تأكيد عروبيا، ولم يكن اوروبيا.

قد يكون الحصري وغيره من القوميين العرب على درجة ما من الاطلاع على التراث العربي الاسلامي، وقد يفترض المرء ان درجة اطلاعهم عليه لم تكن كافية لاكسابهم القدرة على استلهامه وتوظيفه. ومع ذلك فان قدرة الحصري على المطالعة والتحصيل والاستيعاب والمناقشة في امور التراث العربي الاسلامي نفسه كانت قدرة جيدة بل فائقة كما يتجلى ذلك من دراساته عن ابن خلدون. واذن فلم يكن النقص في الاطلاع على التراث العربي الاسلامي هو العائق الذي وقف دونه ودون توظيف المواد التي يحتويها وعاء «اللغة والتاريخ» العربي: اعني الثقافة العربية الاسلامية. فما المانع اذن؟

هنا يجب الانتباه الى قضية اساسية وهي ان التفكير الايديولوجي يتحدد دوما، لا بالمعطيات الموضوعية التي يتخذها موضوعا له، بل بـ «الآخر» الذي يتميز عنه وينافسه ويصارعه. لقد نشأت الفكرة القومية العربية، كما بينا قبل، كحركة سياسية كان خصمها هو «الآخر» التركي: الاستبداد الحميدي (نسبة الى السلطان عبد الحميد) اولا، ثم القومية التركية الطورانية التي نادت صراحة باستبعاد العرب والغائهم ليس فقط كقومية بل ايضا كوجود على الاراضي العربية.. ولم يكن من الممكن اعتماد التراث الاسلامي مرجعية من طرف القوميين العرب في هذه المرحلة لانه تراث مشترك مع الخلافة العثمانية التي كانت تحكم باسم الاسلام من جهة، ولأن تيار «الجامعة الاسلامية» تيار الافغاني وعبده، يتخذ منه مرجعية مطلقة. اضف الى ذلك ان الفكرة القومية العربية تقوم اساسا على تجنب اقصاء المسيحيين العرب، وهم روادها الاصليون. لقد حاول بعض القوميين العرب مسلمين ومسيحيين الارتباط بالثقافة العربية وحدها دون الاسلام، ومع ان فصل الثقافة العربية عن الاسلام يفقرها الى اقصى حد، وهو بعد فصل غير ممكن، فان النتيجة الخطيرة هي ان مثل هذا الفصل يعني، بقصد او بدون قصد، اقصاء الاسلام الذي هو دين الاغلبية واطار ثقافتها وحضارتها وموطن مرجعيتها الروحية والثقافية العامة. ولتجنب مثل هذه النتائج سواء منها التماهي مع الخلافة العثمانية والجامعة الاسلامية او الظهور بمظهر المستبعد للاسلام تبنى القوميون العرب شعار «العلمانية». وهذه قضية سنعود اليها في ما بعد.

ومع ان التنظير للقومية العربية انما بدأ ينتشر، مع الحصري، ويحتل جزءا في الخطاب العربي في الثلاثينات من هذا القرن، اي بعد سقوط الخلافة العثمانية وتأسيس الاتراك لدولة علمانية، فان فكرة «الجامعة الاسلامية» قد بقيت حية سواء كشعار عام او كطموح لحركات سياسية تمارس السياسة باسم الاسلام وتحت مظلته كالاخوان المسلمين. وواضح ان فكرة «الجامعة الاسلامية» تخنق خنقا فكرة «القومية العربية» وبالتالي فـ «الاخر» الذي اصبحت تتحدد به القومية العربية بعد سقوط الامبراطورية العثمانية هو «الجامعة الاسلامية». وهذا في نظرنا احد العوائق الابيستيمولوجية والايديولوجية امام توظيف الدعوة القومية العربية للثقافة والتراث، لان الثقافة العربية والتراث العربي هما ايضا اسلاميان. ان توظيف التراث العربي الاسلامي، الثقافي والتاريخي، من طرف الدعوة القومية كان يعني السقوط في حضن «الجامعة الاسلامية»، وهذا نفي لـ «العروبة» بوصفها كيانا يقع خارج الاسلام. وبما ان هذا الموقف - اعني الإحجام عن توظيف التراث التراث العربي الاسلامي في الدعوة القومية - قد بقي سائدا الى الآن، فاننا سنعود اليه في حلقة قادمة.

اما الآن فلنبق مع موضوعنا، ولنبرز بعض النتائج التي ادى اليها إبعاد التراث العربي الاسلامي عن مجال التفكير القومي خلال هذه المرحلة من تطوره.

لقد ابرزنا كيف ان حصر مقومات القومية العربية الاساسية في اللغة والتاريخ والتعامل مع هذين المقومين الاساسيين فعلا، بوصفهما وعاءين فارغين او قالبين صوريين والسكوت سكوتا مطلقا عن الثقافة التي تملأهما قد ادى - ذلك كله - الى افقار شديد لمفهوم «الامة العربية»، وبالتالي لفكرة «القومية العربية» بوصفها قوة وسلطة. وكان من نتائج هذا الافقار ان قامت اصوات معارضة تحارب الفكرة القومية من خلال معارضة اللغة الفصحى باللهجات المحلية ومعارضة التاريخ العربي الاسلامي بالتاريخ الفرعوني والفينيقي...

ان المقارنة بين اللهجة اللبنانية مثلا واللغة العربية الفصحى والمناداة بافضلية وواقعية وبراجماتية التمسك بالاولى بوصفها لغة الشعب والجماهير، لغة الحياة اليومية والثقافة الشعبية الخ... ما كان ليتأتى لو ان مقوم «اللغة» في القومية العربية كان يقدم كوعاء ومحتوى في نفس الوقت وليس كوعاء فقط. ذلك لان المقارنة ستكون حينئذ بين ثقافة عالمة وثقافة عامية متفرعة عنها. ان اللهجات العامية العربية ستبدو عاجزة تماما عن القيام بدور العربية الفصحى لو قدمت هذه كلغة وثقافة وتراث، والمناداة بالاستغناء عنها سيعني حينئذ الاستغناء عن الثقافة العربية كلها بتراثها ومرجعياتها، وهذا ما لا يمكن ان ينادي به حتى اكثر الناس اقليمية وقطرية، لان الاقطار العربية ليست لها ثقافة عالمية ولا تراث انساني غير الثقافة العربية والتراث العربي الانساني المشترك.

ومثل ذلك يصدق ايضا على التاريخ. فالتاريخ هكذا بدون تحديد، اعني التاريخ كزمن مضى لا يعني شيئا، خصوصا عندما يتعلق الامر بتأسيس الوعي القومي عليه. ان صرف النظر عن التراث العربي الاسلامي عند اعتبار «تاريخ العرب» مقوما قوميا سيجعله افقر من التاريخ الفرعوني والفينيقي او على الاقل سيجعل منه مجرد حلقة فارغة في سلسلة طويلة تمتد الى اربعة الاف سنة وازيد. اما الدعوى التي اجاب بها القوميون خصومهم في هذا الشأن والقائلة ان المهم ليس التاريخ الممتد في الزمان بل التاريخ الحي في الشعور فدعوى تفقد مصداقيتها عندما نستبعد الثقافة والتراث، فالتاريخ الحي في الشعور ليس شيئا اخر غير الثقافة بوصفها تراثا.

على ان الاعتراض على الفكرة القومية العربية من طرف دعاة اللهجات العامية ودعاة النزعة الفرعونية والفينيقية الخ... وهو الاعتراض الذي لم يكن ليستقيم ولا كان ممكنا حتى، لولا استبعاد التراث العربي الاسلامي كثقافة حية في الوجدان، لم يكن النتيجة الوحيدة التي ادى اليها ذلك الافقار المنهل لـ «اللغة والتاريخ» كمقومين للقومية العربية. ان اخطر النتائج التي ترتبت عن ذلك هي عدم تغلغل الفكرة القومية العربية في الجماهير الشعبية وداخل الاطر الاجتماعية والدينية التي تنتظمها. لقد بقيت «القومية العربية» شعارا سياسيا للنخبة وللمناسبات الجماهيرية الظرفية، فلم يتغلغل في البنية الثقافية ككل، ولم يكن له اي صدى في المساجد مثلا ولا اي حضور ثابت في المخيال الشعبي العام. ليس هذا وحسب بل ان السكوت على الثقافة والتراث وعدم اعتبارهما كمضمون للفكرة القومية قد جعل دعاة «الجامعة الاسلامية» خصوم القومية العربية، يرون في ذلك استبعادا للاسلام مقصودا، مما يعني ان القومية العربية ضد الاسلام وتريد ان تلغيه وتحل محله، كما لم يترددوا في القول مرارا. وعبثا حاول القوميون العرب نفي هذا الاتهام والتأكيد على ان قصدهم لا يتجه هذا الاتجاه... ذلك لان دفع هذه الدعوى، في مثل هذه الامور، يتطلب ليس فقط سلامة المقصد بل ايضا اعادة تأسيس للموقف. وهذه قضية سنعرض لها لاحقا.



أهل الرياض يؤدون صلاة العيد في 162 مصلى وجامعا

الرياض: «الشرق الأوسط»

يؤدي سكان العاصمة السعودية الرياض صلاة عيد الفطر المبارك في 162 مصلى وجامعاً في انحاء المدينة، من بينها 16 مصلى مكشوفاً على مساحة واسعة من الأرض.

واتخذت الترتيبات لتأمين 49 جامعاً بديلاً للمصليات المكشوفة في حالة هطول الأمطار المتوقعة في اية لحظة.

هذا وسيكون موعد اقامة صلاة العيد في الرياض بعد شروق الشمس بـ 15 دقيقة اي عند الساعة 6.40 حسب تقويم ام القرى. واعلن عبد الله بن مفلح آل حامد، مدير عام فرع وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد، ان هذه الجوامع والمصليات بدات جاهزة تماما للمصلين بما يكفل لهم اداء الصلاة في راحة تامة.

من عيون التراث

الدعوة والإيمان

كان ابو بكر الصديق بن ابي قحافة التيمي صديقا حميما للرسول العربي يستريح اليه ويعرف فيه النزاهة والامانة والصدق. لذلك كان هو اول من دعاه الى اعتناق الدين الحنيف. ولم يتردد ابو بكر في اجابة الرسول صلى الله عليه وسلم الى الدعوة والايمان.

وجعل الرسول العربي عليه الصلاة والسلام يدعو الى الاسلام من وثق به من قومه فتابعه عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله وسعد بن ابي وقاص والزبير بن العوام. ثم اسلم بعد ذلك ابو عبيدة بن الجراح وغيره من اهل مكة.

وذكر ابن اسحاق عن بعض اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا حضرت الصلاة خرج الى شعاب مكة.

وخرج معه علي بن ابي طالب مستخفيا من ابي طالب ومن جميع اعمامه وسائر قومه، فيصليان الصلوات فيها فاذا امسيا رجعا. فمكثا ما شاء الله ان يمكثا، ثم ان ابا طالب عثر عليهما يوما وهما يصليان، فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابن اخي، ما هذا الدين الذي اراك تدين به. قال: اي عم، هذا دين الله ودين ملائكته ورسله ودين ابينا ابراهيم. ثم قال: بعثني الله به رسولا الى العباد. وانت اي عم، احق من بذلت له النصيحة، ودعوته الى الهدى. واحق من اجابني اليه. واعانني عليه. قال ابو طالب: اي ابن اخي، اني لا استطيع ان افارق دين آبائي وما كانوا عليه، ولكن والله لا يخلص اليك بشيء تكرهه ما بقيت. وذكروا انه قال لعلي: اي بني، ما هذا الدين الذي انت عليه؟ فقال: يا ابت آمنت برسول الله وصدقت بما جاء به وصليت معه واتبعته. فزعموا انه قال له: اما انه لم يدعك الا الى خير فالزمه.

***

قام عليه الصلاة والسلام ذات مرة يصلي في المسجد الحرام فصاح ابو جهل بالقوم: «الا رجل يقوم الى فرث جزور بني فلان فيلقيه على محمد وهو ساجد» وتبرع لاداء تلك المهمة القذرة عقبة بن ابي معيط. ولم يستطع صلوات الله عليه وسلم القيام من سجوده حتى جاءت ابنته فاطمة فحملت تلك الاقذار عن ظهر ابيها المطهر لأن المسلمين وقتذاك كانوا اضعف من ان يتحركوا. واتى هذا الكافر الحاقد امراً اخر هو اشد نكرا واذى، اذ حاول خنق الرسول خنقا شديدا، لانه ابصره يصلي في حجر الكعبة. فخف ابو بكر الصديق لنجدته ودفع هذا المشرك ارضا وهو يردد: «اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟».

كما صبر ابو بكر الصديق طويلا على إيذاء مشركي قريش، حتى اذا خاف ان يفتن بدينه، شد الرحال مهاجرا وجهته ارض الحبشة وبلغ موقع «برك الغماد» وفيه التقى سيد قبيلة «القارة» ذات الشوكة المنعم «ابن الدغنة»، ولما سأله عن وجهته، افضى ابو بكر اليه بسريرة نفسه «اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي».

فقال ابن الدغنة «مثلك يا ابا بكر لا يخرج، انك تكسب المعدوم وتصل الرحم، وتحمل الكل، وتقري الضعيف على نوائب الحق، فانا لك جار فارجع واعبد ربك ببلدك».

انكفأ ابو بكر راجعا الى اهله يصحبه ابن الدغنة فطاف به بين أشراف قريش، وهو يقول: «ابو بكر لا يخرج مثله. اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم، ويحمل الكل، ويقري الضعيف ويعين على نوائب الحق وهو في جواري».

واسقط في يد قريش، فلم تكذب بجوار ابن الدغنة انما التمس منه اولئك السادة: «مر ابا بكر ان يعبد ربه في داره، فليصل فيها ما شاء وليقرأ ما شاء ولا يؤذنا بذلك ولا يستعلن به. فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا».

من «السيرة الحلبية»

هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية:

مشروع هام

يا داعي الخير أقبل

يارب

اللهم إني أشكو إليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس. أنت رب المستضعفين وأنت ربي إلى من تكلني إلى بعيد يتجهمني. أم إلى عدو ملكته أمري. إن لم يكن بك غضب علي فلا أبالي. ولكن عافيتك أوسع لي. أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات. وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة. من أن تنزل بي غضبك أو يحل علي سخطك.. لك العتبى حتى ترضى.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما تعرض للأذى يرفعه اليوم المهاجرون والأقليات المسلمة في العالم



من أجل اللاجئين والمهاجرين

حوالي ٥٠ مليون لاجيء ومهاجر ونازح في العالم خرجوا من ديارهم للبحث عن المأوى الآمن والغذاء والحياة (٧٠٪ إلى ٨٠٪) من هؤلاء من المسلمين وأغلبهم من النساء والأطفال

التبرعات العامة	٧٧٧٠٠
الزكاة	٧٧٧٠١
المهاجرين واللاجئين	٧٧٧٠٢
الأيتام	٧٧٧٠٣
الأقليات المسلمة المحرومة	٧٧٧١٤

تودع التبرعات: في حساب الهيئة الموحد لدى شركة الراجحي المصرفية للاستثمار والشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي ومصرف فيصل الاسلامي وصندوق البركة للعلم (ج - ك).

عنوان الهيئة المركز الرئيسي:

جدة - الرويس - شارع حائل - أمام مركز البارومة: ٦٥١٢٣٣٣ - فاكس: ٦٥١٨٤٩١ ص.ب - ١٢٨٠ جدة ٢١٤٣١

هواتف الهيئة في بلد الخير:

مكة: ٥٥٨٥٩٢٥ - المدينة: ٨٢٢١٣٥٢ - الرياض: ٤٩٣٠٠٣٣ - جدة: ٦٥١٢٣٣٣

الدمام: ٨٤٢٩٧٥٨ - أبها: ٢٢٦٣٣٣٣ - بريدة: ٣٢٥١٠٣٥ - عنيزة: ٣٦٤٢٦١٣

الباحة: ٧٢٥٢٨٤٠ - الجوف: ٦٢٤٥١٦٨ - الطائف: ٧٣٨٤٢٢٨ - ينبع: ٣٢٢٤٢٥٣

الكويت: ٢٤٤٣٢٥٧ - الشارقة: ٥٢٢٩٢٢



هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

أقفال الأمان من يال
Yale®
اقفال اسطوانية امريكية
الوكلاء العامون بالمملكة العربية السعودية
عبدالعزيز وسعد المعجل
المكتب الرئيسي: تلفون: ٨٣٣٣٣٠٦-٠٣
● الدمام: الشارع الاول، ت: ٨٣٤٨٩٤٠-٠٣
● الرياض: شارع الخصمي، ت: ٤٨٨٤١٤١-٠١
● جدة: شارع الحلية، ت: ٦٦٥١٤٨-٠٢

وزيرة الاقتصاد المصرية في مؤتمر صحافي:

آمال إعفاء 4 مليارات دولار من ديون مصر وراء تأجيل زيارة بعثة الصندوق للقاهرة

القاهرة: من يوسف شاكر

نفت وزيرة الاقتصاد والتعاون المصري الدكتورة نوال التطاوي وجود اية نقاط خلاف جوهرية بين القاهرة وصندوق النقد الدولي، موضحة ان المؤسسات العالمية الدولية ومنها الصندوق ابدت تفهما واضحا للاجراءات الاقتصادية التي تتخذها الحكومة في اطار تنفيذها لبرنامج الاصلاح الاقتصادي، مشيرة الى ان تأجيل زيارة بعثة صندوق النقد الدولي للقاهرة الى مارس (آذار) المقبل جاء نتيجة اسباب فنية، وكذا لرغبة الطرفين الحكومة المصرية وصندوق النقد في الحصول على نتائج ايجابية تسفر عن اسقاط الشريحة الثالثة من المديونية والبالغة 4 مليارات دولار، مؤكدة ان مصر قطعت أشواطا كبيرة في مفاوضاتها مع الصندوق تمكنت خلالها من اسقاط 30 في المائة من الديون المستحقة للدول الأعضاء في نادي باريس. وطالبت الوزيرة في المؤتمر الصحافي الذي عقدته امس باسراع معدلات الخصخصة قائلة: «علينا الاسراع في معدلات الخصخصة لخدمة الاقتصاد القومي المصري» مشيرة الى عزم الحكومة طرح شريحة ثانية من اسهم الشركات التي جرى بيع نسبة من اسهمها خلال الفترة الماضية وبدأ تداولها في البورصة، وكذلك بيع نسبة من اسهم رأسمال شركات جديدة عقب انتهاء اجراءات تعميمها من خلال البنوك والشركات القابضة وبيوت الخبرة المصرية والاجنبية، موضحة ان البنوك انتهت من تقييم معظم الشركات التي جرى الاعلان عن اخضاعها للخصخصة في اجتماع مجلس الوزراء المصري الاسبوع الماضي وتتضمن 36 فندقا في جميع انحاء مصر، و14 شركة تابعة للشركات المصرية القابضة؟ وانه من المنتظر طرح حصة الحكومة في هذه الشركات خلال الاشهر القليلة المقبلة، وان اللجنة الوزارية التي جرى تشكيلها لمتابعة برنامج الخصخصة ستقوم بوضع ضوابط تحدد اسلوب البيع المناسب الذي لا يتعارض مع مصلحة العمال ويضمن تحديث هذه الشركات.

وجددت الوزيرة رفض الحكومة طرح الصناعات الاستراتيجية للبيع موضحة ان الحكومة تستهدف تنشيط دور القطاع الخاص من خلال بيع حصتهما في المشروعات المشتركة، وان مصر باتت مهيئة للمرحلة المقبلة والتي تهتم بالاصلاح الهيكلي وزيادة الاستثمارات والصادرات عقب نجاحها في الاصلاح المالي وتوطيد دعائم البنية الاساسية خلال المرحلة الاولى والتي ادت لزيادة التدفقات المالية من العملات الاجنبية حتى بلغ احتياطي النقد الاجنبي لدى البنك المركزي 18 مليار دولار بزيادة 1.1 مليار دولار عن العام المالي السابق.

> المؤسسات المالية الدولية متفهمة للاجراءات الاقتصادية المتخذة، وقطعنا شوطا كبيرا في المفاوضات مع الصندوق

وكشفت الوزيرة عن انه يجري حاليا اعداد مشروعين اولهما للاستثمار الموحد والآخر للبنوك في اطار خطتها لتشجيع الاستثمارات واتاحة فرص افضل للقطاع الخاص، مشيرة الى ان الحكومة المصرية تستهدف رفع معدلات النمو الاقتصادي خلال المرحلة المقبلة لحوالي 70 في المائة سنويا وخلق نصف مليون فرصة عمل، وان هذه الاهداف لن تتحقق سوى بزيادة الاستثمارات في كافة المجالات لا سيما الزراعية والصناعية والسياحية.

واوضحت ان معدل التضخم في الاقتصاد المصري تراجع لاقل من 10 في المائة وان العجز في الناتج المحلي انخفض الى 1.6 في المائة، وان الاستثمارات الاجنبية الوافدة تزداد باطراد وان اجمالي حجم المشروعات الاستثمارية بلغ حتى يونيو (حزيران) الماضي 30.7 مليار جنيه بتكلفة استثمارية 55.5 مليار جنيه، وان اجمالي المشروعات التي بدأت نشاطها الفعلي تجاوز 18.6 مليار جنيه الامر الذي يعكس ثقة في الاقتصاد المصري لما يوفره من حوافز واعفاءات تنافسية عالية واصدار تشريعات جديدة وتعديل قائمة لتسهيل المهمة على المستثمرين.

واضافت ان سوق المال المصرية تخضع لتطوير مستمر لتأهليها لاستقبال الاسهم المقرر ضخها خلال العام الجاري لبيعها وانه في هذا الصدد جرى ابرام اتفاقية مع سوق المال الاميركية والفرنسية والبحرينية والعمانية لربط البورصة المصرية باسواق المال العالمية، مشيرة الى ان البورصة بصدد تنفيذ نظام الحفظ المركزي، وتبادل الاسهم مع بورصات الكويت وعمان.

ريما خلف: مكاسب الشراكة مع الاتحاد الأوروبي تفوق الخسائر

الكباريتي: دور القطاع الخاص أساسي لتطوير الاقتصاد الأردني

عمان: «الشرق الأوسط»

اكد رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي ان الحكومة تسعى الى توسيع قاعدة مشاركة القطاع الخاص في مختلف القطاعات الاقتصادية والمالية. وقال في اجتماع في وزارة التخطيط لممثلي القطاع الخاص تمحور حول اتفاقية الشراكة الاردنية ـ الاوروبية «العلاقة بين القطاعين العام والخاص لا بد وان تتكئ على تعاون وتنسيق وثيق لدفع عجلة الاقتصاد الوطني لتحمل اعباء المسؤولية».

وحذر في اول تصريح له حول الاداء الاقتصادي منذ توليه منصبه من ان «مخاطر عدم الانضمام لمنظمة التجارة العالمية وتطبيق اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي اعظم من التحديات التي ستترتب على الانضمام والشراكة على كافة القطاعات الاقتصادية» وطالب بالاستفادة من فترة التكيف التي تمنحها هذه الاتفاقيات لتعزيز القدرة التنافسية عالميا، ودعا الى تعزيز اعمال اللجان الاقتصادية في مجلس الوزراء وأكد اهمية ايجاد نوع من الموازنة بين استقرار التشريعات والمطالبة بتنفيذها لما لها من آثار ايجابية في المجالات الاقتصادية، وقال ان المطلوب للمرحلة المقبلة هو تدخل القطاع الخاص لسد الفجوة في التشوهات الاقتصادية خاصة بما يتعلق بالتسويق والاحتكار. وشدد على انه لا يمكن الاستمرار بالحديث عن تحرير الاسواق في ظل المطالبة بدعم التدخل الحكومي في عمليات التسويق واصفا تجربة الحكومة في مجال الاستثمار بانها «لم تكن مشجعة على الاطلاق». وحول التوجه للاسواق العربية اكد الكباريتي ان حجم المبادلات التجارية بين الاردن والدول العربية بلغ حوالي 27 في المائة مقابل 7 في المائة لحجم التجارة العربية البينية. وأكد أن التوجه للتعامل مع التكتلات الدولية لا ينفي الحاجة والرغبة بالتفاعل مع كل توجه عربي لتوحيد الموقف العربي في مختلف القضايا السياسية والاقتصادية.

وشدد ممثلو القطاع الخاص على ضرورة تحديث وتطوير التشريعات والانظمة التي تضبط العلاقة بين القطاعين العام والخاص وعلى اهمية «ترتيب البيت الداخلي» ومنع الاحتكار والاستفادة القصوى من مهلة التكيف. وطالبوا ايضا بضرورة اصدار تشريعات تنظم المنافسة ومنع الاحتكار وحماية حقوق الملكية وبراءات الاختراع التي ستكون ضمن متطلبات الانضمام للمنظمات العالمية وقالت ريما خلف وزيرة التخطيط: «ان تعظيم مكاسب الانضمام يتوقف اساسا على الجهد الوطني» فإن الملاحق الفنية التي تمت دراستها في مشروع الاتفاقية يعطي مكاسب للاردن.

وطالبت بعدم المبالغة بالحديث عن سلبيات الاتفاقية، خاصة ان ظاهرة «عولمة الاقتصاد» اصبحت من سمات الدول التي «لا ترغب بالتهميش».

وشارك في الاجتماع حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الأعمال الاردنيين ونائبه وعدد من العاملين في المصارف والمقاولات واقر المشاركون عقد اجتماع مماثل بعد عطلة عيد الفطر لاقرار مشروع اتفاقية الشراكة بين الاردن والاتحاد الاوروبي.

218.7 مليون دولار صافي أرباح بنك الكويت الوطني
40% من القيمة الإسمية لأسهم البنك ترصد للتوزيعات

الكويت: من فادية الزعبي

وافقت الجمعية العمومية لبنك الكويت الوطني في اجتماعها امس على التقرير السنوي للبنك عن عام 1995 وما تضمنته من بيانات مالية، كما وافقت على توصية مجلس الادارة بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين بنسبة 40 في المائة من القيمة الاسمية لمجمل اسهم البنك.

وقال رئيس مجلس ادارة البنك محمد عبد الرحمن البحر في كلمة القاها نائبه ناصر الساير ان البنك سجل مرة اخرى صافي ارباح قياسية في عام 1995 بلغت 65.6 مليون دينار (حوالي 218.7 مليون دولار) بزيادة نسبتها 19 في المائة عن العام السابق.

واستعرض البحر النشاط الاقتصادي الكويتي خلال العام الماضي قائلا انه حقق خطوات ايجابية اكثر مما كان متوقعا لها في بداية العام، مشيرا الى الاقبال الكبير من قبل القطاع الخاص على شراء ملكية الحكومة من اسهم عدة شركات محلية طرحت للبيع. والى الارتفاع الحاد من حجم التعامل في سوق الكويت للاوراق المالية، وارتفاع مؤشر اسعار الاسهم باكثر من 30 في المائة خلال السنة، والنشاط الملحوظ في القطاع العقاري الذي انعكس تحسنا في اسعار العقار.

كما تناول البحر في كلمته ايجابيات تعديل قانون المديونية رقم 41 لعام 1993 المتضمن تمديد فترة السداد الفوري على فترة خمس سنوات، فقال ان هذا التعديل ازال المخاوف من حدوث انخفاض حاد في اسعار الاصول في السوق المحلية وخفف وطأة عملية السداد على القطاع الخاص. وقال ان النشاط الاقتصادي العام في الكويت قد انعكس على القطاع المصرفي الكويتي فحقق ارتفاعا في حجم الودائع لدى المصارف، ومن التسهيلات المصرفية، وبالتالي نموا في الميزانية المجمعة للمصارف.

وحول انجازات بنك الكويت الوطني خلال عام 1995 ذكر البحر انه حافظ على دوره الهام في الاقتصاد الكويتي وعلى موقعه المميز كأحد اكبر وانجح البنوك العربية، مشيرا الى دوره القيادي في ادارة عمليات التمويل على النطاقين المحلي والخارجي، وفي مشاركته في انجاح عمليات بيع ملكية الحكومة من الشركات من خلال ادارته لعمليات البيع او تقديم التمويل اللازم للاكتتاب بالاسهم المعروضة للبيع. كما أشار البحر الى الخدمات الجديدة التي قدمها البنك خلال العام الماضي وافتتاح مكتبه التمثيلي في بانكوك.

وفي استعراض للميزانية العمومية للبنك لعام 1995 سجلت الموجودات الاجمالية لمجموعة بنك الكويت الوطني انخفاضا لتصل الى 3.871 مليار دينار مقارنة بحوالي 3.971 مليار دينار في العام السابق، في ما ارتفعت محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية بعد استقطاع المخصصات الى 1.376 مليار دينار بزيادة نسبتها 11.5 في المائة عن العام السابق.

وبالرغم من انخفاض النقد والودائع قصيرة الاجل الى 147 مليون دينار مقارنة بحوالي 274 مليون دينار في العام السابق. إلا ان الميزانية عكست قدرا عاليا من السيولة. وقد بلغت اذونات الخزانة 708 ملايين دينار مقارنة بنحو 880 مليون دينار من العام السابق.

أما الودائع لدى البنوك والمؤسسات المالية الأخرى فقد انخفضت لتصل الى 679 مليون دينار مقارنة بنحو 743 مليون دينار في العام السابق، وانخفضت الودائع المستحقة للبنوك والمؤسسات المالية الأخرى ايضا الى 1012 مليون دينار مقارنة بنحو 1275 مليون دينار في العام السابق.

ونتيجة بيعه لمحفظة القروض المحلية بموجب برنامج تسوية المديونيات فان البنك ما زال يملك سندات دين حكومية لمدة 20 عاما بلغت قيمتها 499 مليون دينار في نهاية عام 1995 مقارنة بنحو 612 مليون دينار في نهاية عام 1994.

من جهة اخرى ارتفعت ودائع العملاء لدى مجموعة بنك الكويت الوطني بنسبة 4 في المائة الى 2314 مليون دينار، وارتفع اجمالي حقوق المساهمين الى 346 مليون دينار مقارنة بنحو 338 مليون دينار من العام السابق، وذلك نتيجة تحويل مبالغ اضافية الى الاحتياطي القانوني والاحتياطي العام.

نورتكس NURTEKS
شركة نور للإستيراد والتصدير والتجارة الخارجية
★ وكلاء رسميين لماركات «بيير كاردان» PIERRE CARDIN
«كاشاريل» CACHAREL
للملابس الجاهزة المصنعة بتركيا تحت ترخيص رسمي من فرنسا لجميع الدول العربية
تدعو الإخوة السادة التجار
(إخصائيي الملابس الجاهزة والأقمشة)
لزيارة مكاتبها المختصة المنتشرة في العناوين التالية:
• SYRIA - DAMASCUS سوريا ـ دمشق
AL HAMRAH ST. DAMASCUS
TEL. (11) 331 24 96-331 21 91 - FAX. (11) 777 08 97
• TURKEY - ISTANBUL تركيا ـ اسطنبول
RUMELI CAD. IPEK APT. N: 70/1 K:7 OSMANBEY/ISTANBUL
TEL. (212) 233 72 90 - 233 67 76 FAX: (212) 234 43 17
MOBIL TEL.: 00905322155100
• FRANCE - PARIS فرنسا ـ باريس
8, RUE FG POISSONNIERE 75010 PARIS
TEL. (1) 402 205 28 - FAX.(1) 402 207 73
MOBIL TEL.: 003307548914
• CANADA - MONTREAL كندا ـ مونتريال
11015 CAVENDISH # 507 ST. LAURENT QUE-H4R 2H5
TEL. (514) 339 1349 - FAX. (514) 697-7435
MOBIL TEL. 0015148936555
شعارنا خبرتنا الطويلة منذ عشرين عاما والصدق والامانة
مع تحيات صاحب ومدير عام شركة نورتكس
M. NABIL SIRAWAN محمد نبيل سيروان
★ قريبا جدا نورتكس (أسبانيا)

إسرائيل تعرقل الاتفاق الزراعي بين الأردن والسلطة الفلسطينية

عمان: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر مسؤولة في وزارة الزراعة الأردنية النقاب عن ان السلطات الاسرائيلية تعرقل التوصل الى اتفاقية للتعاون الثنائي بين الحكومة الأردنية والسلطة الفلسطينية في المجالات الزراعية.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» ان السلطات الاسرائيلية وضعت العديد من العراقيل أمام عمليات تصدير المنتوجات الزراعية من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة الى الأردن. واوضحت المصادر ان السلطات الاسرائيلية اشترطت لتوقيع اتفاقية للتعاون الزراعي بين الحكومة الأردنية والسلطة الفلسطينية، النص صراحة على اعطاء الحكومة الاسرائيلية حق الاشراف المباشر على عمليات تصدير المنتوجات الزراعية المصدرة من الأراضي الفلسطينية للاردن وكذلك بالنسبة للمنتوجات الأردنية المصدرة للضفة والقطاع.

واستبعدت المصادر الأردنية امكانية التوصل الى اتفاقية اردنية ـ فلسطينية للتعاون في المجال الزراعي في المستقبل القريب ما لم يتم تسوية المعارضة الاسرائيلية للاتفاقية.

وذكرت مصادر وزارة الزراعة الأردنية ان السلطات الاسرائيلية تصر على تفريغ حمولة الشاحنات من الخضار والفواكه والمواد الغذائية المصدرة من والى الأراضي الفلسطينية واخضاعها للتفتيش من قبل قوات الجيش الاسرائيلي على المعابر الحدودية الأمر الذي يؤدي الى تلف هذه المنتوجات بحيث تصبح غير صالحة للاستهلاك البشري سيما ان نقاط التفتيش الاسرائيلية تتعمد اطالة فترة التفتيش على الخضار والفواكه، الأمر الذي يعرضها للتلف ويلحق خسارة كبيرة بالمزارعين والتجار من كلا الجانبين الأردني والفلسطيني.

الأسد: حققنا فائضاً في الحبوب والفواكه

سورية تطرح نقودا معدنية جديدة من فئة 25 ليرة هذا الاسبوع

دمشق: من نضال معروف ـ ر:

اعلنت مصادر رسمية في مصرف سورية المركزي امس انها ستطرح هذا الاسبوع نقوداً جديدة من فئة الـ25 ليرة سورية المعدنية للتداول. وقالت ان هذا الاصدار هو الاول من نوعه في تاريخ النقد السوري الحديث وسيكون اصدار هذا العام بشكل تذكاري خاص بالذكرى الخامسة والعشرين للحركة التصحيحية التي قام بها الرئيس حافظ الاسد. اما بقية الاصدارات فستكون اصدارات عادية.

وتحمل القطعة المعدنية الجديدة من هذا الاصدار صورة جانبية للرئيس حافظ الاسد في دائرة بيضاء للوجه الاول مدونا تحتها في اطار أصفر عبارة «الرئيس حافظ الاسد» في حين يحمل الوجه الثاني شعار الجمهورية العربية السورية في الدائرة البيضاء وعلى الجانبين في الاطار الاصفر رقم 25 وفي الاعلى عبارة الجمهورية العربية السورية وفي الاسفل عبارة خمس وعشرون ليرة سورية. وقال حاكم مصرف سورية المركزي الدكتور محمد بشار كبارة ان الاصدارات المقبلة التي ستتم وفق برنامج زمني محدد ستحمل شعار الجمهورية العربية السورية على الوجه الاول وصورة لمصرف سورية المركزي على الوجه الثاني. وقال ان فئة الـ25 الورقية ستبقى صالحة للتداول الى جانب المعدنية وسيكون للقطع المعدنية من الاصدار الخاص والاصدارات الاخرى نفس الابرائية للخمس والعشرين الورقية المتداولة حاليا. واوضح الدكتور كبارة بان القطع المعدنية التي ستطرح للتداول ستكون مساوية تماما للاوراق النقدية من فئة الـ 25 ليرة الورقية التي ستسحب من التداول. وان التوجه المستقبلي هو صك نقود معدنية بدلا من طباعة اوراق نقدية جديدة. وتتخذ حاليا الاجراءات اللازمة لاصدار بقية الفئات المعدنية لفئة الليرتين والخمس ليرات والعشر ليرات.

وعلى صعيد آخر قال الرئيس السوري حافظ الاسد ان الاقتصاد السوري الذي كان يعاني في مرحلة سابقة من الضيق اصبح الآن في وضع جيد بعد النجاحات الزراعية والصناعية التي تحققت خلال الفترة الماضية.

واشار الاسد الذي كان يتحدث خلال مائدة افطار اقامها لرجال الدين امس الأول الى ان سورية حققت اكتفاء ذاتيا في انتاج الحبوب والحمضيات وان الصناعة حققت تقدما جيدا. وقال «على الرغم من حاجتنا في الماضي وحاجتنا كانت ماسة جدا، لم نرضخ لاحد ولم نرهن ارادتنا لاحد وفي يوم من الايام في الماضي لم يكن لدينا من الطحين الا ما يكفي لمدة ثمانية عشر يوما واليوم لدينا مخزون من الحبوب كالقمح والشعير والحمص والعدس يكفي لاكثر من عام كامل». واضاف رغم ان عدد سكان سورية حتى عام 1970 كان لا يزيد على ستة ملايين نسمة وهو الآن ما بين 15 و16 مليون نسمة. ومع ذلك فنحن نعيش في وضع افضل مما كنا عليه سابقا. وقال ان زراعتنا اليوم افضل منها في الماضي وقد وصلنا بفضل جهودنا جميعا الى ما يمكن ان نصفه بانه حد الكفاية.

واوضح الاسد ان تحقيق الاكتفاء الذاتي من انتاج الحبوب لم يساهم في توفير الامن الغذائي لسورية فقط وانما ساهم في توفير الاموال التي كانت تستنزف من خزائن الدولة لشراء هذه السلعة الاستراتيجية من الاسواق العالمية.

وقال: في الماضي كان جزء كبير مما يدخل الخزائن السورية يصرف على القمح والحبوب وبصورة عامة على الغذاء. في هذا العام كان انتاج القمح والشعير والحمص والعدس جيدا. ويذكر ان انتاج سورية لموسم عام 1995 من القمح وصل الى اربعة ملايين و76 الف طن مقابل الاستهلاك المحلي الذي يبلغ بحدود مليوني طن سنويا. ومن المتوقع ان يرتفع انتاج القمح للموسم الحالي 1996 بحوالي 100 الف طن عن العام الماضي.

واشار الاسد الى ان سورية كانت تستورد اكثر من 85 في المائة من حاجتها من الفواكه من الخارج اما الآن وعددنا 16 مليونا فلدينا هذا العام فائض من الحمضيات فقط يبلغ 300 الف طن. وقال ان سورية لا تستهلك هذه الكمية.. وتبقى كمية كبيرة يجب ان تصدر. وتوفر السلع يجعل الاسعار مناسبة ويؤدي الى ربح مناسب.

واشار الرئيس السوري الى تصميم الحكومة على دعم وتشجيع المنتجين من القطاع الخاص وتسهيل الاجراءات التي تمكنهم من تصدير انتاجهم وتجنيبهم اية خسائر.

وفد فني ينتقل للقاهرة للإشراف على إقامة المعرض

فلسطين تشارك بحصة 4% من رأس المال المدفوع لبنك تنمية الشرق الأوسط

القدس المحتلة: من نبيل كوكالي

أعلن د. محمد اشتيه رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الاقتصادية متعددة الأطراف، ان فلسطين حصلت على 4% من أسهم البنك الاقليمي لتنمية الشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي انتهت اعمال الجولة التاسعة لاجتماعاته التحضيرية بمشاركة اكثر من 41 دولة، وانتهت بالاعلان عن تشكيل فريق انتقالي لمتابعة التحضيرات الفنية لانشاء واقامة البنك ابتداء من الشهر المقبل.

وقال د. اشتيه ان هذه النسبة تساوي ما حصلت عليه اسرائيل ومصر والأردن. واضاف اشتيه ان الفريق الفني الذي تشكل متخصص في بنوك التنمية ويضم حوالي 12 خبيرا في الشؤون البنكية برئاسة احد الخبراء الأميركيين في وزارة الخزينة.

وبحسب ما تم الاتفاق عليه في قمة عمان الاقتصادية فان رأسمال البنك يبلغ 5 مليارات دولار وسيكون 25% من رأسمال المال مدفوع والباقي عبارة عن رأسمال اسمي. وقد حصلت الولايات المتحدة ثم اليابان على اغلبية الأسهم ثم وزع الباقي ما بين كندا وبعض الدول الأوروبية مثل هولندا واليونان وايطاليا. واضاف اشتيه انه تمت مناقشة مجموعة من القضايا منها انضمام اعضاء جدد مثل الصين واوكرانيا. وأوضح رئيس الجانب الفلسطيني انه تم الاتفاق على اللوائح النهائية للبنك. واختتم الاجتماع أعماله بالاتفاق على جميع اللوائح ما عدا بند يتعلق بشكل أساسي بموضوع العلاقات ما بين دول الأعضاء في البنك تجنبا لحدوث أية مضايقات او اعتراضات ما بين هذه الدول. وهذا الامر يعني ان يكون هناك علاقات اقتصادية ما بين مختلف الأعضاء الذين يريدون ان يكونوا اعضاء في هذا البنك.

واضاف «أصرت بعض الوفود على ادراج موضوع المقاطعة العربية على جدول الأعمال الا اننا تحفظنا مع دول عربية اخرى على هذا الموضوع وبعد نقاش تم الغاء هذه الصيغة عن جدول الأعمال».

وقال اشتيه ان فلسطين ستكون عضوا في مجلس المحافظين ونحن ايضا ممثلون في مجلس الادارة لهذا البنك ولهذا سنساهم في الخبرة الفنية من خلال خبير فلسطيني يساهم في انشاء البنك على مدى الاشهر القادمة.

وقال اشتيه ان فريق الخبراء سيقيم في القاهرة من اجل التحضيرات الفنية والنهائية لهذا الموضوع ولن يكون هناك مجلس ادارة مقيم في البنك، ولكن هذا المجلس سوف يكون مجلسا غير مقيم واذا ارتأت أية دولة ان يكون ممثلها مقيما في مجلس الادارة فهذا يعني ان تلك الدولة ستتكلف بمصاريف ذلك الخبير.

ويهدف البنك الاقليمي الى تمويل الاعمال الكبرى للبنى التحتية الاقليمية. ويعتبر انشاء البنك فكرة مهمة تشجع التعاون الاقليمي والروابط بين القطاعات الخاصة في مختلف الدول.

وكان هذا المشروع قد تم بحثه في نوفمبر (تشرين الثاني)، عام 1994 لأول مرة خلال المؤتمر الاقتصادي في الدار البيضاء.



أداء متفاوت للبورصات العربية مع اقتراب عيد الفطر

قفزة كبيرة في معاملات أسهم الكويت والدار البيضاء وهبوط في الإمارات وتونس

لندن ـ الكويت ـ عمان: «الشرق الأوسط»

تفاوت اداء البورصات العربية في معاملات الاسبوع الماضي وافتتاح الاسبوع الحالي. اذ فيما شهدت بورصة الدار البيضاء قفزة كبيرة في اسعار الاسهم، واصلت الاسهم التونسية موجة هبوط بدأت في اواخر العام الماضي، فيما تحسنت قليلا الاسهم العمانية والاردنية وتراجعت الاماراتية.

وفي مسقط شهدت سوق الاوراق المالية تداولات نشطة امس تركزت على قطاع البنوك، وارتفعت اسعار اسهم 11شركة من بين اسهم 25 شركة وبنكا تم تداولها. واستأثرت البنوك وشركات الاستثمار بنسبة 61 في المائة من اجمالي قيمة التداول البالغ 248 الف ريال عماني و 44 في المائة من خلال 147 صفقة. وارتفع مؤشر مسقط عند اغلاق امس الى 162.35نقطة من 162.10 نقطة في الاقفال السابق يوم الاربعاء الماضي.

واقفل سهم البنك الوطني العماني امس مرتفعا الى 2.3 ريال من 2.25 ريال عن الاغلاق السابق، وسهم المحفظة الاهلية للاوراق المالية الى 0.99 ريال من 0.97 ريال. وفي سوق الامارات تراوحت الاسهم المحلية امس بين الارتفاع والانخفاض في تداولات محدودة وسط زيادة عرض الاسهم عن الطلب. وهبط مؤشر بنك ابوظبي الوطني المكون من 17 سهما الى 2199.74 نقطة من 2023.93 نقطة عند الاغلاق السابق يوم الخميس الماضي.

وعزا وسطاء تراجع المؤشر الى انخفاض سهم مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» بخمسة دراهم الى 935 درهما. واظهرت النشرة اليومية للبنك انخفاض سهم بنك دبي الاسلامي درهما واحدا الى 182 درهما وارتفاع سهم شركة الجرافات البحرية الوطنية بخمسة دراهم الى 380 درهما وسهم بنك الاتحاد الوطني بثلاثة دراهم الى 230 درهما.

وفي اسواق المغرب العربي ارتفعت اسهم الدار البيضاء بشدة عند اغلاق معاملات الاسبوع الماضي فيما هبطت الاسهم التونسية.

وانهت اسهم بورصة الدار البيضاء معاملات الاسبوع الماضي المنتهي يوم الجمعة مرتفعة وسط تعزز مكاسب اسهم رائدة سجلت بعضها مستويات قياسية. وقفز مؤشر البورصة عند اغلاق معاملات الاسبوع الماضي الى 345.08 نقطة من 347.67 نقطة في اغلاق الاسبوع السابق.

وقفز سهم البنك المغربي للتجارة الخارجية الذي دعا الى اجتماع طارئ لحملة الاسهم لاقرار زيادة رأسماله مرتفعا بنحو 15 عن اغلاق الاسبوع الماضي الى مستوى سعر قياسي بلغ 400 درهم. وتوقع سماسرة ان تواصل اسهم البنك الارتفاع لتفوق مستوى الاسبوع الماضي القياسي.

وارتفع سهم البنك التجاري المغربي بخمسة دراهم الى مستوى قياسي ايضا (555 درهما) فيما ارتفع سهم مجموعة «اونا» وهي اكبر المؤسسات الصناعية الخاصة في المغرب الى 345 درهما. وارتفع سهم الشركة الوطنية للاستثمار وهي من اكبر الاسهم رواجا في بورصة الدار البيضاء بعشرة دراهم خلال الاسبوع الى 440 درهما.

كما قفزت بشدة اسعارالسندات الحكومية المتداولة في الاسبوع الماضي الى اكثر من 8 ملايين درهم من نحو 3 ملايين درهم فقط في الاسبوع السابق لكن هبطت اسعار «سندات التخصيص» التي تضمنها الحكومة والتي تعطي حامليها خيارات تفضيلية لشراء اسهم الشركات المخصصة بنحو 5 دراهم الى 1075 درهما في معاملات الاسبوع الماضي. ويسمح بالاحتفاظ بالسندات التي تبلغ قيمتها الاسمية 1000 درهم لحين موعد استحقاقها او مقايضتها باسهم شركات مخصصة.

لكن في تونس اغلقت معاملات الاسبوع الماضي المنتهي يوم الجمعة بهبوط مؤشر البورصة بنحو 3.4 نقطة مواصلا اتجاهه الهبوطي الذي بداه قبل عدة اسابيع. وانهى المؤشر المؤلف من 27 سهما معاملات الاسبوع منخفضا الى 623.72 نقطة من 627.07 نقطة في اغلاق الاسبوع الماضي. لكن قيمة الاسهم المتداولة في الاسبوع الماضي قفزت الى 9.1 مليون دينار من 5.5 مليون دينار في الاسبوع السابق.وبدأ مؤشر بورصة تونس الهبوط في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد ارتفاعه الى مستوى قياسي بلغ 642.18 نقطة. وبحلول نهاية العام الماضي انخفض المؤشر الى 634.71 نقطة.

لكن قال نوري الزرقاني وزير المالية التونسي «وضع البورصة لا يبعث على القلق والسوق لا تعاني من ازمة» مضيفا «اداء البورصة يعكس الآليات العادية لقوى الطلب والعرض».

وانهت معظم اسهم تونس معاملات الاسبوع الماضي على انخفاض. وهبط سهم الخطوط الجوية التونسية بنحو 1.9 دينار الى 29.95 دينار، وسهم شركة المشروبات 1.8 دينار الى 177.85 دينار، وسهم البنك القومي الفلاحي 1.33 دينار الى 25.3 دينار.وفي القاهرة قال تقرير صادر عن الهيئة العامة لسوق المال بان 6 شركات مدرجة في البورصة المصرية رفعت رؤوس اموالها بنحو258.8 مليون جنيه مصري (76.1 مليون دولار) من خلال اصدار 7.4 مليون سهم في الشهر الماضي. وفي نفس الشهر من العام الماضي رفعت 30شركة فقط رؤوس اموالها بنحو 246.5 مليون جنيه موزعة على 16.2 مليون سهم.

وقال عبد المجيد مكرم المدير في الهيئة ان اعلى زيادة راسمال كانت من نصيب شركة غاز مصر (53 مليون جنيه موزعة على 53 الف سهم بقيمة اسمية 1000 جنيه للسهم) وشركة «ستي فرست» للسياحة (33.28 مليون جنيه موزعة على 33 الف سهم بقيمة اسمية 1000 جنيه للسهم) والبنك الوطني المصري (24.19 مليون جنيه موزعة على 3.4 مليون سهم بقيمة اسمية 7 جنيهات للسهم) والنساجون الشرقيون للتنمية العمرانية (24 مليون جنيه موزعة على 240 الف سهم) والمصرية الدولية للصناعات الدوائية (12 مليون جنيه موزعة على 1.2 مليون سهم).

اما ادنى زيادة فجاءت من شركة «ليموزين ليموزين» وبلغت 53 الف جنيه فقط موزعة على 530 سهما، فيما وقفت زيادة رأسمال «الارم سيستمز ايجيبت» على 250 الف جنيه موزعة على 2500 سهم.

وفي الكويت كان أداء السوق في الاسبوع الماضي اكثر نشاطا من الاسبوع الذي سبقه، حيث ارتفعت جميع مؤشراته الرئيسية. ووقف مؤشر الشال عند نهاية تداول يوم الاربعاء الماضي عند 127.8 نقطة بارتفاع 1.1 نقطة او ما يعادل 0.9% عن الاسبوع السابق وبارتفاع 2.5 نقطة او ما يعادل 2.0% عن نهاية عام 1995. وبلغ عدد الشركات التي ارتفعت اسهمها خلال الاسبوع 17 شركة، فيما انخفضت اسهم 7 شركات واستقرت اسهم 19 شركة.

وبلغ عدد الأسهم المتداولة نحو 443.54 مليون سهم بمعدل يومي قدره نحو 88.71 مليون سهم وبارتفاع بلغ نحو 85.9% عن الاسبوع السابق. وبلغ اجمالي قيمة الاسهم المتداولة نحو 90.79 مليون دينار كويتي بمعدل يومي قدره نحو 18.16 مليون دينار بارتفاع بلغ نحو 76.5%. فيما بلغ عدد الصفقات 3.734 صفقة بمعدل يومي بلغ نحو 747 صفقة بارتفاع بلغ نحو 33.2%.

وجاء في صدارة التداول البنك التجاري الكويتي بنسبة 61.4% من العدد و58.0% من القيمة. وتلاه شركة الاستثمارات الوطنية بنسبة 6.7% من العدد و5.2% من القيمة. والشركة الوطنية العقارية بنسبة 4.7% من العدد و4.8% من القيمة. وكان نصيب قطاع البنوك حوالي 68.1% من العدد و69.5% من القيمة وتلاه القطاع العقاري بحوالي 16.3% من العدد و13.2% من القيمة.

وشهد الاسبوع الماضي ارقاما قياسية في المؤشرات الرئيسية والتداول اليومي منذ اعادة افتتاح السوق بعد التحرير. واقفل مؤشر السوق على 127.8 نقطة مرتفعة بنحو 0.9 نقطة عن آخر رقم قياسي سجل في 1995/11/15، حيث بلغ 126.9 نقطة. كما وصل معدل التداول اليومي الى اعلى مستوياته، إذ بلغ 18.16 مليون دينار مقارنة مع 17.40 مليون دينار في الاسبوع المنتهي في 1995/9/20. وكان التداول قد بلغ ذروته يوم الاثنين الماضي حيث وصلت القيمة المتداولة الى 24.56 مليون دينار مقارنة مع 24.50 في 1996/1/17، فيما وصلت معدلات الأسعار الى اعلى مستوياتها يوم الثلاثاء حيث بلغ مؤشر الشال 128.5 نقطة مقارنة مع 127.6 نقطة في 96/2/5.

وفي سوق عمان المالي تحسنت اسعار الطلب على الأسهم الأردنية في الاسبوع الماضي، واحرزت مؤشرات الأسعار والتعامل ارتفاعا طفيفا، وقاد التحسن الأسهم الصناعية. وساهم اعلان عدد من الشركات الصناعية عن تحقيق ارباح مجزية في عام 1995 الى ارتفاع اقفال الأسهم الصناعية الرئيسية.

لكن متعاملين اعربوا عن اعتقادهم بان الارتفاعات الهامشية التي تحققها الأسهم الأردنية بين الحين والآخر هي وقتية سرعان ما تفقدها من جراء ارتفاع اسعار الفائدة المصرفية في الأردن، ونقص السيولة الذي يؤثر بقوة على السوق الثانوية.

إلا ان مستثمرا كبيرا قال لـ«الشرق الأوسط» ان عددا من شركات الوساطة والبنوك سجلت طلبات لمستثمرين اجانب على اسهم مختارة بكميات محدودة. واعتبر هذه الطلبات بانها مقدمة لطلبات متوسطة «تنتظرها السوق بفارغ الصبر». وتوقع ان يؤدي دخول مستثمرين اجانب الى السوق الأردنية لزيادة اسعار الطلب ودخول الأسهم الأردنية دورة انتعاش جيدة.

وبلغ عدد الأسهم المتداولة في البورصة الأردنية خلال الاسبوع الماضي 2.4 مليون سهم بقيمة تداول قدرها 3.9 مليون دينار (5.5 مليون دولار)، من خلال 2393 عقد او مقارنة مع معاملات الاسبوع السابق البالغة 1.8 مليون سهم بقيمة تداول لجمالي قدرها 3.7 مليون دينار من خلال 2492 عقدا بزيادة قدرها 33.7% في عدد الأسهم المتداولة و5.4% في قيمة التداول مقابل انخفاض محدود في عدد العقود المنفذة بنحو 4%.

وتصدر قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الأولى محققا في معاملات الاسبوع السابق نحو 1.69 مليون دينار وبنسبة 43.9% من اجمالي قيمة التداول. وجاءت الأسهم الصناعية في المرتبة الثانية بنسبة 32.4% والخدمات في المركز الثالث بنسبة 22.8%، وفي المركز الأخير جاءت اسهم التامين بنحو 1%.

وحول مستويات الأسعار ارتفع الرقم القياسي العام للأسعار المرجح بالقيمة السوقية ورأس المال لأنشط 60 شركة مدرجة في السوق، وبلغ 155.06 نقطة مرتفعا بنحو 0.1%.

وخسرت اسهم البنوك 0.54% وبلغ الرقم القياسي القطاعي 186 نقطة، فيما تراجع اقفال شركات التامين بنسبة 0.04% والخدمات بنسبة 0.33%. وارتفع اقفال اسهم الشركات الصناعية بمقدار 1.12 نقطة.

وشمل التداول اسهم 88 شركة. وفاقت الأسهم الرابحة الأسهم الخاسرة بنسبة 1:3.3 وارتفعت اسعار اسهم 17 شركة وهبط اسعار اسهم 56 شركة واستقرت اسهم 15 شركة.

وسجلت مجموعة من الأسهم تعاملات كبيرة في مقدمتها سهم بنك فيلادلفيا 0.41 مليون دينار والبنك العربي 0.39 مليون دينار وبنك الأردن 0.36 مليون دينار و«النقل البري» 0.28 مليون دينار و«انماء للاستثمار» 0.21 مليون دينار.

لكن يتوقع مستثمرون ان تشهد السوق تباطؤا خلال الأيام المقبلة متأثرة باقتراب عطلة عيد الفطر المبارك.

جلبرت اميليو الرئيس التنفيذي لشركة «ابل كومبيوتر» الذي خلف مايكل سبندلر منذ نحو اسبوعين في اول مؤتمر صحافي له حول سياسة الشركة التي تواجه هبوط الارباح وتصاعد المنافسة (أ ب)

500 شركة نفطية تشارك في معرض أبوظبي الدولي المقبل للبترول في أكتوبر المقبل

أبوظبي: تاج الدين عبد الحق

قال المنظمون لمعرض ابوظبي الدولي للبترول «ادبيك 96» انهم يتوقعون ان يزيد عدد الشركات المحلية والاجنبية التي تشارك في المعرض المقرر اقامته بابوظبي في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل عن 500 شركة.

وقالت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان المعرض الذي سيقام في الفترة من 12 الى 16 اكتوبر المقبل يشهد اقبالا كبيرة من الشركات حيث اكدت 332 شركة حتى الآن مشاركتها في المعرض المشار اليه.

ويحظى المعرض بدعم رسمي كبير حيث يرعى فعالياته الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الاتحادية ورئيس المجلس الاعلى للبترول. ويامل المنظمون ان يكون المعرض فرصة حقيقية لعرض احدث تكنولوجيا النفط والغاز في العالم.

وقال بيان للغرفة ان المعرض والمؤتمر المرافق له سوف يسهمان بشكل فعال في تبادل الخبرات العالمية في مجال الاستكشاف وخطط التطوير المتعلقة بالتصدير والانتاج وتكنولوجيا الحفر. كما سيتيح المعرض فرصة للشركات العالمية للوصول الى اسواق النفط في الخليج عبر ابوظبي والتي تعد احد المنتجين الرئيسيين للنفط على المستوى العالمي.

ويشير البيان الى ان «ادبيك 96» سيكون واحدا من اهم المعارض التي تقام في الشرق الاوسط على الاطلاق حيث ستشارك فيه اكثر من 500 شركة نفطية محلية وعالمية من بينها شركات من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا وروسيا وفرنسا الى جانب دولة الامارات، كذلك تشارك شركات وطنية من بينها شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» ومجموعة شركاتها ومؤسسة ابوظبي لمهندسي البترول وشركات «ادكو» و«ادما» و«زادكو» و«انجاز» «وجازكو».

وبالنسبة للمعروضات في «ادبيك 96» فانها تشمل الصناعات البتروكيماوية ومعدات التنبؤ بحالة الطقس ومعدات هندسة الانابيب بالاضافة الى معدات توليد الطاقة والتخليص ومعدات اللحام والوقاية من التلوث.

كذلك يضم المعرض معروضات تشمل المعدات والمواد والخدمات للدول النفطية الواقعة بالقرب من الساحل او البعيدة عنه والصناعات البتروكيماوية وطائرات الهليكوبتر والتموين وخدمات استكشاف النفط واجهزة الاتصالات وشركات المقاولات النفطية واجهزة القيادة والمعدات والخدمات والتكنولوجيا المضادة للتاكل وادوات المراقبة ومعدات تصنيع الغاز وتكنولوجيا تقييم الخزانات وتقنيات جيولوجية وفيزيولوجية وتكنولوجية ومعدات هندسة الانابيب، ومعدات الوقاية من التلوث.

وتعتقد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان هذا المعرض سوف يساعد الجهات الحكومية المعنية في امارة ابوظبي على الوفاء باولويات التنمية لصناعة النفط والغاز عن طريق تطوير خطط التنمية المستمرة لمصادر النفط والغاز والتوسع في السعة التكريرية وتطوير الصناعات البتروكيماوية وتحسين الاستكشاف وتكنولوجيا الحفر والانتاج.

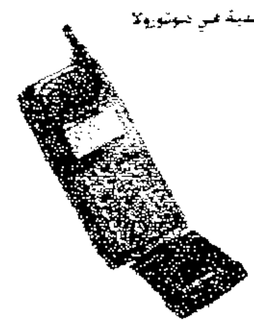
وتجري حاليا الاستعدادات للتجهيز والإعداد للمعرض الذي تنظمه «معارض ابوظبي الدولية» التابعة لغرفة ابوظبي بالتعاون مع شركة «ادنوك» ومجموعة شركاتها.

وتجدر الاشارة الى ان حوالي 495 شركة نفطية محلية وعالمية من 21 دولة قد شاركت في «ادبيك 94» والذي تم خلاله عرض احدث تكنولوجيا معدات النفط والغاز على مساحة 8600 متر مربع، كما شارك في المعرض السابق 1800 متخصص وباحث في مجال النفط والغاز في المؤتمر المصاحب للمعرض.

كلماتك. هاتفنا. المزيج العظيم للاعمال.



في موتورولا نأخذ كلماتك بمنتهى الجدية. وخلال السنوات الخمس والستين الماضية ظل اهتمامنا الاساسي تصميم منتجات اتصالات لكي تتاح لك فرصة قول ما تريد اينما تريد وحينما تريد.



MOTOROLA

إكتشف
اتجاهات الإبداع في الاعلان واتصالات التسويق

شارك في مؤتمر ومعرض آفاق الاعلان العربي "ادفيستا" الرابع، الذي يعقد بالبحرين من ١٠ ـ ١٣ مارس ١٩٩٦ واكتشف أحدث اتجاهات الابداع في الاعلان واتصالات التسويق.

استمع الى ٢٦ شخصية عربية وعالمية من المبدعين، وهم يتحدثون في أكبر تجمع مهني لصناعة الاعلان في منطقة الشرق الأوسط لعام ١٩٩٦، حول تجارب ابداعية، نظريات مبتكرة لاتجاهات حالية، تحديات مستقبلية وتقنيات حديثة تحت شعار "المبدعون .... الابداع في اتصالات التسويق اليوم والغد".

تنظم مؤتمر ومعرض آفاق الاعلان العربي "ادفيستا" الرابع جمعية الاعلان لدول مجلس التعاون الخليجي، بالتعاون مع الجمعية الدولية للاعلان (IAA) بالبحرين

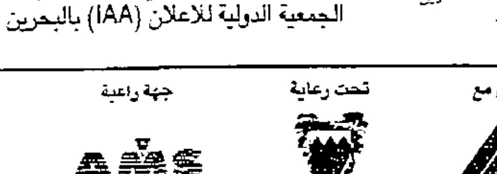
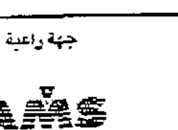
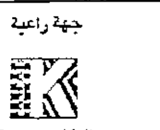
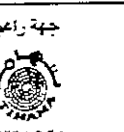
ويقام تحت رعاية وزارة شئون مجلس الوزراء والاعلام بدولة البحرين.

للتسجيل وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمنسقة المؤتمر والمعرض جيني نكروز.
جمعية الاعلان لدول مجلس التعاون الخليجي
هاتف: ٢١٤٤٥٦ (٩٧٣)
فاكس: ٢١٤٣٤٥ (٩٧٣)
البحرين

المبدعون
الابداع في اتصالات التسويق اليوم والغد

مؤتمر ومعرض
آفاق الإعلان العربي الرابع
١٠ ـ ١٣ مارس ١٩٩٦

المنظمون | بالتعاون مع | تحت رعاية | جهة راعية | جهة راعية | جهة راعية | الناقلة الرسمية



مخاوف من استغلال المناسبة لرفع الأسعار

أزمة غرف في فنادق الإمارات تسبق الافتتاح الرسمي لمهرجان التسوق

دبي: من عبد العزيز الصديقي

دخل مهرجان دبي للتسوق مرحلة الإحماء التي تسبق الافتتاح الرسمي المقرر ان يتم يوم الخميس المقبل.

ومع ان الأنشطة الترفيهية والمسابقات والحسومات على الأسعار والسحوبات على جوائز الذهب وسيارات ليكزس الفاخرة قد بدأت يوم الخميس الماضي، إلا ان حفل الافتتاح الرسمي للمهرجان تم تاجيله بسبب ظروف الصيام واجازة عيد الفطر المبارك الى يوم الخميس المقبل.

وفيما يتوقع المنظمون ان يصل عدد زوار دبي خلال مدة المهرجان وهي 43 يوما تنتهي في 28 مارس (آذار) المقبل، الى اكثر من مليون ونصف المليون نسمة، فان تدفق الزائرين الى دبي قد بدأ منذ الاسبوع الماضي، حيث أصبح العثور على غرفة خالية في اي فندق سواء من فنادق الخمسة نجوم وحتى النجمة الواحدة، اصعب من تحري هلال العيد في ليلة ملبدة بالغيوم.

ورغم أزمة الفنادق الخانقة التي وصلت آثارها الى مدينة الشارقة المجاورة وحتى الى ابوظبي فان القائمين على المهرجان حريصون على عدم استغلال هذه الأزمة لرفع الأسعار، وسط مخاوف من استغلال البعض للمناسبة ورفع اسعار الغرف.

ويقول محمد القرقاوي المنسق العام للمهرجان ان مهرجان دبي للتسوق هو مناسبة نقدم من خلالها الوجه التجاري والحضاري لدولة الامارات بشكل عام ودبي بشكل خاص.

ويضيف القرقاوي: اختار تجار دبي ما بين الحملات الترويجية وعمليات التخفيض في الاسعار الذي يصل في بعض المحلات الى حدود تفوق الخيال.

ويتعرف المتسوقون على المحل المشارك في المهرجان بمجرد النظر الى واجهته الخارجية حيث تم وضع ملصقات تشير الى نوع الحملة الترويجية التي يعتمدها. وتتضمن غالبية الملصقات عبارة «تخفيضات المهرجان» حيث يتم منح حسم بقيمة 25 في المائة باقل نسبة لبعض الاصناف المتوفرة في المتجر او عبارة «تخفيضات عامة» حيث تكون كل الاصناف المتوفرة معروضة للبيع باسعار مخفضة تصل نسبة الحسم فيها الى 75 في المائة في بعض المحلات وتقوم محلات اخرى بتقديم عروض مشجعة مثل «حملة المهرجان الترويجية» حيث تتيح الفرصة أمام المتسوقين للمشاركة في سحوبات على بعض الهدايا والجوائز. اما عبارة سعر التكلفة «فتعني ان المعروضات تباع بالسعر الذي تم به شراء البضائع من قبل التاجر، وتأتي عبارة «عرض المهرجان» للمتاجر التي تقدم هدايا خاصة مع كل عملية شراء اضافة الى ضمانات اكثر للمنتج المباع، وشحن مجاني، وخدمات عديدة وغيرها من العروض.

اضافة الى فوائد التسوق الكبيرة، يقدم المهرجان سلسلة من الاحداث وبرامج الترفيه للأسرة عامة والأطفال خاصة وسوف تبدأ هذه الاحداث اليوم ايضا في مختلف اسواق المدينة ومراكز التسوق فيها، وستتضمن عروضا للالعاب النارية وعروضا للأطفال تقدمها اكثر من ثلاثين شخصية من عالم ديزني وعروضا للمهرجين.

كما يقدم المهرجان لمحبي التراث احداثا متنوعة يجري معظمها في المنطقة القريبة من قصر الشيخ سعيد *في منطقة الشندغة التي تم تحويلها* الى منطقة تجسد معالم دبي القديمة. كما تم فتح قرى التراث والغوص للجمهور حيث تعرض المشغولات اليدوية التقليدية والخزفيات ومواد الغزل وعروض صيد اللؤلؤ وغيرها من المعالم التراثية.

وقد لمس المقيمون منذ الايام الأولى الخصومات الكبيرة التي ادخلتها المحلات التجارية على بضائعها ووصلت خصومات بعض المحلات المشاركة في المهرجان والتي يزيد عددها على ثلاث الاف محل الى نصف الأسعار التي كانت تبيع بها في السابق ويقول بعض الخبراء في مجال التسويق ان حملة الخصومات التي بدأتها المحلات التجارية بدبي ستتصاعد مع مرور ايام المهرجان.

ولا تشمل حملة الخصومات البضائع والسلع الاستهلاكية العادية فقط بل تشمل ايضا السلع المعمرة مثل السيارات والمعدات الالكترونية والخدمات بما في ذلك المطاعم والمرافق الترفيهية.

ومع ان الزائرين من دول مجلس التعاون هم الشريحة الاكثر اغراء بسبب القدرة الشرائية التي يتمتعون بها، إلا ان المنظمين يأملون ان يستقطب المهرجان متسوقين من جميع الدول العربية ومن عدد من الدول الآسيوية القريبة، ودول الكومنولث المستقلة.

وقد وضعت تسهيلات لجميع هذه الفئات. فبالنسبة لدول الخليج فقط تم تسيير رحلات طيران اضافية للعواصم الخليجية بهدف مواجهة التدفق الكبير في أعداد القادمين والذين سيزداد عددهم خلال اجازة العيد. ووضعت تسهيلات لعبور القادمين بالبر واعطيت تعليمات لتسهيل زيارة المرافقين المصاحبين للأسر الخليجية.

وادخلت دائرة الهجرة والجنسية في دبي مرونة كبيرة في منح التأشيرات للزائرين غير الخليجيين بحيث اصبح بامكان الزائر الحصول على تأشيرة الزيارة لحظة وصوله المطار ودون الحاجة الى تقديم طلب التأشيرة عن طريق أحد الفنادق كما كان يحدث في السابق. والى جانب القادمين بطريق الجو بدأت شركات متخصصة بتسيير حافلات لنقل الزائرين من الدول العربية.

وقال «عبد الله علي» مدير عام شركة «امارات اكسبرس» لنقل الركاب ان شركته قررت تسيير رحلات خاصة باسعار مخفضة من دول مجلس التعاون الخليجي ولبنان وسورية والأردن الى دبي خلال فترة مهرجان دبي للتسوق 96.

وقال «علي» ان اول دفعة من الحافلات القادمة للمشاركة في المهرجان يبلغ عددها ثماني حافلات، خمس منها وصلت من السعودية وثلاث من البحرين».

واضاف ان مبادرتنا لخفض الاسعار تأتي في اطار المشاركة بهذا الحدث الكبير والمساهمة في انجاحه، وقد قمنا بتخفيض اسعار التذاكر بحيث يبلغ سعر التذكرة من دول مجلس التعاون الخليجي 180 درهما بدلا من 280 درهما و500 درهم من الدول العربية الاخرى بدلا من 650 درهما ويذكر ان شركة «امارات اكسبرس» هي المسؤولة عن تامين التأشيرات للزوار القادمين الى دبي كما ستقدم حسومات على الشحن اضافة الى السماح بنقل 50 كيلوجراما من البضائع مجانا.

وبالاضافة الى الدول العربية هناك زائرين من الهند وايران ودول الاتحاد السوفياتي السابق، ويعتبر الزائرون من هذه الدول شريحة مهمة نظرا لدورهم في تنشيط حركة اعادة التصدير بين الامارات وهذه الدول.

«تاور هوتيل» دبي من الفنادق ذات التصميم المعماري الفريد. ويتوقع ان يجذب عددا كبيرا من زوار المهرجان. (أرشيف «الشرق الاوسط»)



موجز

أراكيس تتخلى عن خطة تمويل خط أنابيب السودان

كالجاري: قال جون ماكليود رئيس شركة اراكيس للطاقة ان شركته ستتخلى عن اتفاق تمويل خط انابيب في السودان كان من المقرر ان يشمل بنوكا اسيوية وانه فض الشركة مع رجل اعمال كان سيتوسط في الصفقة.

وقال ماكليود لـ«رويتر» لقد الغيت هذه الصفقة بصفة شخصية ولكن ليست رسمية ونبحث عن خطط تمويل بديلة. وكانت الشركة قد عينت رجل الاعمال وليد العمر ومقره لوس انجليس في الصيف الماضي لترتيب عملية تمويل تتكلف 750 مليون دولار لانشاء خط لانابيب طوله 950 ميلا من الامتيازات النفطية الخاصة بالشركة في جنوب السودان حتى البحر الاحمر.

وكانت هذه ثاني خطة تمويل لهذا الخط بعد انهيار صفقة مع المجموعة العربية الدولية في سبتمبر (ايلول) مما ادى الى انخفاض اسعار اسهم شركة اراكيس. وقال ماكليود انه كان من الواضح عقب لقاء مع العمر في الاسبوع الماضي ان اراكيس المحبطة بسبب عدم توفير اي تمويل بعد خمسة اشهر ستقطع علاقاتها مع رجل الاعمال المتخصص في مشروعات البنية الاساسية النفطية وقال ان من المتوقع ان يتخذ الطرفان لجراءات قانونية. واضاف قوله اعتقد ان السيد العمر واراكيس وصلا الى نهاية تعاونهما اساسا بسبب سوء الاداء.

وبمقتضى الصفقة المقترحة كان من المفترض ان يقدم بنك اسيوي لم يحدد تمويلا يبلغ 345 مليون دولار ليتحول الى حقوق مساهمين وان تقدم شركة خطوط الانابيب الفرنسية ليونيز ديزاو دوميه 80 في المائة من تكاليف انشاء الخط. وقال ان هناك امكانية للتوصل الى شيء مع الجانب الفرنسي. وفي الوقت نفسه تسعى الشركة الى ايجاد خطط تمويلية اخرى للمشروع المقرر ان يبدأ بشحن 85 الف برميل يوميا من حقلين للنفط في عام 1998.

توتال: لم نشتر حصة «جراس» الأميركية في حقل مبروك الليبي

باريس: قالت متحدثة باسم شركة توتال الفرنسية أن الشركة لم تشتر حصة تبلغ 12 في المائة تملكها شركة دبليو. ار جريس الاميركية في حقل نفط مبروك الليبي غير ان الشركة لديها عقد خدمة لتطوير الحقل. وقالت المتحدثة لرويتر: لم نشتر حصة جريس التي تبلغ 12 في المائة.

ولم يرد ذكر توتال في قرار لغرفة التجارة الدولية في باريس بهذا الخصوص، لكنه اشار الى جريس والى شركة النفط الوطنية الليبية. وقالت ان انشطة توتال لا تؤثر على حقوق الشركة الاميركية.

وقالت صحيفة وول ستريت جورنال ان شركة جريس تقدمت بطلب في اكتوبر تشرين الاول الماضي الى غرفة التجارة الدولية لاستعادة حصتها في حقل مبروك. ورفضت متحدثة باسم الغرفة في وقت سابق التعليق على القرار قائلة ان الغرفة لا تعلن قراراتها.

وقالت المتحدثة باسم توتال ان الشركة تطور حقل مبروك بمقتضى عقد خدمة موقع مع شركة النفط الوطنية الليبية في ديسمبر (كانون الاول) 1992. وقالت ان هذا العقد جاء في اعقاب اتفاق مؤقت بين جريس والشركة الليبية بعد ان فرضت الحكومة الاميركية حظرا على ليبيا. وتمتلك الشركة الليبية 88 في المائة من امتياز الحقل.

اركو تبحث عن شركاء لمشروع نفط الجزائر

واشنطن: قال مسؤول كبير في شركة اركو انترناشيونال للنفط والغاز الاميركية ان الشركة تبحث اعطاء شركات اخرى حصصا في اتفاق استثمار حقل نفطي في الجزائر يتكلف 1.3 مليار دولار وقعته هذا الاسبوع وقال جاي تشيثام مساعد رئيس الشركة في حديث لرويتر: ابدى الكثيرون اهتماما وان الشركة تجري اتصالات مع شركات اميركية واوروبية واسيوية ولكنه رفض الادلاء باسماء شركات بعينها او توضيح ما اذا كان اي منها يعمل في الجزائر بالفعل.

وتسعى الشركة كذلك الى الحصول على تمويل من مؤسسة التمويل الدولية وهي الهيئة المختصة بمشروعات القطاع الخاص التابعة للبنك الدولي للمشروع الذي يشمل اعادة تطوير حقل رورد البجيل. ولكن الشركة لا تتوقع ان تعلن قريبا عن شركاء جدد بسبب تعقيد بنود الصفقة. وقال تشيثام «الامر سيحتاج بعض الوقت قبل ان يتمكن اي احد جديد من اتخاذ خطى سريعة». وتتوقع اركو التي تستخدم تكنولوجيا متطورة للتنقيب عن النفط ان تتمكن من مضاعفة انتاج الحقل ليبلغ 50 الف برميل يوميا في غضون عامين ومضاعفته مرة اخرى على مدى ستة اعوام.

ومن المتوقع ان يبلغ الانتاج ذروته ليصل الى 125 الف برميل يوميا بعد عشر سنوات من الان عندما تمتلك الشركة مصنعا لفصل الغاز السائل عن خام النفط.

وقال تشيثام ان الشركة تعتزم تسويق حصتها التي تصل الى 49 في المائة من الانتاج من النفط والغاز السائل. ولم تؤثر الاضطرابات التي تشهدها الجزائر على الشركة.

وقال تشيثام ان الشركة تتوقع اجراء محادثات مع بنك الاستيراد والتصدير الاميركي بشأن ائتمانات تصدير للمشروع. غير ان البنك لم يقم باعمال في الجزائر منذ عامين. وقالت متحدثة باسم البنك ان سياسة البلاد تتم مراجعتها كل ستة اشهر.

ارتفاع موجودات «المركزي اللبناني» من العملات الأجنبية

بيروت: اظهر تقرير لمصرف لبنان المركزي ان موجوداته من العملات الاجنبية ارتفعت نحو 96 مليون دولار في النصف الاول من شهر فبراير (شباط) الحالي. وكانت موجودات المصرف المركزي من العملات الاجنبية ارتفعت 54 مليون دولار في النصف الثاني من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقال بيان لمصرف لبنان امس ان موجوداته من العملات الاجنبية بلغت في النصف الاول من الشهر الحالي 4.701 مليار دولار مقابل نحو 4.604 مليار دولار في نهاية يناير مسجلة زيادة قدرها نحو 96.18 مليون دولار.

وتشمل موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية ما يملكه من تلك العملات الى جانب الاحتياطي الالزامي الذي تودعه المصارف التجارية في البنك المركزي.

زيادة رؤوس أموال 36 شركة مصرية

القاهرة: اشار تقرير للهيئة العامة لسوق المال الى زيادة 36 شركة لرؤوس اموالها بنحو 258.8 مليون جنيه (76.1 مليون دولار) توزعت على 7.4 مليون سهم خلال شهر يناير (كانون الثاني) مقابل 30 شركة زادت رؤوس اموالها خلال نفس الشهر من العام الماضي بقيمة 246.5 مليون جنيه (72.2 مليون دولار) موزعة على 16.2 مليون سهم.

وقال عبد المجيد مكرم مدير الحاسب بالهيئة ان اعلى زيادة لراسمال شركة كان لشركة غاز مصر بنحو 53 مليون جنيه موزعة على 53 الف سهم بقيمة اسمية الف جنيه للسهم وشركة ممتي فرست للسياحة 33.28 مليون جنيه موزعة على 33 الف سهم بقيمة اسمية الف جنيه للسهم والبنك الوطني المصري 24.19 مليون جنيه موزعة على 3.4 مليون سهم بقيمة اسمية سبع جنيهات للسهم والنساجون الشرقيون للتنمية العمرانية 24 مليون جنيه موزعة على 240 الف سهم والمصرية الدولية للصناعات الدوائية 12 مليون جنيه موزعة على 1.2 مليون سهم.

وكانت ادنى قيمة لزيادة رأسمال شركة لشركة ليمو وان ليموزين 53 الف جنيه (15.5 الف دولار) موزعة على 530 سهما بواقع مائة جنيه للسهم وشركة الارم سيستمز ايجيبت 250 الف جنيه موزعة على 2500 سهم.

إسمنت الكويت توزع أرباحا بنسبة 25%

الكويت: اوصى مجلس ادارة شركة اسمنت الكويت في اجتماعه اخيراً على توزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة 25 في المائة من راس المال المدفوع. اي بواقع 25 فلسا للسهم الواحد. وذلك عن السنة المالية المنتهية في 1995/12/31. وتخضع هذه التوصية لموافقة الجمعية العمومية والجهات المختصة.

اسواق وبورصات



اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.2500	5.000	5.1250	4.8750	6.6250
6شهور	5.1250	5.000	5.000	4.8750	6.6250

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.64110	0.3850	3.6730	0.3770	0.2995	0.7090	3.4018
استرليني	5.7765	5.6071	0.5929	5.6564	0.5806	0.4612	1.0919	5.2388

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.4685	105.90	1.5400	5.0560	1.6450	1585.00

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2500	1.3810	123.75	1.1990	242.70

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

مؤشرات الاسهم العالمية

	طوكيو «نيكاي»	نيويورك* «داوجونز»	لندن «فوتسي»
المؤشر	20802.77	5503.32	3770.9
التغير	83.42 ▲	48.05 ▼	8.9 ▼

اسعار الصرف

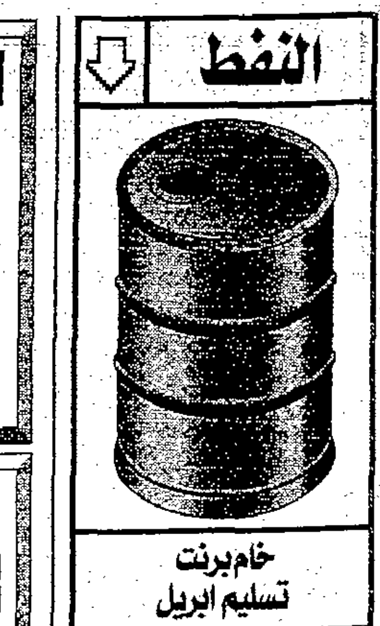
إغلاق لندن :

DM		£		¥		$	
الين	72.2[illegible]	الين	163[illegible]	الاسترليني	0.00[illegible]	الين	105[illegible]
الدولار	0.6[illegible]	الدولار	1.5[illegible]	الدولار	0.00[illegible]	الاسترليني	0.64[illegible]
الاسترليني	0.4[illegible]	المارك	2.2[illegible]	المارك	0.01[illegible]	المارك	1.4[illegible]

* مؤشر نيويورك : تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» - ا ف ب

النفط



خام برنت تسليم ابريل

أمس	السابق
17.07	17.17

ارتفاع حصيلة الضرائب في روسيا في عام 1995

موسكو - ر: قال مسؤول كبير بهيئة الضرائب ان سلطات الضرائب في روسيا جمعت عائدات اكبر في عام 1995 وانها ستفي بالاهداف المحددة في ميزانية 1996.

وأضاف فاليري باقلوف نائب رئيس مكتب ضرائب الدولة في مؤتمر صحافي امس ان حصيلة الضرائب ارتفعت الى 9.1 في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في عام 1995 من 7.9 في المائة في عام 1994. وبلغت العائدات التي جرى تحويلها الى الحكومة الاتحادية في عام 1995 نحو 152 تريليون روبل وهو ما يعادل اكثر من ثلاثة اضعاف الحصيلة التي جرى تحويلها في عام 1994.

وجباية الضرائب من المسائل الرئيسية في المفاوضات بين روسيا وصندوق النقد الدولي بشأن قرض جديد مدته ثلاث سنوات يبلغ نحو تسعة مليارات دولار.

ويسعى الصندوق لان يتاكد من ان انخفاض الحصيلة عن المستوى المستهدف لن يقوض السياسة المالية.

وقال باقلوف ان مكتب الضرائب واثق من الوفاء بالارقام المستهدفة في ميزانية 1996 رغم انخفاض الحصيلة في يناير (كانون الثاني) حيث بلغت نحو 8 تريليونات روبل وهو ما يقل عن الرقم المستهدف البالغ 13.8 تريليون. وذكر باقلوف انه يتعين على مكتب الضرائب ان يقوم هذا العام بجباية 246 تريليون روبل وهو ما يزيد بنسبة 60 في المائة على الاموال التي جمعها في عام 1995.

في تقرير لمؤسسة «ميريل لينش» للأبحاث

تراجع الدولار مؤقت وتحسن الميزان التجاري الأميركي يدفعه إلى 110 ينات

لندن: «الشرق الاوسط»

دفع تبدد الآمال المعقودة على خفض الفائدة في المانيا واليابان، فتور اهتمام الاسواق في العملة الاميركية وتراجعها امام المارك والين خلال الاسبوع الماضي مع توقع استمرار هذا التراجع خلال هذا الاسبوع.

غير ان مؤسسة «ميريل لينش» للابحاث تتوقع في تقرير اخير صدر عن آفاق العملة الاميركية في المدى المتوسط ارتفاع الدولار بالاعتماد على تحسن الاوضاع التجارية للولايات المتحدة مع اليابان. ويتوقع التقرير صعود الدولار الى 1.6 مارك و 110 ينات.

والمعروف ان من شان خفض معدلات الفائدة في البلدين ان يجعل من تحويل الاصول الى دولار اكثر جاذبية للمستثمرين. من جهة اخرى فان اقفال الاسواق المالية في الولايات المتحدة يوم غد الاثنين بسبب عطلة رسمية قد ساهم في اشاعة نوع من الفتور في انظار السوق الى الدولار.

وكانت العملة الاميركية قد بدأت بتراجعها بعد ان بلغت قبل عشرة ايام مستويات عالية امام العملتين الالمانية واليابانية عندما بلغت 1.49 مارك و 108 ينات. غير ان الدولار اقفل في سوق نيويورك للعملات الليلة قبل الماضية منخفضا الى 1.4545 مارك و 105.10 ين.

ويرجع تقرير صادر عن مؤسسة «ميريل لينش» للابحاث تراجع الدولار ايضا الى عمليات جني ارباح بعد ان كان هناك متسع من الوقت امام الاسواق لاعادة تقدير قوة وضعف الاقتصادين في الولايات المتحدة والمانيا والاثار التي يمكن ان يتركها تخفيف السياسة النقدية. وجاء تبدد الآمال بخفض الفائدة الالمانية في اعقاب صدور ارقام المانية انطوت على مؤشرات اقوى مما كان متوقعا.

اما تراجع الدولار امام الين فقد جاء بعد صدور تقرير ذكر ان الشركات الاميركية المصنعة للسيارات تفرض ضغوطا على ادارة الرئيس كلنتون للعمل على منع استمرار الصعود في الدولار الذي بدأ يؤثر على القدرات التنافسية للسلع الاميركية في الخارج.

ويذكر التقرير ان الادارة الاميركية قد كانت طرفا في اعلان مجموعة الدول الصناعية السبع في يناير (كانون الثاني) الماضي الذي رحب بالارتفاع الاخير الذي طرأ على الدولار.

واستنادا الى ذلك فان «ميريل لينش» لا تتوقع اقدام الادارة الاميركية على اتخاذ «اجراءات فعالة» لمنع صعود آخر في الدولار. ويتوقع التقرير ان اكبر تنازل يمكن للشركات الاميركية المصنعة للسيارات الحصول عليه من الادارة الاميركية قد يتمثل في عدم مشاركة الولايات المتحدة في حملات التدخل المتسقة الرامية الى دعم الدولار.

وعلى مدى الاسابيع القليلة المقبلة، يرى تقرير «ميريل لينش» ان الدولار قد لا يحتاج الى تدخلات مباشرة تستهدف دعمه، بل ان بامكانه ان يستمد القوة من الارقام التجارية في الولايات المتحدة واليابان، فقد انخفض العجز التجاري للولايات المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بنسبة غير متوقعة بلغت 13.5 في المائة.

وكانت قيمة العجز في ذلك الشهر والبالغة 7.05 مليار دولار القيمة الشهرية الاصغر خلال عامين. كما تقلصت الفجوة التجارية القائمة بين الولايات المتحدة واليابان، اذ انخفض فائض الحساب الجاري لليابان في ديسمبر (كانون الاول) بنسبة 15.5 في المائة. وانطلاقا من ذلك فان آفاق الدولار لا تزال تنطوي على التفاؤل. ومن غير المستبعد ان يصل الى 1.6 مارك و 110 ينات خلال الاشهر المقبلة.

رغم وصول الأسعار الى أعلى مستوياتها منذ 15 عاما

تدافع الدول المستهلكة على شراء القمح الأميركي مستمر توقعا لمزيد من الارتفاع

شيكاجو - ر: ارتفعت اسعار القمح الأميركي الى اعلى مستوياتها منذ 15 عاما. الا ان ذلك لم يمنع تدافع الدول لشراء المزيد منه قبل ان ترتفع الاسعار بدرجة اكبر.

وتعد كل من الجزائر والبرازيل ومصر واندونيسيا والمغرب من بين قائمة طويلة للدول التي وصفها مصدرون ومحللون اميركيون انها من بين المشترين المحتملين.

وقال شارلي سيرناتينجر نائب مدير مبيعات الحبوب في مؤسسة مان انترناشيونال «قد تكون في وضع اكثر ما يثير الخوف فيه استمرار ارتفاع الاسعار». وقال انه مع تراجع مخزونات القمح على مستوى العالم فان سعر 6 دولارات للبوشل ملائم للحد من الصادرات.

ويرى بعض مصدري الحبوب ان الطلب على القمح الأميركي قد يكون بدأ بالفعل في التراجع اذ بلغت اعلى اسعار الاساس في بورصة شيكاجو للقمح ما بين 5.4 و 5.75 دولار للبوشل لعقود تسليم مارس (اذار) او مايو (ايار).

وارتفعت اسعار القمح الاحمر اللين المزروع في موسم الشتاء لتعاقدات تسليم مارس الى اعلى مستوى لها منذ 15 عاما وهو 5.33 دولار للبوشل يوم الاربعاء الماضي. وفي الليلة قبل الماضية بلغت هذه الاسعار 5.23 دولار للبوشل عند الاغلاق.

وقال احد مصدري الحبوب ان مبيعات القمح الاسترالية لسري لانكا تشير الى ان هذه الدولة يمكنها كذلك ان تصدر الى مصر التي تحتاج الى القمح لتعاقدات تسليم مارس ومايو. واذا هطلت الامطار في وقت قريب على مناطق زراعة القمح الشتوي في الولايات المتحدة فستنخفض اسعار المحصول الجديد وقد يشجع ذلك بعض الدول على انتظار امدادات المحصول الجديد.

غير ان محللين آخرين توقعوا المزيد من المبيعات في وقت قريب لمصر والمغرب وتونس خاصة في ابريل (نيسان) ومايو.

يقول المحلل جو كريستوفر «اعتقد ان المغرب بحاجة الى شراء ما بين 200 و 300 الف طن من القمح لشهري ابريل ومايو».

ولدى اوروبا قمح للبيع غير ان كريستوفر قال ان ارتفاع ضرائب التصدير الاوروبية قد ترفع سعره الى حد اخراجه من السوق. وقد رفع الاتحاد الاوروبي يوم الخميس الماضي الضريبة الى 35 ايكو (وحدة نقد أوروبية) للطن من 25 ايكو.

ودفع انتعاش الصادرات كريستوفر الى توقع ان تخفض وزارة الزراعة الأميركية تقديراتها لمخزونها من القمح في نهاية العام المالي 1995/1996 من 346 مليون بوشل حاليا الى نحو 325 مليون بوشل.

وقال مصدرون انه ليس من المتوقع ان تطرح الصين وروسيا عطاءات في وقت قريب.



تراجع مخزونات القمح العالمية وراء الارتفاع الحالي في الأسعار (أرشيف «الشرق الاوسط»)

نيجيريا تعلن فتح قطاعات جديدة من اقتصادها أمام القطاع الخاص

أبوجا - ر: اعلنت نيجيريا عن عزمها فتح قطاعات جديدة من اقتصادها امام المشروعات الخاصة لدعم النمو.

وسيصبح بمقدور شركات القطاع الخاص المنافسة في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية وتوليد وتوزيع الكهرباء. وقال وزير المالية انطوني اني وهو يلقي مزيدا من الضوء على ميزانية عام 1996 التي اذاعها الليلة قبل الماضية الجنرال ساني اباتشا الحاكم العسكري للبلاد ان الحكومة تستهدف تحقيق معدل نمو قدره 4.94 في المائة مقارنة مع 2.17 في المائة العام الماضي.

واضاف قوله «من الاهمية بمكان في هذا الصدد تعزيز مشاركة القطاع الخاص في الانشطة الاقتصادية».

والمعروف ان قطاعات الكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية حكر الآن على شركات حكومية ضخمة تتعرض لانتقادات كثيرة من الجمهور لعدم الكفاءة.

وقال اني انه بالاضافة الى هذا فان الحكومة قررت تاجير بعض مشروعاتها في مجالات تتراوح من مصافي تكرير النفط الى مصانع الصلب هذا العام وتسليم مشروعات اخرى لخبراء من الخارج لتحسين ادارتها.

وفي ميزانية عام 1996 اختارت حكومة نيجيريا العسكرية مواصلة سياساتها النقدية الرئيسية التي استحدثت العام الماضي والتي ادت الى استقرار سعر صرف العملة الوطنية (النيرا) رغم ان الاستقرار حدث عند مستوى اقل كثيرا مما كان مستهدفا.

وسيبقى نظام سعر الصرف المزدوج للنيرا والذي يتمثل في سعر رسمي يبلغ 22 نيرا مقابل الدولار يستخدم في عدد قليل من التعاملات الحكومية على حين ستستخدم جميع قطاعات الاعمال الاخرى سعر السوق الذي يعادل اربعة اضعاف هذا السعر.

وقال اني «الهدف النهائي لسياستنا لسعر الصرف هو دمج سعري الصرف في نهاية الامر».

وتشهد نيجيريا، وهي اكثر الدول الافريقية سكانا، ازمة سياسية منذ عام 1993 عندما الغى الجيش انتخابات لاعادة الديمقراطية.

ويعاني الاقتصاد من اضرار شديدة نتيجة تازم العلاقات مع شركاء نيجيريا التجاريين التقليديين الذين اغضبهم غياب الديمقراطية في البلاد وانتهاكات حقوق الانسان.

تراجع المبيعات يجبر «رينو تركيا» على وقف إنتاجها لمدة خمسة أيام

انقرة - ر: قال مسؤولون باتحاد عمالي تركي امس ان شركة اوياك رينو ثاني اكبر منتج للسيارات في تركيا، ستوقف انتاجها اعتبارا من 26 فبراير (شباط) حتى الاول من مارس (آذار) وهو ثاني وقف للانتاج هذا العام لمنع تكدس المخزون عقب تراجع المبيعات.

وقال مسيت ناظر رئيس فرع اتحاد عمال ميتال ايز في مدينة بورصة في بيان: ان تراجع المبيعات نتج عن حالة عدم التيقن السياسي في تركيا حيث تحكم البلاد حكومة مؤقتة منذ خمسة اشهر.

وقال ان العاملين الذين سيكونون في عطلة اجبارية خلال فترة التوقف سيحصلون على نصف راتبهم عن هذه الفترة.

وبدات الشركة التي تمتلك رينو الفرنسية 57 في المائة منها ويمتلك صندوق معاشات القوات المسلحة التركي 43 في المائة المتبقية، حملة تسويق في اوائل هذا الشهر باعت خلالها 3600 سيارة.

وانتجت الشركة التي يبلغ عدد عمالها 3100 عامل 74862 سيارة في العام الماضي مقابل 78067 سيارة في عام 1994.

سعر النحاس ينخفض مع ارتفاع أسعار الأسهم

لندن - ر: انخفض سعر النحاس بحدة امس الاول في بورصة لندن للمعادن مع ارتفاع المخزونات بمقدار 6250 طنا لتبلغ اعلى مستوى لها منذ اكتوبر (تشرين الاول) عام 1994 عندما بلغ 356800 طن.

وانخفض سعر النحاس بمقدار 26 دولارا عند الاغلاق ليبلغ 2468 دولارا وهو سعر اعلى من ادنى مستوى بلغه اثناء النهار عند 2456 دولارا. وادى انخفاض حجم التعاملات الى تذبذب الاسعار بدرجة كبيرة.

وقال المحلل مارتن سكويرز «شاهدنا ارتفاعا اكبر من المتوقع في مخزونات النحاس وهو ما دعم عمليات البيع». واضاف «لايزال من المتوقع المزيد من الانخفاض».

وتراجعت اسعار معادن اخرى في ظروف سوق تتسم بالاستقرار وكان حجم المبيعات قليلا.

وواصلت اسعار البن للتعاقدات الآجلة انخفاضها في لندن لتتراجع عن الاغلاق بسبب عمليات البيع للمضاربة. غير ان حجم التعاملات كان مرتفعا قبيل رأس السنة القمرية في الشرق الاقصى والكرنفال في البرازيل.

وتراجعت اسعار الكاكاو في لندن بنسبة 2 في المائة في عمليات تصفية مراكز جرت في وقت متاخر امس الاول. وعادت الاسعار الى التذبذب في نطاق ضيق امن. وانخفضت اسعار تعاقدات تسليم شهر مايو ايار بمقدار 16 جنيها استرلينيا ليبلغ السعر 927 جنيها للطن.

الصين تسعى لاستقطاب 1.2 مليار دولار من الاستثمارات الاجنبية هذا العام

بكين - ر: نقل عن مسؤول كبير بالعاصمة قوله ان بكين تهدف إلى تشجيع اقامة ألف مشروع مشترك بتمويل أجنبي وجذب استثمارات تبلغ قيمتها 1.2 مليار دولار في العام الحالي.

ونقلت صحيفة «تشاينا ديلي» الرسمية امس عن لو يوتشينج نائب رئيس بلدية بكين قوله ان من بين هذه المشروعات ما يتعلق بالبنية الاساسية المحلية وصناعات تكنولوجية متطورة وانشاءات إسكانية.

وقال لو ان من اهم هذه المشروعات خطتين لتنمية التكنولوجيا الحديثة هما منطقة التكنولوجيا التجريبية الجديدة في بكين ومجموعة كابيتال ساينس اند تكنولوجي.

واضاف ان بكين تامل في توسع قاعدتها البحثية التي تتكون من اكثر من 500 معهد علمي وجامعة. وقال لو ان العاصمة حددت رقما مستهدفا لعام 1996 يبلغ 2.6 مليار دولار من صادرات السلع والخدمات وتامل في كسب 400 مليون دولار اخرى عن طريق ارسال اربعة الاف عامل للخارج.

وقالت الصحيفة ان حجم التجارة الخارجية لبكين بلغ 4.23 مليار دولار بمعدل نمو 12.6 في المائة في العام الماضي.

موجز

أسعار الذهب تغلق مرتفعة في اسطنبول

اسطنبول: قال متعاملون ان اسعار الذهب اغلقت مرتفعة في بورصة اسطنبول امس الاول، لكن التعامل كان خاملا قبل عطلة نهاية الاسبوع وعطلة عيد الفطر. واغلق سعر الذهب مسجلا نحو 406 دولارات للاوقية (الاونصة) و 848 الف ليرة للجرام. وبلغ حجم التعامل 370 كيلوجراما مقارنة مع 400 كيلوجرام في اليوم السابق..

وعلى مدى الاسبوع ارتفع سعر الذهب في اسطنبول ستة الاف ليرة لكنه انخفض 12.2 دولار.

وستكون بورصة اسطنبول للذهب مغلقة حتى السادس والعشرين من الشهر الحالي بسبب عطلة عيد الفطر. وقال متعاملون ان المتوقع ان تنتعش التعاملات في الذهب عندما ينتهي شهر رمضان.

إنتاج الصين من الكيماويات ارتفع 20 في المائة

بكين: ارتفعت قيمة انتاج الصين من الكيماويات الى 18.81 مليار يوان في يناير (كانون الثاني) الماضي بزيادة 20 في المائة عن نفس الشهر العام الماضي.

ونقلت تقارير وزارة الصناعات الكيماوية امس ان قيمة مبيعات الكيماويات في يناير بلغت 21.63 مليار يوان بزيادة 22 في المائة عن نفس الشهر عام 1995.

وبلغ انتاج الصين من السماد الكيماوي 9.48 مليون طن، ومن المبيدات الحشرية 31 الف طن في يناير بزيادة 22 و 66.7 في المائة على التوالي قياسا على يناير العام الماضي.

وقالت التقارير ان السماد وباقي الكيماويات الزراعية ستكون من اكثر المنتجات تحقيقا للزيادة في القطاع الكيماوي وذلك نظراً للاهمية التي توليها الحكومة لزيادة الانتاج الزراعي.

... وحكومة بكين توافق على إنتاج القطار السريع

بكين: قالت وكالة شينخوا للانباء امس ان الصين وافقت على بدء انتاج القطار السريع دونج فينج 11 المعروف محليا باسم «قطار الطلقة» على نطاق واسع.

وقالت الوكالة ان سرعة قطار دونج فينج 11 (او الريح الشرقية 11) وهو احد المشروعات الرئيسية في الخطة الخمسية بين عامي 1990 و 1995 تصل الى 180 كيلومترا في الساعة.

واضافت ان القطار وهو الاسرع في الصين حظي بموافقة الحكومة عقب سلسلة من عمليات التسيير التجريبية على خط جوانجزو/شينزين السريع وخط شنغهاي/نانجينج وخط بكين/كينهوانجدو.

وقالت الوكالة ان شركة كيشويان المملوكة للدولة من المقرر ان تنتج 22 قطارا من هذا النوع هذا العام.

معرض أرامكو السعودية بالظهران

يهنئ الجمهور الكريم بحلول عيد الفطر المبارك

ويسره أن يستقبل زواره الكرام ابتداءً من ثاني أيام العيد وحتى نهاية يوم الجمعة ٢٣ فبراير ١٩٩٦

الزيارات مخصصة للعائلات فقط

أوقات العمل من الساعة ٩ صباحاً حتى الساعة ٧ مساءً

يوم الجمعة من الساعة ٣٫٣٠ عصراً حتى الساعة ٧ مساءً

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف ٨٧٦ ٤٢٩١ ، ٨٧٧ ٩٤٩٩

مسرحيات هادفة وممتعة

مسابقات ترفيهية للأطفال

مفاجآت كمان

شرفونا

لازم أشارك

PRS - 4 - 96

No. 6291 - Sunday 18/2/1996 ● 1996/2/18 العـدد 6291 - الأحـد

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط

3

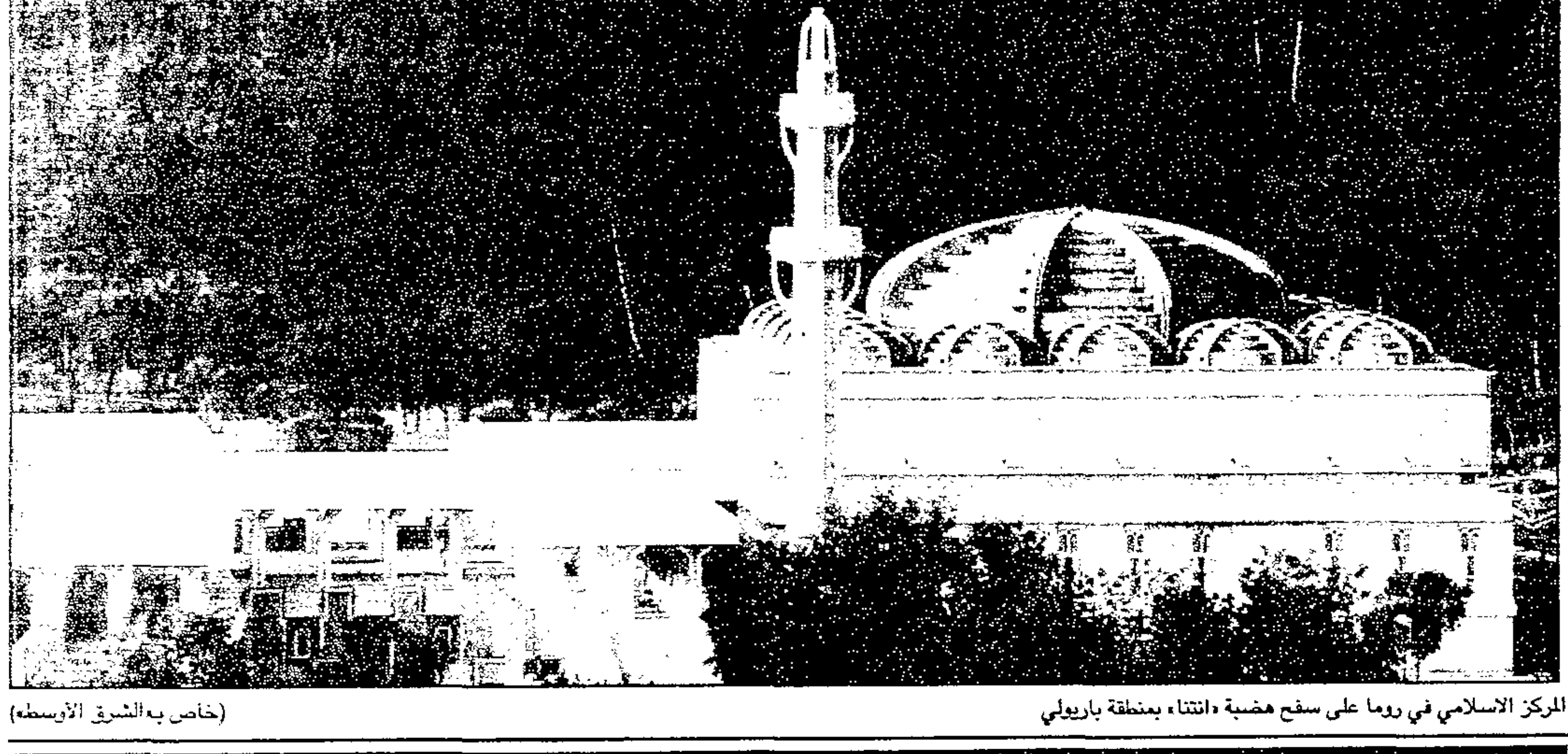
تحقيقات • تراث • فكر • مذكرات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • ازياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الاوسط

الشرق الأوسط
على الإنترنت
http://www.hhsaudi.co.uk/Prototype/ASHARQAL-AWSAT/

بفضل الدعم السياسي والمادي والمعنوي الذي قدمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لاكبر معلم اسلامي حضاري حديث في أوروبا، وبفضل مساهمة المملكة المغربية في تنفيذ اشغال الزخرفة على نموذج الفن المعماري المغربي، الى جانب سخاء معظم الدول العربية والاسلامية وجهود المحسنين من المسلمين وايضاً مساندة أساسية لا تنكر من اصدقاء الأمة الاسلامية اصبح حلم الصرح الماثل اليوم في المركز الاسلامي في روما حقيقة واقعة وتجسيداً حياً ومتواصلاً لعلاقات بناءة من الحوار والتفاهم بين أتباع الدين الاسلامي الحنيف والديانات السماوية الأخرى، وذلك منذ ان افتتحه في العاصمة الايطالية في يونيو (حزيران) من العام الماضي الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين وبحضور رئيس الجمهورية الايطالية اوسكار لويجي سكالفارو على رأس وفود من أرفع المستويات العربية والاسلامية والأوروبية.

تجسيداً للحوار والتفاهم البناء بين أبناء الديانات السماوية

المركز الإسلامي في روما.. منارة للاخوة والسلام



المركز الاسلامي في روما على سفح هضبة «انتنا» بمنطقة باريولي (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

روما: من مدحت شفيق

لم وقع الاختيار على ايطاليا بالذات لبناء اكبر مسجد خارج اطار العالم الاسلامي في اوروبا قياساً على العدد المحدود من المسلمين المقيمين في ايطاليا مقارنة بغيرها من الدول الأوروبية الكبرى كفرنسا والمملكة المتحدة والمانيا حيث تسكن اضعاف مضاعفة من مواطني مختلف دول العالم الاسلامي؟

يعود تاريخ انشاء المركز الاسلامي الثقافي في عاصمة المسيحية روما الى جذور تمتد الى ما قبل تاريخ ارساء حجر اساس المشروع في نهاية عام 1981، إذ تضرب جذوره في تاريخ سابق للرؤية التاريخية التي تجسدت لعاهل المملكة العربية السعودية المغفور له الملك فيصل حين قام بزيارة ايطاليا في سنة 1973، وقدم توصية من المملكة العربية السعودية الى الحكومة الايطالية اعقبتها مساع حثيثة للحصول على موافقة رسمية في التعاون والتآزر لتشييد هذا المعلم الاسلامي الذي يتناسب في حجمه وأبعاده الفنية والثقافية والمآثر الدينية والاثرية العديدة القائمة في عاصمة المسيحية بقلب اوروبا.

تفسير تاريخي

قال المدير العام للمركز عبد اللطيف الكتاني لـ«الشرق الأوسط» ان اول جذور الحاجة الى مركز اسلامي في عاصمة المسيحية تعود الى الحرب العالمية الثانية التي فتحت ابواب الهجرة على مصراعيها للأيدي العاملة الوافدة من جنوب غربي آسيا وشمال افريقيا ومناطق اسلامية أخرى كتركيا، نظراً لحاجة اوروبا الماسة في ذاك الوقت الى اعادة هياكل بناها التحتية الاقتصادية والعمرانية. ورغم قلة عدد الوافدين الى ايطاليا من المسلمين على عباب تلك الموجة من الهجرة التي حث عليها الأوروبيون انفسهم وغلب عليها الطابع الاقتصادي لاحقاً إلا ان تلك الاتجاه سرعان ما تصاعد الى ايطاليا وطغت عليه الصفة الفردية اي للاستقرار بلا اسر بحثاً عن عمل شريف الى ان تتهيأ فرص استقرار تتيح استقدام الاهالي والأطفال.. الأمر الذي فتح ثغرة اجتماعية وثقافية فاغرة في حياة عدد متنام من المسلمين وقفوا في امس الحاجة الى منار ديني يلتفون حوله.

ويضيف مدير المركز ان «الجالية الاسلامية المستوطنة في ايطاليا حالياً وفي روما على وجه الخصوص، تضم في اغلبيتها اصحاب ثقافات محدودة، نظراً لكونهم حرفيين وصناعاً وطباخين وميكانيكيين ومزارعين أو تجاراً ذوي دخل محدود وعلى الاكثر باعة متجولين. وبالطبع فقد هاجر الى ايطاليا بعض طلبة العلم كطلاب جامعات استقروا وتزوجوا من ايطاليات وحصلوا على الجنسية الايطالية ووفد ايضاً بعض المثقفين والمتخصصين من اطباء ومهندسين وأساتذة ومصرفيين، إلا ان اعداد هاتين الفئتين ظلت قلة قليلة اذا ما قيست على مجموع ابناء الجالية الاسلامية في ايطاليا.

وتفيد تحريات «الشرق الأوسط» بأن التحول السكاني في ايطاليا بدأ في نحو العام 1965 مع تدفق اعداد كبيرة من المهاجرين المسلمين لدوافع اقتصادية على الأغلب، مما ابرز حاجة ملحة الى انشاء مسجد لهم كملتقى ديني واجتماعي وتربوي وعلى امل ان يتطور الى مركز للتربية والثقافة في مرحلة لاحقة.

جمعية خيرية ثقافية

ولقد جاءت انطلاقة انشاء المسجد على يد نخبة محدودة من الجالية الاسلامية بروما، بعدما لاقت الفكرة تشجيعاً ودعماً من سفارات دول عربية واسلامية لدى ايطاليا. ولم يحل عام 1966 حتى انشئت جمعية خيرية ثقافية واجتماعية غير ساعية الى الربح حملت على عاتقها مهمة تقوية العلاقات بين المسلمين والمسيحيين مع ايجاد الوسائل الملائمة لمساعدة المسلمين في ايطاليا على النهوض بمستويات معيشتهم دينياً ومادياً واجتماعياً. واطلق على الجمعية في ذلك الوقت اسم «المركز الإسلامي الثقافي بروما». وبعد نحو عامين تحقق انجاز سياسي بالغ الأهمية على يد نواة المركز الاسلامي الكبير القائم حالياً، بانضمام سفراء الدول العربية والاسلامية وجميع اعضاء هذه السفارات، وذلك قبل ان يتأسس مجلس ادارة المركز برئاسة احد سفراء الدول العربية والاسلامية بالانتخاب من قبل الجمعية العمومية للمركز ووضع نظام لوائح اساسية لنشاط المشروع الكبير.

وعلى ضوء هذا النظام الاساسي صدر في العام 1974 مرسوم جمهوري ايطالي يعترف رسمياً بالجمعية الفتية ويمنحها كياناً قانونياً ومدنياً ومعنوياً، كي يصبح إسمها الجديد «المركز الاسلامي الثقافي لايطاليا» بروما» حيث تجاوزت رسالتها بذلك حدود العاصمة الى عموم ايطاليا.

زيارة تاريخية

غير ان ولادة مسجد روما الأعظم والمركز الاسلامي الثقافي لايطاليا من حوله أتى كنتيجة مباشرة لزيارة تاريخية قام بها الى روما المغفور له الملك فيصل، عام 1973، حيث أعرب عن رغبته في ان يرى اقامة مسجد للعبادة ضمن المركز الاسلامي الثقافي بايطاليا، وبناء على مساعي سفارة المملكة العربية السعودية لدى الحكومة الايطالية لتشييد معلم إسلامي في ايطاليا انسجاماً مع توصيات مجلس ادارة المركز، فقد لبى مجلس بلدية روما في 15 مايو (ايار) 1974 مناشدة الحكومة الايطالية لاهداء المركز الثقافي الاسلامي قطعة ارض للبناء مساحتها 30 الف متر مربع.

ولم يخل قرار بلدية روما من معارضة شديدة نظمتها بعض عناصر الحي الذي وقع عليه الاختيار لإقامة المسجد كي يجمع حوله مباني وملحقات المركز الاسلامي الجديد. ومع ذلك ففي الموقع الذي يعد من اجمل الأحياء العمرانية الراقية على سفح هضبة «انتنا» بمنطقة «باريولي» التزم المركز الاسلامي بتشييد شارع المسجد وقنطرة حديدية لدمج هذه المنطقة المهمة في العاصمة دمجاً تاماً بما حولها، وتسهيلاً لوصول دفق المسلمين والايطاليين والأجانب الراغبين في التعرف على حقيقة الاسلام المتسامح، وقد أوفى المركز بالتزاماته المالية كاملة في تطوير المنطقة مع ايفاء بلدية روما بتبرعها وبدورها القيم ورعايتها للمشروع، وذلك في وجه استمرار معارضة اهل الحي وتقديم عريضة موقعة من سكانه الى الحكومة الايطالية للعدول عن المشروع بأسره.

بيد ان الحكومة الايطالية لم تأبه بمثل هذه المعارضة غير المسوغة بأية أسس قانونية او تبريرية في نظرها، وبالفعل ففي نهاية سنة 1974، أرسي حجر اساس المركز الاسلامي الثقافي لايطاليا والمسجد الاسلامي في اوروبا وسط مراسم مهيبة حضرها رئيس الجمهورية الايطالي اللاحق ساندرو برتيني مع ممثلين عن الكرسي البابوي في الفاتيكان وكبار الشخصيات العربية والاسلامية والايطالية بايطاليا واوروبا. وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» نوه الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا، بالدور الايجابي الملموس للحكومة الايطالية مما مكن هذا الصرح الكبير من ان يرى النور وان يستقبل جموع المسلمين من جميع انحاء البلاد.

وقد اطلقت الحكومة الايطالية اسم «شارع المسجد» على الطريق المؤدي اليه.

الاسلام الداعي الى السلام

اما الرسالة التي يقدمها المركز الى ايطاليا وعموم بلدان اوروبا فهي، على حد تعبير الكتاني، «الاسلام الصحيح الداعي الى السلام.. والى المحبة والوئام والاخوة والمعاملة الحسنة والتعاون الساعي الى ترشيد الحوار بين الديانات السماوية وابراز العقيدة الاسلامية الصائبة الهادفة الى التعايش بين الأديان السماوية».

بيد أن هذه الغايات اذا كان لها ان تكلل بالنجاح المنشود فلا بد ان تراعي مخططاً دقيقاً في التنفيذ.

وحسب ما يراه مسؤولو المركز فالمتعين ان يوضع هذا المخطط من خلال التفاعل المتواصل وعن طريق عقد ندوات ولقاءات «للتعرف على المعتقدات والتقاليد والاهداف لبعضنا البعض، تمهيداً لبث روح الثقة والتفاهم والحاجة المتبادلة».

ومنذ ان اتيح للمركز الاسلامي امكانياته الراهنة لعقد هذه اللقاءات في صرحه الجديد فقد كان دوماً على استعداد لعقد جميع اللقاءات والندوات الهادفة الى مناقشة اية قضية من شأنها ان تقرب وجهات النظر بعضها الى بعض.

وحول هذه النقطة اكد الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين وعضو مجلس ادارة المركز المتابعين لشؤونه بصفة يومية «اننا على يقين بأن هذا المركز سيكون منارة للاسلام بما سيعقد في رحابه من ندوات ومحاضرات ودراسات موضوعية تعكس رسالة المحبة والتسامح والسلام التي يحملها الدين الاسلامي الحنيف».

وليس مما يثير الدهشة ان هذه السياسة التي اعتمدها المركز، قد نجحت في بناء عدد متزايد من جسور الثقة مع مختلف المؤسسات الايطالية والوصول عبرها الى قلب قطاعات واسعة من جماهير ايطاليا الذين لم يعرفوا عن الاسلام سابقاً، إلا النزر اليسير. واليوم يفخر المركز الاسلامي الثقافي في روما بعلاقات تعاون يومية وثيقة مع مؤسسات ايطالية مسيحية واكاديمية مثل المجلس البابوي للحوار بين الأديان، ومجلس الفاتيكان للأسرة، وجمعية «سان ايجديو» للديانات في حوض البحر المتوسط وجمعية الصداقة العربية الايطالية، ومركز الدراسات الشرقية، وبلدية روما ومختلف الأجهزة التنفيذية والادارية الايطالية.

ولم ينفك المركز، رغم امكانياته المتواضعة إذ يقتصر كادره الوظيفي على خمسة اشخاص اداريين وإمام المسجد وبعض المساعدين خلال شهر رمضان الكريم، يمضي في تنظيم سلسلة من الاجتماعات في مقره والمشاركة في أخرى خارجه وابرزها مؤتمر التعاون والتطور في روما عام 1994، واجتماع مع المعهد الشرقي الايطالي بمشاركة جامعة «تور فيرغاتا» ومؤتمر الديانات في حوض المتوسط مع جمعية «سان ايجديو» ومؤتمر «الشخصية الدينية لمدينة القدس في نظر مشروع السلام بالشرق الأوسط» مع المعهد الدبلوماسي الايطالي ومؤتمر الدول السبع الأشد فقراً في العالم واللقاء العالمي حول السلام والمؤتمر الدولي للأسرة واللقاء الدولي السادس للمؤتمر العالمي للديانات، كأمثلة قليلة من جملة انشطة المركز. وجدير بالذكر ان البابا يوحنا بولس الثاني حضر بعض هذه الاجتماعات والمؤتمرات ذات الطابع الديني بناء على دعوة المركز الاسلامي له.

وكعلامة ملموسة على فعالية انشطة المركز واستراتيجيته تلك فقد نجح بسياسته الاعلامية السليمة في تجاوز سوء التفاهم القائم مع اهل الحي الذي انشئ فيه ممن تخوفوا من غرس مسجد ومركز اسلامي في عقر دارهم نظراً لجهلهم بحقيقة الاسلام الناصعة. بل واصبح حسن تلك العلاقات اليوم شاهداً على ما يمكن ان يقدمه هذا المركز كمزيد من الانجازات في خدمة الاسلام والمسلمين واقامة جسور التفاهم بين الديانات. واصدق دليل على ذلك هو ان اهل نفس الحي اصبحوا يبعثون برحلات من تلاميذ المدارس من ابنائهم بالتنسيق مع المركز للاطلاع على تاريخ الاسلام وثقافته ماثلاً في صرحه الجديد الذي يمثل عنواناً باقياً له.

نواة مكتبة عامرة

ومثل هذه المهمة الجسيمة الملقاة على عاتق المركز لجمع الشمل وتوحيد الكلمة وترشيد الحوار بين الديانات وتقديم الاسلام في صورته الحقيقية ككين حضاري سمح لا يتسع للتعصب او التطرف بل يشمل الانسانية جمعاء بالعدل والمساواة والتعارف والاخوة وحسن الحوار، فضلاً عن رسالته الثقافية لتعليم اللغة العربية ونشر الثقافة الاسلامية الحقة إلا ان المركز بحكم تنظيمه كهيئة غير ساعية الى الربح يتطلب مزيداً من الدعم المادي للايفاء برسالته في مواصلة عقد الندوات واللقاءات والمحاضرات لتعميق جذور مبادئ الاسلام في النفوس.

واقراراً بهذا الدور قام الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز كسفير للمملكة العربية السعودية بمتابعة احوال المركز عن كثب بالاضافة الى مركزه كعضو في مجلس ادارته، عملاً على تلبية احتياجاته المستجدة كي يمضي قدماً في نشر الدعوة الاسلامية تماشياً مع الأهداف التي انشئ من اجلها. ومع الدعم السخي والمتابعة الشخصية لسفارة خادم الحرمين الشريفين لسير اعمال المركز، فقد قدم الأمير محمد بن نواف، ايماناً بالدور الثقافي الكامن للمركز، هبة تاريخية اشتملت على مؤلفات ضخمة ومراجع اسلامية نفيسة بلغت تسعمائة وخمسة مجلدات مسفرة تسفيراً راقياً في التفسير، والحديث والرواية والدراية وعلوم القرآن والسيرة النبوية العطرة، فضلاً عن مراجع تاريخية في الفقه والفتاوى والأحكام والتوحيد والتاريخ واللغة والأدب والفلسفة لتصبح نواة لمكتبة المركز المتوسعة كقلب للثقافة الاسلامية في روما.

اما في رحاب الشهر الكريم فيكثف المركز انشطته من تنظيم محاضرات يومية في الدعوة والارشاد والفقه والتفسير وشرح الحديث النبوي الشريف، كما تعقد حلقاته من صلاة العصر الى اذان المغرب، وطيلة شهر رمضان تعطى دروس في الوعظ والارشاد. وبعد صلاة التراويح والابتهالات. وينظم الافطار بالدعوة لنحو 300 ـ 350 شخصاً، بالاضافة الى افطار مفتوح للجميع بعد صلاة المغرب..

كما ينظم طعام السحور قبل عيد الفطر المبارك للمعتكفين الذين يقضون ليلة العيد في المسجد.



٧ هواتف أريكسون الجوال

اسم الفائز	المدينة
زكريا محمد عبدالله عامر	الرياض
عبدالمجيد محي الدين مليباري	مكة المكرمة
حنان محمد الجويعد	الرياض
منى زيد العامر	الرياض
مريا الهادي الشيخ	أبها
محمد جاد رضوان	الرياض
خالد عثمان شلبي	جدة

١٤ ساعة يد

اسم الفائز	المدينة
محمد سليمان ابراهيم	الرياض
أحمد صبري أحمد	الرياض
عبدالقيوم محمد أعظم	الرياض
هبة موفق الشريف	الرياض
عبدالرحمن محمد سعيد بلوزير	الرياض
أميرة حسين حنش عيلا	تبوك
ناصر الدين عبدالقادر علي علامي	المدينة المنورة
روان محمد جاد رضوان	الرياض
عمر الجابري	الرياض
محمد محمود الجمل	الدمام
ساجي عابد عباد الحارثي	الطائف
ضاحي ضيف الله الحربي	الرياض
رهام مشهور موسى محمد	الرياض
أحمد معيلي العبدلي	المدينة المنورة

٣٥ قارورة عطر

اسم الفائز	المدينة
تغريد صبري عباس	الرياض
عادل عبدالله الجوهر	الرياض
نبيل ياسين حسن أحمد المدني	جدة
حمد عبدالله المالك	الرياض
بدرية شوعي	جدة
أحمد يوسف محمد المغربي	الرياض
محمد علوي شريف	الدمام
ايهاب السيد جبر	الطائف
نهلة محمد المغاوري	جدة
سوسن نبيل غزال	الرياض
سارة وليد ملاعب	جدة
احمد عبدالواحد احمد اسماعيل	وادي الدواسر
حمدي محمود المسرحي	أبها
غازي عثمان	الدمام
رائد فيصل صالح عامر الاحمدي	الدمام
عبدالله خلف الله احمد الحارثي	الطائف
محمد علي احمد الاحمدي	الرياض
ايمان احمد حجازي	جدة
فيصل علي عبدالله اسلم الحضرمي	مكة المكرمة
ليناقت علي	الدمام
قاسم صالح محمد	الدمام
شيموم مطر ناشر السلمي	جدة
محمد بشار الحافظ	المدينة المنورة
مبارك احمد عبدالله باحاج	جدة
منيرة حسين ابراهيم الحميد	الرياض
عارف عبيد القتامي	مكة المكرمة
طارق احمد علي	مكة المكرمة
ناصر محمود الديجاني	الرياض
عبدالعزيز محمد المقحم	الرياض
زهير يوسف الفراج	جدة
سعاد سلطان أحمد العيسى	الرياض
زندى عبدالله صالح العلي	الدمام
محمد علي ريحان	الرياض
يوسف مظلوم زكري	الرياض
عبدالهادي محمد عبدالمنعم	الخرج

ULTRA moony موني
ERICSSON

ارسل قسيمة الاشتراك الى العنوان التالي : مسابقة موني. ص.ب. ٩٩٨٨٣ رياض ١١٦٢٥

شكر على تعزية

يرفع آل السليمان الحمدان وأقرباؤهم وأرحامهم خالص الشكر والعرفان الى مقام

خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله

على ما تفضل به من صادق المواساة في فقيدهم الغالي

الأخ/ صالح سليمان الحمد السليمان الحمدان

كما يرفعون خالص الشكر والتقدير الى صاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والى أصحاب السمو الملكي الأمراء وإلى الاسرة المالكة الكريمة
وإلى أصحاب الفضيلة العلماء والمعالي الوزراء

وإلى كلٍ من تفضل بالتعزية والمواساة
سواء كان حضوريا أو برقياً أو هاتفياً داخل المملكة أو خارجها
سائلين المولى أن يحفظ الجميع وأن لا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم ،
وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

المملكة العربية السعودية.. مفاجآت وحقائق (6)

بالنظر إلى الوضع الإقليمي غير المستقر يركز السعوديون على ضرورة انتهاج سياسة خارجية حذرة مع الاحتفاظ بعلاقات متطورة في عالم اليوم الذي يشهد متغيرات ذات وتائر سريعة

تحديات العالم الخارجي

أمير طاهري

المسافر عبر أحد الطرق السريعة، التي تربط شبكتها الواسعة أنحاء المملكة العربية السعودية، وأركانها الأربعة يبحث باستمرار عن منظر يعد بمثابة تغيير لمنظر الرمال والصحراء الشاسعة. المنظر المطلوب يظهر امام ناظري المسافر بين حين وآخر، فعلى سبيل المثال ربما تظهر في الأفق قافلة من الجمال او سيارة آتية من الاتجاه المعاكس او شجرة تقف وحيدة وسط محيط من الرمال في تحد واضح لقوانين الطبيعة.

يلاحظ المسافر بعد ذلك منظراً يتكرر بين الفينة والأخرى لبدوي يؤدي فريضة الصلاة ولا تظهر حوله جمال او سيارة، ويتساءل الفرد: من اين اتى هذا الشخص؟ وكيف يعيش في هذه البيئة التي تنعدم فيها اية مؤشرات لحياة إنسانية؟ يتساءل المسافر بينما الشخص المذكور يؤدي صلاته في خشوع تام غير آبه بما يحدث في العالم الخارجي.

ليس هناك عزلة عن العالم الخارجي رغم طبيعة المملكة الصحراوية، فالعالم الخارجي موجود في كل مكان في المملكة العربية السعودية سواء كان ذلك متمثلاً في الوافدين الذين يعملون في مختلف المرافق في هذا البلد، او في حجاج بيت الله الحرام الذين يفدون إلى المملكة كل عام، او المنتجات الأجنبية التي تملأ أرفف المحال التجارية في مختلف مدن المملكة. والمواطن السعودي نفسه منفتح على العالم الخارجي ويتفاعل معه ومع متغيراته وحركته المعرفية ويسجل حضوراً متميزاً في مختلف المنتديات العلمية العالمية.

يقف في قلب مدينة الرياض هيكل مبنى ضخم كان يحوي الأرشيف والوثائق، اي كان بمثابة دار للأرشيف والوثائق تعرض إلى نيران أحد صواريخ «سكود» التي اطلقها العراق على العاصمة الرياض عام 1991 إبان حرب تحرير الكويت. ووجهت الجهات المسؤولة بترك المبنى كما هو ليقف شاهداً على الاعتداء الآثم للنظام العراقي الذي وضع السعوديين وجهاً لوجه امام الواقع الشرير لعالم يشكل خطورة حقيقية.

يقول أحد الطيارين السعوديين الذين شاركوا في عمليات تحرير الكويت: لم نكن نعرف ماذا تعني الحرب، كما لم نكن نتخيل على الإطلاق أن تدخل المملكة العربية السعودية في نزاع مسلح مع أية دولة، فالغزو الكويتي برهن لنا بما لا يدع مجالاً للشك أنه لم تعد هناك مساحة لتصديق ادعاء البراءة والتظاهر بحسن النوايا.

الشؤون الخارجية

تميزت السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية بسمات محددة وبارزة. أولاً، رفضت المملكة العربية السعودية إقامة اية علاقات رسمية مع الدول الشيوعية، فالملك فيصل، عليه رحمة الله، كان يعتقد جازماً أن الشيوعية لا تعدو كونها ظاهرة تاريخية عارضة في طريقها إلى الزوال، وهذا هو ما حدث بالفعل. وإلى جانب الدول الشيوعية ظلت مجموعة من الدول غير الشيوعية خارج نطاق علاقات المملكة الخارجية. ويقول دبلوماسي سعودي حول هذا الموضوع «ركزنا جهودنا على الاحتفاظ بعلاقات قوية ومتينة مع دول الجوار لأننا ندرك جيداً أنه لم تكن لدينا المصلحة ولا الوسائل اللازمة للعب دور عالمي، كما ندرك أيضاً أن التجارب الكثيرة تدل على أن الدول التي تحاول لعب دور عالمي لا يتفق مع مصالحها وإمكانياتها وتوجهاتها تواجه في الغالب أزمات ومشكلات لا حصر لها».

وحتى دول الجوار الإقليمي لم تكن الأوضاع فيها اوضاع استقرار، فقد شهدت المنطقة خمس حروب مع إسرائيل، وجرت فيها 88 محاولة انقلابية نجح بعضها وفشل البعض الآخر، كما شهدت المنطقة وتشهد بروز وأفول تيارات فكرية وسياسية من اشتراكية وقومية أدت إلى حالة من عدم الاستقرار المزمن.

لم تكن المملكة العربية السعودية بعيدة عن قضايا ومشكلات دول المنطقة وساهمت في كل المناسبات بكل ما أوتيت من إمكانيات. يقول أحد المواطنين السعوديين «حزنت غاية الحزن عندما هزم جمال عبد الناصر في حرب 1967 وبكيت بألم إذ انني احسست أن ما حدث في مصر قد مسني بشكل شخصي».

وتتبنى المملكة سياسة تقوم على عدم التدخل في شؤون الغير الخاصة وتحاول بقدر الإمكان النأي بنفسها عن المشاكل والمنازعات مفترضة باستمرار حسن النوايا، غير أن غزو العراق للكويت وتهديده لدول المنطقة جعل المسؤولين يعيدون النظر في افتراض حسن النوايا، إذ أن صدام حسين كان يصافح بيد بينما يمسك خنجراً باليد الأخرى، وكذا كان ياسر عرفات رغم اختلاف الأسلوب.

التحول ومشاعر الغضب

كان عرفات في نظر بعض السعوديين بطلاً ورمزاً للنضال الفلسطيني، غير أن الوضع الآن تبدل إذ أصبح مجرد ذكر اسم ياسر عرفات يثير غضباً أو ابتسامة سخرية لدى الكثيرين بسبب موقفه في حرب الخليج الأخيرة. وكان عرفات قد قام أخيراً بزيارة للمملكة العربية السعودية التقى فيها ولي العهد وكبار المسؤولين، ويمكن القول إن العلاقات في طريقها إلى العودة إلى طبيعتها. ولكن رغم ذلك فإن الشعور العام وسط الكثيرين انه لم يعد لديهم تعاطف وحسن نية تجاهه.

صدام حسين لم يكن يتمتع في أحد الأيام بأي تأييد او تعاطف وسط السعوديين، فنظام حكمه القمعي وتوجهات نظامه البعثية الاشتراكية المعادية للدين جعلته محل شكوك في نظر المواطنين السعوديين، اما خلال سنوات الثمانينات فقد كان بالنسبة لدول الخليج بمثابة اهون الشرين مقارنة بآية الله الخميني. ويرى محللون انه لولا دعم المملكة العربية السعودية، ودول الخليج الأخرى لصدام حسين في حربه مع إيران لواجه العراق هزيمة محققة. قد تكون هناك بعض المبالغة في هذا التحليل ولكن الشيء الذي لا شك فيه هو انه لولا الدعم الخليجي لوجد صدام حسين نفسه في مأزق يصعب الخروج منه، إذ انه هو بنفسه الذي اشعل نار تلك الحرب.

لم تكن الأوضاع الإقليمية تبعث على الاستقرار والارتياح، فهناك اكثر من بؤرة صراع وأكثر من وضع قابل للانفجار وآخر ملتهب أصلاً. فالمنطقة تعج بالأزمات. في إيران كان الشاه يحاول إقامة امبراطورية كبرى فيما اتجه العراق نحو حيازة وتطوير اسلحة نووية لإقامة نوع من توازن القوى بينه وبين إيران التي تحاول توسيع رقعة امبراطوريتها. وكانت هناك الحرب الهندية - الباكستانية التي أدت لانفصال بنغلاديش، إضافة إلى منطقة القرن الافريقي الملتهبة وحالة عدم الاستقرار في إثيوبيا والصومال والحرب الأهلية المستمرة في جنوب السودان، وقبل حوالي عشر سنوات المجازر التي حدثت في جنوب اليمن، ثم بعد ذلك بسنوات النزاع بين الفصائل الأفغانية مما اصاب الكثير من السعوديين بالإحباط وخيبة الأمل بعد تأييدهم ودعمهم للجهاد الأفغاني ضد الاحتلال الشيوعي.



عالم خطير - بدوي يقف امام عدسات الكاميرا خلال حرب الخليج. لقد ادت حرب تحرير الكويت عام 1991، اكثر من اي حدث آخر، الى وضع الجمهور السعودي وجها لوجه أمام واقع العالم الخطير المحيط بهم (أرشيف - الشرق الأوسط)

تتفاعل المملكة العربية السعودية مع العالم الخارجي وتعتمد عليه بشكل واضح، إذ علق وزير سعودي سابق بقوله «إن الاستمرار والحفاظ على مستوى المعيشة الحالي يتطلبان مواصلة الاعتماد على التجارة الخارجية» ويمضي الوزير السابق معلقاً إن احتياطات الغاز والنفط تؤمن الاستمرار في مستوى المعيشة الحالي لمدة قرنين قادمين شريطة ان يظل الاعتماد على الغاز والنفط كمصادر رئيسية للطاقة في العالم وبنفس مستوى الإقبال الحالي. ولا شك أن عالم اليوم سريع المتغيرات ولا ترسو الأوضاع فيه على حال واحد. وليس ثمة شك أن الحال سيظل على ما هو عليه خلال القرنين القادمين لكن المقدرة الفائقة للمملكة العربية السعودية على التفاعل مع المستجدات والمتغيرات تبعث على الاطمئنان والتفاؤل.

يساور بعض السعوديين القلق تجاه تراجع الاعتماد على الطاقة النفطية وتدهور سوق النفط لذا يرى البعض هناك ان الوقت حان للاعتماد على مصادر دخل بديلة بجانب النفط. ويرى رجل أعمال سعودي شاب ضرورة البحث عن أسواق خارجية للصادرات السعودية لان السوق المحلية وحدها لا تكفي.

المتغيرات المستقبلية

ليس هناك متغيرات حالياً، كما لا توجد نية في إجراء تغييرات تذكر. فخلال العقدين القادمين ستكون أسواق النفط السعودي والغاز الرئيسية في آسيا بدلاً عن أميركا وأوروبا. وأينما اتجهت الاستثمارات الخارجية تتجه السياسة الخارجية، ولا غرابة فقد بدأ بعض السعوديين في دراسة اللغات اليابانية والصينية وحتى الكورية.

ولكن هل سيؤثر هذا التطور على العلاقات السعودية - الأميركية. الإجابة بالنفي بلا شك، إذ ان هذه العلاقات يمتد عمرها إلى ستين عاماً خلت حيث أقام الملك الراحل عبد العزيز آل سعود العلاقات بين الدولتين.

أما الشيء المؤكد فهو استمرار «العلاقة الخاصة بين المملكة العربية السعودية وأميركا، لكنها لن تكون بالخصوصية التي كانت عليها من قبل، فعلاقات المملكة قد ازداد حجمها وتنوعت، شاملة كل الأرجاء وكل الميادين. وهذا التطور سيؤثر بكل تأكيد على السياسة الخارجية للمملكة. فالمملكة العربية السعودية تعتبر واحدة من دول قليلة، مستوفية للشروط الواردة في اتفاقية ماستريخت، وللمملكة من المعروف تسعى لإيجاد علاقات خاصة بالمجموعة الأوروبية.

يعقد الكثير من السعوديين آمالاً كبيرة على مجلس التعاون الخليجي الذي ينظر إليه بعض السعوديين كذلك كونه لم يحقق الإنجازات المرجوة. ويمثل مجلس التعاون بالنسبة لكثيرين مؤسسة تضطلع بتنسيق السياسات الاقتصادية والدفاعية أكثر منه مؤسسة سياسية.

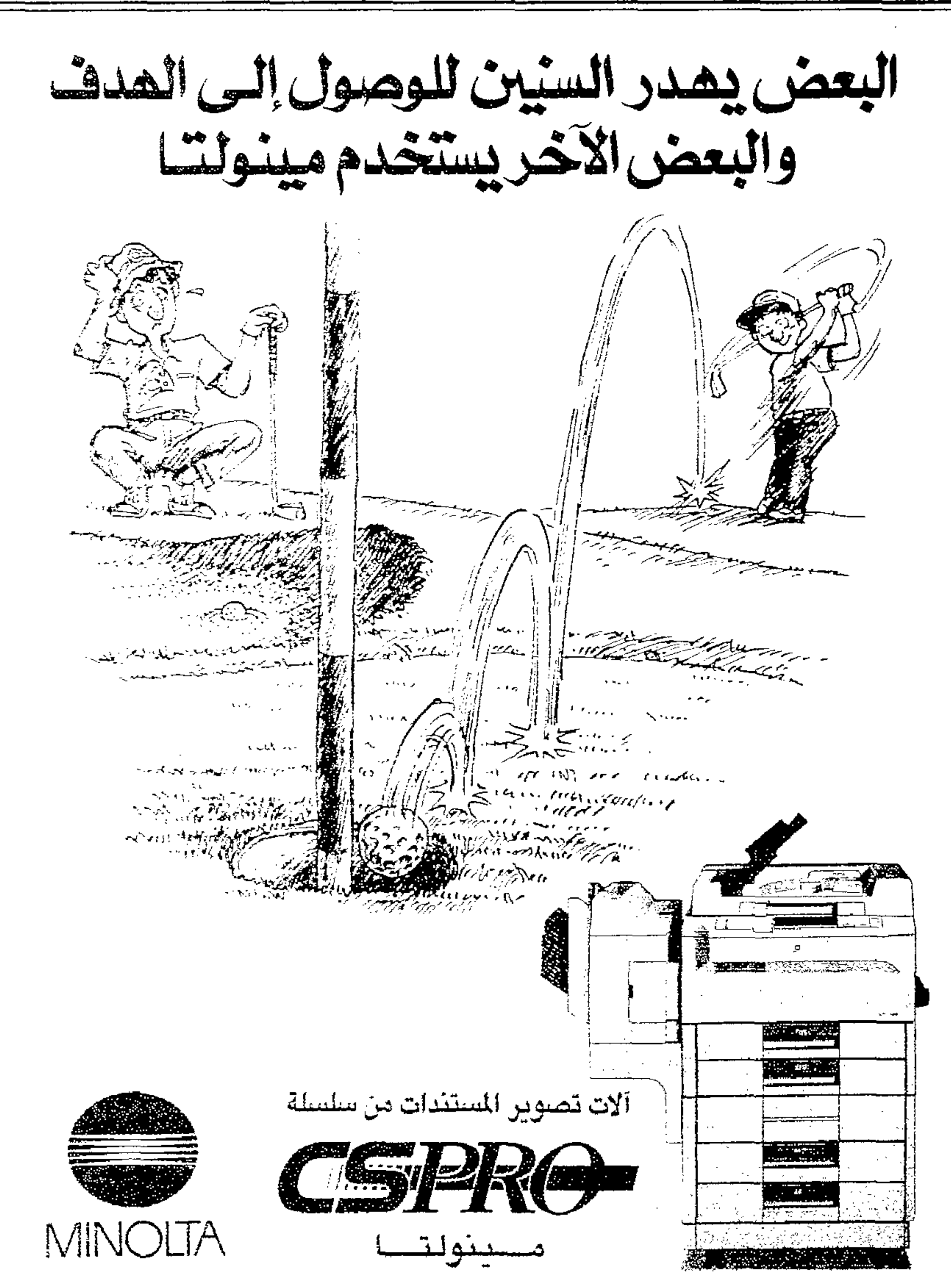
إحياء الجامعة العربية يعتبر هدفاً يتمنى الكثيرون أن يصبح واقعاً عملياً ولكن ما يطلق عليه «السلوك غير الصحيح» دائماً ما يتسبب في تباعد المسافات بين الوحدة العربية وتحقيقها كواقع حقيقي.

يعتبر كل من العراق وإيران في الوقت الراهن من أكبر المهددات في المنطقة. ورغم ذلك فإن احتمالات إيجاد تقارب بين المملكة العربية السعودية وإيران أكثر احتمالاً من إيجاد تقارب مماثل مع العراق تحت ظل نظام صدام حسين، ومع ذلك فالسياسة الإيرانية لا ترسو على حال إذ أن التقلب المستمر يعد إحدى أبرز سماتها.

يعتقد مفكر سعودي أن هنالك أوضاعاً تتميز بعدم الاستقرار ويجب انتظار ما يمكن أن تسفر عنه المتغيرات التي قد تحدث، والأوضاع المذكورة إشارة لما يحدث في السودان والعراق وإيران، إذ أن التغيير في كل هذه الدول قادم لا محالة، ولكن السياسة التي تتبعها المملكة إزاءها تقوم على تفويت الفرصة عليها في إلحاق أي ضرر بالمملكة، التي تقوم سياستها الخارجية على ثوابت محددة تعتمد على عدم التدخل في شؤون الغير وعدم الزج بنفسها في أي صراع. ويلاحظ أن المملكة لم تتخل قط عن التزاماتها حيال الدول الإسلامية، إذ لعبت دوراً رئيسياً في الخطوات التي قادت إلى اتفاق السلام الذي أنهى أزمة البلقان كما أن دعمها لمسلمي البوسنة لم يكن له حدود. لكن خيبة الأمل والإحباط كانا نتيجة الوقوف مع القضية الأفغانية والجهاد ضد الاحتلال الشيوعي إذ بعد خروج الشيوعيين بدأت فصائل المجاهدين الأفغان حرباً ضد بعضها البعض ما زالت مستمرة حتى هذه اللحظة.

يقول مسؤول سعودي بارز «ليس هناك صديق دائم أو عدو دائم وإنما هنالك مصالح وطنية دائمة. إننا لا نريد تهديد شرعية أية مصالح تخص الآخرين، لكننا سندافع عن مصالحنا الخاصة دفاعاً كاملاً».

وهذا هو الرأي الذي تجمع عليه شرائح مختلفة ومتعددة داخل المجتمع السعودي، ويمكن القول إن هناك إجماعاً عاماً وواسعاً حول المصالح الوطنية وحول علاقات المملكة بالعالم الخارجي.





طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

البلاغة المنسية

تعجبت حين سألت، وعلمت انه ليس في رسالة دكتوراة واحدة، ولا حتى ماجستير اهتم صاحبها بمسألة بلاغة البيان الانقلابي، فرسالة من هذا النوع لا يمكن ان تكتب عربيا الا في سورية او العراق، وربما كانت سورية اكثر ملاءمة لهذا النوع من الدراسات الاكاديمية لانها وضعت تلك التاريخ خلفها منذ زمن بعيد، وبدأت تنظر اليه كفترات زالت حساسياته، وصار يمكن التعامل معه بحياد وعلمية في الدراسات السياسية والاجتماعية واللغوية ايضا.

وقد كانت سورية في الخمسينات والستينات كما يعرف الجميع مسرحا لانقلابات من كل طعم ولون، وكان المسؤولون آنذاك لا ينامون ليلا خوفا من ان يصحوا مع غيرهم على البلاغ رقم واحد الذي يحيلهم اذا ظلوا على قيد الحياة الى مسؤولين سابقين.

وكانت بلاغة البيانات الانقلابية تختلف من مرحلة الى اخرى، ولعل اقلها بلاغة كان بيان حسني الزعيم ثم سامي الحناوي، وهناك من يقول ان صياغة تلك البيانات بالذات كانت رديئة لان بلاغة مايلز كوبلاند الرفيق الملهم لتلك الحقبة ما كانت تسعفه على اكثر من ذلك لان معرفته باللغة العربية واسرارها في تلك المرحلة لم تكن على ما يرام.

ومن غرائب التاريخ السوري الحديث ان الانقلاب الذي لم يحبه الناس، ولم يتحمسوا لاصحابه ابدا وهو انقلاب الانفصال، كان بيانه الاكثر بلاغة وحسن صياغة، وحتى يزداد الطين بلة والغرائب غرابة، فان معظم ضباط الانفصال المؤثرين لم يكونوا من العرب الاقحاح، ولا اصحاب الجذور البدوية كخصومهم كما في حالة جاسم علوان - مثلا - الذي تحصن في حلب، وكان رمزا للناصرية بين عسكر سورية في ذلك التاريخ.

وجاء الانقلاب الذي قضى على الانفصال بليغاً ايضاً لكن بلاغته ما تزال من الاسرار المغلقة، فالمرحوم امين الحافظ - والرحمة تجوز على الاحياء - كان يتكلم العامية الحلبية بلهجة المشارقة، وهي حي شعبي تحتاج الى مترجم خاص لتفهم على أهله حتى، وان جئته من الجميلية التي تقع منه على مبعدة عدة خطوات.

ولم اكن في تلك الايام التي كنا فيها جميعا نريد تغيير العالم في خمسة ايام ودون معلم قد اكتشفت ان وراء كل ضابط كبير عشرة مثقفين على الاقل يخدمونه، ويسهرون على شؤونه بانتظار ان يصل الى السلطة، ويرد لهم الجميل لذا لم يخطر على البال ان تكون البيانات الانقلابية التي كنا نسمعها صباحا اكثر من اغاني فيروز، من صياغة مدنيين، يستعين بهم العسكر في الملمات، وما اكثرها في ذلك الزمان.

ولم يكتب معظم الذين شاركوا في احداث الخمسينات والستينات مذكراتهم لنعرف من كتب لمن، وهكذا ظلت مسألة البيان الانقلابي، وصياغته، وبلاغته من القضايا المسكوت عنها، والتي لم يتطرق اليها الذين كتبوا ذلك التاريخ، ولا الذين تفرجوا عليه من امثالنا.

والحقيقة ان صياغة البيان ليست سهلة كما قد يتبادر للذهن، فلا يكفي ان تصف الجيش بالصمود والجنود بالميامين حتى تنال تأييدهم اذ لابد من اللعب مع حماسة اللغة على اوتار نفسية معينة، ومن وعود بالرخاء، وبحر الغزاة وتحرير الارض، وتحطيم الامبريالية، وقطع دابر الفتنة، وبتر ذيول الاستعمار، وعشرات القضايا الاخرى التي لا يستطيع ان يتجاهلها «البياناتجي» المحترف الذي يتصدى بيسالة لمثل تلك المهام التي قد تكلفه رأسه اذا لم تسر الامور مع الضباط الكرام على ما يرام.

لقد حسمت مصر هذه المسألة بسرعة حيث اعلنت منذ البدايات ان صائغ، ومذيع بيان ثورة يوليو (تموز) 1952 هو الرئيس السابق انور السادات، لكن هذه الامور في التاريخ السوري ما يزال يكتنفها الغموض، واذا كان من الصعب معرفة كتابها لقلة التوثيق التي تصاحب عمليات التحولات العنيفة، فلا اقل من دراسة تلك البيانات بلاغيا، فهي محفوظة ومؤرشفة بالصوت والصورة، وسوف يستخرج منها من يعكف عليها دراسة طريفة تمس بعض جوانب الحياة السياسية المعاصرة التي نعرف واجهتها، ونجهل الكثير عن كواليسها، واشخاصها ناهيك من الاشباح الخفية التي كانت تحرك الادوار من خلف الستار.

«صاحب الفخامة الديناصور» لخوزيه كاردو سوبيريس

ديكتاتور يقبض على ناصية التاريخ والعلم واللغة

نقد

لندن: من هاديا سعيد

خوزيه كاردو سوبيريس، الكاتب البرتغالي الذي يقول عنه الشاعر فاضل العزاوي، مترجم روايته «صاحب الفخامة الديناصور»، انه صاحب نص يعتبر قمة ابداعية في الادب البرتغالي الحديث، وسجل اعلى المبيعات في معظم اللغات الاوروبية التي ترجم اليها بعد صدوره. قد لا نعرفه نحن قراء العربية الا من خلال هذه الرواية التي لم نستطيع ان نتعرف على اسمها الاصلي او الاسماء التي وردت في ترجماتها المختلفة، لأن المترجم لم يقدم لنا هذه المعلومة من جهة، كما اغفل الناشر (دار الهدى) ذكر اسمها الاصلي. غير ان قراءتنا للترجمة الجميلة التي انجزها فاضل العزاوي صاحب «القلعة الخامسة» و«آخر الملائكة» وعدد من المجموعات الشعرية والدراسات، اتاحت لنا الاطلاع على شكل مغاير للرواية التي يمكن ان تنتمي هنا الى الرواية السياسية في الوقت الذي نستطيع ان تندرج فيه في الواقعية السحرية والتي اصابت بعض رواياتنا العربية بقليل من العدوى.

وما يجعل «صاحب الفخامة الديناصور» تقترب من العائلة السياسية للرواية هو ما ذكره المترجم من استيحاء المؤلف لشخصية الدكتاتور انتونيو دي او ليفيرا سالازار الذي حكم البرتغال طيلة 36 عاما، وكذلك اجواءها التي تحوم حول الحاكم والحاشية وعلاقتهما المتشابكة مع بعضها من جهة وبين افراد الرعية من جهة اخرى. اي بين النخبة التي تشكل قبيلة الدكاترة (الداليين) والقواقع الدنيا الذين قد لا يستحقون لقب مواطنين لانهم ليسوا الا كائنات متلصقة بصخورها:

ايضا ما يجعلها تقترب او تنكر بواقعية سحرية عرفناها ساطعة مع كتاب اميركا اللاتينية وبعض كتاب آسيا (ماركيز، تاوابانا...الخ) هو ايقاعها المقترب من عدة اساطير، منها ما يقدمه المؤلف في بنية السرد الدرامي لنصه حيث ولادة الديناصور وعلاقات توليه الحكم منذ ان غنى وهو في المهد الى محاولة هروب امه وابيه وهما يحملانه في مملكة القواقع الدنيا المهترئة بالجهل والفقر الى قمة هضبة الدكاترة، هذا بالاضافة الى الاساطير الاخرى الكبيرة والصغيرة والتي كانت تتلى في السرد على لسان الراوي وهو يروي حكاية لا تحكي لابنته بشيء من السحر عندما يحكي عن مملكة القواقع والحاكم الذي ينظف الكلمات والذي حرم حتى من الموت، وايضا بشيء من التأمل، حين يدرج الراوي - او الكاتب - فصول روايته تحت عناوين: الرجل الذي جاء من العدم، المملكة، الكلمات، مقدما كلا منها بمقدمة منها ما يتحدث عن الاساطير، عند الاغريق واليونان ومنها ما يتأمل بقضية تغير التاريخ وتزييفه حين يشير الى ان ذلك متبع منذ القدم والى اليوم، اي منذ قضية حرق الكتب او تمزيقها الى ادوات المونتاج التي تستخدم اليوم في الثقافة والاعلام على كافة ومختلف المستويات.

وقد لا يستطيع عرض لهذه الرواية ان يلخصها، او يروي ابرز احداثها فهي تتداخل بين التعليق والسرد الدرامي والشعر والفكاهة والخرافة لتشكل بالفعل اسلوبا يكاد يكون فريدا بهذا الخوزيه كاردوسو بيريس.

وقد لا يصعب على القارئ في هذا ان يستعير ملامح من اساطير ومشاهد من تراث، ديني او فلسفي، ليراه يتحول بين سطور هذه الراوية الى حدث او ما يشبه الحدث ويتأكد ان الكاتب مستخدم بارع بدوره لذلك التراث وموظف خبيث له، ولكن ليس - بعنوبة - اشار اليها المترجم في مقدمته. بل بصدمات تترى وخشونة تطال حتى المقاطع الشعرية وسخرية مرة تحقق فكاهة سوداء تنقل الجغرافيا البعيدة الى تاريخ قريب في اي قارئ فيما تقوم ايضا بعمليات استبدال للأدوار والأمكنة.

وبالطبع تبقى الشخصية الرئيسية لهذه الرواية الديناصور، فخامته التي تصل به الانشداه بالسلطة الى زعم بتغيير الكون عبر تغيير لغته ومخاطبة كائنات اخرى، غير ان هذه الشخصية لا يمكنها ان تتطاول وتمتد الا في دائرة مملكتها حيث يحكم «الداليون» اي الدكاترة اصحاب الالقاب العلمية منافذ المدينة مشكلين صورة صارخة لدسائس وكواليس عالم الحاشية وصراعاتهم في كل زمان ومكان.

وليس الديناصور هو المسبب لوجودهم، بل لعلهم هم المؤطرين لوجوده، وهم الذين يحولون كل الامكنة في مدينتهم الى ملك يأتي منه ويذهب اليه في الوقت الذي ينصب كل واحد منهم نفسه ديناصورا صغيراً يعرف كيف يصبح طاووسا فينكل ويخيف ويردد دائما في حماية نفسه تلك العبارة التي ترعب من يخاطبه، سواء اكان مواطنا مغلوبا او زميلا مجهولاً: «يا صاحب الفخامة انتم لا تعرفون مع من تتحدثون».

لكن تطاول الديناصور وعقدة السلطة التي تقوده الى اكتشاف قدرات خارقة لديه، تصله عبر احداث الاجهزة الالكترونية العلمية لن يقود احداث هذه الراوية الى مناخ من الخيال العلمي، بل ان ما يحدث هو اصرار على كسر اجنحة مثل هذا الخيال وقتله الذي يندرج بدوره في قتل السرد الدرامي لتبقى التفاصيل مفتتة في شبه مقاطع، لا يربط بينها شيء الا الشخصية ومناخ التعسف والدكتاتورية واسلوب المؤلف. ان اسلوب المؤلف هنا هو قدرته المرنة تلك على تداخل الواقعي باللامعقول وتداخل اساليب السرد الشعري والنثري والاسطوري وقد لا يحقق في هذا قدرة على امتلاك بال قارئه والاحتفاظ به بسهولة خارج فخاخ «الحدوتة» وحبكتها، لكن براعته في استحضار الاسطورة تلعب دورا في هذا الجنس ولا يستطيع القارئ عندها الا ان يكمل النص بنفسه، وبمقدار ما يخبئه او يشحنه من استنكار لعوالم تذكر او تشبه ما يقرأه وايضا بمقدار ما يسخط على ما يقرأ من قدرة على التفاعل وليس على التقبل فحسب.

وأجد من التعسف بمكان محاولة «لملمة» احداث هذه الرواية كان يقال ان الديناصور الحاكم وقد اصبح اسما على كل شفة ولسان في مملكته وصل به الامر وبدعم من الداليين لالقاء خطب يومية اوصلته بدورها لاكتشاف منهل يتوخى غسل اللغة ومخاطبة الكواكب الاخرى التي تسقطه بدورها قتيلا لكن حاشيته تظل تنادي به ديناصورا خالدا ينبغي الابقاء على صورته اللامعة المشرقة بل وحتى الشابة مما يستدعي استبداله بتمثال ينهب ليصبح حكاية يتبادلها الاجيال. ولكن اية حكاية؟ ومن الذي روى ليروى عنه؟

إن «صاحب الفخامة الديناصور» ستظل من هذا المنطلق رواية المستويات المتعددة والتي يمكننا ان نقوم بعلية قراءة موازية لها نبهت ما كتبه خوزيه كاردوسو بيريس في منفاه بلندن عام 1971 - كما يذكر العزاوي - لتكز على نفس الخطوط خارطة اخرى لجغرافيا من الديناصورات. لكن ذلك لن يكفي في عالم كتابة الراوية وسيبقى التأويل، اي تأويل منقوص ما لم يضع القارئ يده على الاسلوب. ان الاسلوب هو الرجل كما قيل، وهذا الرجل في هذه الراوية مصر الا يأخذه السرد الحكائي، بل مصر على ان تعاود الاسطورة حكايتها بادوات العصر التي تعزف على كل الآلات بما فيها الموسيقية وغير الموسيقية. وهذا ليس كلاما مجردا لان مقاطع الرواية كما ظهرت كانت تعزف هي ايضا بعض الكلمات او المقاطع او العبر او النعوت بشكل خاص ومقصود. وكانت الطابعة تترجمها بلون وبشكل حرف مغاير للمقاطع الاخرى كما كانت تكتبها على غرار ابيات القصائد واحيانا النوتة الموسيقية.

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

18 شباط (فبراير)

أول عرض للتفاهم بين العرب والصهيونيين

في مثل هذا اليوم قبل 83 سنة، اي في 18 شباط (فبراير) سنة 1913، صدر أول عرض لتفاهم العرب مع الصهيونية، وكان صادرا عن حزب اللامركزية الادارية.

كان حزب «اللامركزية الادارية» احد الاحزاب العربية العلنية التي تأسست قبل الحرب العالمية الاولى بعد ان اتضحت اهداف السياسة العنصرية لحزب الاتحاد والترقي الذي تولى الحكم في الدولة العثمانية على اثر اعلان الدستور في سنة 1908. وقد اسس هذا الحزب بعض الشبان السوريين الوطنيين المثقفين المقيمين في القاهرة، ومنهم رفيق العظم، ورشيد رضا، وفؤاد الخطيب، ومحب الدين الخطيب، وسليم عبد الهادي، وحافظ السعيد، ونايف تلو، وعلي النشاشيبي. وكانت اهداف الحزب هي الدعوة الى تطبيق «اللامركزية الادارية» في الولايات العربية من الدولة، والمطالبة بالاصلاح، ونقل السلطة الى السكان المحليين، وضمان مركز اللغة العربية في الادارة والتعليم.

وكانت الاحزاب والجهات المعنية بمستقبل فلسطين ومستقبل العرب بصورة عامة، مختلفة في ما بينها في درجة تقديرها لخطورة المسألة الصهيونية والاهمية التي تعيرها لها. فقد كان الخطر الصهيوني الشاغل الاساسي للعرب داخل فلسطين لاحتكاكهم اليومي به، وكان يرون فيه خطرا سياسيا وماديا، وتمهيداً لهدف ابعد وهو انشاء الدولة اليهودية. في حين ان جماعة حزب اللامركزية الادارية لم يكونوا متخوفين بهذه الدرجة، وكان الخطر بنظرهم ينحصر في احتفاظ يهود الدولة العثمانية بالتابعية الاجنبية، مما كان سيخلق للدولة مشاكل عديدة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والمالية. وكان معظم رجالات هذا الحزب قد ابتعدوا عن سورية، فانقطعت صلتهم المباشرة بما كان يجري في وطنهم، ولذلك انصرف جل اهتمامهم الى قضية حقوق العرب داخل الدولة العثمانية. ولذلك التقى هؤلاء بطلب ضمانات كافية ضد الاخطار المالية، والمطالبة بتخلي اليهود عن تابعياتهم الاجنبية ليتساووا بغيرهم من المواطنين، لأن احتفاظهم بتلك التابعيات كان يجعلهم في مأمن من القوانين المحلية بموجب الامتيازات الممنوحة لرعايا الدول الاجنبية.

وقد تطورت هذه الفكرة في اذهان بعض زعماء حزب اللامركزية الادارية الى حد البحث عن حل لها بالتوصل الى تفاهم مع الصهيونية. وقدم اول عرض لتفاهم العرب مع الصهيونية في جريدة «الاهرام» القاهرية الصادرة في 18 شباط (فبراير) سنة 1913 على شكل نصيحة، مشوبة بالانذار، للصهيونيين، تطالبهم بقطع صلتهم بالاتحاديين والتفاهم مع «اخوانهم العرب» لانهم اصحاب البلاد وجيرانهم و«ولاء الجار القريب أولى من ولاء البعيد الغريب» والا فستبقى هنالك عداوة تقضي على مصالح الصهيونيين وآمالهم.

وعلى أثر نشر هذا العرض الاول بدأ حوار مفتوح على صفحات جريدتي «الاهرام» و«المقطم»، وجرت لقاءات ومحادثات سرية بين قادة حزب اللامركزية والحركة الصهيونية، للتوصل الى نوع من الاتفاق بين العرب والصهيونيين.

وقام الصهيوني سام هوغبرغ رئيس تحرير جريدة «جون تورك» التي كانت تصدر في الاستانة باللغة الفرنسية وتمولها المنظمة الصهيونية - بزيارة بيروت والقاهرة في اواخر نيسان (ابريل) سنة 1913 للتعرف على الحركة الاصلاحية وموقفها من الصهيونية، فأطلعه رفيق العظم على قرار لجنة حزب اللامركزية العليا بشأن حقوق الاقليات في الولايات العربية - بما فيها الاقلية اليهودية - وتبين له موقف الحزب المتحفظ من الاستيطان اليهودي وشروطه لتحديد الهجرة اليهودية. واسفرت هذه الزيارة عن اتفاق شفهي تقوم بموجبه جريدة «جون تورك» بنشر مقالات تؤيد الحركة العربية ويقابلها، رجال حزب اللامركزية، ودعاة الاصلاح بمقالات تبدد المخاوف من الاستيطان اليهودي، وتهيئ الرأي العام العربي للتقارب والتفاهم.

وبينما كانت الخطط الصهيونية تقابل بالرفض المطلق في فلسطين، تجددت محاولات الاتفاق بين الصهيونيين وحزب اللامركزية بناء على قرار «المؤتمر الصهيوني» في فينا (ايلول / سبتمبر 1913). وبدأ الاستعداد لعقد مؤتمر مشترك بين زعماء «حزب اللامركزية» و«الزعماء الصهيونيين»، وسعى رجال اللامركزية قبل المؤتمر الى اظهار قوة حزبهم بنشر مقالات تتحدث عن المسألة الصهيونية، وسبل دفع خطرها ولو بالقوة، اذا اخفق الاتفاق، وكان غرضهم من اسلوب التهديد والانذار هو ان يبينوا للصهيونيين قوة الحركة العربية التي يمثلها الحزب، لينقادوا الى عقد اتفاق معه، ولينصرفوا عن مساومة الحكومة العثمانية.

وتحول الموقف داخل فلسطين وخارجها الى رفض مبدأ الاتفاق مع الصهيونية، في اية صورة من صورها، بعد ان بدا من اعمال الصهيونيين ما يناقض دعوتهم الى التقارب. ووجهت الصحف العربية، وخاصة صحف فلسطين، اتهاماتها لزعماء اللامركزية. وحاول رفيق العظم شرح الملابسات التي تحيط باهتمام حزب اللامركزية بالمسألة الصهيونية، وتعهد ببذل الجهود لحل المسألة لصالح العرب وفلسطين.

ولم ينعقد المؤتمر المقترح بين العرب والصهيونيين على الرغم من ان حزب اللامركزية بقي على تأييده للفكرة، واعتقاده بانها لمصلحة الوطن. ويعود السبب في عدم انعقاده الى خشية الصهيونيين من اثارة غضب الاتراك. وهكذا اصبح التراجع عن التفاهم مع الصهيونية واضحا وقاطعا. ونشرت الصحف العربية مقالات تبين مقاصد الصهيونية واطماعها التوسعية.

أنا «عبير» ... هل تتذكروني ؟!

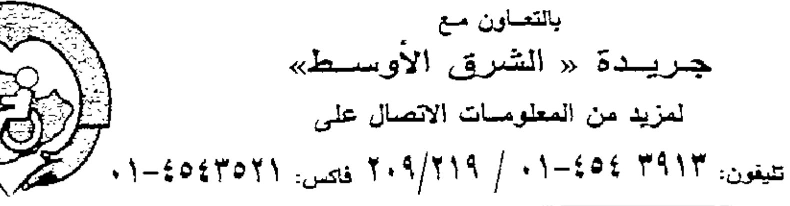




العام الماضي كنت معكم.. أعرفكم بجمعيتنا وماذا تقدم لنا، أنا والمئات من إخواني الأطفال المعاقين.
هذا العام بمشيئة الله سأقدم لكم بعض إخواني... ليتحدثوا عن مدى استفادتهم من الالتحاق بالجمعية... وماذا ينتظرون منكم ؟..
أهل الخير..



حملة دعم الجمعية السعودية الخيرية لرعاية الأطفال المعاقين



بالتعاون مع
جريدة «الشرق الأوسط»
لمزيد من المعلومات الاتصال على
تليفون: ٣٩١٣ ٤٥٤-٠١ / ٢٠٩/٢١٩ فاكس: ٤٥٤٣٥٢١-٠١

تقبل التبرعات والزكاة بحسابات الجمعية في جميع مصارف المملكة

نعي

أبناء الفقيد
صالح بن ابراهيم بن سبعان
محمد بن ابراهيم بن سبعان
احمد بن ابراهيم بن سبعان

إخوان الفقيد
عبد الرحمن بن صالح بن سبعان
سالم بن صالح بن سبعان
صالح بن خليل بن سبعان

وكافة أسرة آل سبعان عموماً

ينعون بمزيد من الحزن والأسى
فقيدهم الغالي

ابراهيم بن صالح بن سبعان

الذي انتقل إلى رحمة الله يوم الجمعة الموافق ٢٧ / ٩ / ١٤١٦هـ
عن عمر يناهز ثمانين سنة وسيكون العزاء في بيت الفقيد
في حي الفاخرية في الرياض

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مقدمات وعقبات انتقال الفلسطينيين من الكفاح المسلح إلى السلطة

الدهاء السياسي في تجنب الكمائن والألغام

لندن: «الشرق الأوسط»

مرت الانتخابات الاخيرة بخيرها وشرها، واختار الشعب الفلسطيني ياسر عرفات ليقود مرحلة السلم كما قاد مرحلة الحرب، واعترف الجميع بان تلك الانتخابات كانت في مجمل القول نزيهة وافرزت نتائجها الرغبة الفعلية للناخبين، ومع ذلك فقد مضت حركة «حماس» في انتقادها للعملية برمتها واتهام ياسر عرفات ومن معه بالتلاعب بمصالح الشعب الفلسطيني. وكم قرانا في تحليلات «الاختصاصيين» الغربيين، وحتى في بعض المنشورات العربية مقالات تفيد ان موقف «حماس» وغيرها من الجماعات الرافضة للوضع الراهن نابع من الاحباط الذي اصابها من جراء ما يسمونه بالاستسلام وليس السلام الذي وقعه السيد عرفات مع اسرائيل في احضان البيت الابيض الأميركي. والواقع غير ذلك، اذ ان الانشقاق في صفوف الفلسطينيين ليس وليد اليوم او الامس القريب، بل عرفته الحركة الفلسطينية منذ عقود. واذا عدنا الى نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات، وجدنا حتى في ذلك الوقت ان جذور الخلاف كانت عميقة. ففي 19 ابريل (نيسان) 1988 اغتيل ابو جهاد، النائب الاول لياسر عرفات في منظمة التحرير الفلسطينية آنذاك في بيته بتونس على ايدي مجهولين اتضح في ما بعد انهم من اجهزة المخابرات الاسرائيلية. وبعد ذلك باقل من ثلاث سنوات، في 14 يناير (كانون الثاني) 1991 تم اغتيال النائب الثاني لعرفات، ابو اياد على يد احد حراسه الخاصين، اثناء تناوله طعام العشاء مع هائل عبد الحميد المسؤول آنذاك عن الامن الداخلي في المنظمة، وكان معروفا باسم ابي الهول. ومعلوم ان ابا جهاد وابا اياد كانا يمثلان المتناقضين داخل المنظمة. فالاول كان يؤمن بمبدأ الثورة حتى النصر او الفناء، ومكافحة اسرائيل واميركا الى النهاية، في حين كان ابو اياد ينادي بضرورة التوجه العقلاني واستعطاف الولايات المتحدة وجلب الرأي العام الغربي ومحاولة التوصل الى حلول تفاوضية مع اسرائيل. وحتى الانتفاضة عندما انطلقت بصورة تلقائية (على الاقل ظاهريا) فقد كان الاول ينظر اليها على انها الشرارة التي ستوقد نار الثورة في كل ارجاء العالم العربي (ومن ذلك المنطلق زياراته المتكررة الى ليبيا وتعامله مع ايران)، في حين كان يراها ابو اياد كتعبير شعبي صاخب سيفرض على العالم الغربي فتح اعينه للواقع المر الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني السليب فوق اراضيه، ومن ثم ممارسة الضغوط على اسرائيل للتوصل الى حل مع الفلسطينيين.

واذا عدنا الى الوراء اكثر لوجدنا ان الخلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية بدأت منذ اليوم الذي اخذ فيه الرئيس عرفات زعامتها. فالمنظمة لم يؤسسها عرفات وانما اسسها في الواقع احمد الشقيري في 28 مايو (ايار) 1964. وقد استغل الشقيري التطاحنات العربية آنذاك وخصوصا منها التوترات التي كانت سائدة بين مصر الناصرية وسورية، وبين مصر والاردن، فاسس منظمة فلسطينية لها ميول ناصرية، فحصلت في بداية الامر على دعم القاهرة. والغريب في الامر ان ياسر عرفات كان في تلك الفترة مناهضا للمنظمة ولزعامة الشقيري. ولذلك فقد اسس حركة «فتح» كجناح يساري متطرف يساند الكفاح المسلح. وقد كانت النشأة الاولى لحركة «فتح» في الخمسينيات، عندما قامت في قطاع غزة خلية من خلايا الاخوان المسلمين، اطلق عليها اسم «العاصفة»، وكان عرفات وقتها طالبا في جامعة القاهرة وزعيما للحركة الطلابية الفلسطينية «الاتحاد العام لطلبة فلسطين».

الا ان نظام عبد الناصر تضايق من علاقة الحركة الطلابية الفلسطينية مع حركة الاخوان المسلمين، فامر بترحيل اولئك الطلبة، ومنهم ابو عمار وابو اياد وابو جهاد، الى الكويت، وهنالك اسست حركة «فتح» كما هي معروفة اليوم، في 15 اكتوبر (تشرين الاول) 1959، ولكن مكونات الحركة هذه المرة كانت مختلفة المشارب والاتجاهات، ولم تقتصر على الجناح الديني بل التحقت بها فعاليات فكرية وسياسية من امثال فاروق قدومي.

وبعد الهزيمة الماساوية لعام 1967، شعرت عدة انظمة عربية بضرورة تحمل جهة فلسطينية مسؤولية تمثيل الشعب الفلسطيني والتحدث باسمه. غير ان الشقيري الذي كان وقتها زعيم منظمة التحرير، لم يكن يحظى باحترام الزعماء العرب ولا ثقة الشعوب العربية التي كانت تنظر اليه على انه مغرم بالكلمات الرنانة والخطابة الجوفاء لا اكثر. ولذلك فقد ابدى العرب تعاطفا ودعما للاجنحة العسكرية الفلسطينية وعلى رأسها «فتح» (وكانت آنذاك منظمات فلسطينية اخرى مثل الجبهة الشعبية التي تفرعت عنها الجبهة الديمقراطية وغيرها). وقد كانت تلك الانظمة العربية تأمل في قيام «فتح» بعمليات فدائية تهز الكيان الاسرائيلي وتعيد بعض الاعتبار الى الفرد العربي، وتضمن لها - الانظمة - بعض الاستقرار، وذلك ما تم بالفعل. ففي عام 1968 اجتمعت القوى النضالية الفلسطينية في القاهرة، وقررت السيطرة على منظمة التحرير الفلسطينية، وفي فاتح فبراير (شباط) 1969 تولى ياسر عرفات منصب رئيس المنظمة. ومنذ ذلك الوقت وهو يواجه الاخطار والاهوال ويمر من الحقول الملغومة بحنكة جنبته الوقوع في الكمين كلما نصب له، ولربما كان احد العوامل التي ساعدته على ذلك وجوده على رأس حركة «فتح»، والمنظمة في آن واحد. ولكن ذلك لم يحل دون استمرار الانشقاق والمشاكل وتضارب الآراء داخل المنظمة وداخل الحركات الفلسطينية عموما.

هذا ما اكده الصحافي بنحاس عنباري في كتاب صدر له اخيرا عن دار ساسيكس للنشر تحت عنوان «الفلسطينيون من الارهاب الى السلطة».

ويقول الكاتب إن ظهور «الارهاب الاسلامي» في الغرب لا يمكن فهمه دون التعمق في الواقع الفلسطيني والفكر الفلسطيني وتاريخ النضال الفلسطيني. ومن هذا المنطلق فقد خصص الجزء الاكبر من الكتاب لدراسة الحركات الفلسطينية وتطورها وتشعب مشاربها ومصاعبها والتناقضات التي عرفتها وتعرفها، وكذا الى الطريقة التي تطورت بها منظمة التحرير الفلسطينية من حركة يناهضها الغرب وتحاربها اسرائيل الى هيئة تفتح لها ابواب واشنطن وتصافحها قيادات اسرائيل وتوقع معها معاهدة السلام وكل ما تبع ذلك من مراحل اوصلت الرئيس عرفات الى قيادة منطقة الحكم الذاتي بعد مرور اقل من خمس سنوات على رفض الولايات المتحدة تسليمه تاشيرة الدخول الى نيويورك بحجة تعاطيه الارهاب ودعمه اياه. وحول هذا الموضوع بالذات، ذكر الكاتب بان الادارة الاميركية حاولت قصارى جهدها الفصل بين القيادة الفلسطينية والوفد المشارك في المفاوضات مع اسرائيل، واعتمدت في ذلك على عاملين اولهما ابعاد المفاوضات عن المنطقة وعن العالم العربي عموما، وهو عكس ما كانت ترغب فيه اسرائيل التي كانت ترى بان نقل المفاوضات من واشنطن الى المنطقة قد يخفف عنها حدة الضغوط ويعطيها فرصة المماطلة والتعامل مع المستجدات حسب هواها. وقد قبلت الولايات المتحدة في بادئ الامر الطلب الاسرائيلي، وتمت بذلك لقاءات مدريد ومؤتمر مدريد. ولكن الوفد الفلسطيني المفاوض سرعان ما تم استدعاؤه الى الرباط حيث كان الرئيس الفلسطيني موجودا، فمال باللائمة على اعضاء ذلك الوفد متهما اياهم بالتخاذل في المواقف والمساومة بحق الشعب الفلسطيني وهدر دماء الشهداء هباء. وقد اثارت تلك العملية غضب واشنطن التي قررت مباشرة بعد ذلك اعادة نقل المفاوضات الى اميركا.

اما العامل الثاني وهو مرتبط بما سلف فقد كان عنصر التاشيرة لدخول الولايات المتحدة الاميركية. فقد اعطيت التعليمات بعدم تسليم التاشيرة لأي فلسطيني الا اذا ثبت انتماؤه لجناح ابي اياد ومن كان يدور في فلكه. وفي هذا الاطار بالذات تم منع ياسر عرفات من دخول نيويورك، وفي نفس السياق ارغمت القيادة الفلسطينية على اختيار فريق تفاوضي يعتبر افراده من المقبولين لدى الاميركيين.

وقد حاول ياسر عرفات ومساعدوه الاقربون تسيير الامور ولو من بعيد ولكن ذلك لم يكن بالامر الهين. ولا ادل على ذلك من الخلاف الذي نشب بينه وبين فيصل الحسيني حول موضوع وثيقة العمل التي تقدم بها هذا الاخير الى مفاوضات واشنطن والتي لم تكن نفس الاوراق التي اعتمدتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد كانت هذه العملية في نظر الكاتب من الاسباب الرئيسية التي دفعت بياسر عرفات الى عدم ادماج فيصل الحسيني ضمن الفريق الذي حضر مراسيم توقيع اتفاقية المبادئ في واشنطن، وهي ايضا ما دفعه الى ابعاد الحسيني عن مواقع القرار في سلطة الحكم الذاتي.

ويمكن تلخيص فكرة الكاتب حول الظروف والملابسات التي دفعت بالرئيس عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية الى الانتقال من الكفاح المسلح الى الدبلوماسية المكثفة والى طاولة المفاوضات، على الشكل التالي: ان تفاعل عدد من العوامل بعضها داخلي وبعضها خارجي لم يدع للزعامة الفلسطينية بدأ من التغيير فانهيار الاتحاد السوفياتي ترك العالم في يد قوة عظمى وحيدة لا منافس لها وهي الولايات المتحدة الاميركية. وواشنطن لم تدع يوما ما اي شكل ينمو حول سياساتها في الشرق الاوسط وميلها الاعمى لصالح اسرائيل. ثم جاءت حرب الخليج فشتتت الصف العربي اكثر مما كان عليه، ووقفت المنظمة اختياريا او قسرا موقفا سلبيا حرمها من الدعم المادي العربي ودفع ببعض حلفائها التقليديين الى دعم جماعة فيصل الحسيني. فلم يبق بالتالي امام القيادة الفلسطينية الا تغيير مواقفها السابقة ونهج الاعتدال والتقرب من الولايات المتحدة ومحاولة اصلاح ذات البين مع الدول العربية في آن واحد. واستطاع في نهاية المطاف توقيع «سلام الشجعان» مع رابين وبيريز، فدخل بذلك التاريخ من اوسع ابوابه، وارغم العالم على الاعتراف به كصانع للسلام، وكان تتويج ذلك الاعتراف عندما تقاسم جائزة نوبل للسلام مع رابين وبيريز، غير ان هذا لم يغير الكثير من الواقع الداخلي للفلسطينيين ومن التناقضات التي تعرفها القيادة. فبعد توطيد الحكم الذاتي، حاولت حركة «فتح»

ان تتحول الى حزب سياسي وان تشارك في الانتخابات. الا ان ابو عمار عارض ذلك بحجة ان الكفاح لم ينته بعد، ثم انه في نفس السياق اعاد الاتصال بحلفائه القدامى «الاخوان المسلمين» واكد لهم بان الجهاد مستمر، وفي نفس الوقت تعهد بشن حرب شعواء على الارهاب جنبا الى جنب مع اسرائيل. وخلص الكاتب الى القول إن هذا النوع من الدهاء السياسي هو الذي مكن ابو عمار من البقاء على كرسي الزعامة طوال هذه المدة، ولكن المستقبل القريب سيفضح خبايا خيار غزة واريحا، فهل ستفرز تلك الخبايا المزيد من حنكة ودهاء الرئيس الفلسطيني ام انها ستزيح الغطاء عن استسلام من طرفه للامر الواقع ولضغوط واشنطن وتل ابيب؟ سؤال لن ننتظر طويلا قبل الحصول على جوابه.





غلاف الكتاب

الكتاب: THE PALESTINIANS BETWEEN TERRORISM AND STATEHOOD
المؤلف: PINHAS INBARI
الناشر: SUSSEX ACADEMIC PRESS

اصدارات جديدة

اليد الخفية: دراسات في الحركات اليهودية السرية

القاهرة: من محمد دحو

ما زالت بروتوكولات صهيون، رغم كل ما نشر وكتب عنها بحاجة الى كشف «المكشوف». وهو ما يعنيه الدكتور عبد الوهاب المسيري في كتابه الجديد «اليد الخفية: دراسات في الحركات اليهودية السرية» الذي يصدر قريبا عن دار الشروق في القاهرة، والذي يتناول فيه موضوع العبقرية اليهودية، والعلاقة بين التاريخ، والأسطورة، وعلاقة اليهود بالاعلام، واللوبي الصهيوني في اميركا وفي الغرب عامة.

ان هذا الكتاب على رأي مؤلفه: محاولة للاسهام في قضية تراكم المعلومات، وصياغة النماذج التفسيرية من خلال ما سمي بدراسة الحالة، وقد أخذت كل الحالات من تجارب اعضاء الجماعات اليهودية في العالم. أما فصول الكتاب فتضم الدراسات التطبيقية والأمثلة المختلفة.

وقد كتب محمد حسنين هيكل مقدمة للكتاب يقول فيها: «والشاهد أن المعرفة التي يقدمها الدكتور عبد الوهاب المسيري في هذا الكتاب، وفي غيره مما كتب تجربة مختلفة بالكامل، فمنذ الستينيات أخذ عبد الوهاب المسيري على نفسه مهمة اعطاها عقله وقلبه وأحلى سنواته. وهي مهمة دراسة الدين اليهودي والتاريخ اليهودي، والشخصية اليهودية، حتى وقع ذلك الانحراف الخطير الذي أدخلته الحركة الصهيونية على الدين والتاريخ والشخصية كلها معا».

انه كتاب المرحلة، يعيد اكتشاف ما تقدمه المؤتمرات واللقاءات الاعلامية، وبروتوكولات صهيونية بعين عربية متعمقة.



غلاف الكتاب

طبيبة سعودية تحدد أسس الرعاية المثالية لصحة الطفل

الرياض: «الشرق الأوسط»

في أول كتاب طبي يعالج مسائل وقضايا تهم صحة ورعاية الطفل المثالية في المجتمع السعودي صدر للدكتورة السعودية آمال محمد بدر الدين اخصائية الأطفال بالرياض كتاب «الرعاية المثالية لصحة الطفل».

وقد رصدت المؤلفة في الكتاب الذي يقع في 460 صفحة مدعمة بالصور صحة الطفل كموضوع يشغل كل امرأة وأم مع عرض لأهم الأمراض التي تصيب الطفل منذ تكوينه في رحم أمه وحتى ولادته ونشأته. وخصصت المؤلفة قسماً للاسعافات الطبية الأولية ونصائح هامة للأم الحديثة.

ويحتوي الكتاب على 15 فصلاً شملت موضوعات: المولود الجديد والعناية به (من بداية الحمل حتى الولادة)، الأمراض الخلقية للوليد، الرأس وأمراضه، أمراض الجهاز الهضمي، أمراض الجهاز البولي والتناسلي، أمراض الغدد، الأمراض الجلدية، أمراض الدم، الأمراض المعدية عند الأطفال، الأمراض العصبية والعلاج الطبيعي، أمراض الجهاز التنفسي، أمراض الحساسية، التغذية، الحالات النفسية، والاسعافات الأولية.

والكتاب ضروري للاسرة حيث عرضت موضوعاته بأسلوب مبسط مما يجعله مرجعاً صحياً لأي أم.

ويذكر أن مؤلفة الكتاب الدكتورة آمال محمد بدر الدين حصلت على الدكتوراه في الطب العام من جامعة فيينا بالنمسا عام 1976م كأول طبيبة سعودية، ومارست الطب في مستشفيات عالمية بالنمسا وسويسرا والولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة.

يصدر قريباً

أمور العمل: خطب وعروض

لندن: «الشرق الأوسط»

يصدر في شهر يونيو (حزيران) المقبل كتاب بعنوان «أمور العمل: خطب وعروض» عن دار النشر كاسيله لمؤلفته جين ويليس. وتقول المؤلفة ان القاء الخطب وتقديم العروض عملية تثير وترهق الاعصاب. ومهما كان نوع الخطبة او العرض فان الواحد يحتاج الى النصائح والمساعدة للنجاح في مهمته.

كم من شعب يمكن للأرض أن تتحمل؟

لندن: «الشرق الأوسط»

يصدر في شهر ابريل (نيسان) المقبل كتاب يحمل عنوان «كم من شعب يمكن للارض ان تتحمل؟» ضمن منشورات نورتن بقلم جويل كوهين رئيس مختبر الشعوب بجامعة روكفلر، وهو يعيش بنيويورك.

ان هذا السؤال البسيط الذي يطرحه عنوان الكتاب ليس مكتملا، اذ انه يجب ان يكون على الشكل التالي: كم من شعب يمكن للارض ان تتحمل وتحت اي ظروف اقتصادية وتكنولوجية؟ وفي اي مستوى من الرفاهية؟ وباي مبادئ حضارية ودلخل اي هيئات اجتماعية وسياسية وقانونية؟ كل هذه الاسئلة تشكل سؤالا واحدا واسعا يجب الرد عليه بعجلة وذلك بسبب النمو الديمغرافي العالمي المتزايد بشكل سريع لم يعرفه تاريخ الشعوب من قبل.

ويرى الكاتب ان قدرة الارض على تحمل الشعوب المتزايدة اعدادها سوف يتحدد ليس بالامكانيات الطبيعية التي لم يتم فهمها كليا بعد فحسب بل بالاختيارات الانسانية ايضا.

اوسع الكتب انتشاراً

الكتب العربية

الكتاب: العصفورية
المؤلف: الدكتور غازي القصيبي
الناشر: دار الساقي
الرواية الثانية للقصيبي بعد «شقة الحرية» وتجري احداثها داخل مستشفى مجانين في لبنان.

الكتاب: التفسير الموضوعي للقرآن
المؤلف: الامام محمد الغزالي
الناشر: دار الشروق
يتناول تفسيرا ميسرا وعصريا للقرآن الكريم في الموضوعات التي تناولها كل سورة وعلاقاتها معا.

الكتاب: تعقيبات على الاستشراق
المؤلف: ادوارد سعيد
ترجمة وتحرير صبحي حديدي
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر
تجميع لردود المفكر ادوارد سعيد على مناقشيه ومساجليه في كتابه الاستشراق، وكان بعض مقالات الكتاب قد ظهرت في الصحف والمجلات.

الكتاب: رأيتهم عن كثب
المؤلف: جوليو اندريوتي
الناشر: دار مواقف عربية - لندن
جزء من مذكرات السياسي الايطالي الشهير جوليو اندريوتي يروي فيها انطباعاته عن شخصيات لعبت ادوارا مثيرة للجدل في القرن العشرين.

الكتب البريطانية

Immediate Action
Andy McNab
Bantam Press
الجزء الثاني من كتاب Bravo Two Zero

The X-Files Book Of The Unexplained
Jane Goldman
Simon & Schuster
غرائب تحاول سلسلة تلفزيونية شرحها

The One That Got Away
Chris Ryan
Century
قصة للشخص الوحيد من فرقة «برافو تو زيرو» الذي استطاع الفرار

Elizabeth
Sarah Bradford
Heinemann
كتاب يعطي نظرة مفصلة عن حياة الملكة اليزابيث

الكتب الاميركية

The Road Ahead
Bill Gates with Nathan Myhrvold
and Peter Rinearson
Viking
كتاب يتحدث عن مستقبل شبكات المعلومات

My American Journey
Colin L. Powell with Joseph E. Persico
Random House
مذكرات الجنرال كولن باول

Charles Kuralt's America
Charles Kuralt
Putnam
اميركا كما يراها كورالت من خلال اسفاره عبر مختلف ولاياتها

الكتب الفرنسية

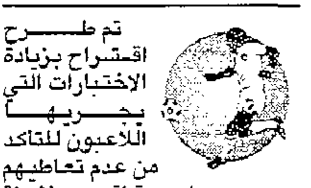
La mort intime
Marie de Hemezel
Laffont
ماري دي هيميزيل تساعد المرضى الميؤوس من حالاتهم على مواجهة الموت، وهي في كتابها تتكلم عن تجاربها وخاصة تجربتها مع الرئيس ميتران.



تصعيد مكافحة المنشطات في كرة القدم الإنجليزية

فيورنتينا بدون باتيستوتا يسعى لمطاردة ميلان

لندن: «الشرق الأوسط» - ر



تم طـــرح اقتــراح بزيادة الاختبارات التي يجـريهـا اللاعبون للتاكد من عدم تعاطيهم اي عـقـاقـير منشطة محظورة الى 500 اختـبـار في الموسم لتزيد بذلك حدة المعركة ضـد المنشطات في كـرة القـدم الانجليزية.

وقـال جـراهام كـيلي المدير التنفيذي بالاتحاد الانجليزي لكرة القدم بعد الاجتماع مع رابطة اللاعبين والمجلس الرياضي «اننا مصرون على التعامل مع مشكلة المنشطات بصرامة، يجب ان يعلم اللاعبون الذين تغريهم المنشطات بان امكانية ضبطهم زادت الان عن ذي قبل».

واثبتت الاختبارات التي اجريت في الموسم الماضي تعاطي 12 لاعبـا منشطات من بين 272 لاعبا خضعوا لاختبارات. وظهرت حالتان اخريان هذا العام. ويجب ان توافق اللجنة المنظمة للدوري الممتاز واللجنة المنظمة للدوري الانجليزي بصفة عامة واللجنة التنفيذية التابعة للاتحاد على الخطة قبل التنفيذ.

● الدوري الايطالي: يدخل فـيورنتـينا مـباراته على ارض كريمونيزي الذي يحتل ذيل قائمة الدوري اليوم في غـياب لاعبه المتالق جابرييل باتيستوتا بسبب ايقافه.

وياتي ايقاف باتيسـتـوتا بسبب عدد الانذارات التي حصل عليهـا وبعد ان سجل الاهداف الثلاثة التي فاز بها فـيورنتـينا 3/1على انتـرناسيونالي في لقاء الذهاب بالدور قبل النهائي لكاس ايطاليـا. ويعني غـيـابـه ان فيورنتينا سيضطر الى تغيير تشكيل الهجوم بحيث يتالف من لاعب خط الوسط البرتغالي روي كوستا وفرانشيسكو بايانو.

واصبح فـيورنتـينا اقـرب منافس لايه. سي. مـيلان على اللقب بعـد فـوزه على بارمـا الاسبوع الماضي 1/صفر ليحتل المركز الثاني برصيد يقل خمس نقاط عن فريق الصدارة.

واللقاء المرتقب اليوم سيكون بين رومـا ولاتسـيـو فـريقي العاصمة وهو عـادة ما يشهد منافسة حامية. ويحتل لاتسيو المركز الخامس ورصيده يقل 13 نقطة عن مـيـلان ولكنه يزيد نقطتين عن روما فـريق المركـز السادس. ويلعب ميلان على ارضه مع باري الذي يحـتل المركـز قـبل الاخير ولكنه الفريق الوحيد الذي هزم مـيلان هذا الموسم. ويسافـر يوفنتوس حامل اللقب الذي يحتل المركز الرابع ورصيده يقل 11نقطة عن ميلان للقاء نابولي في غياب المهـاجم المصاب فـابريسـيـو رافانيلي الذي سيحل محله اتيليو لومبـاردو. ويحتـمل ان يستبعد بارما فريق المركز الثالث الذي يقل رصيده ثماني نقاط عن مـيـلان البلغاري خريستو ستويتشكوف ليـحل مـحله جـيانفرانكو زولا عندمـا يستـضـيف بادوا الذي يكافح للابتعاد عن منطقة الهبوط.

● الدوري الاسباني: يهيمن على مباريات هذا الاسبوع لقاءان في الصدارة. يحل اتليتيكو مدريد فـريق الصـدارة ضـيـفـاً على اسبـانيـول فـريق المركز الرابع. واتليـتيكو حـريص على تبديد الشكوك في قدرته على مـواصلة المنافسة بعد هزيمته على ارضه امام اشبيلية الذي ياتي في اواخر القائمة في حين يسافر بلنسية فريق المركز الخامس ليقابل ريال مدريد الذي يحتل المركز السادس.

وقد تقلص فارق الصدارة بين اتليـتيكو وبرشلونة فريق المركز الثاني من 11نقطة الى ثماني نقاط ويمكن ان يزداد تقلصـــا هذا الاسبوع الى خمس نقاط وسارع خـيـسـوس جـيل صـاحب نادي اتليتيكو الى رفض الانتقادات بان فـريقـه خـارت قـواه. ويـبـدو ان هزيمة اتليتيكو غير المتوقعة امام اشبيلية قد اثارت في لاعبيه الروح القـتـاليـة ففاز مساء الخـمـيس 3/صـفر على تنيريفه في كـاس اسبانيا. وسيتعين على اسبانيول ان يـاخـذ الحـيطة من المهـاجم البلغاري ليوبوسلاف بينيف الذي سجل الاهداف الثلاثة لاتليتيكو.

وسـيـدافع اسـبـانيـول عن سجله الخالي من الهزائم في كل المباريات التي اقيمت على ارضه هذا الموسم كما انه يدخل اللقاء مفعما بالثقة بعد تاهله للدور قبل النهائي لكاس اسبانيا بفوزه على سرقسطة حامل لقب كاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس. وستكون مباراة ريال مدريد على ارضه مع بلنسيـة الذي خسر كل المباريات العشر السابقة التي لعبها على هذه الارض حاسمة لفرصه للتاهل لكاس الاتحـاد الاوروبي الموسم المقبل.

ويبـدو ان ريال حـامل لقب الدوري الاسبـاني لم تعد امامه فرصة تذكر لتقليل فارق النقاط الست عشرة بينه وبين اتليتيكو ليحتفظ باللقب. وآمال بلنسية في الفوز بالبطولة اكثر من ريال حيث انه يحتل المركز الخامس ورصيده يقل عشر نقاط عن اتليتيكو ويزيد ست نقاط عن ريال مدريد. ويسافر برشلونة ليقابل ريال اوفيدو الذي يحتل منتصف القائمة والفريق لم يتذوق طعم الفوز خارج ارضه منذ اربعة اشهر. وقد ظهر برشلونة في احسن مـسـتـوى هذا الموسم عندما هزم ريال مدريد يوم السبت الماضي 3/صفر. غير ان الصعوبة التي واجـهـهـا في الفـوز على نومانسيا فريق الدرجة الثالثة في الكاس اظهـرت ان الفـريق ليس بـالمسـتـوى المطلوب لمنافسـة اتليتيكو على القمة. ويتقابل اربع من فرق المراكز الخمسة الاولى وجها لوجه في الدور قبل النهائي لكاس اسـبـانـيـا، بلنسـيـة مع اتليـتـيكو مـدريد وبرشلونة مع اسبانيول، ويقام لقاء الذهاب في 21 فبراير (شـباط) والعودة بعد اسبوع.

● الدوري الفرنسي: فاز لنس على نانت 1/2 في افتتاح مباريات هذا الاسـبـوع بالدوري الفرنسي. وتقدم لنس بهدف احرزه سيكورا في الدقيقـة 61 قبل ان يتـعـادل شانيليـه لنانت في الدقيقـة 83. وقـبل النهـاية بدقـيـقـتين تمكن فـيـرييـه من احـراز هدف الفـوز للنس.

تيتي كامارا لاعب فريق لنس الفرنسي (الوسط) في لقطة بهلوانية كادت أن تصيب مدافعي فريق نانت رغم عدم وجود كرة (أ.ب)

كاسباروف يهزم «ديب بلو» في الجولة الخامسة لبطولة الشطرنج

فيلادلفيا - أ.ف.ب: فـاز بطل العـالم في الشطرنج الروسي جـاري كاسباروف على الكومبيوتر المتطور «ديب بلو» في الجولة الخامسة ولم يبق سوى جولة اخيرة في البطولة المقامة في فيلادلفيا.

وبعد ان رفض «ديب بلو» اقتراح كاسباروف باعلان التعادل، خسر في النقلة الـ48. وفاز كاسباروف حتى الآن بجولتين وخسر جولة وتعادل مع خصمه بجولتين. ويبقى امامه الآن لعب الجولة السادسة والاخيرة. ومهما كانت نتيجة جولة اليوم لن يكون كاسباروف خاسرا في ختام الجولات الست. وقال كاسباروف «كان يوما جيدا وبرهنت انه من الممكن التغلب على هذه الآلة». وكان «ديب بلو» وهو من ابتكار شركة «اي. بي. ام» الحق بكاسـبـاروف هزيمة نكراء في الجـولة الاولى. غـيـر ان بطل العالم فاز في الجولة الثانية. وانتهت الجولتان الثالثة والرابعة الى تعادل. وسينال الفائز 400 الف دولار، على ان توزع بالتساوي اذا تعادلا ، ويحصل الخاسر على 100الف دولار. وسبق لكاسباروف ان هزم «ديب ثوت» وهو كمبيوتر اخر من صنع الشركة نفسها في اكتوبر (تشرين الاول) 1989. لكن الجهاز الجديد اقوى من القديم الف مرة، وهو يرتكز على معطيات مشتقة من آلاف الجولات التي خاضها مشاهير اللاعبين.

رفع رصيده إلى 36 نقطة

الشارقة يتوج مبكرا بطلا لدوري الكرة الإماراتي

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

احتفل فريق نادي الشارقة وانصاره حتى صباح امس بالفوز بلقب بطولة اندية الدرجة الأولى لكرة القدم في الامارات وحقق الشارقة غايته قبل الاسبوع الأخير من الدوري عندما فاز خارج ملعبه على فريق الخليج مساء اول من امس بهدف وابتعد عن منافسه الوصل باربع نقاط فرفع الشارقة رصيده الى 36 نقطة سجل الهدف اللاعب طارق احمد قبل 5 دقائق من نهاية المباراة ومما حسم الموقف تعادل الوصل مع النصر بهدف سجله ناصر عيسى رداً على هدف السبق للنصر الذي سجله اللاعب غلام عباس، هذا التعادل حد من طموحات الوصل واصبح له 32 نقطة، لذا لن تؤثر مباريات الاسبوع الأخير في الصراع على القمة كما لن تؤثر في الصراع على البقاء بعدما فقد الاهلي آخر بريق امل له بتعادله مع بني ياس بهدفين مما رفع رصيده الى 12 نقطة ولكن الشعب اقرب المنافسين اليه بلغ 16 نقطة بتعادله مع الشباب بهدف لمثله، كان الشباب تقدم بهدف لعيسى صنقور لكن الشعب لم ييأس على ملعبه بالشارقة فادرك له هدافه جاسم الدوخي التعادل في الشوط الثاني من المباراة، وتقاسم فريقا الوحدة والعين نقطتي التعادل في لقائهما الذي انتهى بهدفين لكل منهما على استاد آل نهيان في ابوظبي وقد تبادل الفريقان التسجيل فتقدم العين في البداية بضربة جزاء سجل منها جاسم توفيق هدف السبق واستطاع لاعب الوحدة ياسر سالم ان يسجل هدف التعادل ثم تقدم الوحدة بهدف ثان بواسطة بدر جاسم قبل ان يسجل فهد النويس هدف التعادل للعين.

بذلك شهدت المباريات الخمس التي اقيمت ضمن الاسبوع السابع عشر تسجيل 13 هدفا فارتفع عدد الأهداف التي تم تسجيلها حتى الآن الى 183 هدفا في 85 مباراة ويتصدر قائمة الهدافين نجم الشعب جاسم الدوخي ونجم الشارقة عبد العزيز العنبري ولكل منهما 9 اهداف، اما ترتيب الفرق فهو كما يلي:

الشارقة بطل الدوري 36، الوصل 32، النصر 25، العين 22، الخليج 21، الشباب 20، بني ياس 17، الوحدة 17، والشعب 16 والأهلي 12 نقطة.

موجز

الملاكم شافيز يدافع عن لقبه أمام لا هويا

● سيدافع الملاكم المكسيكي المخضرم خوليو سيزار شافيز عن لقب مجلس الملاكمة العالمي لوزن فوق الخفيف امام الاميركي اوسكار دي لا هويا في لاس فيجاس في السابع من يونيو (حزيران) كما ورد في خبر لرويتر.

وتعهد شافيز بالاعتزال على الفور اذ خسر لقبه امام لا هويا بطل منظمة الملاكمة العالمية. وقال انه قد يلعب مباراة واحدة فقط في المكسيك بعد ذلك اذا فاز. واضاف شافيز البالغ من العمر 33 عاما «بالرغم من كبر سني الا انه ما زال امامي الكثير لاقدمه .. انا واثق انني سأخوض مباراة اخيرة في المكسيك لاني اريد ان اودع المشجعين الذين ساندوني بشكل كبير». واستغل المكسيكي ميجيل انجيل بطل مجلس الملاكمة العالمي السابق لوزن الخفيف هذه التصريحات ليعلن تحديه للفائز في هذه المباراة. ورفض الملاكمان طلبه.

الروسية كوزينكوفا تحطم الرقم القياسي لرمي المطرقة

● حطمت الروسية اولجا كوزينكوفا الرقم القياسي العالمي في منافسات الاطاحة بالمطرقة في بطولة نيو سوث ويلز لالعاب القوى امس.

وسجلت كوزينكوفا 69.46 متر محطمة الرقم السابق المسجل باسمها في يونيو (حزيران) من العام الماضي في موسكو والبالغ 68.16 متر. وقالت كوزينكوفا لرويتر في وقت لاحق «هذه هي المرة الرابعة التي أحطم فيها الرقم العالمي ولكن ذلك لم يكن في حسباني عندما بدأت البطولة». وأضافت: كان اعدادا طيبا في استراليا واتطلع لان اصبح اول لاعبة قوى تحطم حاجز السبعين مترا خلال الصيف الاوروبي. وسيتم ضم منافسات الاطاحة بالمطرقة لبطولة العاب القوى الاوروبية المقبلة عام 1998.

الليتواني سابونيس أفضل لاعب سلة بأوروبا لعام 95

● اختارت مجلة «كرة السلة الشهرية» التي يصدرها الاتحاد الدولي للعبة لاعب الارتكاز الليتواني ارفيداس سابونيس افضل لاعب في اوروبا لعام 1995.

وكان سابونيس (2.18 متر و30 عاما) قاد فريقه الاسباني ريال مدريد الى احراز كاس ابطال الاندية الاوروبية ومنتخب بلاده الى المباراة النهائية لكاس الامم الاوروبية العام الماضي.

وانتقل سابونيس الصيف الماضي الى صفوف فريق بورتلاند ترايل بليزرز الذي يلعب ضمن الدوري الاميركي للمحترفين.

Emirates Today الامارات اليوم



قفزة جديدة
في عالم المال
والاعمال والاقتصاد

■ تتابع الاحداث
الاقتصادية المحلية والعربية والدولية
■ تنفرد بمعالجة العديد
من القضايا والظواهر باقلام
المتخصصين في عالم
الاقتصاد والمال والاعمال
■ «الامارات اليوم»
اسبوعية تصدر باللغتين
العربية والانجليزية

■ خطة التنمية السعودية تهدف التوازن
■ اعادة الانضباط الى السوق العقاري المصري
■ حيتان الدواء في الاردن الى اين ؟
■ مشكلات اساسية تواجه الاقتصاد المصري
■ الديون وعجز الميزانية موروثات الغزو العراقي للكويت
■ اقتصاد الجريمة علم يبحث عن وجود في الوطن العربي
■ اوروبا «واليورو» في مواجهة اميركا
■ الهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية على الشرق الاوسط .. الى اين ؟
■ الاستثمارات الأجنبية تطير بسرعة الصاروخ الى جنوب افريقيا
■ روسيا ومشكلات التحول الاقتصادي
■ المصرف المركزي الياباني انقذ الاقتصاد

■ وثيقة العمل الاقتصادي المشترك لاعلان دمشق
■ بدء تنفيذ قرارات قمة مسقط

تناقش العديد من
الموضوعات والقضايا
الاقتصادية

■ المياه المحلاه في السعودية
■ الاسواق ترقب عودة العراق لانتاج النفط
■ فتح ملف الاتفاقات التجارية في لبنان
■ «سوميد» ومشروعات نقل النفط البديلة

تصدر عن مؤسسة
«البيان للصحافة والطباعة والنشر»

الآن في الأسواق

«الامارات اليوم» مجلة النخبة الاقتصادية من رجال المال والاعمال في كل مكان

مؤتمر المرأة شاهد على نجاحها التنظيمي

بكين تتطلع نحو استضافة أولمبياد 2004

لندن: «الشرق الأوسط»

كان عرض بكين باستضافة المؤتمر العالمي الرابع للمرأة خطوة نحو إقناع اللجنة الأولمبية الدولية لاستضافة الأولمبياد. فبعد تنظيم الأحداث لأكثر من 50 الف موفد من جميع انحاء العالم بكين على استعداد أن تستضيف الألعاب الأولمبية لـ10 آلاف رياضي ومدرب من 197 بلداً، بزيادة 12 بلداً عما يوجد في الأمم المتحدة.

ولكن بعض ما يحدث في بكين ـ بما في ذلك المصادر غير الكافية ورفض دخول بعض الوفود كوفد التيبت لأسباب سياسية ـ أقنع البعض بأن الإجابة على ذلك الطلب سيكون بالرفض حتماً.

ومن بين منتقدي بكين وزيرة الصحة والخدمات الإنسانية دونا شلالا التي بللتها الأمطار أثناء انتظارها الدخول خلال أجهزة الأمن من اجل حماية السيدة الأميركية الأولى هيلاري كلينتون قبل إلقاء كلمتها في المؤتمر الموازي للمنظمات غير الحكومية الذي عقد خلال مؤتمر المرأة قبل عدة شهور.

وصرحت بعد ذلك بأن الصينيين لن يستضيفوا أي حدث دولي آخر بعد الآن على الإطلاق.

ولكن خرجت عضوات اللجنة الأولمبية بانطباع مختلف تماماً.

إذ تفيد أنيتا ديفرانتز، إحدى النساء اللواتي انتظرن تحت المطر وفي الوحل في بكين، بأن هذه الدولة حصلت على انتقاد لا تستحقه في إدارة المؤتمر، فرغم التقارير الصحافية للمعاملة الخشنة التي تلقتها المندوبات على أيدي رجال الأمن الصينيين، صرحت ديفرانتز العضو الأميركي ذات النفوذ في اللجنة الأولمبية بأنها تشجعت لما رأته من جهود الصين في تنظيم المؤتمر ووافقتها جنيفر جوردان عضو اللجنة الأولمبية في أتلانتا التي أشرفت على الخدمة اللوجستية للندوة غير الحكومية، القول عندما صرحت بأن الصين «أدارت ونظمت الأحداث بكل قدرة وإمكانية. فقد كانت هناك الحافلات لنقل الناس وأقاموا ما فيه الكفاية من المقاعد وكانت هناك أعداد كبيرة من المتطوعين والمتطوعات والكثير من نقاط التفتيش لكي لا ينتظر الناس كثيراً. ويستطيع المرء الحكم على المؤتمرات من خلال الحوارات التي كانت تجري أثناءها. فقد شوهدت النساء في الثياب الوطنية الأفريقية والباكستانية والتايلاندية يتبادلن الأفكار. لقد كانت تجربة رائعة. ولا يوجد لدي شك في استطاعة الصينيين تنظيم الألعاب الأولمبية. والسؤال هنا هل يجب أن يقيموا تلك الألعاب؟ ترجع الإجابة إلى اللجنة الأولمبية الدولية».

وفي إجابتها على سؤال حول التقارير التي تفيد بأنه جرى منع بعض الموفدات من الاشتراك بإحدى الجلسات مثل ويني مانديلا الزوجة السابقة لرئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا، قالت: «حسب معلوماتي إنها جاءت متأخرة جداً. فبالنسبة لمنظمي المؤتمر حوالي 30 ألف موفدة، يعتبر عدداً كبيراً ومن الصعب جداً التداول به. ولذلك كان من الضروري على الجميع الوصول باكراً قبل بدء الجلسة».

وتضيف ديفرانتز قائلة بأنه يجب إعطاء بكين فرصة أخرى للترشيح لإقامة الألعاب الأولمبية رغم مشاكل حقوق الإنسان. والجدير بالذكر أن الصين فشلت في مسعاها في المرة الماضية عندما حصلت على 43 صوتاً مقابل 45 لتذهب الألعاب الأولمبية عام 2000 إلى سيدني في استراليا.

وتستطرد قائلة: «لا اعتقد بأن مشكلة تناول الرياضيين للمنشطات الممنوعة هي أسوأ مما يوجد في الولايات المتحدة. ولا سيما أن المدربين هم المسؤولون عن ذلك أكثر من الرياضيين أنفسهم».

ومن المقرر أن تنظر اللجنة بالعروض المقدمة لإقامة الألعاب عام 2004 في 15 يناير (كانون الثاني) 1997. وتعتقد ديفرانتز أن تفوز بكين هذه المرة.

ولكن تستطرد قائلة: «اشعر بأنهم لن يتقدموا بأي عرض في عام 2004. لأن الألعاب ليست المسألة الوحيدة التي تواجههم. ففي عام 1997 يضعون يدهم على هونج كونج وننسى أحياناً أن هناك مسائل أخرى لها أولوياتها قبل الألعاب الأولمبية.

رغم ذلك فإنني ارحب بعرضهم على أي حال». ولمح مسؤولون في الصين بأنهم سيعيدون التفكير في الترشيح مرة أخرى لاستضافة أولمبياد 2004 رغم حزنهم العميق على الخسارة أمام استراليا للفوز بأولمبياد 2000 وقالوا إنها كانت خسارة سياسية.

تلاميذ المدارس الصينية تدربوا على الرقصات استعداداً لأولمبياد 2000 وفشلت حظوظهم، وها هم يعيدون الكرة مرة أخرى عسى أن يفوزوا بأولمبياد 2004 (أ.ب)

منتخب لبنان الكروي يواجه لوكوموتيف السلوفاكي اليوم

بيروت: «الشرق الأوسط»

يخوض منتخب لبنان الوطني لكرة القدم مساء اليوم مباراته التجريبية الثامنة في اطار تحضيراته لتصفيات كاس الأمم الآسيوية المقبلة، وذلك عندما يواجه فريق نادي لوكوموتيف السلوفاكي الذي يزور العاصمة اللبنانية منذ عدة ايام. وقد اعاد المدرب الويلزي لمنتخب لبنان تيري يورات الذي باشر الاشراف على قيادة المنتخب اعتبارا من يونيو (حزيران) الماضي، تجميع لاعبي المنتخب للمباشرة في التدريبات الاسبوعية تأهبا للقاء اليوم وبعد ان كان قد منح اللاعبين اجازة لمدة 3 ايام عقب مباراة المنتخب اللبناني مع منتخب الاكوادور التي جرت على ملعب برج حمود في بيروت يوم الأحد الماضي وانتهت بفوز المنتخب اللبناني بهدف مقابل لا شيء سجله المهاجم وارطان. ويخوض المنتخب اللبناني مواجهة اليوم التي ستقام على ملعب برج حمود في بيروت بروح عالية ومعنويات طيبة سيما ان فريق لوكوموتيف الذي يحتل المركز الثاني في منافسات الدوري السلوفاكي لا توازي قوته منتخبات قبرص والاكوادور وقطر التي استضافها المنتخب اللبناني في بيروت وحقق عليها الفوز جميعا.

وفي سعيه لحفز اللاعبين نحو الانتظام في تدريبات المنتخب بمعنويات مرتفعة قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم صرف مكافآت للاعبي المنتخب جراء فوزهم على منتخب الاكوادور في اللقاء الماضي.

وسيخوض منتخب لبنان تصفيات كاس الامم الآسيوية التي ستجري نهائياتها في الامارات خلال ديسمبر (كانون الأول) المقبل من خلال المجموعة العاشرة والى جانب منتخبي الكويت وتركمانستان حيث ستجري مباريات المجموعة على نظام الدوري من مرحلتين (ذهاب واياب) اعتبارا من الثاني عشر من مايو (ايار) المقبل.

استعدادا لتصفيات الأمم الآسيوية

منتخب قطر يلتقي الاكوادور وديا

الدوحة: «الشرق الأوسط»

في اطار اللقاءات التجريبية التي يخوضها استعدادا لتصفيات كاس الامم الاسيوية لكرة القدم التي ستجري نهائياتها في دبي خلال ديسمبر (كانون الأول) القادم، يلتقي المنتخب القطري في الدوحة مساء اليوم نظيره ضيفه منتخب الاكوادور الذي كان قد وصل الى العاصمة القطرية صباح امس (السبت) قادما من سلطنة عمان حيث التقى في مسقط المنتخب العماني يوم الجمعة الماضي.

ويمثل لقاء اليوم فرصة احتكاك طيبة للمنتخب القطري الذي يخوض تصفيات كاس اسيا من خلال المجموعة السابقة التي تضمه مع منتخبي سورية وكازاخستان. وينتظر ان يتيح الجهاز الفني للمنتخب القطري فرصة المشاركة في لقاء اليوم امام عدد واسع من اللاعبين بغية تجريبهم، قبل ان يصار الى اعتماد التشكيلة الاساسية التي ستخوض غمار التصفيات القادمة سواء تصفيات كاس الامم الاسيوية او تصفيات كاس العالم 98.

اما منتخب الاكوادور الذي يتاهب لمباريات مجموعة دول اميركا الجنوبية ضمن تصفيات كاس العالم، فكانت زيارته لقطر هي المحطة الثالثة التي يقوم بها ضمن جولة بدأت في بيروت ثم سلطنة عمان، ويتوجه بعد الدوحة الى دبي لملاقاة منتخب الامارات هناك في العشرين من الشهر الجاري.

داودية وزير الشباب الأردني الجديد:

لن نلجأ لسياسة الترغيب والترهيب بشأن اللقاءات الرياضية مع إسرائيل

عمان: «الشرق الاوسط»

تشكيل الحكومة الاردنية الجديدة برئاسة عبد الكريم الكباريتي وصف بالحكومة الشبابية والرياضية نظرا لضمها عددا واسعا من الوزراء الرياضيين ممن شغلوا مناصب رياضية متعددة.

وقد التقت «الشرق الاوسط» وزير الشباب الاردني الجديد محمد داودية الذي سبق له ان شغل منصب رئيس القسم الرياضي في جريدة «الشعب» الاردنية اضافة الى تسلمه امانة سر الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي. وهو الى جانب ذلك صحافي بارز عضو في نقابة الصحافيين ورابطة الكتاب الاردنيين وقد نجح في الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

وعن السياسة العامة لوزارة الشباب خلال المرحلة القادمة قال الوزير داودية: ان قطاع الشباب سيحظى باهتمام كبير من قبل الحكومة الحالية حيث ان الحكومة نفسها تتميز بطابعها الشبابي سواء من حيث السن او من حيث الروح الشبابية للوزراء.

واكد داودية حرص الوزارة على الاستمرار في العمل على تعزيز العلاقات الرياضية والشبابية الاردنية مع الاشقاء في دول الخليج العربي لما في ذلك من مصلحة للشباب العربي بشكل عام.

وأبدى داودية اهتمامه بالعلاقات الرياضية والشبابية الاردنية الفلسطينية، مشيرا الى ان دعم نماء وتطور العمل الرياضي والشبابي الفلسطيني هو واجب لن تتخلى الوزارة عن مواصلة القيام به.

وعن موقف الوزارة من تبادل الزيارات بين الفرق الرياضية الاردنية والاسرائيلية قال داودية: اننا في هذا المجال لن نتبع سياسة الترغيب والترهيب لحث الفرق الاردنية على تبادل الزيارات مع الفرق الاسرائيلية او لمنعها من اللعب مع فرق اسرائيلية، حيث ان الاندية تعتبر مؤسسات شعبية ذات قرار مستقل ولها الخيار في ان توافق او ترفض اللعب مع اندية اسرائيلية او تبادل الزيارات معها، حيث لن نرضى ان تقوم الوزارة بممارسة الارهاب الفكري على احد.

واستطرد الوزير داودية قائلا: بموجب معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل فقد اصبحت الاخيرة دولة غير معادية لنا ويمكن التعامل معها مثل اي دولة اجنبية، ولكننا في المقابل لا نرغم احدا على التطبيع الرياضي مع الاندية والمؤسسات الاسرائيلية.

كل عام وأنتم بخير

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك
يتقدم رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة وجميع منسوبي شركة
كيميائيات الفورمالدهيد السعودية المحدودة بأخلص التهاني إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد الأمين

وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والمفتش العام

وصاحب السمو الملكي أمير المنطقة الشرقية وسمو نائبه
وإلى الشعب السعودي الكريم سائلين المولى عز وجل أن يعيده على الأمة الإسلامية بالخير والبركات

SFCCL
شركة كيميائيات الفورمالدهيد السعودية المحدودة



● خليفة أم كلثوم ترفض الخلافة
أصالة نصري: أشعر بالخوف ودائما أبكي

● إياد أبو شقرا: «الصنمية» الفنية كارثة
السوريون: ترشيح كل من هب ودب إساءة

● الفنان اليمني محمد مرشد ناجي:
من أجلي ثارت الأقلام وألحاني وحدت اليمن
عاملتني سلطة المكلا كأجنبي
وحضرموت شنت هجوما عليها

● أسباب منع مسلسلات
مصرية في رمضان

● «وثيقة شرف» بين القنوات الفضائية
لمواجهة الأعمال الهابطة

● الفنان المغربي عبد الوهاب الدكالي:
«لا تكذبي» أغنيتي خطفها
عبد الحليم حافظ وهذا هو الدليل

● د. ريموت بن كونترول
فضائية دبي تمنح «الدراهم» دون حساب
وMBC في ثقافة «حتى تكتمل المصيبة»
وفي ART هناك من يفسد النجاح

تي في
تعددت القنوات والدليل واحد

برامج شهر رمضان على الفضائيات العربية (2.1)

خيبة أمل كبيرة لدى المشاهدين

الرباط: من لطيفة لعروسني
عمان: «الشرق الأوسط»

خيبت المحطات الفضائية العربية خلال شهر رمضان لهذا العام، آمال العديد من المشاهدين الذين كانوا يتوقعون مشاهدة برامج ومسلسلات وأفلام في مستوى جيد تتلاءم مع آمال المشاهدين، خاصة أن الإعلانات المتكررة عن مفاجآت برامج شهر رمضان كانت أكبر من حجم المواد والبرامج التي عرضت على مختلف المحطات التلفزيونية العربية.

«الشرق الأوسط» استطلعت آراء نقاد التلفزيون في المغرب وقد جاءت الآراء مشتركة حول إخفاقها:

يقول حمادي الغاري من صحيفة «العلم»: عندما يتابع المشاهد العربي قناة فضائية عربية ما، فإنه يأمل بأن تقدم له هذه الفضائية أو تلك عملا جيدا سواء أكان برنامجا أو شريطا أو مسلسلا أو مسرحية، لكن خيبة الأمل هي التي تحدث، ويتكرر ذلك مع مختلف الفضائيات العربية الأمر الذي يدفع هذا المشاهد إلى الهروب نحو القنوات الغربية التي تسمح له على الأقل بتجاوز الصدمة أو الإحباط الذي سببته له القنوات العربية وما أريد أن أركز عليه في هذا الموضوع هو أن برامج التلفزيون هي جزء من البرنامج السياسي في بلد معين، فإذا كان البرنامج السياسي لا يعترف بالسلوك الديمقراطي أو أنه لا يقوم على قاعدة ديمقراطية تضمن حرية التعبير والإبداع، فمن الطبيعي جدا أن ينعكس ذلك على الإعلام بصفة عامة وعلى القنوات التلفزيونية بصفة خاصة، لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

وبرامج رمضان على الفضائيات العربية، يقول الغاري، تشكل استثناء مقارنة مع الأيام العادية، إذ تبذل أقصى الجهود استعدادا لهذا الشهر، لكن المفاجأة عندما تجد نفسك أمام برامج ومسلسلات هزيلة، وهذا ما ينطبق على الفضائية المغربية خلال هذا العام حيث الفقرات الفكاهية كانت تافهة جدا، بل تم الإعلان عن مواد كثيرة، لكن تم التخلي عنها بعد ذلك.

وبالنسبة للفضائية المصرية يضيف الغاري، فهي تعتمد على عامل الوقت وطول ساعات البث طالما أن لديها فائضا من المسلسلات والأفلام والبرامج التي يتم توزيعها على طول مدة البث، إلا أن العبرة لا تكمن في زيادة ساعات البث على حساب الجودة. إذ المطلوب هو عرض مواد يستفيد منها المشاهد ولو في إطار ساعات محدود، أما MBC فهي تعتمد أيضا على المسلسلات والأفلام والبرامج المصرية مما يفقدها التميز عن المحطات الأخرى، في حين كان على الفضائيات العربية أن تركز على البرامج الثقافية والسياسية الجادة، إضافة إلى برامج الترفيه التي لا يجب أن تسقط في الابتذال وتراعي تطور العقلية العربية.

ويقول الطاهر الطويل، ناقد فني ومسرحي إن السمة الطاغية على برامج الفضائية المغربية خلال شهر رمضان لهذا العام، هي إعادة بعض الأعمال المسرحية والسينمائية التي سبق للمشاهد أن شاهدها مرارا أو تكرارا كمسرحية «قاضي الحلقة» والشريط السينمائي «ابن السبيل» على سبيل المثال لا الحصر، كما استمر عرض المسلسل المكسيكي المدبلج الطويل والممل جدا «رهينة الماضي»، وهو مسلسل لا يتلاءم تماما مع قيم مجتمعنا العربي الاسلامي، فضلا عن ذلك، يضيف الطاهر الطويل، احتوى برنامج هذا الشهر الكريم في الفضائية المغربية، على مجموعة من الأعمال الهزلية «سكيتشات»، التي تقدم يوميا، وإذا كانت هذه المبادرة تستحق التنويه لكونها أتاحت للمشاهد اللقاء عبر الشاشة الصغيرة مع مجموعة من الممثلين الكوميديين، إلا أن الملاحظ أن جل تلك الفقرات الهزلية تفتقر إلى العمق والحبكة الفنية وتغلب عليها السذاجة، ولا نقول البساطة، والمؤسف أن الفضائية المغربية بصفة عامة لا تعمل على تطوير برامجها مقارنة مع بعض الفضائيات العربية الأخرى.

مسلسل «محمد رسول الله» لم يكن توقيته مناسبا على الفضائية المغربية (أرشيف «الشرق الأوسط»)

ـ أما الصحافية نعيمة فراح فتقول: ان الفضائية المغربية أصابت المشاهدين بخيبة أمل كبيرة، فجل البرامج التي كانت تدرج قبل شهر رمضان بقيت مستمرة، رغم الانتقادات التي وجهت إليها سواء من طرف المشاهد أو الناقد المهتم، وحتى البرامج التي أطلقت عليها صبغة البرامج الرمضانية، لم تكن في المستوى المطلوب بل كانت ضعيفة، واعتباطية، وحتى توقيت العرض كان غير مناسب بالنسبة لمسلسل «محمد رسول الله إلى العالم» على سبيل المثال، أما الفقرات الكوميدية فكانت بئيسة جدا لا تمت لمفهوم الفكاهة بأي صلة.

وتضيف نعيمة فراح أن الفضائية المغربية لا تأخذ بعين الاعتبار رغبات المشاهدين فهي في واد والمشاهدون في واد آخر، بل تتعامل بنرجسية مع برامجها. وتعتقد أن سبب ذلك يرجع إلى بعض المسؤولين في التلفزيون المغربي الذين لا علاقة لهم بميدان الإعلام السمعي البصري.

أفاد السيد صالح ارتيمة مدير القناة الأولى أن الكم الهائل من المكالمات التي ترد للتلفزيون تشير إلى أن المشاهد الأردني راض عن اختيار برامج رمضان لهذا العام وعن الجدل القائم حول بعض البرامج التي خيبت آمال المشاهدين والتي منها مسلسل «أحلام أبو الهنا» وبرامج «محطة 2000»، قال: «كل التقدير والاحترام للفنان العربي الكبير دريد لحام وحين يكون الأستاذ دريد نجم أحد الأعمال الفنية، نقدر هذا العمل ونسارع الى بثه لقناعتنا أن المشاهد الأردني على تواصل ومحبة مع هذا الفنان، وأنا شخصيا أعتقد أن شخصية أبو الهنا نمط جديد ونقلة جديدة متغيرة شاملة بالنسبة لشخصية الفنان الكبير دريد لحام، شخصية لم يعتد عليها المشاهد العربي ولذلك نوجئ بالاختلاف الكبير بين شخصية أبو الهنا والشخصية التي اعتاد عليها في غوار والدغري، وأتكلم هنا كمشاهد وأقول أن دريد لحام قدم شخصية جديدة متميزة لو أمعن المشاهد في هذه الشخصية لأضحكته من قلبه، وهذه صفة الفنان المتميز والمتجدد».

أما بالنسبة لبرنامج «محطة 2000» أضاف السيد ارتيمة «التلفزيون الأردني تبنى هذا العمل لأنه نوع جديد من الإنتاج الدرامي الكوميدي، لم تسبق إليه شاشات التلفزيون في الوطن العربي».

لأول مرة.. بعثة من إذاعة «طنجة» تبث من أرض فلسطين

الرباط: «الشرق الأوسط»

قامت الإذاعة المركزية في الرباط ببث برنامج مشترك مع إذاعة السلطة الفلسطينية خلال الأيام الأولى من شهر رمضان، استضافت فيه الإذاعتان أسماء أدبية (الشاعرة فدوى طوقان) وفكرية تحدثت عن العادات الرمضانية في المغرب وفلسطين، كانت مناسبة لبعض المدعوين من البلدين ليتبادلوا ذكريات لقائهم وخاصة في المغرب الذي تردد عليه العديد من الشخصيات الفكرية والسياسية الفلسطينية، كما تحدثت الشاعرة فدوى طوقان الى ما قبل النكبة فاستحضرت ذكريات البعثة الطلابية المغربية التي كان من بينها الكاتب الصحافي المهدي بنونة.

وبدورها، قررت إذاعة طنجة، أن تحلق بمستمعيها في أجواء الشرق الأوسط فاتفقت مع مكتب مطارات الدار البيضاء، الذي يتولى تشييد أول مطار للدولة الجديدة في قطاع غزة، على إيفاد بعثة إذاعية الى الأراضي الفلسطينية، باشرت مهامها الصحافية أول من أمس، حيث قام الوفد بتسجيل لقاءات وحوارات مباشرة مع شرائح المجتمع الفلسطيني بكل مكوناته الثقافية والفكرية والسياسية، بهدف تصوير نبض الحياة في مجتمع يتشكل بالإرادة والمكابدة. ويتمنى محمد البوكيلي مدير إذاعة طنجة أن تتمكن المحطة من نقل وقائع إحياء ليلة القدر من المسجد الأقصى في مدينة القدس، على أن تبث الحصيلة الإذاعية الأخرى فيما تبقى من أيام رمضان ليلا وبعده في النهار. وستمكث البعثة الإذاعية الطنجاوية عشرة أيام في مناطق الحكم الذاتي، وهي المرة الأولى التي تقوم فيها الإذاعة المغربية بمبادرة من هذا النوع.

تشاهد اليوم على MBC

الرحمة باليتيم في «القيم في الإسلام»

تتناول هذه الحلقة من برنامج «القيم في الإسلام» موضوع الرحمة باليتيم والرأفة بمعاملته وعقاب من يأكل ماله وقول الدين في ذلك. إضافة إلى بعض الأحاديث الشريفة والسور القرآنية التي تدل على ذلك.

قام ببطولة هذه الحلقة الفنان أشرف عبد الغفور مع عدد من النجوم، وتبث الحلقة بعد ظهر اليوم في تمام الساعة الثامنة عشرة والنصف بتوقيت جرينتش.

برامج الفضائيات العربية

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

07.30 فترة الأطفال - الفتى النبيل - مغامرات الفواكه
09.30 من سير الصحابة
10.00 صوموا تصحوا
10.15 مآذن في سماء أوروبا
10.30 بدون كلام
11.00 المسلسل التاريخي «موسى بن نصير»
12.00 صحتين وعافية
12.15 من قصص العرب
13.20 فترة الأطفال المسائية - قطار ومحطات
13.50 مسابقة الأطفال - بساط الريح
14.15 برنامج شبابيك
14.35 الماء في القرآن الكريم
15.15 نساء في الإسلام
15.45 كاريكاتور رمضاني
15.50 مسابقة يوميات مرزوق وسمعة
16.00 رحلة في ديار الإسلام
16.30 مواقف تاريخية وأخطاء مقصودة
17.00 برنامج ساعة على الهواء
18.00 الأخبار الرئيسية
18.45 المسابقة الدينية - معالم أردنية
19.00 ندوات تلفزيونية «القاسمي»
20.25 ألغاز وأمثال من التراث
22.15 تنويعات على نغم واحد
23.15 فلم محلي
00.45 مع الله
01.00 إمساكية رمضان في الدول العربية
13.00 البرنامج المحلي المنوع «مبارك عليكم الشهر»
15.15 المسلسل العربي «نقوش من ذهب ونحاس» كرم مطاوع - مادلين طبر
16.20 المسلسل العربي «حارة الباشا» سليم كلاس - فيلدا سمور
17.50 البرنامج المحلي «بيت الحزاوي»
18.15 المسلسل المحلي «سقيفة الأحلام» غانم الصالح وباسمة حمادة
19.00 البرنامج الثقافي «ثقافة فقهية»
20.00 البرنامج المحلي «بيت الزكاة»
22.00 البرنامج المنوع «الجمهور يربح» نيرفانا ادريس وصالح المطيري
23.00 المسلسل العربي «القصاص» أسعد فضة وأمل عرفة
00.30 المسلسل المحلي - دلق سهيل - داود حسين - مريم الصالح
01.00 المسلسل العربي - لن أعيش في جلباب أبي - نور الشريف - عبلة كامل
02.00 الفيلم العربي
03.30 البرنامج الثقافي «أعلام القرن»
04.00 فيلم أجنبي
18.20 صلاة التراويح
19.00 لقطات رياضية مثيرة
19.10 سهرة وجوائز
19.20 المسلسل المدبلج /رهينة الماضي
20.10 المسلسل الكوميدي مرايا/ياسر العظمة
20.55 سهرة وجوائز
21.35 المسلسل الاجتماعي/الشباب يعود يوما
22.30 سهرة وجوائز
22.35 صلاة قيام الليل
00.00 سهرة وجوائز
00.05 نشرة الأخبار الأخيرة
00.40 لا أرى ولا أسمع ولا أتكلم
01.05 المسلسل العالمي/الغني والفقير
01.45 فوازير رمضان/خدوهات/إعادة
02.15 المسلسل التاريخي/أبو فراس الحمداني/إعادة

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج «صباح الخير»
10.00 برنامج Tele-sport (إعادة البث)
11.00 شريط أكل وشرب على مائدة القرآن الكريم
11.30 منوعات
12.00 رسوم متحركة «الغابة السعيدة»
13.30 المسلسل المكسيكي MANUE-LA
14.30 منوعات
15.30 شريط «أحداث وأحداث»
16.00 برنامج «شهية طيبة»
16.15 رسوم متحركة «سالي»
17.00 شريط «عالم السينما»
17.25 المسلسل الجزائري «كلثوم»
18.00 المسلسل الجزائري «فنزيا»
19.30 سلسلة فكاهية «بلا حدود»
20.45 منوعات
20.55 سكاتش جزائري «لا ترفد فوق جهدك»
21.30 برنامج منوعات «أنغام ونجوم»
22.30 برنامج رياضي «أرقام وتحاليق» إعداد وتقديم ليلى ستاتي
23.20 المسلسل التاريخي «ابن سينا»
00.05 فيلم جزائري «صح نحسان» إخراج سليد بن قاضي
02.00 سلسلة فكاهية «بلا حدود» (إعادة البث)
02.30 مهرجان الأغنية الأندلسية
03.00 المسلسل العربي «الجوارح»
04.00 شريط «آثار وفنون إسلامية»
05.00 سلسلة دينية «من الكتاب والسنة»
05.30 سلسلة دينية «وهديناه النجدين»
06.00 سلسلة دينية «من وحي الصيام»

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.00 القناة الصغيرة
13.00 السلسلة التوثيقية «عملية مفتوحة على البيئة»
13.30 «رمضان والصحة»
14.00 برنامج «قافلة»
14.45 مائدة برنامج يتضمن وصفات خاصة بشهر رمضان
15.50 المسلسل العربي التاريخي «الفرسان» بطولة: أحمد عبد العزيز، أحمد ماهر، شيرين وكريمة مختار، تأليف: سامي غنيم وإخراج حسام الدين مصطفى
16.50 رسوم متحركة
17.00 الدروس الحسنية
18.25 «اسكيتشات رمضانية»
18.55 المسلسل الديني «محمد رسول الله الى العالم» بطولة: يوسف شعبان، صفاء أبو السعود وصلاح ذو الفقار، قصة وسيناريو: طه شلبي وإخراج أحمد الطنطاوي
21.10 الفيلم الأجنبي «الطائرة الشبح»
22.45 منوعات غنائية
23.30 «العالم الرياضي» - مباشر - برنامج رياضي مباشر تقدم فيه نتائج الأحد الرياضي لمختلف المباريات. إخراج محمد كريد.
00.30 برنامج «ألحان زمان»

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

8.00 صباح الخير يا مصر
10.00 إعادة حوار مع الكاميرا
10.15 إعادة فنان في الامتحان
10.30 إعادة فولولو الحقيقة
11.00 أكلات بكل اللغات
11.20 عزيزتي حواء
11.40 بوجي وطمطم
12.00 الجائزة الكبرى
12.15 سباق الأغنيات
13.15 المسلسل العربي «الحفار»
14.00 النشرة الإخبارية
14.15 فوازير عمو فؤاد
14.30 الفيلم العربي
16.15 حوار مع الكاميرا
16.30 فن الاتيكيت
16.50 لقاء فضيلة الشيخ الشعراوي
17.30 المسلسل العربي «لن أعيش في جلباب أبي»
18.15 فوازير نيللي «زي النهارده»
18.45 فولولو الحقيقة
19.05 ألف ليلة وليلة
19.35 فنان في الامتحان
20.00 النشرة الإخبارية
20.15 يا تليفزيون يا
20.35 المسلسل العربي «نصف ربيع الآخر»
21.20 كلام من دهب
21.50 لوحة وفنان
22.10 برنامج «علمت فيك إيه مينتك»
22.20 الفيلم العربي
24.10 من أغاني الأفلام
1.00 أحداث 24 ساعة
1.15 المسلسل التاريخي «الأبطال» إخراج حسام الدين مصطفى
2.00 نجوم لها تاريخ
3.00 برنامج «نغم»
4.00 المسلسل الديني «القضاء في الإسلام» إخراج أحمد طنطاوي

MBC
بتوقيت جرينتش

11.05 دين ودنيا
11.15 أفلام كرتون
11.30 رسوم متحركة
12.00 برنامج أطفال
12.25 القيم في الإسلام
12.55 بالهنا والشفا /أطباق رمضانية
13.20 المسلسل التاريخي/ أبو فراس الحمداني
14.20 اللغز النبوي
14.45 عالم الصحافة
15.40 سهرة وجوائز
15.45 «منكم وإليكم وياعيني عليكم»
16.05 حتى تكتمل الصورة
16.35 فوازير رمضان/خدوهات
17.05 المسلسل الاجتماعي/أبو الهنا

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

09.15 فلاحي الأرض
10.00 صباح الأطفال
11.00 رسوم متحركة
12.00 المجلة المغاربية
12.30 منوعة أحلى الأماسي
14.45 في المطبخ
15.00 شريط سينمائي
16.30 النشرة الجهوية
17.00 سلسلة للأطفال
18.00 مسلسل: أبو ريحانة (الحلقة 30)
18.30 فوانيس
18.50 مسلسل: أحلام أبو الهنا (الحلقة 30)
19.20 مسابقة رمضان
19.30 الكاميرا الخفية
20.25 النشرة الجوية
20.30 مسلسل «الخطاب على الباب» (الحلقة الأخيرة)
21.30 سلسلة: ألف ليلة وليلة
22.00 الأحد الرياضي
22.45 منوعة رمضان في الذاكرة
23.45 فوانيس
00.00 منوعة «يا شادي الألحان»
01.00 مسلسل أبو العلاء البشري

تلفزيون الكويت
بتوقيت الكويت

10.00 البرنامج المحلي - عيال الديرة
11.00 المسلسل الكرتوني «البؤساء»
11.30 المسلسل الكرتوني «نوار»
11.45 البرنامج الديني «ومضات ثقافية»

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

06.25 الحل بين يديك
07.05 أبناء دهشان
08.05 فن الطبخ
08.30 جدد حياتك (دع القلق)
08.55 الحياة أمل
09.30 الأبناء - إعادة
09.55 بنك المعلومات - إعادة
11.30 ونيس - إعادة
12.20 فن الطبخ
12.45 أخوة التراب - إعادة
13.55 تجارة عن تراض - إعادة
14.47 حديث رمضان
14.57 صوموا تصحوا
15.25 مسلسل: لو كنت مكاني
15.40 يوميات ونيس
16.30 الأبناء
17.25 قصة آية
18.10 مفكرة رمضان
18.17 محظوظ وعبيلة
18.40 أمثال ما تعجبنيش
19.00 أبناء دهشان
19.50 تجارة عن تراض
20.22 عرض برامج السهرة
20.30 ليالي رمضانية
21.10 جدد حياتك (دع القلق)
21.25 بيتنا القديم
21.35 أخوة التراب
22.40 مقاعدنا
23.05 بنك المعلومات
00.40 كلمات ومواقف
01.05 تسابيح
01.25 مسلسل ميراث السنين
02.35 مسلسل ديني «شمس العرب»
03.25 محظوظ وعبيلة - إعادة
03.45 الحل بين يديك - إعادة
04.05 جمعة وجيرانه - إعادة
04.25 أمثال ما تعجبنيش - إعادة
04.45 ألوان من الحب - إعادة
05.05 بيوت الله

قناة الأفلام

01.30 Amazing Adventure
03.00 قدر الخير
05.00 Battle of Crete
06.30 قلب من ذهب
08.30 أغاني دينية
09.00 فزورة - إعادة
09.30 حروف أسمائهم
10.00 نجم في السينما
10.30 رحلة الأحزان
12.00 عفريت مراتي
14.00 طبق النجوم
14.30 برهما شاري (هندي) Brahma Chari
16.00 ما فيناش زعل
16.30 حروف أسمائهم
18.00 يا ظالمني
20.00 شعب في المليان/ المشخصاتية
20.30 على الأصل دور
21.00 طبق النجوم
21.30 دعاء الكروان
23.00 شاطئ الغرام

قناة الرياضة

06.30 أخبار الرياضة - إعادة
07.00 تلي ملتش
08.00 مباريات كرة القدم - برنامج رياضي
09.00 برنامج «الحياة شاطئ»
10.00 المصارعة
10.20 مباشر: بطولة العالم للتزحلق على الجليد من سيرا نيفادا - سيدات
12.00 أخبار الرياضة - إعادة
13.30 برنامج الأمسير فيصل للمسابقات الأولمبية
14.30 برنامج «نور على نور»
16.00 أخبار رياضية من البلاد العربية
18.00 أخبار رياضية من البلاد العربية
19.00 مباشر: دورة تأهيلية لكرة القدم للألعاب الأولمبية (تحت 23 سنة) لعام 1996 - برازيل × بيرو
20.00 الاتحاد الهولندي لكرة القدم
22.00 كرة القدم من ألمانيا (الصالات المغلقة)
22.30 أخبار الرياضة - إعادة
23.00 مباشر: دورة تأهيلية لكرة القدم للألعاب الأولمبية (تحت 23 سنة) لعام 1996 - فنزويلا × كولومبيا
23.00 المصارعة - إعادة
00.00 السباحة

الكلمات المتقاطعة

● أفقيا

1. فيلم لفريد الأطرش ونور الهدى
2. نصف تيوس - دونها
3. مدينة فرنسية - تصفح
4. مجموعات شعرية
5. قدح - عاصفة بحرية
6. حرف جر - يراقبان
7. من الضمائر - ضد ذل - وجع
8. كثيراً - اسم علم مذكر
9. حطمته - ضد شفع
10. سوق - نوع

● عموديا

1. جبل تونسي
2. أداة عطف - ضد نهارها
3. يتعارض - يبعد عن الحق
4. من الثمار - صانع
5. يبيح
6. استضاء - عين
7. تفحص النبض - سياه
8. ماء عذب صاف - حضارة قديمة في البحرين
9. سراب - رؤوس
10. تذكرون - زهر الطاولة

الحل السابق

الكلمة الضائعة

أسر - دشقة
سنابل - قطران
مارد - نيكوتين
لؤلؤ - شهيد
دمع - عفيف
سبايا - معطف
مأسور - بلد
مطر - ذرة
سبيل - غواص

الكلمة الضائعة: أسد الشرى

الحل السابق: برشودا

عرب وعجم


عبد الرزاق الكندري — محمد سعيد البادي

● الفريق الركن الدكتور **محمد سعيد البادي** وزير الداخلية بدولة الإمارات أصدر قراراً بإيفاد 14 من الضباط وضباط الصف من الإدارات العامة للشرطة بدولة الإمارات إلى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للمشاركة في أسبوع المرور للعام الحالي الذي يجري تنظيمه خلال الفترة من 7 إلى 14 مارس (آذار) القادم.

● **محمد جلال السعيد** رئيس مجلس النواب المغربي يزور الكويت الشهر المقبل للاجتماع مع عدد من المسؤولين ونقل وجهات نظر لحل مشكلة الأسرى.

● **الشيخ سعد العبد الله الصباح** رئيس مجلس الوزراء الكويتي يرعى المؤتمر الرابع للجمعية الصيدلية الكويتية واللقاء الخليجي للصيادلة حول «استخدامات الحاسوب في الخدمات الصيدلية»، اللذين ينعقدان في الفترة من الرابع وحتى السادس من مارس (آذار) المقبل في فندق الشيراتون بالكويت.

● **عمر يوسف بريدو** السفير السوداني في لندن يستقبل واعضاء السفارة والجالية السودانية المهنئين بعيد الفطر المبارك من الجاليات السودانية والعربية والاسلامية في اليوم الاول من العيد، في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا حتى الواحدة من بعد الظهر في مبنى السفارة السودانية بوسط لندن.

● **مبارك الخرينج** وكيل الشعبة البرلمانية الكويتية يترأس مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الخامس والتسعين والذي سيعقد في مدينة اسطنبول خلال الفترة من 15 الى 20 ابريل (نيسان) المقبل.

● **عبد الرزاق عبد القادر الكندري** سفير دولة الكويت لدى لبنان يقيم مساء يوم الجمعة 96/2/26 حفل استقبال في فندق «السمرلند» في بيروت بمناسبة العيد الوطني الخامس والثلاثين وعيد التحرير الخامس لدولة الكويت.

● الدكتور **نزار غانم** مستشار وزير الصحة اليمني يزور حالياً بريطانيا للمشاركة في دورة الادارة الصحية الخاصة بالمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الصحة والتي عقدت اخيراً بجامعة ليدز في انجلترا. ويذكر ان الدكتور غانم قد اسس في اليمن منذ ثلاثة اعوام منظمة غير حكومية تعنى بتقديم الخدمة الصحية المجانية للعاملين في مجالات الانتاج الفكري والابداعي. وسيغادر الدكتور غانم لندن عائدا الى صنعاء يوم الاحد 25 فبراير (شباط) الحالي.

● الدكتور **محمود فكري** مدير إدارة الطب العلاجي بوزارة الصحة يمثل الإمارات في اجتماعات لجنة زراعة الاعضاء المنبثقة عن المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون المقرر أن تعقد في أبوظبي في 27 فبراير (شباط) الحالي.

بحث تناول 45 عينة

تناقض في ترتيب أولوية المشاكل الاجتماعية في مصر

القاهرة: من ضاحي عثمان

كشفت دراسة اجراها فريق علمي بجامعة عين شمس ـ عن تناقض صارخ بين المواطنين والمسؤولين في ترتيب اولوية المشكلات التي تتطلب الحلول السريعة.

ففي حين يرى الجمهور العام من المواطنين ان ارتفاع الاسعار مع عدم زيادة الاجور بالقدر الكافي تحتل «المرتبة الاولى» في اهتماماته بين 45 مشكلة اجتماعية حددتها الدراسة، نرى ان الجمهور الخاص من قادة الرأي والمخططين والمنفذين يعطونها الاهمية رقم (19) بينما الاولوية الاولى لديهم هي عدم محافظة الناس على اموال الدولة في حين ان المواطنين يعطونها الاولوية التاسعة من اهتماماتهم كما تأتي الاولوية الثانية لدى المواطنين مشكلة قلة دخل معظم الناس وعدم كفايته لمعيشتهم بينما تأتي هذه المشكلة في الترتيب التاسع لدى المسؤولين في حين ان مشكلة ازمة المساكن تحتل المرتبة الثانية لدى المسؤولين رغم انها تحتل المرتبة الرابعة لدى المواطنين.

ثم تأتي مشكلة محو الامية في الاولوية الثالثة لدى عامة الناس بينما يضعها قادة الرأي والمخططين والمنفذين في المرتبة السابعة من اهتماماتهم ويضعون مشكلة عدم محاسبة كبار المسؤولين عن اخطائهم وانحرافهم، وفي حين نجد ان ازمة المساكن هي الرابعة في الترتيب لدى اهتمامات المواطنين نجد ان ازمة المواصلات هي التي تحتل هذا الترتيب في اولويات المسؤولين.

واذا كانت المشكلة الخامسة في الترتيب وفق اهتمامات المواطنين هي مشكلة الحصول على المواد التموينية اللازمة نجد ان قادة الرأي والمخططين والمنفذين يضعونها في الترتيب رقم (22) ثم تأتي مشكلة المحسوبية والوساطة في الترتيب السادس لدى المواطنين في اختيار الافراد في المناصب القيادية بينما تحتل الاولوية الثامنة لدى قادة الرأي والمخططون والمنفذون.



البطالة: المشكلة رقم 38 بالنسبة للمسؤولين المصريين ورقم 8 بالنسبة للمواطن المصري (ارشيف «الشرق الاوسط»)

واوضحت الدراسة انه رغم صعوبة مشكلة البطالة وخطورتها على المجتمع من كل النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وانها تحتل الاهتمام الثامن لدى المواطنين نجد انها تحتل الاهتمام رقم (38) بين (45) مشكلة تبحثها الدراسة من حيث اولوياتها في المجتمع.

ثم نجد ان عدم العناية الكافية بالتربية الدينية تحتل الترتيب رقم (11) لدى المواطنين نجدها تحتل الترتيب رقم (23) لدى قادة الرأي والمخططين والمنفذين وان نقص الخدمات الصحية يحتل الاهتمام رقم (12) لدى المواطنين ويحتل الاهتمام رقم (31) لدى المسؤولين.

وهكذا تتناقض الاهتمامات بين المواطنين والمسؤولين لتشمل كل القضايا مثل انتشار وتعاطي المخدرات وزيادة السكان على موارد الدولة وتعطيل مصالح الناس نتيجة سوء معاملة الافراد وكثرة تغيير المشروعات والخطط مع تغيير المسؤولين وعدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وعدم الاخذ بالشريعة الاسلامية في بعض القوانين وضعف الأخلاق في المعاملات والتصرفات وكثرة المباني على الاراضي الزراعية وحرية الرجل في الطلاق.

واكدت الدراسة انه لم يحدث ان اتفق الجمهور العام من المواطنين مع الجمهور الخاص من قادة الرأي والمخططين والمنفذين في اي مشكلة من جملة المشكلات البالغ عددها (45) مشكلة بحثتها الدراسة وهو ما وصفته الدراسة بأنها نتيجة عظيمة الخطر مما يفقد جهود المواجهة والاصلاح اي دعم مساعد من المواطنين حتى ولو تمثل في اضعف الاحوال في تقليل حدة المعارضة او التذمر من بعض اجراءات المواجهة والاصلاح وان هذا التباين يجعل السياسات الاقتصادية تتخبط وتقلب التوجهات الاساسية للنظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي العام وفي النهاية عدم المشاركة السياسية الشعبية في الحكم.

بين وبين
خالد القشطيني

حكايات أهل السياسة

ربما كان الرئيس جمال عبد الناصر اكثر سياسي عربي رويت عنه نكات وتقليعات وحكايات. اصبح تبادل هذا النكات شاغل الناس في الخمسينات والستينات. ولكن عمود هذا اليوم غير مخصص للنكات. انه مكرس للحكايات الحقيقية أو على الأقل التي رويت على انها حقيقية، والعهدة على الراوي، علما بانه ليس كل الرواة يفترون على التاريخ مثل ما أفتري.

وقد روى الرواة ان الرئيس الراحل كان على علم بهذه النكات وكلف احد موظفيه بمهمة جمعها واعطاء تقرير عنها يوميا. وكان على الأغلب يتقبلها برحابة صدر ويضحك عليها. وربما اعتبرها مؤشرا لمشاعر الجمهور وافكارهم. بيد ان نكتة واحدة جرحت مشاعره حقا وسببت له اكتئابا لأونة غير قصيرة. والنكتة هي ان رجلا اعتاد على الذهاب صباح كل يوم الى بائع الجرائد. يطلب جريدة، ينظر نظرة سريعة على صفحتها الأولى ثم يعيدها فورا للبائع.

استغرب بائع الجرائد من هذا الامر فخطر له ان يسأل الرجل عما يريده في الجريدة. وفعل ذلك. فأجابه الرجل انه يبحث عن خبر وفاة أحد الناس. فقال له البائع اخبار الوفيات موجودة في الصفحة الأخيرة وليس في الصفحة الأولى. قال له الرجل: نعم، ولكن الشخص الذي ابحث عن خبر وفاته ستكون وفاته على الصفحة الأولى.

لا عجب ان تستولي الكآبة على عبد الناصر عند سماعه النكتة.

بيد ان الرئيس ناصر كانت له بدوره لفتاته الساخرة ومناغشاته. يروي انطوني نتنج في كتابه عن عبد الناصر شيئا عن توقيع المعاهدة المصرية ـ البريطانية التي تولى أمرها. يقول انه اخرج قلمه للتوقيع عليها ولكن قلمه كان ناشفا من الحبر، وعبثا حاول ان يوقع به. وعندئذ تقدم عبد الناصر واخرج قلمه وناوله لأنطوني نتنج. ففعل ولكنه كما يحدث للكثير منا في مثل هذه الملابسات، نسي الامر فوضع قلم عبد الناصر في جيبه. وفي الحال مد ناصر يده نحوه وقال: لقد اخذتم منا الكثير، هل تريدون ان تأخذوا حتى قلمي؟

نشأت بمرور الزمن علاقة ود متبادل وصداقة دائمة بين ناصر وانطوني نتنج. اصبح الاخير لا يزور الشرق الاوسط الا ويمر على القاهرة. ولا يزور القاهرة الا ويمر على عبد الناصر. وفي احد هذه اللقاءات جرى بينهما حديث طويل في مواضيع حساسة. فجأة قال عبد الناصر: دعنا نخرج الى الحديقة ونتنسم الهواء الطلق. فخرجا واستمرا في مناقشة الموضوع. وكان الجو ملبدا بالغيوم وسرعان ما بدأ المطر بالانهمار على غير عادته في مصر. واضطر الاثنان الى الاحتماء بالاشجار والانتقال من زاوية الى زاوية لاتقاء المطر، حتى اصبح الامر في غاية الغرابة. فلم يتمالك السير انطوني نتنج غير ان يعبر عما في ذهنه فقال: لماذا كل هذا الوقوف تحت المطر؟ لماذا لا نعود الى مكتبك ونواصل الحديث هناك؟ فأجابه عبد الناصر، هذا صحيح، ولكن المشكلة هي ان آلة التسجيل شغالة هناك في المكتب ولا اعرف كيف اوقفها؟

حجم الاستثمار فيها يقدر بحوالي 1700 مليون ريال

اهتمام متزايد بصناعة النسيج السعودية

جدة: من خالد بافقيه

في اواخر العصر الحجري الحديث اكتشف الانسان فن النسيج. ولعل الكتان كان اول الياف طبيعية يتم نسجها. وهكذا بدأت صناعة الغزل والنسيج بالاعتماد على المواد الطبيعية كخامة اساسية.

ويمكن تقسيم خامات النسيج الطبيعية الى مجموعتين، الياف من اصل سليلوزي Cellululosic واهم النباتات تنتج هذه الالياف هي الكتان Flax والقنب Hemp والقطن Cotton. والياف من اصل بروتيني Protein واهم المصادر بالنسبة لهذه الالياف هي الاغنام والجمال للصوف والوبر ودودة القز بالنسبة للحرير. وحتى بداية القرن الماضي كانت الملابس تصنع من الخامات الطبيعية فقط وكان الصوف اكبر نسبة من تلك الخامات. هذا وظهرت مجموعة من الالياف انتشرت وشاع استعمالها كثيرا في السنوات الاخيرة، ويطلق على هذا النوع من الالياف مسمى الالياف الصناعية او الالياف التي من صنع الانسان Man Made Fibers.

وبلغ عدد المصانع في المملكة العربية السعودية في مجال الغزل والنسيج حتى نهاية 1414، 49 مصنعا يقدر حجم الاستثمار فيها بحوالي 1700 مليون ريال ويعمل في هذه المصانع 6464 عاملا. وتستورد المملكة سنويا كميات كبيرة من خامات ومنتجات النسيج حيث يقدر متوسط حجم الواردات السنوية بحوالي 8.3 بليون ريال.

وذكرت دراسة لوزارة الصناعة السعودية ان هذه الارقام تبين ان هناك ضرورة للعناية بصناعة الغزل والنسيج المحلية وتطويرها حتى تتمكن من سد هذه الفجوة الكبيرة بين الطلب والعرض المحلي. اما اهم الشركاء التجاريين للمملكة في هذا المجال، فهي كوريا الجنوبية، اليابان، الصين الشعبية، الولايات المتحدة الامريكية، حيث تحتل هذه الدول صدارة القائمة بالنسبة للدول التي تستورد منها المملكة خامات ومنتجات النسيج.

ويعتبر قطاع صناعة السجاد والموكيت اهم القطاعات في هذه الصناعة فبالرغم من قلة عدد المصانع في هذه القطاعات الا ان حجم الاستثمار فيه مرتفع، اما قطاع صناعة الملابس الجاهزة فيتميز بكثرة المصانع حيث بلغ عدد المصانع المرخصة المنتجة في هذا المجال 25 مصنعاً ولكن تجدر الإشارة إلى أن معظم هذه المصانع لا يعدو ان يكون ورشا صغيرة تستخدم الايدي العاملة بكثافة ويتمثل انتاجها في قص وخياطة الاقمشة. ويوجد في مدينة الرياض اكبر عدد من هذه المصانع 20 مصنعا، تليها جده وبها 9 مصانع، ثم الدمام وبها 6 مصانع. وتعتبر صناعة الغزل والنسيج في المملكة في بداية الطريق. وتوقع بعض رجال الاعمال ان تحظى هذه الصناعة بدفعة قوية عند اكتمال تنفيذ مشروع الشركة العربية للالياف الصناعية لانتاج حبيبات والياف البولي استر من قبل شركة سابك. وسيمثل هذا المشروع قاعدة BAS E تنطلق منها عدة صناعات لاحقة DOWNSTREAM في مجال انتاج الخيوط والمنسوجات والاقمشة. وبالطبع فان هذا المشروع تتوفر له فرص للنجاح حيث ان البولي استر يتم تركيبه من كيماويات مستخلصة من الزيت الخام الذي توجد اكبر احتياطاته المعروفة بالمملكة.

هذا وقد دخلت صناعة السجاد السعودية قبل 15عاما واصبحت الصناعة تنمو وتتقدم باطراد وفي كل عام تكسب موقعا جديدة تؤهلها للتقدم الى الامام بخطى ثابتة.

هذا وتشهد الاسواق السعودية تطوراً لصناعة الغزل والنسيج وهناك منافسة معلنة وغير معلنة بين الصناعة المحلية والمستوردة للمنسوجات وهي على اشدها، وسوق السجاد والموكيت تزداد فيه هذه المنافسة حيث المئات من الاصناف والتشكيلات للصناعة السعودية التي ترضي ذوق المستهلك.

ويبلغ الاستهلاك السنوي للسجاد في السعودية اكثر من 4 ملايين سجادة تقريبا وتقدر مبيعاته بنحو بليون ريال من الوحدات المستوردة.

كما ان شركة المدينة المنورة للاستثمارات الصناعية بدأت انتاج سجاد الصلاة بطاقة انتاجية تقدر بمليوني سجادة سنويا وبتكلفة اجمالية حوالي 40 مليون ريال بعائد 15%. كما ان مصانع الغزل والنسيج في السعودية تستفيد من توفر المادة البلاستيكية الخام محليا عبر مشروع «سابك» الحالي في مدينة ينبع الذي تقدر طاقته الانتاجية بنحو 300 الف طن سنويا.

كما ان مصنع سترة الكعبة في مكة المكرمة من اكبر مصانع الغزل والنسيج الذي يمتاز بالتطريز اليدوي، بدأت فكرة انشاء مصنع الكسوة في مستهل شهر محرم لعام 1346هـ الموافق 1925.

بعد قرار منع صيده أو استيراده

سعر الربيان الطازج بـ130 دينارا كويتيا

المضاربة في اسواق السمك تصل ذروتها خلال العيد في الكويت

الكويت: «الشرق الأوسط»

لم تقتصر المضاربة على سوق المال فقط وانما تعدى ذلك الى اسواق اخرى لم تكن تعرف المضاربة بأي شكل من الاشكال، فقد ارتفع سعر الربيان المحلي الطازج في الكويت الى أعلى سعر له حيث وصل سعر سلة الربيان التي تزن 20 كجم الى 130 دينارا (568 دولاراً تقريبا)، اي ما يعادل 6.5 دينار (28 دولارا تقريبا) للكيلو الواحد.

ويأتي ذلك كرد فعل لاجراء الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في الكويت بحظر صيد أو استيراد الربيان الطازج من الخارج حتى شهر اغسطس (آب) المقبل. وقد تحولت جميع الأنظار الى سوق السمك بعد الاجراء الأخير من الهيئة، ويتوقع المتعاملون في سوق السمك ان يصل سعر الربيان الطازج الى اعلى من ذلك خلال فترة العيد لكثرة الطلب عليه. واضافوا ان غياب الرقابة على الأسعار دفعت بائعي التجزئة الى المضاربة بالاسعار سعيا منهم الى الاستحواذ على الكميات المتوفرة بالسوق وبالتالي التحكم في بيعها بالتجزئة.

والجدير بالذكر ان سعر سلة الربيان قبل الحظر لم يكن يتعدى [illegible] دينارا اي ما يعادل 262 دولارا.

مجالها الشعر والأدب العلمي

جائزة أدب الأطفال لعام 96 في الوطن العربي

عمان: «الشرق الاوسط»

اعلنت مؤسسة نور الحسين للكتاب والادباء المتخصصين والمهتمين بادب الاطفال في الاردن والوطن العربي عن جائزة الملكة نور لأدب الاطفال السنوية لعام 1996، وذلك ضمن المتطلبات التالية:

1 ـ تكون الجائزة لهذا العام في مجالين هما:
ـ القصائد الشعرية والاناشيد.
ـ الادب العلمي.

2 ـ ويراعى ان يكون الانتاج المقدم لنيل الجائزة قابلا من حيث الحجم لنشره في كتاب مستقل يتناسب من حيث عدد صفحاته مع الفئة العمرية التي يتوجه اليها الكاتب في كتابته لا يقل عن 30 صفحة ولا يزيد عن 100 صفحة بالنسبة للأدب العلمي ولا يقل عن 20 ولا يزيد عن 40 قصيدة او انشودة بالنسبة للقصائد والاناشيد.

3 ـ يحق لكل كاتب التقدم بانتاج واحد في احد المجالين المذكورين على ان يكون هذا الانتاج جديدا لم يسبق نشره في كتاب.

4 ـ يراعي الكاتب في انتاجه الادبي تنمية القيم والاتجاهات والمعارف التي تسهم في تربية الطفل وبناء قدراته على اساس علمي وعقلي متين وشعور وطني قومي بناء.

5 ـ يكون الانتاج الادبي المقدم للمسابقة موجها للمراحل العمرية من 4 ـ 16 سنة.

6 ـ يقدم الكاتب انتاجه للمسابقة في 3 نسخ. واذا توافرت لديه الرسومات والصور الخاصة بذلك الانتاج فيحبذ ارفاقها بالمسابقة.

7 ـ يرفق الكاتب نسخة واحدة عن كل من انتاجه الادبي السابق في مجال المسابقة التي يشارك بها.

8 ـ يمنح الفائز في المجال الواحد شهادة تقديرية من الملكة نور وجائزة مالية رمزية قيمتها ثلاثة آلاف دولار.

9 ـ يجوز للهيئة المشرفة على الجائزة منح الجائزة لأديب اردني او عربي عن كامل اعماله في ادب الاطفال اذا لم يكن الادب الجديد المقدم قد بلغ المستوى الادبي الرفيع المناسب للجائزة.

10 ـ آخر موعد لتسليم الانتاج الادبي هو 1996/6/30، ويرسل بالبريد على العنوان التالي: جائزة الملكة نور لأدب الاطفال/ مؤسسة نور الحسين/ ص. ب 926687 عمان ـ الاردن.

اخبارهم في كل مكان

● الدكتور **علي بن مرشد المرشد**، الرئيس العام لتعليم البنات بالسعودية صادق على منح درجة الدكتوراه لطالبتين سعوديتين الاولى: **امل عبد الله سليمان الطعيمي** دكتوراه في الأدب والثانية **حورية صالح جمعة الدوسري** دكتوراه في الجغرافيا البشرية.

● **سيمون اسطفان** رجل الاعمال اللبناني عاد إلى مقر شركته في المغرب بعد زيارة قصيرة للندن وبيروت كان فيها محط حفاوة الأصدقاء.

● **عبد الوهاب القحطاني**، باشر عمله الجديد مساعداً للمدير العام لمؤسسة الجزيرة الصحافية لشؤون التسويق، بعد تجربة طويلة أمضاها في الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع.

● **علي حيدر عبد الكريم** رجل الأعمال العراقي يمضي في لندن إجازة قصيرة في زيارة الأقارب والأصدقاء قبل أن يعود إلى مقر أعماله في المغرب.

● عقدت الهيئة العامة للجمعية الأردنية لخريجي الجامعات الأميركية اجتماعاً جرى فيه انتخاب هيئة إدارية جديدة فاز فيها كل من الدكتور **فوزي غرايبة** (رئيس الجامعة الأردنية) والدكتور **مروان كمال** (رئيس جامعة اليرموك) والدكتور **عبد الله النسور** (وزير التعليم العالي) والدكتور **محمد المقوسي** والدكتور **عزت جرادات** (أمين عام وزارة التربية) والدكتور **هاشم المغربي**.

● **نهاد عقل** عقيلة النائب اللبناني **سايد عقل** ورئيسة جمعية «البر والإحسان» في لبنان أعلنت أن ثلاث سيدات من أعضاء الجمعية يهبن عيونهن لبنك العين بعد الوفاة وقد نوهت بهذا العطاء الإنساني والوطني الذي تبلغته من السيدات الثلاث.

● **حسام عفيف شمس الدين** المحامي اللبناني ممثل شبكة «أفوكا» الأوروبية للمحامين الدوليين أعلن عن عقد المؤتمر نصف السنوي للشبكة بين 23 و25 الشهر الجاري في فندق «الريفييرا» في بيروت للبحث في المواضيع الآتية: إدارة المهارات القانونية وتسليم الخدمات القانونية إلى الزبون عن طريق الموظفين المؤهلين، ومراقبة التسويق والإدارة ومواضيع أخرى. ويشارك في المؤتمر ممثلو مكاتب الشبكة في إنجلترا واسكوتلندا وبلجيكا والمانيا وبولندا والسويد وفنلندا والنمسا تمهيداً للمؤتمر السنوي الذي سيعقد في مايو (أيار) المقبل.

وفيات

● توفي في نابلس الصحافي **مأمون ماجد القطب** عن عمر يناهز 73 عاماً.

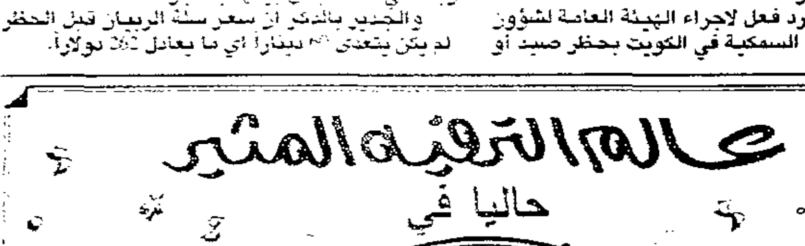
● توفيت في عمان والدة الدكتور **عوض خليفات** وزير الداخلية الأردني.

منافق افندي



مستشفى المغربي للعيون والأذن بجدة
عيون ـ أذن ـ أنف ـ حنجرة ـ أسنان
تعلن عن وصول الأستاذ الدكتور
بروس شيلدز
أستاذ ورئيس قسم جراحات المياه الزرقاء (الجلوكوما) والمياه البيضاء (الكتاركت) وزرع العدسات داخل العين بجامعة ديوك بالولايات المتحدة الأمريكية
وسوف يقوم بالكشف واجراء العمليات في تخصصه اعتباراً من يوم السبت ١٣ شوال ١٤١٦هـ الموافق ٢ مارس ١٩٩٦م
ولمدة محدودة
للحجز والاستعلام يرجى الاتصال :
جدة : هاتف ٦٣٦٩٨٢٢ (٠٢) فاكس ٦٣٦٦١٦٤ (٠٢)

BUGSHAN بقشان
BRUNO MAGLI
معارض بقشان للأحذية والجلديات
تعلن بمناسبة
شهر رمضان المبارك
عن
خصومات خاصة
على جميع المعروضات
● معرض الرياض، شارع الثلاثين، العليا مقابل البنك الأهلي ٤٦٥٠٢٥٥
● معرض الشاطئ، العقارية بالعليا ٤٦٢١٣١٩
● معرض الخبر، شارع الظهران، مركز البندرية ٨٩٤٦٢٦٢
● معرض جدة، طريق المدينة، الشانزليه ٦٥٢٢٦٧٢
● معرض الشرق الأوسط، جدة ٦٧٢٢٩٣٩





قرية الليزر ... أحدث مركز ترفيهي في المنطقة الشرقية على الإطلاق.
المركز الفريد الذي تتوفر فيه وسائل الترفيه والتسلية.
الليزرتاون توفر لكم آخر ما توصلت إليه ألعاب الفيديو الالكترونية، وألعاب الركوب الخيالية المشوقة ـ ومغامرات الليزر المثيرة، والمغامرات الخيالية المتميزة ـ وألعاب البولينج والبلياردو وغيرها من الألعاب والمغامرات المتميزة.
الليزرتاون... المكان الوحيد للاستمتاع بقضاء أوقات فراغكم.
الليزرتاون... ملتقى الأصدقاء
الدوحة ـ الظهران : مجمع نافل
مواعيد العمل خلال أيام العيد :
الفترة الأولى: من الساعة ٩ صباحا إلى ١ ظهرا ـ الفترة الثانية: من الساعة ٤ عصرا إلى ١٢ ليلا
يوم الجمعة: من الساعة ٤ عصرا إلى ١١ مساء (ثاني أيام العيد والجمعة للعائلات فقط)
لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال : ٨٩١٨٧٠٠

معرض مجوهراتي

دهانات الجزيرة
ألوان تأسر القلوب عبر الزمن
جودة وجمال
خميس مشيط تليفون ١١١١ ٢٢١ (عشرة خطوط) فاكس ٣٧٩٢ ٢٢٢ - ٣٧٩٣ ٣٢٣

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية

London - Sunday - 18 February 1996 - Front Page No. 2 Vol. 18 No. 6291
بسم الله الرحمن الرحيم - الأحد 29 رمضان 1416هـ، 18/2/1996م، السنة الثامنة عشرة، العدد 6291



90 في المائة منهن جامعيات

روسيات في لبنان يبحثن عن أزواج

بيروت: من سامي غميقة

لعل اطرف ما شهده احد مخافر بيروت اخيرا مشادة حصلت بين سيدة لبنانية من آل خوري، تقدمت بشكوى ضد نتاشا الروسية متهمة اياها بمحاولة «سرقة» زوجها منها!

ولأن الزوج استدعي الى المخفر، فقد راح يحاول تهدئة الأمور معتذراً من الاولى، ومهدئاً الثانية فما كان من الاثنتين معاً الا ان تعاونتا على «مكافأته» بالضرب والركل وسط جمهرة من الناس، وتدخلت الشرطة التي اضطرت الى توقيف الثلاثة لليلة واحدة بتهمة نشر الفوضى في مؤسسة امنية تابعة للسلطة اللبنانية! فالنساء الروسيات اللواتي «غزون» لبنان بكثافة في السنتين الاخيرتين، بحثاً عن لقمة العيش والمال الوفير، تحولن الى مصدر ازعاج للبعض، ومصدر رزق للبعض الآخر امثال اصحاب المطاعم، والنوادي الذين تضاعفت بفضلهن ارباحهم، وامتلأت بالمال جيوبهم!

وتشير دراسة اخيرة قام بها اقتصادي في علم التسويق والعلاقات العامة في جامعة روح القدس/الكسليك (شمال بيروت) الدكتور جوزف حنا ان 90 في المائة من الروسيات المقيمات حالياً في لبنان هن جامعيات يدرسن الحقوق والعلوم السياسية في بلادهن. غالبيتهن ياتين الى لبنان لقاء عروض مغرية فيقضين فترة تتراوح بين 3 و6 اشهر ثم يعدن الى جامعاتهن لاكمال الدراسة! اما اعمارهن فتتراوح ما بين 18 و25عاماً، 23 في المائة منهن متزوجات و66 في المائة يحلمن بعريس لبناني يستقررن الى جانبه في حياة راغدة. ولدى سؤالهن عن الشاب اللبناني اجبن بما يشبه الاجماع انه «عاطفي، مغامر، واثق من نفسه!» كما تشير الدراسة التي استغرق اعدادها ثلاثة اشهر بان 80 في المائة من الروسيات في لبنان يصرفن نصف مرتبهن الشهري على شراء الحلى والمجوهرات والكثير من ادوات الزينة ومساحيق التجميل!

وفي احصاء لدائرة الاجانب في مديرية الامن العام في لبنان يتضح ان عدد الروسيات العاملات في لبنان لا يتجاوز الثلاثة آلاف، وقد جئن الى بيروت من خلال مكاتب خاصة مهمتها استيراد الروسيات - اذا جاز التعبير - ومن خلال وسطاء يسافرون اليهن، ويأتون بهن من «كييف» و«ليتوانيا» و«اوكرانيا» و«سان بيترسبورغ». ويقول احد اصحاب هذه المكاتب، فارس ايليا، لـ «الشرق الاوسط»: «المال هو عامل الاغراء الاساسي للروسيات للانتقال الى رحاب الدنيا الواسعة! انهن على غرار جيرانهن في الدول البلغارية، والتشيكية، والبلقانية بالكاد يحصلن على مرتب يفوق العشرة او العشرين دولاراً في الشهر، فيما اقل عرض عمل في لبنان يبلغ 300 دولار اميركي في الشهر. هذا الاغراء يجعلهن مسلوبات الارادة امام اي عقد عمل يتلقينه فيسارعن الى توقيعه على بياض».

لقد بدا «غزو» الروسيات في العام 92 بشكل فردي، ثم بشكل شلل لا يتجاوز عدد افرادها السبع، فمجموعات.. الى ان بلغ تدفقهن اوجه في نهاية العام 1995. وهؤلاء يقطن غالباً في مجموعات سكنية في منطقة الحمراء (غرب بيروت) وفي منطقتي جونيه والكسليك (شمال بيروت). وتراهن في الصباح نائمات، وبعد الظهر على الشواطئ او في المطاعم ذات الوجبات السريعة، او في التعاونيات لشراء حاجاتهن من مأكل وشراب. واللافت ان 20 في المائة منهن معجبات باللهجة اللبنانية، وينطقنها مكسرة، الجيم تلفظ كاف، والراء غين، والباء تاء الى آخره..

وقد سبب وجودهن في لبنان مشاكل عاطفية وعائلية جمة. مشاكل مع الزوجات اللبنانيات، ومشاكل مع ذوي الابناء اللبنانيين الذي يرفضون لاولادهم علاقات تنتهي بالزواج. وقد عبرت احدى الامهات عن قلقها من الحب العاتي القائم بين ابنها المراهق واحدى الروسيات في سن الواحدة والعشرين قائلة لـ «الشرق الاوسط»: «الحقيقة اني ابحث عنها لاقول لها بلغة بلادها «دوزفيدانيا» (اي مع السلامة) بعد ان قلنا لها.. ولمثيلاتها الكثيرات «باجالستا» (اي اهلاً.. وسهلاً).

صباح الخير

سمير عطا الله

وظهر البحر نملأه سفينا!

اين تصنع افضل المراكب الصغيرة: في بولونيا؟ في بريطانيا؟ في الاحواض الاميركية الجافة؟ الجواب، بالإذن من شريف العلمي: غلط! انها لا تزال تصنع في البحرين. او الكويت. او الامارات. وقد اشترى أحد المهاجرين العرب الناجحين يختا صغيرا في اوروبا وقام بشحنه الى حيث يعمل في الخليج. وبعد رحلة طويلة ومعاملات معقدة ومصاريف تأمين وصل القارب الصغير الى وجهته، فذهب الرجل الى الميناء لتسلمه، واكتشف ان العمال والموظفين يضحكون. وحين سألهم عن السبب قالوا له انه كان في امكانه صنع قارب «محلي» بأجرة الشحن!

ولم يكن المهاجر العربي اول من يفاجأ بالعلاقة المذهلة بين العرب والبحر. فقد فوجئ بها من قبل الكاتب اميل لودفيغ الذي أرخ للبحر المتوسط (وللنيل) وقال ان العرب الذين ابحروا الى اوروبا من الصحاري اظهروا انهم بحارة لا يقاربون وأنهم صناع قوارب بمهارة لا تتحدى. وأعتذر هنا عن فتح قوسين، او حاصرتين، كما ارتأى مجمع اللغة، لأتساءل، لماذا تسمي بعض دول الخليج العاملين لديها بـ«الوافدين»، كما تسمي مجموعة هؤلاء العمال بـ«العمالة الوافدة». وعلى وزراء التربية ان يبلغوا وزارات الشؤون الاجتماعية بأن «الوافدة» عند العرب هي الحمى، وقاهم جميعا الشر. وتسمي دول اوروبا هذه الطبقة من الناس «مقيمين» لكي تميزهم عن المواطن نفسه. أما الاشارة الى عشرات الآلاف من الناس على أنهم «عمالة وافدة»، فهو تعبير دقيق في صيغة المفرد، مهني في الجمع، ويمكن استبداله في الحالتين. ولم يكن يوازي هذه التسمية سوى تعبير «أجراء» الذي اطلقته الحكومة اللبنانية في الماضي على اصحاب الاجور. وكلاهما صحيح في الفصحى، غير مقبول في العامية. او في الشائع!

لنعد الى المراكب العربية، فهي تثير الدهشة بدلا من الجدل. لم يكن اميل لودفيغ الالماني الوحيد الذي اذهله ان يركب العرب القادمون من الصحاري اعالي البحار بمثل ذلك التفوق. لقد أدهشوا ايضا الفرنسي - البريطاني هيلير بيلوك الذي امضى العمر لا يدري ان كان من الافضل ان يكره العرب ام ان يعجب بهم. وفي النتيجة مارس الاثنين، فطالب بعودة المغرب العربي الى اوروبا حيث استطاع، ووقف مشدوهاً امام ما سمته العرب «الجزيرة الغربية» حيث اضطر. واذ يتأمل بيلوك «هذه الشواطئ، من تونس وخليج قرطاجة الى طنجة، الشواطئ التي انتزعت من اوروبا في هجوم عروسي عظيم قبل 12 قرنا» ماذا يرى ايضا؟

يرى الآتي: «خلال نهضتهم الكبرى في القرن السابع، ترك العرب صحاريهم وطلعوا الى البحر، واصبحوا لفترة، في الملاحة كما في الفلسفة، معلمي (الاوروبيين) مواطنيهم الجدد. اخذوا المراكب من السواحل التي افتتحوها - في الاسكندرية، في برقة، في قرطاجة، في القيصرية - فطوروها وخففوا السفن وطولوا العارضة وعلوا الصواري ومتنوا السقف، ثم ما لبثوا ان ابتدعوا الشراع المثلث الذي سيبقى، على الأرجح، مثالا على طاقتهم في الاقدام، حين يختفي كل دليل آخر. وبمثل هذه المراكب تقدمت اساطيلهم الاولى ودانت لهم جزر المتوسط وتجارته».

تلك الاشرعة هي التي سهلت طبعا فتح الاندلس. وليس هناك ميناء متوسطي يخلو من اثر ذلك «الاختراع» العربي الذي لم يعرفه الاوروبيون الا بعد الغزو الصليبي الثالث. ولا طبعا ميناء برتغاليا ايضا. فقد وصلت تلك المراكب حتى بحر الشمال، حيث اشترى المهاجر العربي قاربا يدور به نصف العالم قبل الوصول الى الخليج... حيث يقدم العرب البناء كله ويقدم الاوروبيون «الموتور»، كما ورد في اغنية فهد بلان الشهيرة: «لارشب حدك يا الموتورا».

مع قهوة الافطار

عبد الله باجبير

ظريف جداً!

كتب «مصطفى كرد» من جدة.. تعليقا ظريفا على موضوع نشرته في هذه الزاوية حول الحب.. وهل مكانه المخ او القلب؟

وقال الاخ «مصطفى» في تعليقه ان الحب مكانه القلب لان الحب يذهب بعقل المحب فلا يبقى منه ما يفكر به.. اي انه يفقد عقله بدليل اشهر العشاق «قيس بن ذريح» الذي افقده الحب عقله واصيب بالجنون وظل يهذي حتى مات.

وقد اراد الاخ «مصطفى» ان يقيم الحجة فانقلبت عليه.. لانه ما دام «قيس» قد فقد عقله بسبب الحب فالعقل وهو الوظيفة العليا للمخ هو الذي احتمل هذا الحب حتى اختل توازنه.. ولو كان القلب هو مكان الحب لاصيب «قيس» المسكين بالذبحة او السكتة او الجلطة ولكنه لم يصب بشيء من هذا كله وظل سليما معافى وقويا حتى وفاته.

وقال الاخ «مصطفى» ان الدكتور اللبناني الاصل «دبيكي» سئل عن القلب وهو موطن الحب فرد بان القلب عضلة او مضخة تضخ الدم، بمعنى انه لا علاقة له بمسائل الشعور والاحاسيس.. ويقول الاخ «مصطفى» ان الدكتور «دبيكي» او «دبغي» كما كتبها لو كان قد عانى الحب مرة لما قال هذا الكلام.

ومن الظلم للدكتور العالمي ان يقال عنه انه لم يعان الحب ابدا.. فالدكاترة او الاطباء بشر يحبون ويكرهون ولكنهم يعرفون اكثر من غيرهم ان عضلة القلب لها وظيفة واحدة هي ضخ الدم وليس ضخ الحب او المشاعر والاحاسيس وهو كلام علمي وليس كلام هواة.

لقد قلنا ان مهمة القلب في عملية الحب ليست الا الابلاغ عن مشاعر هذا الحب بالخفقان ودفع الدماء الحارة الى شرايين المحب!

ثم هناك نقطة اخرى خاصة بما قاله الاخ «مصطفى» عن القلب والعين وان العين تنقل الصورة الجميلة الى القلب فيقع في الحب.. والحقيقة العلمية ان العين تنقل الصورة الجميلة الى المخ وليس الى القلب وهو الذي يتخذ القرار بالحب او الفراق.. واذا كانت الاغنية تقول «القلب ولا العين، مين السبب في الحب» فهذا لان المؤلف ليس عالما في البيولوجيا.. ولو قال المخ ولا العين.. مين السبب في الحب لطارده المستمعون وضربوه بالبيض والطماطم حتى بعد ارتفاع اسعار الطماطم والبيض.

جودي فوستر.. المخرجة

الممثلة السينمائية الأميركية جودي فوستر التي تحولت الى مخرجة، حصلت على جائزة لفيلمها «حفلة العائلة» خلال الاحتفال الـ46 لمهرجان برلين السينمائي. وتبدو في الصورة فرحة بهذه الجائزة التي عرضتها على كاميرات المصورين (ا ف ب)

رياح عاتية تهدد الملاحة على شواطئ المتوسط

الفيضانات تشرد 65 عائلة في المغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»

ادت الفيضانات التي عرفها المغرب خلال الايام الماضية، الى تشريد 65 عائلة تتكون من الف شخص في مدينة تطوان (شمال المغرب) في حين تهدمت عدة مساكن وجرفت المياه جزءاً من بعض المصانع والمصالح حكومية.

وفي منطقة ورزازات (جنوب المغرب) انهارت بعض المساكن في حين غمرت المياه عشرات الهيكتارات من الاراضي الزراعية.

في حين قام المكتب الاقليمي للاتحاد النسائي المغربي بتوزيع ملابس واغطية مواد غذائية على 56 عائلة متضررة في الرباط.

وفي مدينة الناضور (شمال المغرب) ادت الرياح العاتية الى غرق باخرة صغيرة وعلى متنها 5 بحارة بيد ان فرق الاغاثة استطاعت انقاذ البحارة الخمسة.

وذكرت مصادر الملاحة البحرية ان الهيجان القوي الذي عرفه البحر الابيض المتوسط شكل خطورة حقيقية ليس فقط بالنسبة لبواخر الصيد الصغيرة ولكن ايضا بالنسبة للسفن الكبرى التي كانت تعبر المنطقة.

اشتباكات في «سبتة» احتجاجا على الظلام

الرباط: «الشرق الأوسط»

طالب المغاربة القاطنون في حي «برينتيبي» في مدينة سبتة المغربية المحتلة، باستقالة رئيس ما يسمى بالبرلمان المحلي الذي انشأته السلطات الاسبانية في اطار الحكم الذاتي الذي يتمتع به الثغر المغربي.

كما طالبوا باستقالة مندوب الحكومة الاسبانية، على إثر الاشتباكات التي اندلعت بين السكان المغاربة الحاملين للجنسية الاسبانية، وقوات الشرطة المحلية، بسبب انقطاع الكهرباء طيلة اربعة ايام عن حي «برينتيبي» حيث مكث السكان في ظلام دامس.

وطبقاً لما روته الصحافة الاسبانية فان الاشتباكات خلفت حوالي 20 جريحاً، اصابات اغلبهم خفيفة، بينهم ثلاثة من افراد الشرطة، مضيفة ان الحالة هدأت بمجرد اصلاح العطب الكهربائي.

عرفها المصريون منذ مئات السنين

«العيدية» تنازلت عن طبيعتها النقدية

القاهرة: من رانيا الدراوي

«العيدية» تقليد سنوي عرفه المصريون منذ مئات السنين ارتبط بأول أيام عيد الفطر وعيد الأضحى على مدى مئات السنوات ظلت هذه العادة مرتبطة بالاطفال وآبائهم فكان الاب يعطي ابنه العيدية أول أيام العيد، و«العيدية» هي مبلغ من المال يهدى من الاب للابن أو الابنة أو من الزوج الى الزوجة وفق المستوى المادي للاسرة، ولكن ورغم تطور المجتمع احتفظت «العيدية» بشكلها التقليدي كما هي دون أي تطور سوى تلك العيدية التي يمنحها الخطيب لعروسه، حيث يذهب الخطيب لعروسه حاملا معه كعك العيد أو هدية بسيطة بمناسبة العيد وقد يعيش دور الاب ويعطيها «العيدية» لتشتري بها ماتشاء.

وتعددت هدايا العيد وتنوعت بين الملابس أو المصنوعات الجلدية أو الهدايا الذهبية البسيطة والعطور وتختلف «الهدية» باختلاف الذوق والحالة المادية.

وعن «العيدية» تقول عزة أحمد: خطيبي يحضر لي دائما طقما من المصنوعات الجلدية كل عام وهذا بديل عن «العيدية»، فهو يحاول ان يكون لدي جديد مثل الاطفال الذين يحتفلون بالعيد بملابس أو أحذية وحقائب جديدة لذلك فهو يحضرها لي ليشعرني بأن العيد احتفال جميل ويجب ان ارتدي اشياء جديدة.

اما هبة مصطفى فتقول :في العيد يحضر لي خطيبي خاتما ذهبيا أو أشياء رفيعة ذهبية بدلا من ان يعطيني نقودا وتضيع فهو يحفظ لي قيمة النقود ويكون شيئا جديدا ارتديه في العيد لذلك فاننا ننزل لنشتري هذه الهدية قبل العيد بيوم حتى البسها أول أيام العيد.

وتقول داليا مصطفى : خطيبي يحضر لي أول أيام العيد طقم ملابس لارتديه ونخرج نحتفل بالعيد بملابس جديدة، لذلك فان خطيبي يشعرني بانه الاب الذي يحضر لابنته ملابس العيد. ولايزال من يعطي «العيدية» نقودا موجودا فهو يفكر في ان تشتري خطيبته ما تريد سواء ملابس أو أشياء تلزمها.

تقول رحاب رزق : في العيد يحضر خطيبي ويحضر معه كعك العيد الذي يعد من العادات الجميلة ويعطيني العيدية لاشتري بها ما اريد حتى لا تصطدم الاذواق، وبدلا من ان نشتري معا هدية اشعر بالاحراج عند شرائها خوفا من الذوق وحالته المادية، لذلك فهو يفضل ان يعطيني النقود لاشتري بها ما اريد.

عاطف النجار مدير محل ملابس يقول عن هدية العيد: اصبحت عادة قديمة اصبح الخطيب يشتري لخطيبته ملابس العيد متمثلة في تايير أو فستان لقضاء أول أيام العيد ويزيد الاقبال منذ 15رمضان ويأتي الخطيب وعروسه لاختيار الهدية على ذوق عروسه ولا فرق بين عيد الفطر وعيد الاضحى حيث الاقبال متساو.

وتظل نعمل حتى أول أيام العيد حتى يجد كل الاشخاص متطلباتهم حيث أن عيد الفطر له استعدادات أخرى واهتمامات اخرى.

أما عبد المعز عبد المحسن صاحب محل مصنوعات جلدية فيقول: تكون هدية العيد غالبا حقيبة وحذاء لذلك يفضل الخطيب ان يحضر مع خطيبته لتختار هي الهدية المناسبة لها وعلى ذوقها وفي حالة اذا حضر بمفرده يكون اختياره للحقائب لانها لا تحتاج لمقاس ويبدأ موسم العيد لدينا منذ 20 رمضان حيث يبدأ الازدحام للشراء ويختار دائما الخطيب الهدية على ذوق خطيبته وبالنسبة للعامل الاقتصادي أصبح يجد البدائل المناسبة قبولا من شراء «حقيبة وحذاء» اصبح يكتفي باحدهما.

ويقول محمد العجيل صاحب محلات للاجهزة الكهربائية والعطور: الاقبال على هدايا العيد يبدأ قبل العيد بثلاثة ايام والاقبال يكون على العطور بانواعها فيشتري الخطيب العطور لخطيبته، ونسبة الاقبال قلت عن الماضي نظرا للحالة الاقتصادية واصبحت النظرة اكثر عملية فقد يختار أجهزة كهربائية لتخفف عبء التجهيز كاختياره للخلاطات أو قد يختار ساعة حائط ايضا لمنزلهم وقلت الهدايا عن الماضي كثيرا. ويرى محمد الكحكي صاحب محل مجوهرات ان هدية العيد الذهبية تكون عبارة عن سلسلة أو خاتم وتكون هدايا بسيطة تعبر عن المناسبة فقط ولا تتكلف كثيرا فبدلا من اعطاء «العيدية» يكون الذهب أجمل وأشيك كهدية، وهناك البسيط الذي لا يكلف كثيرا لكن معنى الهدية يكون أجمل. وعن الهدايا الرمزية تقول امل فتحي صاحبة «محل هدايا» هدايا العيد الرمزية يبدأ الاقبال عليها اول يوم العيد وتكون عبارة عن علب المجوهرات الموسيقية أو براوز للصور وتكون هدية رمزية بدلا من «العيدية» وتكون الهدية بسيطة لكن تعبر عن الحب والسعادة بهذا العيد لذلك يقبل الناس على الهدايا الرمزية.

مؤلف أغنية مايكل جاكسون متهم بالسرقة

بروكسل - ا. ف. ب: اقام موسيقيان بلجيكيان دعوى قضائية على الموسيقي روبرت كيلي مؤلف كلمات أغنية المغني الأميركي مايكل جاكسون «لست وحدك» متهمين إياه بالسرقة.

وذكرت صحيفة «الساعة الاخيرة» البلجيكية ان محكمة لوفان (وسط بلجيكا) عهدت الى ثلاثة من الخبراء الموسيقيين التدقيق في الأمر على ان يسلموا تقريرهم في ابريل (نيسان) المقبل.

واعتبر المؤلفان الفلامنديان ادي ودانني فان باسل صاحبا العديد من الأغنيات الرائجة التي احتلت مكانة رفيعة في مباريات الأغنية البلجيكية ان أغنية «لست وحدك» نسخت عن واحدة من توليفاتهم الموسيقية التي تحمل عنوان «اذا كان ممكنا ان تبدأ في كل مكان».

ودعما لشكواهما التي لا تستهدف مايكل جاكسون انما مؤلف اغنياته روبرت كيلي استند الاخوان فان باسل الى نتائج تقرير للجنة «الجمعية البلجيكية للمؤلفين الموسيقيين» التي افادت ان لازمة الاغنيتين تتطابقان بنسبة 75 في المائة.

أما مؤسسة «زومبا ميوزيك هولاند» التي تملك حقوق توزيع اغنية «لست وحدك» في هولندا وبلجيكا ولوكسمبورج فقالت ان هذا التشابه ناجم عن «الارث الموسيقي المتوارث من جيل الى آخر والموجود في عشرات التوليفات الموسيقية».

لا تقرأ هذا الخبر

نيويورك: «الشرق الأوسط»

أفاق شرطي اميركي من غيبوبة دامت معه سبع سنوات اثر تلقيه رصاصة [illegible] في رأسه. [illegible]

نكتة اليوم

[illegible]

عالم الاطفال في ازدهار مستمر

في عام 1995 ازداد معدل النمو السكاني في العالم بنسبة قياسية بلغت 100 مليون شخص ليصل العدد الكلي لسكان العالم إلى 5.75 مليار شخص،وان 32% منهم أعمارهم اقل من 15 عاماً مع ازدياد معدلات تكاثرهم في السنوات المقبلة. النسبة بالاقاليم:

	معدلات الإنجاب	سكان تحت 15 عاماً
افريقيا	5.8	%45
اميركا اللاتينية والكاريبي	3.1	%34
آسيا	2.9	%33
استراليا/ الاوقيانوسية	2.5	%26
اميركا الشمالية	2	%22
أوروبا	1.5	%20

«الشرق الأوسط» - أ د ب

روسية تقتل ولديها الصغيرين وتنجو من محاولة الانتحار

موسكو: «الشرق الأوسط»

وقعت جريمة بشعة في أحد البيوت في شارع بوريسوفسكويه برودي بموسكو حيث طعنت امرأة مختلة عقليا في الثالثة والثلاثين من العمر ولديها ساشا (11 عاما) وفيتيا (4 اعوام) بالسكين 60 مرة. وذكر رجال الشرطة ان المرأة كانت في حالة طبيعية ومارست عملها كمعلمة في احدى مدارس المنطقة.

لكن منذ عامين ظهرت عليها بوادر الجنون فخرجت مرة الى الشارع بملابسها الداخلية واجتمع الجيران حولها واعادوها الى بيتها. ثم جرى ادخالها الى مستشفى الأمراض العقلية للعلاج. ولكنها عادت الى البيت بعد فترة من الزمن.

وكان الجيران يسمعون احيانا اصوات صراخ وجلبة صادرة من بيتها، لكنها عاشت بهدوء حتى وقعت المأساة.

وعثرت الجدة على حفيديها القتيلين حين جاءت لزيارة الأسرة، لكنها اخفقت في فتح الباب لوجود شيء كان يعرقل فتحها. وعندما افلحت في الدخول شاهدت الولدين الصغيرين مضرجين بالدماء عند المدخل، بينما كانت الأم تنزف دما. وفي ما بعد اعترفت الأم لرجال الشرطة بأنها ارادت الانتقال الى العالم الآخر مع ولديها (كان زوجها لحقتها في محل عمله في مركز الاطفاء). وعندما انهالت على ساشا بالسكين حاول المقاومة فاصابته بأربعين طعنة، وبعد ذلك قتلت الابن الأصغر بعشرين طعنة سكين، ثم قطعت الوريد في يدها نفسها.

ونقلت الأم القاتلة الى مستشفى الإسعاف. وقد انقذها من الموت مجيء الجدة، ولولا ذلك لفارقت الحياة بسبب النزيف. والآن فرضت حراسة مشددة عليها، إذ يخشى الاطباء ان تكرر محاولة الانتحار او الهجوم على اي شخص تلقاه في طريقها.

رحالة روسي يتوجه إلى القطب الشمالي بمنطاد

موسكو: «الشرق الأوسط»

سيقوم الرحالة الروسي فالنتين يفريموف (من مدينة نيجني نوفغورود) باغرب رحلة في تاريخ التحليقات بالمناطيد. إذ سيتوجه في فترة الربيع في رحلة يرافقه فيها مصور سينمائي الى القطب الشمالي بواسطة منطاد في خط جزر بينيتا - القطب الشمالي - ارض بافينوف.

وستختتم الرحلة في الجزيرة المذكورة التي تعتبر من اكبر جزر الارخبيل القطبي في كندا، مما يكسب رحلته صفة دولية. وذكر يفريموف لايتار - تاس ان كل شيء جاهز عمليا للقيام بالرحلة في المنطاد عبر القطب الشمالي.

اما الغاية منها فهي اجراء ابحاث ايقولوجية ودراسة طبقة الأوزون في الجو. وقد أعدت معاهد الابحاث العلمية الروسية المختلفة برامج خاصة الى الرحلة ووفرت للرحالة المعدات اللازمة.

ويذكر ان فالنتين يفريموف من اكبر هواة دراسة القطب الشمالي. وقبل هذا قام برحلة في زحافات تجرها الكلاب الى ارض سانيكوف الاسطورية في القطب الشمالي، كما قام برحلة في يخت في الطريق البحرية الشمالية.

ثمن النسخة: السعودية 3ريالات ● الكويت 200فلساً ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3ريالات ● العراق 150 فلساً ● [illegible]